

# الخو المستطاب

## سُؤال وَجَوابٌ وَأَعْرَابٌ

بقلم

د. عَبْد الرَّحْمَن بْنُ عَبْد الرَّحْمَن شَمِيلَةُ الْأَهْدَل  
المُتَّبِعُ مَهْدُواً حَمَرَ الْمَكِي الشَّرِيف

الجزء الثاني



دار طيبة ثانية



حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الثانية

١٤١٥ - ١٩٩٤ م

دار طيبة للنشر والتوزيع



المملكة العربية السعودية - الرياض - المسؤولية - ش.السويدية العام - غرب النفق  
ص.ب: ٢٦١٣ - رمز بريدي: ١١٤٧٢ - ت: ٤٢٥٣٧٣٧ - فاكس: ٤٢٥٨٢٧٧  
مكة المكرمة - هاتف: ٥٥٨٩٠٢٧ - فاكس: ٥٥٨٩٧٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ○ المنصوبات من الأسماء ○

لِسْ : كُم هُدَى المنصوبات من الأسماء وما هي؟

ج : المنصوبات من الأسماء سبعة عشر وهي: المفعول به، والمنادى، والمصدر<sup>(١)</sup>، وظرف zaman، وظرف المكان<sup>(٢)</sup>، والمفعول من أجله، والمفعول معه، والمشبه بالمفعول به<sup>(٣)</sup>، والحال، والتمييز، والمستثنى، وخبر كان وأخواتها، وخبر الحروف المشبهة بليس، وخبر أفعال المقاربة، واسم إن وأخواتها، واسم لا التي لنفي الجنس، والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء: النعت والعطف، والتوكيد، والبدل، وقد تقدم ذكر بعض هذه المنصوبات<sup>(٤)</sup>.

## ○ المفعول به ○

لِسْ : عَرَفَ المفهول به مع ذكر أمثلة له؟

ج : هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل<sup>(٥)</sup>.

---

(١) ويسمى المفعول المطلق.

(٢) ويسمى كل من الظرفين مفعولاً فيه.

(٣) هو منصوب الصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه بنصب وجهه كما سيأتي صفحة (٢٢٥).

(٤) الذي تقدم خبر كان وأخواتها وخبر الحروف المشبهة بليس وخبر أفعال المقاربة واسم إن وأخواتها، واسم لا التي لنفي الجنس.

(٥) ليس المراد بوقوع الفعل الواقع الحسي إذا ليس كل الأفعال المتعدية =

نحو ضربت زيداً<sup>(١)</sup>، وركبت الفرس<sup>(٢)</sup>، واتقوا الله<sup>(٣)</sup>، وأقيموا الصلاة<sup>(٤)</sup>.

السؤال : ينقسم المفعول به إلى قسمين أذكرهما مع الأمثلة؟  
الجواب : ينقسم المفعول به إلى ظاهر<sup>(٥)</sup>، ومضمر<sup>(٦)</sup>، فالظاهر نحو ضربت زيداً والمضمر قسمان متصل، ومنفصل.

= واقعة على مفعولها حسأً بل المراد به تعلق فعل الفاعل بشيء هو المفعول به من غير واسطة بحيث لا يعقل الفعل بدون ذلك الشيء فيشمل الحسي نحو ضربت زيداً، والمعنى نحو واتقوا الله، فإن الضرب لا يتحقق بدون مضروب والتقوى لا تتحقق بدون من يتقوى، وسواء كان المفعول به حقيقياً نحو ابنت الله الزرع أو مجازياً نحو ابنت الربيع الزرع.

(١) ضربت زيداً: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل ولذلك أن تقول في إعرابه ضرب فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة تواли أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) ركبت الفرس: إعرابه كسابقه.

(٣) اتقوا الله: اتقوا فعل أمرٍ مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل الله مفعول به ويقال فيه أدباً منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) أقيموا الصلاة: إعرابه كسابقه.

(٥) الظاهر مأخذٌ من الظهور وهو الوضوح لدلالةٍ على مسماه من غير توقف على قرينه.

(٦) المضمر مأخذٌ من الإضمار وهو الخفاء لخفاء دلالته على مسماه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

فالمتصل نحو أَكْرَمْنِي<sup>(١)</sup> وَأَخْوَاتِه<sup>(٢)</sup> وقد تقدم ذكرها في باب الضمير<sup>(٣)</sup>.  
 والمنفصل اثنا عشر كلمة وهي:  
 إِيَايِي، وَإِيَايَا، وَإِيَاكَ بفتح الكاف وكسرها، وَإِيَاكَـا، وَإِيَاكُمْ، وَإِيَاكُنْ، وَإِيَاهُ،  
 وَإِيَاهَا، وَإِيَاهُمْ، وَإِيَاهُنْ. فهذه الضمائر لا تكون إلا مفعولاً به<sup>(٤)</sup>  
 نحو إِيَاكَ نَعْبُد<sup>(٥)</sup>، إِيَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ<sup>(٦)</sup>.

(١) تقول في إعراب «أَكْرَمْنِي مُحَمَّد» أَكْرَم فعل ماضٍ مبني على الفتح والتون  
 للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم  
 وَمُحَمَّد فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) وهي أَكْرَمَك بفتح الكاف وكسرها، وَأَكْرَمْنَا، وَأَكْرَمَكُمَا، وَأَكْرَمَكُمْ،  
 وَأَكْرَمَكُنْ، وَأَكْرَمَهُ، وَأَكْرَمَهُمَا، وَأَكْرَمَهُمْ، وَأَكْرَمَهُنْ.  
 (٣) صفحة (٧١) من الجزء الأول.

(٤) والأصح أن الضمير «إِيَا» وحدها وضع مشتركاً فميزة باللواحق وهي حروف  
 فالياء، وَنَا، حرفَ تَكْلِمُ والكاف حرف خطاب وَاهَاء حرف غيبة وَاليم في  
 إِيَاهُمْ وَإِيَاكَ حرف دال على جمع الذكور وفي إِيَاهُمْ وَإِيَاكَـا حرف عَمَاد،  
 والألف دال على التثنية والتون علامة جمع الإناث.

(٥) إِيَاكَ نَعْبُد: إِيَا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به  
 مقدم لـنَعْبُد والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محظ له من الإعراب  
 نَعْبُد فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم  
 آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

(٦) إِيَاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ: إِيَا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب  
 مفعول به مقدم لـيَعْبُدُونَ والكاف حرف خطاب وَاليم علامة جمع كَانُوا  
 كان فعل ماضٍ ناقص ترفع الاسم وتتصب الخبر وـوَاو الجماعة ضمير متصل  
 مبني على السكون في محل رفع اسمها يَعْبُدُونَ فعل مضارع مرفوع لتجدره  
 عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت التون لأنَّه من الأمثلة الخمسة =

**لس : ما الأصل في المفعول به من حيث التقييم والتأخير؟**  
ج : الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفاعل نحو وورث سليمان داود<sup>(١)</sup> وقد يتقدم على الفاعل جوازاً نحو ولقد جاء آل فرعون النذر<sup>(٢)</sup>، وعلى الفعل والفاعل<sup>(٣)</sup> نحو فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون<sup>(٤)</sup>.

---

= وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

(١) وورث سليمان داود: الواو حرف عطف، ورث فعل<sup>أ</sup> مبني على الفتح، سليمان فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، داود مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) ولقد جاء آل فرعون النذر: الواو حرف استئناف واللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله قد حرف تحقيق جاء فعل ماض مبني على الفتح آل مفعول به مقدم جوازاً منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وفرعون مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعويتان من علل تسع وهي العلمية والعجمة والنذر فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) أي ويتقدم المفعول به على الفعل والفاعل جوازاً.

(٤) فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون: فريقاً مفعول به مقدم، كذبوا فعل وفاعل كذب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المخل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وفريقاً الواو حرف عطف فريقاً مفعول به مقدم ليقتلون منصوب وعلامة نصبه فتح آخره يقتلون فعل مضارع مرفوع لتجزده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

## لـ : يـجب تـقييم المـفهـول بـه عـلـى الـفـاعـل فـي ثـلـاثة مـوـاضـع أـكـرـها مـعـ التـمـثـيل؟

ج : المـوضع الأول: إـذا كان المـفعـول بـه ضـميرـاً متـصلـاً بـالـفـعل وـكان  
الـفـاعـل اـسـماً ظـاهـراً نـحو شـغـلتـنا أـمـوالـنـا<sup>(١)</sup>.

الـثـانـي: إـذا كان فـي الـفـاعـل ضـميرـ يـعود عـلـى المـفعـول بـه نـحو وـاـذ  
ابـتـلـ إـبـرـاهـيم رـبـه<sup>(٢)</sup>.

الـثـالـث: إـذا كان الـفـاعـل مـحـصـورـاً نـحو إـنـما يـخـشـي اللـهـ من عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ<sup>(٣)</sup>.

## لـ : مـتـلـ يـجب تـقييم المـفـهـول بـه عـلـى الـفـهـل وـالـفـاعـل أـكـرـهـا مـعـ الـأـمـثلـةـ؟

ج : إـذا كان المـفعـول بـه مـا لـه الصـدارـةـ نـحو فـأـيـ آـيـاتـ اللـهـ

(١) شـغـلتـنا أـمـوالـنـا: شـغلـ فعلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـى الفـتحـ وـالـنـاءـ عـلـامـةـ التـائـيـثـ وـنا ضـميرـ  
متـصلـ مـبـنيـ عـلـى السـكـونـ فـي محلـ نـصـبـ مـفعـولـ بـهـ، أـمـوالـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ  
رـفعـهـ ضـمـ آخرـ وـهـ مـضـافـ وـنـا ضـميرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـى السـكـونـ فـي محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ.

(٢) إـذا اـبـتـلـ إـبـرـاهـيم رـبـهـ: الـواـوـ حـرـفـ اـسـتـنـافـ إـذـ ظـرفـ لـما مـضـىـ مـنـ الزـمانـ  
مـتـعلـقـ بـمحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ اـذـكـرـ اـبـتـلـ فعلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـى فـتحـ مـقـدرـ عـلـىـ آخرـهـ  
مـنـعـ مـنـ ظـهـورـهـ التـعـذرـ إـبـرـاهـيمـ مـفعـولـ بـهـ مـقـدـمـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ  
آخرـهـ رـبـ فـاعـلـ مـؤـخرـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفعـهـ ضـمـ آخرـهـ وـهـ مـضـافـ وـالـهـاءـ  
ضـميرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـى الضـمـ فـي محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ.

(٣) إـنـما يـخـشـي اللـهـ من عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ: إـنـما أـداـةـ حـسـرـ يـخـشـيـ فعلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ  
لـجـرـدـهـ عـنـ النـاصـبـ وـالـجـازـمـ وـعـلـامـةـ رـفعـهـ ضـمـةـ مـقـدـرةـ عـلـىـ الـأـلـفـ مـنـعـ مـنـ  
ظـهـورـهـاـ التـعـذرـ لأنـهـ فعلـ مـضـارـعـ مـعـتـلـ الـآـخـرـ بـالـأـلـفـ اللـهـ مـنـصـوبـ عـلـىـ  
الـتـعـظـيمـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آخرـهـ مـنـ عـبـادـهـ جـارـ وـمـجـرـورـ مـنـ حـرـفـ جـرـ وـعـبـادـ  
مـجـرـورـ مـنـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخرـهـ عـبـادـ مـضـافـ وـالـهـاءـ ضـميرـ متـصلـ مـبـنيـ  
عـلـىـ الـكـسـرـ فـي محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ وـالـجـارـ وـالـجـرـورـ مـتـعلـقـ بـمحـذـوفـ وـجـوـبـاـ فيـ  
مـحـلـ نـصـبـ حـالـ مـنـ الـعـلـامـةـ الـعـلـمـاءـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفعـهـ ضـمـ آخرـهـ.

تنكرون<sup>(١)</sup>. أو كان ضميراً منفصلاً لو تأخر لزم اتصاله نحو إياك نعبد<sup>(٢)</sup>، فلو أخر المفعول لزم اتصاله وكان يقال نعبدك لذا وجب تقديمها إلا في باب سلنيه فلا يجب تقديم المفعول به لأنه يجوز الفصل، والوصل<sup>(٣)</sup> كما تقدم في بابه<sup>(٤)</sup>.

## **للـ : يجب تأثير المفهول به عن الفاعل في ثلاثة مواضع أذكرها مع الأمثلة؟**

**ج : الأول:** إذا كان المفعول به مخصوصاً نحو إنما أكرم زيد عمرأ<sup>(٥)</sup>.

(١) فأي آيات الله تنكرون: الفاء فصيحة – وهي الداخلة على جملة لم يعلم حكمها مما قبلها لا إجمالاً ولا تفصيلاً فكان جواباً لسؤال مقدر نشأ عن إجمال ما قبلها – أي اسم استفهام – مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم وهو مضارف آيات مضارف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره وآيات مضارف ولفظ الجلالة مضارف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً تنكرون فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأمثلة الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٢) إياك نعبد: إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لنعبد والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب نعبد فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

(٣) فتقول سلنيه، وسلني إياه.

(٤) صفحة (٧٣) من الجزء الأول.

(٥) إنما أكرم زيد عمرأ: إنما أداة حصر أكرم فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره عمرأ مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

الثاني: إذا كان الفاعل ضميراً متصلةً بالفعل نحو ضربت زيداً<sup>(١)</sup>.  
الثالث: إذا خيف لبس كأن لم تظهر فيما الحركة كأن كأننا  
متصورين ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى<sup>(٢)</sup> فإن وجدت قرينة  
جاز التقديم والتأخير نحو أكل موسى الكثمري<sup>(٣)</sup> وأكل الكثمري  
موسى<sup>(٤)</sup>.

**س : متى يحذف عامل المفعول به جوازاً ومتى يحذف وجوباً. أذكر ذلك مع الأمثلة؟**

ج : يحذف عامل المفعول به جوازاً إذا قامت قرينة تدل على خصوصية  
ال فعل المحدود وليس موضع الفعل لفظ يقوم مقامه سواء كانت  
القرينة مقالية كقوله تعالى: ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾<sup>(٥)</sup>

---

(١) ضربت زيداً: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله  
بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيداً  
مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) ضرب موسى عيسى: ضرب فعل ماض مبني على الفتح موسى فاعل مرفوع  
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم متصور  
عيسى مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها  
التعذر لأنه اسم متصور.

(٣) أكل موسى الكثمري: إعرابه كسابقه.

(٤) أكل الكثمري موسى: أكل فعل ماض مبني على الفتح الكثمري مفعول به مقدم  
منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم  
متصور موسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من  
ظهورها التعذر لأنه اسم متصور.

(٥) ماذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا: ماذا اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب  
مفعول به مقدم لأنزل وأنزل فعل ماض مبني على الفتح رب فاعل مرفوع =

أي أُنْزَلَ خِيرًا فَحَذَفَ أَنْزَلَ لِلقرِينَةِ المُقَالِيَةِ الَّتِي هِيَ السُّؤَالُ.  
أَوْ كَانَتِ الْقَرِينَةُ حَالِيَّةً كَقَوْلَكَ مَنْ رَأَيْتَهُ مَحْرَمًا «مَكَةُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ»<sup>(١)</sup> أَيِّ  
تَرِيدُ مَكَةَ فَحَذَفَ الْعَامِلَ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ.

وَيَحْذَفُ عَامِلُ الْمَفْعُولِ بِهِ وَجُوبًا إِذَا قَامَتِ فِيهِ قَرِينَةٌ تَدَلُّ عَلَى خَصْوصِيَّةِ  
الْفَعْلِ الْمَحْذُوفِ وَفِي مَوْضِعِ الْفَعْلِ لِفَظُّ يَقُومُ مَقَامَهُ كَمَا فِي بَابِ الْأَشْتِغَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمَنَادِي<sup>(٣)</sup> الَّتِي ذَكَرْتُهُمَا.

---

= وَعَلَامَةُ رَفِعَهُ ضَمْنَهُ أَخْرَهُ وَهُوَ مَضَافُ وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَصلٌ مَبْنَىٰ عَلَىِ الضَّمِيرِ  
فِي مَحْلِ جَرٍ بِإِضَافَةِ وَالْمَيْمَ عَلَامَةُ الْجَمْعِ قَالُوا فَعْلٌ وَفَاعِلٌ قَالَ فَعْلٌ مَاضٌ مَبْنَىٰ  
عَلَىِ فَتْحٍ مَقْدِرٍ عَلَىِ آخِرِهِ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحْلِ بِحَرْكَةِ الْمَنَاسِبَةِ لِأَنَّ الْوَاوَ  
لَا يَنْسَبُهَا إِلَىِ الضَّمِيرِ مَا قَبْلَهَا وَالْوَاوَ ضَمِيرٌ مُتَصلٌ مَبْنَىٰ عَلَىِ السَّكُونِ فِي مَحْلِ رَفِعٍ  
فَاعِلٌ خِيرًا مَفْعُولٌ بِهِ لِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ أَنْزَلَ خِيرًا وَهُوَ مَنْصُوبٌ  
وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحٌ آخِرٌ.

(١) مَكَةُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ: مَكَةٌ مَفْعُولٌ بِهِ لِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ تَرِيدُ مَكَةَ وَهُوَ  
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحٌ آخِرٌ وَرَبُّ الْوَاوِ حَرْفٌ قَسْمٌ وَجَرٌ رَبٌّ مَقْسُمٌ  
بِهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِهِ كَسْرٌ آخِرٌ وَهُوَ مَضَافُ وَالْكَعْبَةِ مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ  
وَعَلَامَةُ جَرِهِ كَسْرٌ آخِرٌ.

(٢) نَحْوُ زِيدًا اَضْرِبْهُ: فَرِيدًا مَفْعُولٌ لِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ وَجُوبًا يَفْسُرُهُ مَا بَعْدَهُ وَالتَّقْدِيرُ  
اَضْرِبْ زِيدًا.

(٣) نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنْ أَصْلَهُ أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ فَحَذَفَ الْفَعْلُ وَجُوبًا وَأَنْبَيْتُ يَا عَنْهُ.  
تَبَيَّنَ أَنَّهُ يَحْبَبُ حَذْفَ عَامِلِ الْمَفْعُولِ بِهِ فِي سَبْعَةِ مَوْضِعٍ.  
الأَوْلُ: فِي بَابِ الْأَشْتِغَالِ، وَالثَّانِي: فِي بَابِ الْمَنَادِي وَقَدْ تَقْدَمَتْ أَمْثَلَةُ ذَلِكِ،  
الثَّالِثُ: الْمَنْصُوبُ عَلَىِ الْإِخْتِصَاصِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِأَخْصِ مَقْدِرٍ بَعْدِ ضَمِيرِ  
الْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ أَوْ مَعْهُ غَيْرِهِ وَيَكُونُ إِمَامًا بِأَنَّ نَحْوَ «نَحْنُ الْعَرَبُ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ»  
وَإِمَامًا مَضَافًا إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً لَا لِفَظِيَّةً نَحْوَ «نَحْنُ مَعاشرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورُثُ». =



= الرابع: المنصوب على الاغراء وهو تنبية المخاطب على أمر محمود ليفعله وهو منصوب بتقدير الزم واجب الحذف إن كرر نحو الصلاة الصلاة أو عطف عليه نحو السيف والرمع والإجاز ذكره كقوله تعالى «عليكم أنفسكم» ونحو دونك زيدا. الخامس: المنصوب بالتحذير وهو تنبية المخاطب على أمر مذموم ليجتنبه وهو منصوب بنحو اتق واجب الحذف إن كرر نحو الأسد الأسد أو عطف عليه كقوله تعالى: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ وَسَقِيَاهَا﴾ أو كان بلفظ إياك نحو إياك والأسد إذ الأصل أحذر تلقي نفسك والأسد بنصب الأسد عطفا على تلقي فحذف أحذر ثم تلقي ثم نفس فانتصب الضمير وانفصل. السادس: المثل الوارد بمحذف المفعول نحو الكلاب على البقر يعني بقرا لوحش بنصب الكلاب بفعل محذوف تقديره ارسل. السابع: شبه المثل في الاستعمال نحو أهلاً وسهلاً ومرحباً أي صادفت أهلاً واتيت سهلاً أي مكاناً لياناً ومكاناً رحباً أي واسعاً، ويجوز كونها مفعولاً مطلقاً أي أهلت أهلاً وسهلت سهلاً ورحباً منزلتك مرحباً.

## ○ الاشتغال ○

لس : أذكر ما حقيقة الاشتغال ومثل لما تقول؟

يج : حقيقة الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف أو وصف<sup>(١)</sup> مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق أو في ملابسه<sup>(٢)</sup> عن العمل في الاسم السابق فمثالي ما اشتغل فيه الفعل بالعمل في ضمير الاسم السابق قوله تعالى : ﴿وَكُلْ إِنْسَانٌ أَلْزَمَنَاهُ طَائِرَهُ فِي عَنْقِهِ﴾<sup>(٣)</sup> ونحو زيداً أضربه<sup>(٤)</sup> : ومثال ما اشتغل فيه الوصف بالعمل

---

(١) المراد بالوصف ما يعمل عمل الفعل كاسم الفاعل لأنه في معنى الفعل.

(٢) ضابط الملاسة أن يكون ضمير المنصوب من تتمة المنصوب بالمفسر.

(٣) وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه : الواو حرف عطف كل مفعول لفعل مخدوف وجوباً تقديره الرمنا كل إنسان، كل مضاف وإنسان مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره الرمناه فعل وفاعل ومحظوظ ألزم فعل ماضى معنى صيرناه لازماله تنصب مفعولين ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وظائر مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة في عنقه جار ومحظوظ في حرف جر عنق محظوظ بفي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وجملة الجار والمحظوظ شبه جملة متعلق بمخدوف وجوباً تقديره كائن أو مستقر في محل نصب حال من طائر.

(٤) زيداً أضربه : زيداً مفعول به لفعل مخدوف وجوباً تقديره أضرب زيداً، أضربه أضرب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب.

في الضمير نحو زيداً أنا ضاربه الآن أو غداً<sup>(١)</sup>. ومثال ما استغل فيه الفعل بالعمل في الملابس لضمير الاسم نحو زيداً ضربت غلامه<sup>(٢)</sup>. فالنصب في ذلك كله بمحذوف وجوباً يفسره ما بعده<sup>(٣)</sup> والتقدير «ألزمـنا كل إنسان أزمنـاه، واضـرب زـيدـاً أـضرـبهـ، وـأـنـا ضـارـبـ زـيدـاً أـنـا ضـارـبـ»

---

(١) زيداً أنا ضاربه الآن أو غداً: زيداً مفعول لوصف محذوف وجوباً يفسره ما بعده والتقدير أنا ضارب زيداً أنا ضاربه أنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ضارب خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل فعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله الآن ظرف زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية أو حرف عطف غداً معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره: وأشار بقوله الآن أو غداً إلى أن الوصف لا يعمل إذا كان مجردـاً من أـلـ إـلاـ إـذـاـ كانـ لـالـحـالـ أوـ الـاسـتـقـبـالـ فلاـ يـجـوزـ نـصـبـ زـيدـ من قولك زيداً أنت ضاربه أمس لأن الوصف غير عامل وسيأتي ذلك في باب اسم الفاعل صفحة (٢٢٣).

(٢) زيداً ضربت غلامه: زيداً مفعول لفعل محذوف وجوباً تقديره أهنت زيداً ضربت غلامه ولا يصح أن يقدر ضربت زيداً لأنك لم تضرب زيداً، ضربت غلامه فعل وفاعل ومحظوظ ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل غلام مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) ولا يجوز لك إبراز الفعل استغناء عنه لتفسيره.

وأهنت زيداً ضربت غلامه، والنصب في باب الاشتغال جائز لا  
واجب<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) إنما يجب النصب في باب الاشتغال إن وقع الاسم المنصوب بعد اداة تختص بالفعل كأدوات الشرط نحو إن زيداً لقيته فأكرمه أو أدوات التحضيض نحو هلا زيداً أكرمنه أو أدوات الاستفهام نحو متى زيداً رأيته وقد يجب رفعه بالابتداء وذلك إذا ولي ما يختص بالابتداء كإذا الفجائية نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو أو كان لا يصلح عمل ما بعده فيه نحو «وكل شيء فعلوه في الزبر» فكل مبتدأ ولو نصب بتقدير فعلوا كل شيء لفسد المعنى إذ هم لم يفعلوا شيئاً في الزبر وإنما التقدير وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر.

## ○ المنادى ○

س : عرف المنادى؟

ج : المنادى هو المطلوب إقباله بحرف من حروف النداء<sup>(١)</sup>.

س : أذكر أنواع المنادى وحكم كل نوع منها مع الأمثلة؟

ج : المنادى خمسة أنواع المفرد العلم<sup>(٢)</sup> والنكرة المقصودة<sup>(٣)</sup> والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والمشبه بالمضاف<sup>(٤)</sup> فالمفرد

(١) حروف النداء ثمانية أحدها: الهمزة وينادى بها القريب نحو أزيد. والثاني: آ بالمد بأن يؤتى بعد الهمزة بالألف نحو آزيد. والثالث: أي بالقصر والسكون وهي للقريب نحو قوله ﷺ لعنه صلوات الله عليه أي طالب: «أي عم قل لا إله إلا الله».

والرابع: آي بالمد والسكون نحو آي زيد بمعنى يا زيد. والخامس: يا وهي أم الباب وينادى بها البعيد وقد ينادى بها القريب توكيداً نحو: يا عبدالله. والسادس: ايا وهي للبعيد نحو ايا زيد. والسابع: هيا وينادى بها البعيد نحو

هيا زيد. والثامن: وا وهي عند الجمهور مختصة بالنسبة وحكي استعمالها في غير النسبة قليلاً كقول عمر رضي الله عنه «واعجبوا لك يا بن عباس».

(٢) المفرد في باب المنادى وفي باب لا التافية للجنس هو ما ليس مضافاً ولا شيئاً بالمضاف وإن كان مشتى أو جمع تكسير أو جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً فإنه في هذين البابين يعبر عنه بالمفرد وقد تقدم تعريف المفرد في جميع أبوابه صفحة (٤٤) من الجزء الأول.

(٣) النكرة المقصودة هي ما عرض تعريفها بالنداء بأن قصد بها معين كقولك يا رجل تريد به شخصاً معيناً.

(٤) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه.

العلم والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به في حال الإعراب لفظاً أو تقديرأً أو على نائب الضم فيبنيان على الضم لفظاً في نحو يا زيد<sup>(١)</sup>، ويَا معد يكرب<sup>(٢)</sup>، ويَا رجَل<sup>(٣)</sup>، ويَا زِيُود<sup>(٤)</sup>، ويَا رِجَال<sup>(٥)</sup>، ويَا هَنَدَات<sup>(٦)</sup>، ويَا مُسْلِمَات<sup>(٧)</sup>.

ويبنيان على الضم تقديرأً في نحو يا موسى<sup>(٨)</sup>، ويَا قاضِي<sup>(٩)</sup>، ويَا سِيُوبِيَه<sup>(١٠)</sup>.

(١) يا زيد: يا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب زيد منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب لأن ياء النداء في معنى أدعوه.

(٢) يا معد يكرب: يا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب معد يكرب منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

(٣) يا رجل: يا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب رجل منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

(٤) يا زيود: يا حرف نداء زيود منادي مفرد مبني على الضم في محل نصب.

(٥) يا رجال: يا حرف نداء رجال منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

(٦) يا هنادات: يا حرف نداء هنادات منادي مفرد مبني على الضم في محل نصب.

(٧) يا مسلمات: يا حرف نداء مسلمات منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

(٨) يا موسى: يا حرف نداء موسى منادي مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر لأنه اسم مقصور.

(٩) يا قاضي: يا حرف نداء قاضي منادي نكرة مقصودة مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره الاستقلال لأنه اسم منقوص.

(١٠) يا سبيوبيه: يا حرف نداء سبيوبيه منادي مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي.

ويا تأبطة شرآ<sup>(١)</sup> وينيان على نائب الضم وهو الألف في الثنية والواو في الجمع نحو يا زيدان<sup>(٢)</sup>، ويا رجلان<sup>(٣)</sup>، ويا زيدون<sup>(٤)</sup>، ويا مسلمون<sup>(٥)</sup>. والثلاثة الباقية منصوبة لا غير وهي النكرة غير المقصودة كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي<sup>(٦)</sup>.

(١) يا تأبطة شرآ: يا حرف نداء تأبطة شرآ منادي مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المثل بحركة الحكایة ومثله برق نحره وشاب قرنها.

(٢) يا زيدان: يا حرف نداء زيدان منادي مفرد مبني على ما يرفع به لو كان معرباً وهو الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) يا رجلان: يا حرف نداء رجلان منادي نكرة مقصودة مبني على ما يرفع به لو كان معرباً وهو الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) يا زيدون: يا حرف نداء زيدون منادي مفرد مبني على ما يرفع به لو كان معرباً وهو الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٥) يا مسلمون: يا حرف نداء مسلمون منادي نكرة مقصودة مبني على ما يرفع به لو كان معرباً وهو الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٦) يا رجلا خذ بيدي: يا حرف نداء رجلاً منادي نكرة غير مقصودة وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره خذ فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت بيدي حار ومحور الياء حرف جر بيدي مجرور بالياء وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المثل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

والمضاف نحو يا عبدالله<sup>(١)</sup> والمشبه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه<sup>(٢)</sup>  
ويا طالعا جبلاً<sup>(٣)</sup>، ويا رحيمأ بالعباد<sup>(٤)</sup>.

(١) يا عبدالله: يا حرف نداء عبد منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبا.

(٢) يا حسنا وجهه: يا حرف نداء حسنا منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وحسن صفة مشبها باسم الفاعل تعمل عمل الفعل ترفع الفاعل وتنصب المفعول وجهه فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) يا طالعا جبلاً: يا حرف نداء طالعا منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وطالع اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو جبلاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) يا رحيمأ بالعباد: يا حرف نداء رحيمأ منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ورحيمأ صفة مشبها باسم الفاعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو بالعباد جار و مجرور الباء حرف جر العباد مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق برحيمأ.

تنبيه: بقى المنادى المرخم والترحيم لغة ترقيق الصوت واصطلاحا هو حذف آخر الاسم تحفيفاً نحو قولك في عائشة يا عائش وفي مروان يا مرو ويشرط في المنادى المرخم أن يكون علمًا زائداً على ثلاثة أحرف وكونه غير مركب تركيب إضافة ولا إسناد وأما التركيب المزجي فيرخم بحذف عجزه فتقول في معديكرب يا معد وفي حضرموت يا حضر وأما قولهم في صاحب يا صاح فهو ترجم غير قياسي لأن صاحب ليس بعلم بل هو صفة ويجوز في الترجم قطع النظر عن المخدوف فتجعل الباقى اسمأ برأسه فتضمه ويسمى لغة من لا يتضرر ويجوز أن لا تقطع النظر عنه بل تجعله مقدراً فيبقى ما كان على ما كان عليه ويسمى لغة من يتضرر فتقول في إعراب يا عائش يا حرف نداء عائش منادى مرخم مبني على الضم على لغة من لا يتضرر وعلى الفتح على لغة من يتضرر ومثله يا مرو.

**س : إِنَّا كَانَ الْمَنَادِ مُخَافِقًا لِلْيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَلَمْ يَكُنْ أَبَا أَوْ أَمَا جَازَ فِيهِ سَتْ لَفْلَاتٍ أَنْكِرُوهَا مَعَ التَّمثِيلِ؟**

**ج : الأولى: إثبات الياء ساكنة نحو يا عبادي<sup>(١)</sup>.**

**الثانية: إثبات الياء مفتوحة نحو يا عبادي الذين أسرفوا<sup>(٢)</sup>.**

**الثالثة: حذف الياء والاجتزاء<sup>(٣)</sup> بالكسرة نحو يا عباد<sup>(٤)</sup>،**

---

= وتنقول في إعراب يا صاح يا حرف نداء صاح منادي مرخم مبني على الضم على لغة من لا ينتظر وعلى الكسر على لغة من ينتظر.

(١) يا عبادي: يا حرف نداء عبادي منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وعباد مضارف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) يا عبادي الذين أسرفوا: يا حرف نداء عبادي منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وعباد مضارف والياء ضمير متصل مبني على الفتح ولكل بناؤه على الياء في محل نصب صفة لعباد أسرفوا فعل وفاعل أسرف فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد واو الجماعة.

(٣) أي الالكتفاء.

(٤) يا عباد: يا حرف نداء عباد منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وعباد مضارف والياء المحذوفة مضارف إليه.

ويا قوم<sup>(١)</sup>.

الرابعة: قلب الكسرة فتحة وقلب الياء ألفا نحو يا حستا<sup>(٢)</sup>.

الخامسة: حذف الألف والاجتزاء بالفتحة نحو يا غلام<sup>(٣)</sup>.

السادسة: حذف الألف وضم الحرف الذي كان مكسوراً كقول بعض العرب يا أم لا تفعلي<sup>(٤)</sup> بضم الميم وقرىء<sup>(٥)</sup>.

---

(١) يا قوم: إعرابه كسابقه.

(٢) يا حستا: يا حرف نداء حستا منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفا منع من ظهورها اشتغال المثلث بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها والياء المنقلبة الفاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة لأن أصله يا حستي بكسر التاء المناسبة الياء فقلبت كسرة التاء فتحة فتحرك حرف العلة وهو الياء لافتتاح ما قبله فقلب ألفا فصارت الكلمة يا حستا، ولذلك أن تختصر فتقول يا حرف نداء حستا منادى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وباء المتكلم المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) يا غلام: يا حرف نداء غلام منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفا ممحوقة منع من ظهورها اشتغال المثلث بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها غلام مضاف والياء المنقلبة ألفا ممحوقة مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٤) يا أم لا تفعلي: يا حرف نداء أم منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفا ممحوقة المنقلب ما قبلها ضمة لا ناهية تفعلي فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(٥) قرأها أبو جعفر يزيد بن القعقاع من العشرة في قوله تعالى: ﴿رَبُّ احْكَمَ بِالْحَقِّ﴾.

رب السجن أحب إلى<sup>(١)</sup>، بضم الباء. فالأربع اللغات الأولى  
فصحي الخامسة ضعيفة والسادسة أضعف منها.

**س : إِنَّا كَانَ الْمَنَادُكَ الْمُتَفَكِّرُ يَأْءُو الْمُتَكَلِّمَ أَبَا أَوْ  
أَمَا جَازَ فِيهِ عَشَرَ لِغَاتٍ أَنْكِرَهَا مَعَ الْأَمْثَلَةِ؟**

ج : يجوز فيه السنت اللغات التي سبق ذكرها مع الأمثلة. والسابعة:  
إبدال الياء تاء مكسورة مفيدة للتأنيث اللفظي نحو يا أبت<sup>(٢)</sup>  
وبها قرأ السبعة غير عبدالله بن عامر اليعصي. ومثلها يا أمت  
بضم الهمزة وتشديد الميم وكسر التاء أي يا أمي<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رب السجن أحب إلى: رب منادي مضاف حذف منه حرف النداء تقديره يا رب وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المخدوفة المنقلب ما قبلها ضمة، السجن مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أحب خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأحب أ فعل تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل لأنه مصوغ من الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر فيه جواز تقديره هو إلى جار ومحروم إلى حرف جر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باء والجار والمحروم متعلق بأحب.

(٢) يا أبت: يا حرف نداء أبت منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المقلبة تاء مكسورة، ولذلك أن تقول في إعرابه أبت منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وياء المتكلّم المخدوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والتاء حرف دال على التأنيث اللفظي مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

(٣) لا يجوز تعويض تاء التأنيث عن ياء المتكلّم إلا في النداء خاصة ولا يجوز جاءني أبت ولا رأيت أبت.

الثامنة: إبدال الياء تاء مفتوحة نحو يا أبٌ<sup>(١)</sup> وبها قرأ ابن عامر.

النinthة: الجمع بين التاء والألف نحو يا أبٰتٍ<sup>(٢)</sup>، وبها قرئ شاذًا<sup>(٣)</sup>.

العاشرة: الجمع بين التاء والياء نحو يا أبٰتٍ<sup>(٤)</sup> وهي أضعف اللغات المتقدمة<sup>(٥)</sup>.

## س : أذكر ما يتعلّق بالمنادٍ المضاف إلى مضافه ياء المتكلّم مع التمهيل؟

ج : المنادي المذكور إذا لم يكن ابن أم ولا ابن عم<sup>(٦)</sup> لم يجز فيه

(١) يا أبٌ: إعرابه كسابقه إلا أن التاء مفتوحة.

(٢) يا أبٰتٍ: يا حرف نداء أبٰتٍ منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة أفالاً قبلها تاء، ولذلك أن تقول في إعرابه يا حرف نداء أبٰتٍ منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والتاء حرف دال على التأنيث اللفظي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والياء المنقلبة أفالاً ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) أي خارج القراءات السبع.

(٤) يا أبٰتٍ: يا حرف نداء أبٰتٍ منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المثلث بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ولذلك أن تقول في إعرابه يا حرف نداء أبٰ منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والتاء حرف دال على التأنيث اللفظي مبني على الكسر لا محل له من الإعراب فصلت بين المضاف والمضاف إليه والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٥) لما فيها من الجمع بين العوض والمعوض لأن التاء عوض عن الياء.

(٦) ولا ابنة أم ولا ابنة عم.

إلا إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة نحو يا غلام غلامي<sup>(١)</sup>، فإن  
كان ابن أم أو ابن عم<sup>(٢)</sup> فيجوز فيما أربع لغات.

**الأولى:** حذف الياء مع كسر الميم نحو يا ابن أم<sup>(٣)</sup> ويا ابن عم<sup>(٤)</sup>.

**الثانية:** حذف الياء مع فتح الميم نحو يا ابن أم<sup>(٥)</sup> .....

(١) يا غلام غلامي: يا حرف نداء غلام منادٍ مضاف منصوب وعلامة نصبه  
فتح آخره وهو مضاف وغلامي مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة  
مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال الحل بحركة المناسبة لأن  
الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها غلام مضاف والياء ضمير متصل مبني  
على الفتح أو على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) أو ابنة أم أو ابنة عم.

(٣) يا ابن أم: يا حرف نداء ابن منادٍ مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح  
آخره وهو مضاف وأم بكسر الميم مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة  
مقدرة على ما قبل الياء المخوذة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال الحل  
بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها أم مضاف والياء المخوذة  
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٤) يا ابن عم: إعرابه كسابقه.

(٥) يا ابن أم: يا حرف نداء ابن منادٍ مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح  
آخره وهو مضاف وأم بفتح الميم مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة  
مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفاً مخوذة مجتزأ عنها بالفتحة أم مضاف والياء  
المنقلبة ألفاً ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ولذلك أن  
تجعل ابن أم اسمًا واحدًا مركباً مبنياً على الفتح وحييند تقول في إعرابه يا  
حرف نداء ابن أم منادٍ مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على  
آخره منع من ظهورها اشتغال الحل بحركة البناء ابن أم مضاف والياء المخوذة  
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ولذلك أن تختصر الإعراب  
فتقول ابن أم منادٍ مضاف مبني على فتح الجزءين في محل نصب =

ويا ابن عم<sup>(١)</sup> وباللغتين قرىء في السبعة<sup>(٢)</sup>.

الثالثة: اثبات الياء كقول أبي زيد الطائِي حرملة بن المنذر:

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلفتني لدهر شديد<sup>(٣)</sup>

الرابعة: قلب الياء ألفاً لقول أبي النجم العجلي الفضل بن قدامة:

يا ابنة عما لا تلومي وأهجمعي فليس يخلو عنك يوماً مضجعي<sup>(٤)</sup>

---

= والياء المخدوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) يا ابن عم: إعرابه كسابقه.

(٢) في قوله تعالى: يابن أم لا تأخذ بلحيني: فقرأ بالكسر ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وقرأ الباقيون بالفتح:

(٣) يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلفتني لدهر شديد

يا حرف نداء ابن منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وأم مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال الحال بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها أم مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ويا شقيق نفسي تقول في إعرابه ما قلته في يا ابن أمي «أنت ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خلفتني خلف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ لدهر جار ومحرر اللام حرف جر ودهر مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بخلف شديد نعت لدهر والنعت يتبع النعموت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) يا ابنة عما لا تلومي وأهجمعي فليس يخلو عنك يوماً مضجعي

يا حرف نداء ابنة منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ابنة مضاف وعما مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء المنقلبة ألفاً وهو مضاف والياء المنقلبة ألفاً ضمير متصل مبني على السكون =

= في محل جر بالإضافة لا ناهية تلومي فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخمسة وياء المؤنثة الخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وأهجعي الواو حرف عطف اهجعي فعل أمر مبني على حذف التون وياء المؤنثة الخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فليس الفاء تعليدية ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتتصب الخبر واسمها ضمير الشأن مذوف تقديره هو يخلو فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الاستثناء لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو عنك جار و مجرور عن حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق يخلو يوماً ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره مضجعي فاعل يخلو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليس، ويجوز أن تعرّب مضجعي اسم ليس وفي يخلو ضمير مستتر جوازاً يعود على مضجعي لأنه من باب التنازع.

تبينه: يجوز حذف حرف النداء وهو يا خاصة إلا في أربع مسائل.

الأولى: المنادى البعيد مطلقاً: الثانية: اسم الاشارة فلا يجوز حذف حرف النداء منه عند الجمهور نحو هذه وهؤلاء وأجازه بعضهم مستدلين بقوله تعالى **(فَإِنَّمَا هُنَّا هُؤُلَاءِ تَقْتَلُونَ أَنفُسَكُمْ)** أي يا هؤلاء وال الصحيح أن أنت ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ وهؤلاء خبره وجملة تقتلون حال أو بدل وليس من قبيل المنادى المذوف منه حرف النداء.

الثالث: الاستغاثة وهي نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء إلا يا خاصة ويجر المستغاث به بلام =

= مفتوحة بفعل النداء بعد تضمينه معنى الالتجاء ويجر المستغاث لأجله بلام مكسورة مع الاسم الظاهر يتعلق بفعل النداء أيضاً نحو يالله لل المسلمين بفتح اللام الأولى وكسر الثانية، وفي إعرابه يا حرف نداء واستغاثة الله جار و مجرور اللام حرف جر ولفظ الحالة مستغاث به مجرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدباً لل المسلمين جار و مجرور اللام حرف جر المسلمين مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأن جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد، ومن الاستغاثة المنادى المتعجب منه نحو يا للعجب لزيد ويجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث.

الرابعة: الندبة وهي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه فالأول نحو وازيد ذلك الحاق الماء وقفأ نحو وازيداه والثاني نحو وأظهراه ولا يستعمل فيه من حروف النداء إلا وا - وهي الغالبة عليه والمحخصة به أو - يا - ولا تدب إلا المعرفة فلا تدب النكرة فلا يقال وا رجله ولا المبهم كاسم الاشارة نحو واهذهه ولا الموصول إلا أن كان خالياً من ألل و Ashton بالصلة كقوتهم «وآمن حفر بئر زمزماه».

وحكمة في الاعراب والبناء حكم المنادى فيبني على ما يرفع به لو كان معرباً وينصب ان كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف نحو وا زيد، واعبد الله، واضراراً زيداً: تقول في إعراب وا زيد وا حرف ندا وندبة زيد منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، ولكن زيادة ألف في آخره نحو وا زيداً فيكون حيثئذ مبني على ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المخل بحركة المناسبة لأن الألف لا يناسبها إلا فتح ما قبلها.

وتقول في إعراب وا عبد الله: وا حرف نداء وندبة عبد الله منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف ولفظ الحالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً.

= وتقول في إعراب وا ضارباً زيداً: وا حرف نداء ونسبة ضارباً منادي شبيه بالمضاد منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

## ○ المفعول المطلق<sup>(١)</sup>

لـ : عـرفـ المـفـهـولـ المـطـلـقـ؟

جـ : هو المصـدرـ الفـضـلـهـ المؤـكـدـ لـعـامـلـهـ أوـ المـبـينـ لـنـوـعـهـ أوـ عـدـدـهـ.

لـ : مـاـ الـمـصـدرـ وـمـاـ مـثـالـهـ؟

جـ : المصـدرـ هوـ اسـمـ الـحـدـثـ الصـادـرـ منـ الـفـاعـلـ اوـ تـقـولـ هوـ الـذـيـ يـأـتـيـ ثـالـثـاـ فـيـ تـصـرـيفـ الـفـعـلـ نـحـوـ ضـرـبـ يـضـرـبـ ضـرـبـاـ،ـ فـضـرـبـاـ مـصـدرـ لـأـنـ وـقـعـ ثـالـثـاـ فـيـ تـصـرـيفـ الـفـعـلـ<sup>(٢)</sup>.

لـ : يـنـقـسـرـ المـفـهـولـ المـطـلـقـ إـلـاـ ثـلـاثـةـ أـقـسـامـ.ـ أـنـكـرـهـاـ مـعـ الـأـمـثـلـةـ؟

جـ : الـقـسـمـ الـأـوـلـ:ـ المؤـكـدـ لـعـامـلـهـ نـحـوـ وـكـلـمـ اللهـ مـوسـىـ تـكـلـيمـاـ<sup>(٣)</sup>

---

(١) سـيـ المـفـهـولـ المـطـلـقـ لـصـحةـ إـطـلـاقـ المـفـعـولـ عـلـيـهـ منـ غـيرـ تـقـيـدـ لـأـنـ المـفـعـولـ الـحـقـيقـيـ الـذـيـ فـعـلـهـ فـاعـلـ الـفـعـلـ بـخـلـافـ بـقـيـةـ الـمـفـاعـيلـ إـذـ لـاـ يـصـحـ إـطـلـاقـ ذـلـكـ عـلـيـهـ إـلـاـ بـعـدـ تـقـيـدـهـ بـالـصـلـةـ بـأـنـ يـقـالـ مـفـعـولـ بـهـ اوـ مـفـعـولـ لـهـ اوـ مـفـعـولـ فـيـهـ اوـ مـفـعـولـ مـعـهـ.

(٢) وـعـرـفـ بـعـضـهـ بـقـوـلـهـ المصـدرـ هوـ اسـمـ الـحـدـثـ الـجـارـيـ عـلـىـ حـرـوفـ فـعـلـ المـشـتـملـ عـلـىـ حـرـوفـ الـأـصـلـيـةـ وـالـزـائـدـةـ.ـ وـسـيـأـتـيـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـمـصـدرـ وـالـفـرقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اسـمـ المصـدرـ فـيـ بـابـ الـأـسـمـاءـ الـعـالـمـةـ عـلـمـ الـفـعـلـ صـفـحةـ (٢١٧).

(٣) وـكـلـمـ اللهـ مـوسـىـ تـكـلـيمـاـ:ـ الواـوـ حـرـفـ استـنـافـ كـلـمـ فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحـ،ـ اللهـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آـخـرـهـ،ـ مـوسـىـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ قـتـحـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ آـخـرـهـ مـنـ ظـهـورـهـاـ التـعـذرـ لـأـنـ اسـمـ مـقـصـورـ تـكـلـيمـاـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ مـؤـكـدـ لـعـامـلـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آـخـرـهـ.

وضربت ضرباً<sup>(١)</sup>.

الثاني: المبين لنوع عامله نحو: فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر<sup>(٢)</sup>. وقولك ضربت زيداً ضرب الأمير<sup>(٣)</sup>.

(١) ضربت ضرباً: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ضرباً مفعول مطلق مؤكّد لعامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر: الفاء حرف عطف، أخذناهم فعل وفاعل ومفعول أخذ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامه الجمع أخذ مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وعزيز مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره مقتدر نعت لعزيز والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٣) ضربت زيداً ضرب الأمير: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ضرب مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والأمير مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

تبّيه: المفعول المطلق المبين لنوع عامله يكون على واحد من خمسة أحوال. أحدها: أن يكون مضافاً نحو فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر. الثاني: أن يكون مقوّناً بألف العهدية نحو ضربت الضرب: أي الذي تعرفه. الثالث: أن يكون موصوفاً مع ثبوت الموصوف نحو أعمل عملاً صالحاً. الرابع: أن يكون موصوفاً مع حذف الموصوف نحو أن أعمل صالحاً أي أعمل عملاً صالحاً. الخامس: أن يكون اسماً خاصاً نحو رجع القهقري فالقهقري مفعول مطلق مبين لنوع عامله.

الثالث: المبين لعدد عامله نحو فدكتا دكة واحدة<sup>(١)</sup> وقولك ضربت زيداً ضربتين<sup>(٢)</sup>.

## لس : المفهول المطلق إما لفظي أو معنوي . معرف كلا منهما مع التمثيل؟

يج : اللفظي هو ما وافق لفظه عامله<sup>(٣)</sup> نحو ضربت زيداً ضرباً<sup>(٤)</sup> والمعنوي هو ما وافق معنى عامله دون لفظه نحو جلست قعوداً<sup>(٥)</sup>

(١) فدكتا دكة واحدة: الفاء حرف عطف دكتا فعل ونائب فاعل دك فعل ماض مني للمجهول والتاء علامه التأنيث مبني على السكون وحرك لاتقاء الساكنين وألف الثنوية ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل دكة مفعول مطلق مبين لعدد عامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره واحدة نعت لدكة والنعت يتبع المنوعة في الإعراب تبعه في النصب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) ضربت زيداً ضربتين: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ضربتين مفعول مطلق مبين لعدد عامله منصوب وعلامة نصبه الياء نياية عن الفتحة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) سواء كان العامل فعلاً نحو ضربت زيداً ضرباً أو وصفاً نحو والصفات صفاً، أو مصدرًا نحو سيرك السير الحديث متعب.

(٤) ضربت زيداً ضرباً: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ضرباً مفعول مطلق مؤكدة لعامله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) جلست قعوداً: جلست فعل وفاعل جلس فعل ماض مني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. قعوداً مفعول مطلق معنوي منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وَقَمْتُ وَقِوْفًا<sup>(١)</sup>.

لِسْ : هَلْ يَوْجِدُ مَفْهُولَ مَطْلُقَ لِيَسْ مَكْدُراً. مَثْلُ لِمَا تَقُولُ؟

جَ : نَعَمْ قَدْ تَنْصَبُ أَشْيَاءُ عَلَى الْمَفْعُولِ الْمَطْلُقِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَصْدَرًا وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ النِّيَابَةِ عَنِ الْمَصْدُرِ وَلَا تَخْرُجُ عَنْ كُونِهَا لِتَأْكِيدِ الْعَامِلِ أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدْدِهِ فَمَثَالُ الْمُؤْكَدِ لِعَامِلِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾<sup>(٢)</sup>، فَبَاتَا مَفْعُولُ مَطْلُقُ نَائِبٍ عَنِ الْمَصْدُرِ الْمَحْذُوفِ<sup>(٣)</sup>. وَنَحْوُ تَوْضِيْهِ مُحَمَّدٌ وَضَوْءًا<sup>(٤)</sup> فَوَضَوْءًا مَفْعُولُ مَطْلُقُ نَائِبٍ عَنِ الْمَصْدُرِ الْمَحْذُوفِ<sup>(٥)</sup>.

وَمَثَالُ الْمُبَيِّنِ لَنَوْعِ عَامِلِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَمْيِلُوا كُلَّ الْمَيْل﴾<sup>(٦)</sup>

---

(١) قَمْتُ وَقِوْفًا: إِعْرَابُهُ كَسَابِقُهُ.

(٢) وَاللَّهُ أَنْبَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا: الْوَاوُ حِرْفٌ اسْتِئْنَافٌ اللَّهُ مُبْدِيًّا مَرْفُوعٌ بِالْأَبْنَادِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمْنَمَ آخرهِ أَنْبَتُ فَعْلٌ ماضٌ مَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ وَالْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ فِيهِ جُوازًا تَقْدِيرِهِ هُوَ وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَصَلٌ مَبْنَى عَلَى الضَّمِّ فِي مَحْلٍ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ وَالْمَيْمُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ وَجَمْلَةُ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي مَحْلٍ رَفْعٍ خَبْرٌ الْمُبْدِيُّ، مِنَ الْأَرْضِ جَارٌ وَمُجْرُورٌ مِنْ حِرْفِ جَرٍ وَالْأَرْضِ مُجْرُورٌ بِنْ وَعَلَامَةُ جَرِهِ كَسْرَ آخرهِ وَالْجَارُ وَالْمُجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِأَنْبَتُ نَبَاتًا مَفْعُولُ مَطْلُقٌ مُؤْكَدٌ لِعَامِلِهِ نَائِبٌ عَنِ الْمَصْدُرِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرِهِ أَنْبَتُكُمْ إِنْبَاتًا وَهُوَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتحٌ آخرهِ.

(٣) أَصْلُهُ: أَنْبَتُكُمْ إِنْبَاتًا فَحَذَفَ الْمَصْدُرُ وَأَقْيَمَ اسْمَ الْمَصْدُرِ مَقَامَهُ وَهُوَ نَبَاتًا.

(٤) تَوْضِيْهُ مُحَمَّدٌ وَضَوْءًا: تَوْضِيْهُ ماضٌ مَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمْنَمَ آخرهِ وَضَوْءًا مَفْعُولُ مَطْلُقٌ مُؤْكَدٌ لِعَامِلِهِ نَائِبٌ عَنِ الْمَصْدُرِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرِهِ تَوْضِيْهُ مُحَمَّدٌ تَوْضِيْهُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتحٌ آخرهِ.

(٥) أَصْلُهُ تَوْضِيْهُ مُحَمَّدٌ تَوْضِيْهُ فَحَذَفَ الْمَصْدُرُ وَأَقْيَمَ اسْمَ الْمَصْدُرِ مَقَامَهُ وَهُوَ وَضَوْءًا.

(٦) فَلَا تَمْيِلُوا كُلَّ الْمَيْل: الْفَاءُ حِرْفٌ عَطْفٌ لَا نَاهِيَةٌ تَمْيِلُوا فَعْلٌ مَضَارِعٌ مُجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَمْثَالِ الْخَمْسَةِ وَالْوَاوُ =

فكل مفعول مطلق نائب عن المصدر المذوف<sup>(١)</sup>. ونحو ولو تقول علينا بعض الأقاويل<sup>(٢)</sup> فبعض مفعول مطلق نائب عن المصدر المذوف<sup>(٣)</sup>. ومثال المبين لعدد عامله قوله تعالى: ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾<sup>(٤)</sup>.

---

= ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وكل مفعول مطلق مبين لنوع عامله نائب عن مصدر مذوف تقديره فلا تميلوا ميلاً كل الميل وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وكل مضاف والميل مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) أصله «فلا تميلوا ميلاً كل الميل» فحذف المصدر وأقيم كل مقامه.

(٢) ولو تقول علينا بعض الأقاويل: الواو حرف عطف لو حرف امتناع لا متناع تقول فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو علينا جار ومحرور على حرف جر ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلي وجملة الجار والمحرور متعلق بتقول بعض مفعول مطلق مبين لنوع عامله نائب عن مصدر مذوف تقديره ولو تقول علينا أقاويل قليلة وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره بعض مضاف والأقاويل مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) أصله ولو تقول علينا أقاويل قليلة فحذف المضاف وأقيم بعض مقامه.

(٤) فاجلدوهم ثمانين جلدة: الفاء رابطة للشرط المتقدم المفهوم من الاسم الموصول في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهِدَاءِ﴾. اجلدوا فعل أمر مبني على حذف التون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع ثمانين مفعول مطلق مبين لعدد عامله نائب عن مصدر مذوف تقديره فاجلدوهم جلداً ثمانين وهو منصوب وعلامة نصبه الياءً نيابةً عن الفتحة لأنَّه محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد جلدة تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

ثاني مفعول مطلق نائب عن المصدر المذوق<sup>(١)</sup>.

ومن المبين لعدد عامله أسماء الآلات نحو ضربته سوطاً<sup>(٢)</sup> فسوطاً مفعول مطلق نائب عن المصدر المذوق<sup>(٣)</sup> ومثله ضربته عصاً وضربته مقرعة.

\* \* \*

- 
- (١) أصله فاجلدوهم جلداً ثمانين فحذف المصدر جلداً وأقيم ثمانين مقامه.
- (٢) ضربته سوطاً: ضربته فعل وفاعل ومفعول ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به سوطاً مفعول مطلق مبين لعدد عامله نائب عن مصدر مذوق تقديره ضربته ضرباً بسوط وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.
- (٣) أصله ضربته ضرباً بسوط فحذف المصدر وأقيمت الآلة مقامه.

## ○ المفعول فيه<sup>(١)</sup> ○

### الل : **مَعْرُوفٌ الْمَفْهُولُ فِيهِ؟**

جـ : هو ما ذكر فضلة لأجل أمر وقع فيه من زمان مطلقاً أو مكان مبهم أو مفيد مقداراً أو مادته مادة عامله<sup>(٢)</sup>.

### الل : **أَنْكِرُ أَقْسَامِ الْمَفْهُولِ فِيهِ مَعَ الْأَمْثَالِ؟**

جـ : المفعول فيه قسمان أحدهما: ظرف الزمان وهو اسم الزمان المنصوب بتقدير في: نحو اليوم، والليلة، وغدوة، وبكرة<sup>(٣)</sup>، وسحراً، وغداً، وعتمة<sup>(٤)</sup>، وصباحاً، ومساء<sup>(٥)</sup>، وأبداً<sup>(٦)</sup>، وأمداً<sup>(٧)</sup>، وحينما وعاماً، وشهاً، وأسبوعاً. تقول صمت اليوم<sup>(٨)</sup>

---

(١) هذه تسمية الكوفيين ويسميه البصريون ظرف الزمان وظرف المكان لوقوع الفعل فيه.

(٢) هذا التعريف يشمل ظرف الزمان وظرف المكان وأقسامهما.

(٣) الغدوة، والبكرة علما جنس على وقتها وهو من صلاة الصبح إلى طلوع الشمس.

(٤) العتمة ثلث الليل الأول.

(٥) الصباح من نصف الليل إلى الزوال والمساء من الظهر إلى نصف الليل.

(٦) الأبد: الزمان المستقبل الذي لا نهاية له.

(٧) هو اسم لزمن مستقبل تقول لا اكلم زيداً أمد الدهر وهو ما يقى على وجه الأرض.

(٨) صمت اليوم: صمت فعل وفاعل صام فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل اليوم ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

أي في اليوم فالليوم وقع الصوم فيه واعتكفت الليلة<sup>(١)</sup> وأزورك غدوة<sup>(٢)</sup>.  
 الثاني: ظرف المكان وهو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام، وخلف، وقدام، ووراء، فوق، وتحت، وعنده، ومع، وازاء، وحذاء، وتلقاء<sup>(٣)</sup>، وثم<sup>(٤)</sup>، وهنا<sup>(٥)</sup>، تقول جلست أمام الشيخ<sup>(٦)</sup> وصليت خلف المقام<sup>(٧)</sup>  
 وقال تعالى: ﴿إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) اعتكفت الليلة: إعرابه كسابقه.

(٢) أزورك غدوة: أزور فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجازم  
 وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به غدوة ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمنية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) إزاء، وحذاء، وتلقاء، معناها واحد وهو المقابل.

(٤) ثم بفتح الثاء اسم اشارة للمكان بعيد منصوب على الظرفية المكانية ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾.

(٥) هنا بضم الماء اسم إشارة للمكان القريب وبفتحها وكسرها مع تشديد التون للمكان بعيد وهو مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية وقد تقدم ذلك في باب اسم الإشارة صفحة (٨٠) من الجزء الأول.

(٦) جلست أمام الشيخ: فعل وفاعل جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل أمام ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والشيخ مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٧) صلิต خلف المقام: إعرابه كسابقه.

(٨) إننا ها هنا قاعدون: إن حرف توكيده ونصب تنصيب الاسم وترفع الخبر ونا المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها ها هنا الماء =

س : أتَكُرْ مَا يَتَهَلَّقْ بِظَرْفِ الزَّمَانِ مَعَ التَّمثِيلِ؟

ج : ظرف الرمان ثلاثة أنواع:

الأول: المخصوص<sup>(١)</sup>، وهو ما يقع جواباً لمتى الاستفهامية نحو أن يقال لك متى قدمت<sup>(٢)</sup> فتقول قدّمت يوم الخميس<sup>(٣)</sup> أو تقول يوم الخميس بحذف العامل<sup>(٤)</sup>.

الثاني: المعدود<sup>(٥)</sup> وهو ما يقع جواباً لكم الاستفهامية<sup>(٦)</sup> نحو أن

(=) للتبية هنا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بقاعدون وقادعون خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(١) بإضافة نحو قدّمت يوم الخميس أو بآل المعرفة نحو اليوم.

(٢) متى قدّمت: متى اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية وعامله قدّم فعل وفاعل قدّم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٣) قدّمت يوم الخميس: قدّمت فعل وفاعل قدّم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل يوم ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وهو مضاف والخميس مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) ويجب حذف العامل إذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك أو صلة نحو جاء الذي عندك، أو حالاً نحو مررت بزید عندك أو خبراً نحو زید عندك فالعامل في هذه الظروف محنوف وجوباً تقديره في الصلة استقر لأن الصلة لا تكون إلا جملة وفي غير الصلة استقر أو مستقر.

(٥) هو ما دل على عدد كالشهر والأسبوع.

(٦) سؤالي ما يتعلّق بكم الاستفهامية والخبرية في باب التبييز صفحة (٦٦).

لَكْ كُمْ اعْتَكَفْتُ<sup>(١)</sup> فَتَقُولُ اعْتَكَفْتُ أَسْبُوعًا<sup>(٢)</sup>.

الثالث: المبهم<sup>(٣)</sup> وهو ما لا يقع جواباً لمني ولا لكم الاستفهاميتين كالحين والوقت تقول ابتداء من غير سبق استفهام جلست حيناً<sup>(٤)</sup> وجميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها، والمعدود، والمبهم، وناصبها ما يذكر معها من فعل أو شبهه<sup>(٥)</sup>.

لس : أَذْكُرْ مَا يَتَحَلَّقْ بِظَرْفِ الْمَكَانِ مَعَ التَّمثِيلِ؟

ج : ظرف المكان أربعة أنواع.

الأول: المبهم وهو ما لا حد له يحصره كأسماء الجهات الست

(١) كم اعتكفت: كم اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم اعتكفت فعل وفاعل اعتكفت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فعل.

(٢) اعتكفت أسبوعاً: اعتكفت فعل وفاعل اعتكفت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فعل. أسبوعاً ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) هو ما لا حد له يحصره نحو الحين والزمان.

(٤) جلست حيناً: جلست فعل وفاعل جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فعل حيناً ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) كالمصدر نحو عجبت من ضربك زيداً يوم الخميس والوصف نحو أنا ضارب زيداً اليوم.

وهي فوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف، وما أشبهها في الإبهام<sup>(١)</sup>.  
 تقول جلست فوق السطح<sup>(٢)</sup> وصليت خلف الإمام<sup>(٣)</sup>.  
**الثاني:** أسماء المقادير وهي الدالة على مسافة معلومة كالميل<sup>(٤)</sup>  
 والفرسخ<sup>(٥)</sup>، والبريد<sup>(٦)</sup>. تقول سرت ميلاً<sup>(٧)</sup>.  
**الثالث:** ما كان مشتقاً من مصدر عامله<sup>(٨)</sup> .....

(١) كمكان، وعند، ولدى، ودون، ووسط، وناحية، وجهة.

(٢) جلست فوق السطح: جلست فعل وفاعل جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل فوق ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والسطح مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) صليت خلف الإمام: إعرابه كسابقه.

(٤) الميل أربعة آلاف خطوة.

(٥) الفرسخ ثلاثة أميال.

(٦) البريد أربعة فراسخ.

(٧) سرت ميلاً: سرت فعل وفاعل سار فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ميلاً ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٨) فان كان مشتقاً من غير ما اشتقت منه عامله لم يجز في القياس نصبه على الظرفية فلا يقال جلست مرمى زيد بل يجب جره نحو جلست في مرمى زيد، وشد قولهم في تمثيل القرب والبعد هو منى مقعد القابلة أي من النساء ومزجر الكلب أي من الزاجر ومناط الثريا أي من المتناول والقياس ان يقال هو مني في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب وفي مناط الثريا ولكن نصب شذوذأ فهذا يحفظ ولا يقاس عليه، والظرف فيها هو الخبر فيتعلق بالاستقرار ومني متعلق بما تعلق به الخبر، ويجوز أن يكون خبراً ثانياً.

نحو جلست مجلس زيد<sup>(١)</sup> ونحو قوله تعالى: وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع<sup>(٢)</sup>.

الرابع: ما كان من الظروف المكانية مختصا وهو ما له اسم من جهة نفسه وله اقطار تحويه كالدار، والبيت، والمسجد، والقصر، والبلد، والقرية، والمدينة، والشام، واليمن، ومكة، وطيبة.

فالأنواع الثلاثة الأولى تنصب على الظرفية المكانية<sup>(٣)</sup>. وناصبها ما يذكر

---

(١) جلست مجلس زيد: جلست فعل وفاعل جلس فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل مجلس بكسر اللام ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وزيد مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع: الواو حرف عطف أن حرف توكيده ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر ونا المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن كنا كان واسمها كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها نقعد فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن منها جار ومحرور من حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بين والجار ومحرور متعلق بنقعد وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ان، مقاعد ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره للسمع جار ومحرور اللام حرف جر السمع مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره والجار ومحرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائنا في محل نصب نعت لمقاعد.

(٣) إعلم أن المفعول فيه سواء كان ظرف زمان أو مكان ينقسم إلى قسمين =

معها من فعل أو شبهه<sup>(١)</sup>.

وأما الرابع فلا يجوز انتسابه على الظرفية المكانية فلا تقول «جلست  
البيت»<sup>(٢)</sup> ولا صليت المسجد<sup>(٣)</sup>، ولكن حكمه أن يجر بفي فتقول  
جلست في البيت<sup>(٤)</sup>، وصليت في المسجد<sup>(٥)</sup>.

وأما قول بعض العرب، دخلت المسجد<sup>(٦)</sup>، وسكنت البيت<sup>(٧)</sup>، فمنصوب

---

= متصرف، وغير متصرف فالمتصرف ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف نحو  
يوم، ومكان، فإن كلاً منها يستعمل ظرفاً نحو سرت يوماً وجلست مكاناً  
ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانتك حسن، ويستعمل فاعلاً  
نحو جاء يوم الجمعة وارتفاع مكانك.

وغير المتصرف هو ما لزم الظرفية أو شبهها وهو الجر بنحو عند فإنه  
ملازم للظرفية تقول جلست عندك ولا يخرج عن الظرفية إلا باستعماله  
محوراً بنحو خرجت من عند زيد.

(١) كالمصدر نحو عجبت من ضربك زيداً عند الأمير، والوصف نحو أنا ضارب  
زيداً عندك.

(٢) البيت منصوب بنزع الخافض كـسيأتي.

(٣) المسجد منصوب بنزع الخافض.

(٤) جلست في البيت: جلست فعل وفاعل جلس فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل في البيت جار ومحور في حرف جر البيت محور بفي وعلامة  
جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بجلس.

(٥) صليت في المسجد: إعرابه كسابقه.

(٦) دخلت المسجد: دخلت فعل وفاعل دخل فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل المسجد منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتح آخره.

(٧) سكتت البيت: إعرابه كسابقه.

على التوسع بإسقاط الخافض<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ومنه قول جرير بن عطية الخطفي:

تمرون الديار ولم تعوجوا      كلامكم على إذا حرام  
فالديار منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه فتح آخره.

## ○ المفعول لأجله<sup>(١)</sup> ○

الل : معرف المفعول للأجله؟

ج : هو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل.  
الل : أذكر ما يشترط لجواز نصب المفعول للأجله مع أمثلة  
مستوفية للشروط؟

ج : يشترط لجواز نصب المفعول لأجله أربعة أشياء:-

الأول: كونه مصدرأ.

الثاني: كونه قليباً<sup>(٢)</sup> أي من أفعال النفس الباطنة.

الثالث: اتحاد زمانه وزمان عامله.

الرابع: اتحاد فاعلهم<sup>(٣)</sup>.

نحو قوله تعالى ﴿يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> فابتغا

(١) ويسمى المفعول له، والمفعول من أجله، والمصدر المعلل لما قبله.

(٢) فيه خلاف والأصح اشتراط كونه قليباً أي من أفعال النفس الباطنة كالرغبة، والرهبة، والتعظيم والإجلال، والخشية.

(٣) بأن يكون فاعله وفاعل عامله واحد.

(٤) ينفقون أموالهم ابتغا مرضات الله: ينفقون فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت التوك لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أموال مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف واهء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامه الجمع ابتغا مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف ومرضات مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره مرضات مضاف ولفظ الجملة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الماء تأدباً.

مفعول لأجله لاستيفائه الشروط الأربع فهو مصدر ومن أفعال النفس الباطنة وزمن الإنفاق هو زمن الابتغاء وفاعل الإنفاق هو فاعل الابتغاء. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تقتلوا أُولادكُم خشية إِمْلَاق﴾<sup>(١)</sup> ونحو قام زيد إجلالاً لعمرو<sup>(٢)</sup>، وقصدتك ابتغاء معروفك<sup>(٣)</sup> فالخشية، والإجلال، والابتغاء كلها مفعول لأجله لاستيفائها الشروط الأربع<sup>(٤)</sup>.

(١) ولا تقتلوا أُولادكُم خشية إِمْلَاق: الواو حرف عطف لا ناهية تقتلون فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة حذف النون لأنه من الأمثلة الخامسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أولاد مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع خشية مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وإملاق مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) قام زيد إجلالاً لعمرو: قام فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره إجلالاً مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره لعمرو جار ومحرر اللام حرف جر وعمرو مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره والجار والحرر متعلق بواجب الحذف في محل نصب نعت لإجلالاً.

(٣) قصدتك ابتغاء معروفك: قصدتك (فعل وفاعل ومفعول قصد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ابتغاء مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف ومعروف مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ومعرف مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٤) ما استوف الشروط الأربع لا يتعين نصبه بل يجوز جره بلام التعليل وما ناب عنها في إفاده التعليل فإن كان محلى بالألف واللام فيجر بكثرة نحو ضربت إبني للتأديب وينصب بقلة كقوله الشاعر:

= لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء =

لس : لماذا لا يجوز النصب في قولنا:-

١- جئتكم سمنا.

٢- جئتكم ضرب زيد.

٣- تأهبت السفر.

٤- جئتكم محبتك إياي.

بل يجب جرها جميعاً باللام فيقال جئتكم للسمن لا آخره؟

ج : لا يجوز النصب في هذه الأمثلة لأنها لم تستوف شروط المفعول لأجله التي سبق ذكرها<sup>(١)</sup>.

فسمنا في المثال الأول ليس مصدراً وضرب في المثال الثاني ليس قليباً وفي الثالث لم يتحد زمانه وزمان عامله فإن زمان التأهب سابق على زمن السفر، وفي المثال الرابع لم يتحد الفاعل لأن فاعل المجرى هو المتكلّم وفاعل المحبة هو المخاطب ولذا يجب جرها جميعاً باللام فيقال «جئتكم للسمن»<sup>(٢)</sup>.

---

= وان كان مجرداً من الألف واللام ومن الإضافة فينصب بكثرة نحو ضربت إبني تأدبيa ويجر بقلة كقول الشاعر:

من أمكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه يتصر

وأما المضاف فيجوز فيه الامرار النصب والجر على السواء فالنصب كقوله تعالى: ﴿يُنفِقُونَ أموالهم ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ والجر نحو قوله تعالى: «وان منها لما يهبط من خشية الله».

(١) صفحة (٤٢).

(٢) جئتكم للسمن: جئتكم فعل وفاعل ومفعول جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم =

وجئتك لضرب زيد<sup>(١)</sup>، وتأهبت للسفر<sup>(٢)</sup>، وجئتك لمجئك إياي<sup>(٣)</sup>.

= في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به للسمن جار ومحروم اللام حرف جر السمن محروم باللام وعلامة جره كسر آخره وجملة الجار والمحروم شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كائنا في محل نصب حال من التاء في جئت.

(١) جئتك لضرب زيد: جئتك فعل وفاعل ومفعول جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لضرب جار ومحروم اللام حرف جر وضرب محروم باللام وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف وزيد مضاف إليه محروم وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواحد الحذف تقديره كائنا في محل نصب حال من ضمير المتكلم وهو التاء في جئت.

(٢) تأهبت للسفر: تأهبت فعل وفاعل تأهبت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل للسفر جار ومحروم اللام حرف جر والسفر محروم باللام وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كائنا في محل نصب حال من ضمير المتكلم.

(٣) جئتك لمجئك إياي: جئتك: فعل وفاعل ومفعول جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لمحبة جار والمحروم اللام حرف جر محبة محروم باللام وعلامة جره كسر آخره وهو مصدر يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله والجار والمحروم شبه جملة متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كائنا في محل نصب حال من التاء في جئت إياي مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

## ○ المفعول معه ○

لـ : عـرفـ المـفـهـولـ مـعـهـ؟

جـ : هـوـ الـاسـمـ الـمنـصـوبـ الـذـيـ يـذـكـرـ بـعـدـ وـاـوـ بـعـنـىـ مـعـ لـبـيـانـ مـنـ فـعـلـ  
مـعـهـ الـفـعـلـ مـسـبـوقـ بـجـمـلـةـ فـيـهاـ فـعـلـ أـوـ اـسـمـ فـيـهـ مـعـنـىـ الـفـعـلـ  
وـحـرـوفـهـ.

لـ : هـاتـ مـثـالـيـنـ لـمـفـهـولـ مـعـهـ أـحـدـهـماـ يـكـونـ مـسـبـوقـاـ  
بـجـمـلـةـ فـيـهاـ فـهـلـ وـالـثـانـيـ يـكـونـ مـسـبـوقـاـ بـاسـمـ فـيـهـ  
مـهـنـكـ الـفـهـلـ وـحـرـوفـهـ؟

جـ : مـثـالـ الـمـسـبـوقـ بـجـمـلـةـ فـيـهاـ فـعـلـ نـحـوـ اـسـتـوـىـ الـمـاءـ وـالـخـشـبـةـ<sup>(١)</sup>  
وـمـثـالـ الـمـسـبـوقـ بـاسـمـ فـيـهـ مـعـنـىـ الـفـعـلـ وـحـرـوفـهـ نـحـوـ أـنـاـ سـائـرـ  
وـالـنـيـلـ<sup>(٢)</sup>، فـإـنـ سـائـرـ بـعـنـىـ يـسـيرـ وـحـرـوفـهـ هـيـ حـرـوفـ الـفـعـلـ.

لـ : مـتـكـ يـتـهـيـنـ النـصـبـ عـلـىـ الـمـفـهـولـ مـعـهـ مـثـلـ لـمـاـ تـقـولـ؟  
جـ : يـتـعـينـ النـصـبـ عـلـىـ الـمـفـهـولـ مـعـهـ إـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـاـ بـعـدـ الـوـاـوـ صـالـحـاـ

---

(١) استوى الماء والخشبة: استوى فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعدر الماء فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والخشبة الواو او المعية الخشبة مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) أنا سائر والنيل: أنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ سائر خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وسائر اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو والنيل الواو او المعية النيل مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

لمشاركة ما قبله في حكمه فيمتنع عطفه عليه كالمثالين السابقين<sup>(١)</sup>.  
ونحو مات زيد وطلوع الشمس<sup>(٢)</sup> فإن يتعين النصب ويمتنع  
العطف إذ العطف يقتضي التشيريك في المعنى وطلوع الشمس  
لا يقوم به الموت ومثله لا تنه عن القبيح وإتيانه<sup>(٣)</sup> إذ لو جر بالعطف  
لكان المعنى لا تنه عن القبيح وعن إتيانه وهو خلاف المعنى.

---

(١) هما: استوى الماء والخشبة، وأنا سائر والنيل: فإن الخشبة غير مشاركة للماء  
في الاستواء إذ الاستواء هنا بمعنى الارتفاع والاعتلاء لا بمعنى الاعتدال الذي  
هو ضد الأعوجاج فيمتنع عطفها على الماء لفساد المعنى بذلك ويجب نصباها  
مفهولاً منه والمعنى أن الماء لم يزداد حتى صار مصاحباً للخشبة في  
استواه أي ارتفاعه، ويتعين النصب في نحو أنا سائر والنيل ويمتنع العطف  
لأنه لا يصح فيه مشاركة ما بعد الواو لما قبلها لأنه لا يقال سار النيل بل  
يقال جرى فمعنى المثال حينئذ أنا سائر مصاحب في السير النيل لأنه سار  
وسار النيل معه.

(٢) مات زيد وطلوع الشمس: مات فعل ماض مبني على الفتح زيد ففاعل  
مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره الواو واو المعية طلوع مفعول معه منصوب  
وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد الشمس مضاد إليه مجرور وعلامة  
جره كسر آخره.

(٣) لاتنه عن القبيح وإتيانه: لا ناهية تنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة  
جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف وفاعله مستتر فيه وجوباً  
تقديره أنت عن القبيح جار ومحروم عن حرف جر والقبيح محروم بعن  
وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم متعلق بتنه وإتيانه الواو واو المعية  
إتيان مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد وأهاء ضمير  
متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

## **لـ : متـلـ يجـوز الـأـمـرـانـ الـعـطـفـ ، وـالـنـصـبـ عـلـىـ الـمـفـهـولـ مـعـهـ وـمـتـلـ يـترـجـحـ أـحـدـهـماـ عـلـىـ الـأـخـوـ؟**

ج : يجوز الأمران إذا كان ما بعد الواو صالحًا لمشاركة ما قبلها في حكمه فإن أمكن العطف بلا ضعف فهو أرجح وإن أمكن بضعف فالنصب على المفعول معه أرجح.

مثال الأول جاء الأمير والجيش<sup>(١)</sup>، فيجوز رفع الجيش على أن الواو حرف عطف والجيش معطوف على ما قبله ويجوز نصبه على أن الواو وأو المعاية والجيش مفعول معه والعطف أرجح لأنه أمكن بلا ضعف في اللفظ والمعنى ومثال الثاني قمت وزيداً<sup>(٢)</sup>، فزيدياً يجوز نصبه على أنه مفعول معه ويجوز رفعه على أنه معطوف على ضمير المتكلم والنصب أرجح لضعف العطف على ضمير الرفع المتصل بلا فاصل<sup>(٣)</sup>.

---

(١) جاء الأمير والجيش: جاء فعل ماض مبني على الفتح الأمير فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والجيش الواو حرف عطف على الوجه الراجح والجيش معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ويجوز أن يكون الواو وأو المعاية والجيش بالنصب مفعول معه وهو وجه مرجوح.

(٢) قمت وزيداً: قمت فعل وفاعل قام فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وزيداً الواو وأو المعاية على الوجه الراجح زيداً مفعول معه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ويجوز أن يكون الواو حرف عطف وزيد بالرفع معطوف على ضمير المتكلم قبله وهو وجه مرجوح.

(٣) العطف على ضمير الرفع لا يحسن إلا بعد توكيده بضمير منفصل نحو «لقد كنتم أنتم وأباءكم» أو بعد الفصل بينهما بأي فاصل كان نحو «ما أشركنا ولا آباؤنا» فابآؤنا معطوف على ضمير متصل وهو نا للفصل بينهما بلا =

= تتمة: يمتنع العطف والنصب على المفعول معه في نحو قول الشاعر:  
علفتها تبا وماء باردا حتى غدت همالة عيناها

فماء: مفعول لفعل محنوف تقديره وسقيتها ماء ويتمنع العطف لأن الماء لا يعلف حتى يصبح فيه العطف بل يسقى ولا يصبح نصبه على المعية لأنه لا يصحب التبن وقت العلف بل يقع قبله أو بعده.

## ○ المشبه بالمفعول به<sup>(١)</sup> ○

لس : عرف المشبه بالمفعول به ومثل له بمثال؟

ج : هو الاسم المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد. نحو زيد حسن وجهه<sup>(٢)</sup> بنصب الوجه على أنه مشبه بالمفعول به وسيأتي ما يتعلق بالصفة المشبهة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

---

(١) سمي مشبهاً بالمفعول به لأن الصفة المشبهة باسم الفاعل قاصرة لا تتعدي كفعلها الذي صيغت منه.

(٢) زيد حسن وجهه: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره حسن خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل ترفع الفاعل وتتصبب المفعول والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجه شبيه بالمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ويجوز أن يكون وجه مرفوع على الفاعلية.

(٣) صفحة (٢٣٣).

## ○ الحال<sup>(١)</sup> ○

س : معرف الحال ومثل له بمثال؟

ج : الحال هو الوصف<sup>(٢)</sup> المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء الشيخ مبتسماً<sup>(٣)</sup> فمبتسماً حال من الشيخ منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره<sup>(٤)</sup>.

س : الحال ياتك من ستة أشياء أذكروها مع التمثيل؟

ج : أحدها: من الفاعل كالثال سابق ونحو جاء زيد راكباً فراكباً حال من الفاعل<sup>(٥)</sup> قوله تعالى فخرج منها خائفاً<sup>(٦)</sup>. فخائفاً حال

---

(١) الحال ألفها منقلبة عن واو لقوهم في جمعها أحوال واشتقاقها من التحول وهو التنقل والحال يذكر ويؤنث يقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث لفظه فيقال حالة والأفضل تذكير لفظه وتأنيث معناه نحو هذا حال لازم ويتنبع تأنيث لفظه مع تذكير معناه نحو هذا حالة لازم.

(٢) الوصف هو ما دل على حدث وصاحبـه كقائم فإنه يدل على ذات اتصفـت بالقيام وراكب يدل على ذات اتصفـت بالركوب.

(٣) جاء الشيخ مبتسماً: جاء فعل ماض مبني على الفتح الشيخ فاعـل مرفوعـه وعلامة رفعـه ضم آخره مبتسماً حال منصوب وعلامة نصـبه فتح آخره.

(٤) وقد يكون الحال منصوباً مملاً نحو جاء زيد يضحك فجملـة يضحكـ في محل نصبـ حال من الفاعـل زيد وهو منصوبـ وعلامةـ نصـبه فتحـ آخره.

(٥) جاء زيد راكباً: جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعـل مرفوعـه وعلامةـ رفعـه ضمـ آخره راكباً حال منصوبـ وعلامةـ نصـبه فتحـ آخره.

(٦) فخرج منها خائفاً: الفاء حرف عطف خرج فعل ماض مبني على الفتح والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو منها جار ومجرور من حرف جر والماء =

من الفاعل المستتر في خرج .

والثاني: من نائب الفاعل نحو ضرب زيد قائماً<sup>(١)</sup>.

والثالث: من المفعول به نحو ركبت الفرس مسرجاً<sup>(٢)</sup>. وقوله تعالى  
﴿وأرسلناك للناس رسولا﴾<sup>(٣)</sup>.

والرابع: من الفاعل والمفعول معاً نحو لقيت عبدالله راكبين<sup>(٤)</sup> فراكبين

---

= ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بن والجار والمحورو متعلق بفتح  
خائفاً حال من الفاعل المستتر وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) ضرب زيد قائماً: ضرب فعل ماض مبني للمسجحول مبني على الفتح لا محل  
له من الإعراب زيد نائب فاعل وعلامة رفعه ضم آخره قائماً حال من  
الفاعل وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) ركبت الفرس مسرجاً: ركبت فعل وفاعل ركب فعل ماض مبني على الفتح  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل الفرس مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره مسرجاً حال  
من الفرس وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) وأرسلناك للناس رسولاً: الواو حرف استئناف أرسلناك فعل وفاعل ومفوعول  
أرسل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ونا ضمير  
متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني  
على الفتح في محل نصب مفعول به للناس جار ومحورو اللام حرف جر  
والناس محورو باللام وعلامة جره كسر آخره والجار والمحورو متعلق بأرسل  
رسولاً حال مؤكدة من الكاف في أرسلناك.

(٤) لقيت عبدالله راكبين: لقيت فعل وفاعل لقي فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل عبد مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد  
ولفظ الحال مضاد إليه محورو وعلامة جره كسر الهاء تأدباً، راكبين حال  
من الفاعل والمفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه =

حال من عبد الله ومن التاء في لقيت<sup>(١)</sup>.

والخامس: من المجرور بالحرف نحو مرت بهند جالسة<sup>(٢)</sup>.

والسادس: من المضاف إليه نحو قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جُمِيعًا﴾<sup>(٣)</sup>  
فجميعاً حال من الكاف<sup>(٤)</sup>.

= مشى والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(١) والمعنى لقيت عبد الله حال كوني راكباً وكونه راكباً فإن قلت لقيت عبد الله  
راكباً بالإفراد احتمل كون الحال من الفاعل أو من الفعل.

(٢) مرت بهند جالسة: مرت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع  
فاعل بهند جار و مجرور الباء حرف جر وهند مجرور بالباء وعلامة جره كسر  
آخره والجار والمجرور متعلق بمر جالسة حال من هند وهو منصوب وعلامة  
نصبه فتح آخر.

(٣) إليه مرجعكم جميعاً: إليه جار و مجرور إلى حرف جر والباء ضمير متصل  
مبني على الكسر في محل جر بالي والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب  
الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم مرجع مبتدأ مؤخر مرتفع  
وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الضم  
في محل جر بالإضافة والميم علامه الجمع جميعاً حال من الكاف منصوب  
وعلامه نصبه فتح آخره.

(٤) اختلف النحاة في محىء الحال من المضاف إليه فذهب سيبويه والفارسي  
وبعض البصريين إلى أنه يجوز أن يحيىء الحال من المضاف إليه مطلقاً أي  
بلا شرط وذهب جمهور النحاة إلى أنه لا يجوز محىء الحال من المضاف  
إليه إلا إذا توفر له واحد من ثلاثة أمور. أحدها: أن يكون المضاف هو  
العامل في الحال كما في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جُمِيعًا﴾ فجميعاً حال  
من الكاف وناصبه. مرجع الثاني: أن يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه =

## س : للحال خمسة أحكام وبما تختلفت عنه أذكر ذلك مع التمثليل<sup>(١)</sup>؟

ج : الأول: أن يكون الحال نكرة فان وقع بلفظ المعرفة فمؤول بنكرة نحو جاء زيد وحده<sup>(٢)</sup> أي منفرداً. فوحد معرفة إضافته إلى الضمير وهو حال من زيد مؤول بنكرة من معناه.

الثاني: أن يكون مشتقاً<sup>(٣)</sup> فإن وقع جامداً فمؤول بمشتق نحو بدت الجارية قمراً<sup>(٤)</sup> أي مضيئة.

= كما في قوله تعالى: **﴿أَنْجَبَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلْ لَحْمَ أَخِيهِ مِنْتَأْ﴾** فميئاً حال من الأخ وهو مخوض بإضافة اللحم إليه والمضاف بعض ما أضيف إليه وهذا يصح إسقاطه بأن يقال في غير القرآن «أن يأكل أخيه». الثالث: «أن يكون المضاف كبعض من المضاف إليه في صحة إسقاطه والاستغناء عنه بالمضاف إليه كما في قوله تعالى: **﴿أَنْ اتَّبِعْ مَلَةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾** فحتىفأً حال من إبراهيم وهو مخوض بإضافة الملة إليه والملة كالجزء من المضاف إليه إذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه عنها فلو قيل في غير القرآن «أن اتبع إبراهيم حنيفاً لصح».

(١) كل من الأمثلة السابقة يشتمل على الأحكام الخمسة الآتى ذكرها فمثلاً جاء الشيخ مبتسماً فمبتسماً نكرة ومشتق والابتسام وصف ليس ثابتاً لازماً وجاء بعد تمام الكلام، وصاحب الحال وهو الشيخ معرفة.

(٢) جاء زيد وحده: جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وحد حال من الفاعل وهو جامد مؤول بمشتق تقديره منفرداً منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) هذا الغالب من أحواله وإنما فقد يقع الحال جامداً غير مؤول بمشتق نحو هذا بسراً اطيب منه رطباً خلافاً لمن أوله بمسراً ومرطباً ونحو قوله تعالى فتمثل لها بشراً سوياً، نحو **﴿أَسْجَدَ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا﴾**.

(٤) بدت الجارية قمراً: بدا فعل ماض والتاء علامة التائين مبني على السكون =

ونحو بعثه يدا بيد<sup>(١)</sup>، أي متقابضين ونحو أدخلوا رجلا رجلا<sup>(٢)</sup> أي متربين.

الثالث: أن يكون الحال منتقلًا أي لا يكون وصفا ثابتا لازما كقولك جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وهو وصف منتقل وليس ثابتا لازما لجواز انفكاكه عن زيد بأن يجيء ماشياً<sup>(٣)</sup>.

الرابع: أن يكون بعد تمام الكلام أي بعد جملة تامة وليس المراد بتام

---

= وحرك لالتقاء الساكنين الجارية فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره قمراً حال من الجارية وهو جامد مؤول بمشتق تقديره مضيئة منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) بعثه يدا بيد: بعثه فعل وفاعل ومفعول باع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به يدا حال من الفاعل والمفعول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره بيد جار و مجرور الباء حرف جر يد مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائنا في محل نصب حال أيضا لأن الحالية مستفادة منها معا لا من أحدهما وكلاهما مؤول بمشتق تقديره متقابضين.

(٢) أدخلوا رجلا رجلا: أدخلوا فعل أمر مبني على حذف التون ووأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل رجلا حال من الفاعل منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وكذا رجلا الثاني حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وكلاهما مؤول بمشتق تقديره متربين.

(٣) قد يأيت الحال غير منتقل أي وصفا ثابتا لازما كقول بعض العرب خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها ونحو دعوت الله سمينا ومنه قوله تعالى: **فَوَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفْصَلًا** أي مبينا فأطول، وسمينا، ومفصلا أحوال وهي صفات لازمة.

الكلام أن يكون الكلام مستغنيا عنه بدليل قوله تعالى: ولا تمش في الأرض مرحًا<sup>(١)</sup> ألا ترى أن الكلام لا تتم فائدته المقصودة بدون مرحًا.

(١) ولا تمش في الأرض مرحًا: الواو حرف عطف تمش فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت في الأرض جار ومحور في حرف جر والأرض مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بتمش مرحًا حال من الفاعل المستتر في تمش وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

تتمة: قد علم ما ذكروه في هذا الباب أن الحال لها أقسام كثيرة: الأولى: المتقللة والمراد بها غير اللازم لصاحبها كجاء زيد راكباً. الثانية: اللازم نحو خلق الإنسان ضعيفاً. الثالثة: المقصودة كجاء زيد ضاحكاً. والرابعة: الموطئة والمقصود ما بعدها نحو (فَقِيمُثُلُّهَا بَشَرًا سَوِيًّا). الخامسة: المقارنة في الزمان نحو (هُوَذَا بَعْلِي شَيْخًا). السادسة: الحكمة وهي الماضية نحو جاء زيد أمس راكباً. السابعة: الحال المقدرة وهي المستقبلة نحو (هُوَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ). أي مقدرين الخلود بعد دخولكم. الثامنة: المبينة وتسمى المؤسسة وهي مالا يستفاد معناها إلا بها وهي الغالب وجميع الأمثلة السابقة صالحة لها نحو: ضربت اللص مكتوفاً. التاسعة: المؤكدة نحو (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا) وقوله تعالى: (وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) وقوله تعالى: (لَا مِنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَيِّعًا). العاشرة: المنفردة وهي الغالب وجميع الأمثلة السابقة صالحة لها. الحادية عشرة: المتعددة وهي قسمان متراوفة ومتداخلة فالمتراوفة نحو: جاء زيد راكباً مبتسمًا إذا جعلنا راكباً ومبتسماً حالين من زيد وعاملهما جاء سميته مترادفة لترادفها أي تتابعها، والمترادفة كالمثال المذكور إذا جعلنا راكباً حالاً من زيد وعاملها جاء وجعلنا مبتسمًا حالاً من الضمير المستتر في راكباً وعامله الوصف وهو راكب لأنه اسم فاعل سميته متداخلة لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الأولى وما هو محتمل للتراويف والتداخل من القرآن العزيز قوله تعالى: (لَا تَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ) إلى قوله (لَا تَخَافُونَ) فآمنين ولا تخافون حالان من =

الخامس: لا يكون صاحب الحال في الغالب إلا معرفة كما تقدم في الأمثلة أو نكرا بمسوغ<sup>(١)</sup>.

س : **لماذا لا يكون صاحب الحال نكرة إلا بمسوغ؟**

ج : لا يكون صاحب الحال نكرة لأمرين أحدهما: أن صاحب الحال محكوم عليه والحكم على الشيء لا يتأتى إلا بعد معرفته فإذا اقترنـتـ النـكـرـةـ بـمـسـوـغـ قـلـ الإـبـاهـاـ وـقـرـبـتـ مـنـ الـعـرـفـ وـحـصـلـتـ الـفـائـدـةـ.ـ والـثـانـيـ:ـ لـعـلاـ يـشـبـهـ الـحـالـ بـالـصـفـةـ فـيـ نـحـوـ قـوـلـهـ رـأـيـتـ رـجـلاـ رـاكـباـ<sup>(٢)</sup>.

---

= الضمير وهو الواو المذكورة من تدخلن فهي على هذا مترادة ويجوز أن يكون لا تخافون حالاً من الضمير في آمنين فهي حينئذ حال متداخلة، ومثله قوله تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْعُومًا مَدْحُورًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَاءَ قِيمَاتِهِ﴾ والتدخل في الحال المتعددة أولى من الترادف لمنع بعضهم ترداد الحال متضادة كانت أولى لكن الأصح جوازه كما قررناه.

(١) قد يقع صاحب الحال نكرة بلا مسوغ كقوفهم عليه مائة بيسرا بكسر الباء حال من مائة ومنه قوله مررت بماء قعدة رجل بكسر القاف وسكون العين حال من ماء: وفي الحديث: «وصل رسول الله ﷺ قاعداً وصلّى وراءه رجال قياماً: ففيما حال من رجال وهي نكرة محسنة وهل بجيء الحال من النكرة المحسنة مما يقاد عليه قوله أحياناً لا يقاد عليه وإنما يحفظ ما ورد منه وبه قال الخليل بن أحمد ويونس بن حبيب وما شيخا سيبويه؛ والثاني أن ذلك مقياس لا يوقف على ما ورد من السماع وبه قال سيبويه واختياره أبو حيان.

(٢) رأيت رجلاً راكباً: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل راكباً نعت لرجلاً والنعت يتبع المنعوت في الإعراب تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

## س : أذكر بعض المسوغات مع التمثيل؟

ج : من المسوغات أن يتقدم الحال على النكرة نحو في الدار جالساً  
رجل<sup>(١)</sup> فجالسا حال تقدم على صاحبه<sup>(٢)</sup> ومنها أن يكون  
صاحب الحال مختصاً بإضافة كما في قوله تعالى: ﴿فِي أَرْبَعَةِ  
أَيَّامٍ سَوَاء﴾<sup>(٣)</sup> ومنها أن يكون صاحب الحال مختصاً بوصف  
وذلك نحو قراءة إبراهيم بن أبي عبد الله «ولما جاءهم كتاب من  
عند الله مصدقا»<sup>(٤)</sup> بنصب مصدقاً على أنه حال من كتاب وهو

(١) في الدار جالساً رجل: في الدار جار ومحروم في حرف جر الدار محروم  
بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم شبه جملة متعلق بمحذف  
وجوباً تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم جالساً حال من رجل تقدم عليه  
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ولا يتعين ذلك بل يجوز أن يكون جالساً  
حال من الضمير المستكمل في الجار والمحروم ورجل مبتدأ مؤخر مرفوع  
وعلامه رفعه ضم آخر.

(٢) ومن ذلك قول كثير عزه:

لمية موحشاً طلل يلوح كأنه خلل  
فموحشاً حال من طلل تقدم عليه.

(٣) في أربعة أيام سواء: في أربعة جار ومحروم في حرف جر أربعة محروم بفي  
وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم متعلق بالفعل الذي قبله جعل أربعة  
مضاف وأيام مضاف إليه محروم وعلامة جره كسر آخره سواء حال من  
أربعة وهي نكرة تخصصت بالإضافة إلى أيام.

(٤) ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً: الواو حرف عطف لما رابطة لوجود  
شيء بوجود غيره جاء فعل ماض مبني على الفتح هم: الهماء ضمير متصل  
مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامه الجمع كتاب فاعل  
مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره من عند جار ومحروم من حرف جر وعند =

نكرة ولكنه تخصص بنعته بظرف وهو قوله من عند الله وهي قراءة شاذة<sup>(١)</sup> وبقية القراءات برفع مصدق نعت لكتاب.

ومنها أن يكون صاحبها مسبوقاً بنفي نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هُنَادِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> فجملة ولها منذرون في محل نصب حال من قرية

---

= مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وعند مضارف ولفظ الجلالة مضارف إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً والجار والمجرور وما اضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع نعت لكتاب مصدقاً حال من كتاب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ولا يتعين ذلك بل يجوز أن يكون حالاً من الضمير المستكنا في الجار والمجرور.

(١) ومن مجيء الحال من النكرة الموصوفة قول الشاعر:

نجيت يارب نoha واستجابت له      في فلك ما خر في اليم مشحونا  
فمشحونا حال من النكرة وهي قوله فلك: لأنها وصفت بما خر أي تشقت الماء مع صوت.

(٢) وما أهلكنا من قرية إلا هنادرون: الواو حرف استثناف ما نافية أهلكنا فعل وفاعل أهلك فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل من صلة ويسمى حرف جر زائد قرية مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال محل بحركة حرف الجر الزائد إلا أداة حصر لها جار ومجرور اللام حرف جر واهء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام و الجار والمجرور شبه جملة متعلقة بمحذف وجوباً تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم منذرون مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفع الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال من قرية والذي سوغ مجيء الحال من النكرة تقدم النفي عليها.

وهي نكارة وصح مجىء الحال منها لتقديم النفي عليها<sup>(١)</sup>.

## لـ : هل يجوز تقديم الحال على صاحبها؟

جـ : نعم يجوز تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب نحو:  
جاء ضاحكا زيد<sup>(٢)</sup>، وضربت مجردة هندا<sup>(٣)</sup> وأما المجرور بحرف  
جر أصلي فلا يجوز تقديم الحال عليه عند جمهور النحاة<sup>(٤)</sup>

---

(١) وكذلك لو تقدم على النكارة شبه النفي وهو النهي والاستفهام فمثال ما  
وقع بعد النهي قول قطري بن الفجاعة التميمي:

لا يركن أحد إلى العجام      يوم الوعي متخوفا لحمام  
فمتخوفا حال من النكارة وهي قوله أحد؛ والذي سوغ مجىء الحال منها  
تقديم النهي عليها.

ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله الآخر:  
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى      لنفسك الغدر في إبعادها الأملأ  
فباقياً حال من النكارة وهي قوله عيش وصح مجىء الحال منها لتقديم الاستفهام  
عليها.

(٢) جاء ضاحكا زيد: جاء فعل ماض مبني على الفتح ضاحكا حال من زيد  
تقديم عليه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه  
ضم آخره.

(٣) ضربت مجردة هندا: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضمير  
في محل رفع فاعل مجردة حال من هنداً منصوب وعلامة نصبه فتح آخره  
هنداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) أما المجرور بحرف جر زائد فلا خلاف بين النحاة في تقديم الحال عليه وتأخيره  
عنه فتقول ما جاء من أحد راكبا وما جاء راكبا من أحد.

واجازه بعضهم<sup>(١)</sup> نحو مررت جالسة بهند<sup>(٢)</sup>.

## س : أذكر ما يتعلّق بالحال إذا وقع جملة أو شبه جملة مع التمثيل؟

ج : الأصل في الحال الإفراد وتقع جملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة فإذا وقعت الجملة الخبرية حالاً فلابد من رابط يربطها بمن هي له<sup>(٣)</sup> .....

---

(١) منهم الفارسي؛ وابن كيسان؛ وابن برهان؛ ووافقهم ابن مالك حيث يقول في ألفيته:

وبعد حال ما بحرف جر قد أبوا ولا أمنعه فقد ورد  
ومن ذلك قول طليحة بن خويلد الأسدى:  
فإن تك أدوات أصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغًا بقتل حبال  
فرغًا حال من قتل المجرور بالباء وقد تقدم عليه.

(٢) مررت جالسة بهند: مررت فعل وفاعل من فاعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل جالسة حال من هند تقدم عليها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره بهند جار و مجرور الباء حرف جر وهند مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بـمر.

(٣) يشترط في الجملة التي تقع حالاً أربعة شروط الأول: أن تكون الجملة خبرية أي تحتمل الصدق والكذب فلا يجوز أن يكون الحال جملة إنشائية اتفاقاً لأن الحال بمثابة النعت وهو لا يقع جملة إنشائية. الثاني: أن تكون الجملة مشتملة على رابط يربطها بالحال إما الواو أو الضمير أو هما معاً. الثالث: أن لا تكون جملة الحال تعجيبة. الرابع: أن تكون الجملة حالية من دليل استقبال كالسين وسوف ونواصب الفعل وأدوات الشرط والمعنى والترجي ومن الفاء.

والرابط إما الواو والضمير نحو «خرجوا من ديارهم وهم ألوف»<sup>(١)</sup> فجملة وهم ألوف مبتدأ وخبر في محل نصب حال من الواو في خرجوا والجملة مرتبطة بواو الحال والضمير وهو هم.

أو الضمير فقط نحو «اهبطوا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو»<sup>(٢)</sup> فجملة بعضكم لبعض عدو في محل نصب حال وهي مرتبطة بالضمير فقط وهو

(١) خرجوا من ديارهم وهم ألوف: خرجوا فعل وفاعل خرج فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المثل بحركة المناسب لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها من ديارهم جار ومحرر من حرف جر ديار محرر من وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع والجار والمحرر وما أضيف إليه متعلق بخرجوا وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول قبلها وهو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ ترَ إِلَى الَّذِينَ﴾ والعائد الواو من خرجوا، وهم الواو للحال هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ألوف خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في خرجوا والرابط بينها الواو الحال والضمير هم.

(٢) اهبطوا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو: اهبطوا فعل أمر مبني على حذف التون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل منها جار ومحرر من حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر من والجار والمحرر متعلق بإهبطوا جميعاً حال منصوب وعلامة نصبه فتح آخره بعض مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع لبعض جار ومحرر اللام حرف جر بعض محرر باللام وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرر متعلق بعده. عدو خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

الكاف أو الرابط الواو فقط وتسمى واو الحال وواو الابتداء - وعلامتها صحة وقوع إذاً موقعها - نحو جاء زيد وعمرو قائم<sup>(١)</sup> التقدير إذ عمرو قائم فجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال من زيد وهي مرتبطة بالواو فقط ومنه قوله تعالى: **﴿لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ﴾**<sup>(٢)</sup> فجملة ونحن

---

(١) جاء زيد وعمرو قائم: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح زيد فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه ضم آخره وعمرو الواو حالية عمرو مبتدأٌ مرفوعٌ بالابتداء وعلامة رفعه رفع ضم آخره قائمٌ خبرٌ مرفوعٌ بالمبتدأٌ وعلامة رفعه ضم آخره وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حالٍ من زيد والرابط بينهما الواو الحال.

(٢) لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ: اللام داخلةٌ في جوابٍ قسمٍ مقدرٍ تقديره والله إن حرف شرطٍ جازمٌ تجزم فعلى الأول فعل الشرط والثاني جوابه أكل فعلٍ ماضٍ مبنيٍ على الفتح في محل جزمٍ فعل الشرط وأهله ضميرٌ متصلٌ مبنيٍ على الضم في محل نصبٍ مفعولٍ به الذئبٌ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه ضم آخره الواو للحال نحن ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفعٍ مبتدأٌ عصبةٌ خبرٌ مرفوعٌ بالمبتدأٌ وعلامة رفعه ضم آخره وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حالٍ والرابط بينهما الواو.

تنبيه: اعلم أن الجملة الواقعية حالاً إما أن تكون فعلية أو اسمية والفعل إما مضارع أو ماضٍ وكل واحدة من الفعلية والاسمية إما مثبتة أو منفية فإن كانت الجملة الحالية فعلية مبدوءة بفعلٍ مضارعٍ مثبتٍ فلا يصحبها الواو بل لا ترتبط إلا بالضمير فقط نحو جاء زيد يصححك ولا يجوز أن يقال جاء زيد ويصححك فإن جاء من لسان العرب ما ظاهره ذلك أول على إضمارٍ مبتدأً بعد الواو ويكون الفعل مضارعاً خيراً عن ذلك المبتدأ وذلك كقول

عبد الله بن همام السلوبي:

فَلَمَا خَشِيتُ أَظَافِرَهُمْ      نَجُوتُ وَارْهَنْتُمْ مَالَكًا  
فَالْتَّقْدِيرُ وَأَنَا ارْهَنْتُمْ وَانْ كَانَ الْمَضَارِعُ مَبْدُؤًا بَقِدْ لَزَمَتُ الْوَاوَ كَمَا فِي =

عصبة مبتدأ وخبر في محل نصب حال من الذئب والجملة مرتبطة بالواو فقط.

\* \* \*

---

= قوله تعالى: ﴿لَمْ تُؤْذُنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم﴾.

وما عدا ما ذكر يجوز فيه ان يرتبط بالواو فقط أو بالضمير فقط أو بهما معاً فيدخل في ذلك الجملة الاسمية، مثبتة أو منفية والفعل الماضي المشت والمبني والفعل المضارع المبني فقول في الجملة الاسمية جاء زيد وعمرو قائم وجاء زيد يده على رأسه وجاء زيد ويده على رأسه وكذلك تقول في المبني وتقول في الجملة الفعلية المبدوءة بفعل ماضٍ جاء زيد وقد قام عمرو؛ وجاء زيد قد قام أبوه وجاء زيد وقد قام أبوه وكذلك تقول في المبني وتقول في الفعل المضارع المبني جاء زيد لم يضحك؛ وجاء زيد ولم يضحك.

## ○ التمييز<sup>(١)</sup>

س : عرف التمييز لغة واصطلاحا؟

ج : التمييز لغة فصل الشيء عن غيره<sup>(٢)</sup> وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل أي المميز لما فيه من رفع الإبهام في جملة أو مفرد. واصطلاحا هو اسم نكرة منصوب مفسر لما أنبهم من الذوات أو النسب.

س : الثالث المهمة أدبيّة أنواع أذكرها مع التمثيل؟

ج : أحدها: العدد<sup>(٣)</sup> سواء كان صريحا نحو اشتريت عشرين غلاما<sup>(٤)</sup>؛ وملكت تسعين نعجة<sup>(٥)</sup>؛ أو كناية نحو ..... .

---

(١) ويقال له التفسير والتبين.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيْهَا الْجَرْمُونَ﴾ أي انفصلوا من المؤمنين وقوله تعالى: ﴿هُنَّكَادٌ تَمِيزَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ أي ينفصل بعضها عن بعض.

(٣) ليس المراد كل عدد بل الأحد عشر فما فوقها إلى تسعه وتسعين بإدخال الغاية وهذا هو الذي يتعين نصب تميزه ولا يجوز جره بالإضافة أصلاً ولا بن إلا إن عرف مجموعاً كأحد عشر من الكواكب وتسع وتسعين من النعاج.

(٤) اشتريت عشرين غلاماً: اشتريت فعل وفاعل اشتري فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والناء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل عشرين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محومل على جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد غلاماً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) ملكت تسعين نعجة: إعرابه كسابقه.

كم عبداً ملكت<sup>(١)</sup> فغلاماً، ونوجة، وعبداء، كلها تميز للعدد<sup>(٢)</sup>.

الثاني: المقدار سواء كان من المكيلات نحو اشتريت قفيزا برا<sup>(٣)</sup>.  
أو الموزونات نحو اشتريت مناسينا<sup>(٤)</sup>.

(١) كم عبداً ملكت: كم اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم عبداً تميز لكم الاستفهامية منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ملكت فعل وفاعل ملك فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٢) ومن تميز العدد تميز كم وذلك لأن كم في العربية كناية عن عدد مجھول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية يعني أي عدد ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء.

وخبرية يعني كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتکثير وتميز كم الاستفهامية منصوب مفرد تقول كم عبداً ملكت بفتح التاء وكم دارا بنيت. ويجوز خفض تميز كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والخاض له حرف الجر لا الاضافة خلافاً للزجاج.

واما كم الخبرية فتميزها مخصوص دائماً ثم تارة يكون مجموعاً كتميز العشرة فيما دونها تقول كم عبيد ملكت بضم التاء كما تقول عشرة عبد ملكت وثلاثة عبد ملكت وتارة يكون مفرداً كتميز المائة فيما فوقها تقول كم عبد ملكت كما تقول مائة عبد ملكت وألفا عبد ملكت.

(٣) اشتريت قفيزا برا: اشتريت فعل وفاعل اشتري فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل قفيزا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره برا تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. والقفizer مكيال يسع اثنى عشر صاعاً.

(٤) اشتريت مناسينا: اشتريت فعل وفاعل اشتري فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل =

أو المساحات نحو اشتريت شبراً أرضاً<sup>(١)</sup>.

الثالث: شبه المقدار<sup>(٢)</sup> نحو فمن يعمل مثال ذرة خيراً يره<sup>(٣)</sup> فخيراً تمييز  
لمثال ذرة لأن مثقال ذرة شبيه بما يوزن به.

الرابع: ما كان فرعاً للتمييز نحو هذا خاتم حديداً<sup>(٤)</sup> فحديداً تمييز

---

= رفع فاعل منا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف  
منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور سينا تمييز منصوب وعلامة نصبه  
فتح آخره. ومنا بفتح الميم وتخفيف النون والقصر كعاصا آلة للوزن ويقال  
في تثنية منوان كما يقال في تثنية عصا عصوان ويقال فيه من بالتشديد وتثنية  
حيثئذ منان.

(١) اشتريت شبراً أرضاً: إعرابه كسابقه.

(٢) هي المقاييس التي لم تشتهر ولم توضع للتقدير تحليقاً بل تقريباً ومنه الأوعية  
وما يجري مجرىها نحو اشتريت نحياً سيناً، والنحى وعاء للجسم وليس مما يكال  
به ويعرف به مقداره وإنما هو اسم لوعائه فيكون صغيراً أو كبيراً ومثله  
عند سقاء ماء وصبيت عليه دنوباً ماء وما يشبه المساحة قولهم ما في السماء  
موقع راحة سحابة.

(٣) فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره: الفاء حرف عطف وتفرع من اسم شرط  
جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه في محل رفع مبتدأ يعمل  
فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر  
فيه جوازاً تقديره هو مثقال مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره  
وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ خيراً تمييز لمثال ذرة منصوب  
وعلامة نصبه فتح آخره ير جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه  
حذف حرف العلة من آخره وهو الألف وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره  
هو وأهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٤) هذا خاتم حديداً: أهاء للتثنية وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل =

والخاتم فرع الحديد لأنه مصوغ منه فيكون الحديد هو الأصل<sup>(١)</sup>. ومثله  
هذا باب ساجا<sup>(٢)</sup> وهذه جبة خزا<sup>(٣)</sup>.

---

= رفع مبتدأ خاتم خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره حديداً تميز  
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) وهذا النوع لا يتعين فيه النصب على التمييز بل يجوز جره بالإضافة ويجوز  
رفعه على أنه عطف بيان وهو الأحسن أو على أنه بدل أو على أنه نعت  
وهو ضعيف لفقد الاشتقاد.

(٢) هذا باب ساجا: إعرابه كسابقه، والساج نوع من الخشب.

(٣) هذه جبة خزا: الاء للتنبيه وهذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع  
مبتدأ جبة خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره خزا تميز منصوب  
وعلامة نصبه فتح آخره ولذلك إعرابه مضافاً إلى جبة أو رفعه على أنه عطف  
بيان أو بدل أو نعت على ضعف فيه لفقد الاشتقاد، والخز هو المنسوج  
من الحرير.

## س : التمييز المبين للبهام النسبة أربعة أنواع أذكرها مع التمهيل؟

ج : الأول: المحول عن الفاعل نحو تصبب زيد عرقاً<sup>(١)</sup>، فعرقا تميز لإبهام نسبة التصبب إلى زيد محول عن الفاعل وأصله تصبب عرق زيد فحذف الفاعل وإقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه وحول الاسناد عن الفاعل إلى المضاف إليه ثم جيء بالفاعل وجعل تميزا لاجمال النسبة<sup>(٢)</sup> ومثله تفقأ بكر شحماً<sup>(٣)</sup> وطاب محمد نفساً<sup>(٤)</sup>، واشتعل الرأس شيئاً<sup>(٥)</sup> والاصل تفقأ شحم بكر، وطابت نفس محمد، واشتعل شيب الرأس ففعل بها ما تقدم<sup>(٦)</sup>.

---

(١) تصبب زيدا عرقاً: تصبب فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره عرقاً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) لأنه عند حذف الفاعل واقامة المضاف إليه مقامه صار تصبب زيد فحصل الاجمال في نسبة التصبب إلى زيد من أي جهة هو إذ ليس المقصود ان ذات زيد هي التصبية بل شيء منها فجيء بالفاعل المخنوظ تميزا لاجمال النسبة وإنما فعل ذلك للتتأكد والبالغة لأن ذكر الشيء مجملأ ثم مفصلاً أوقع في النفس من ذكره مفسراً ابتداء.

(٣) تفقأ بكر شحماً: تفقأ فعل ماض مبني على الفتح بكر فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره شحماً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) طاب محمد نفساً: إعرابه كسابقه.

(٥) واشتعل الرأس شيئاً: الواو حرف عطف اشتعل فعل ماض مبني على الفتح الرأس فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره شيئاً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٦) أي في المثال الأول من حذف الفاعل واقامة المضاف إليه مقامه وحول الاسناد عن الفاعل إلى المضاف إليه ثم جيء بالفاعل ونصب على التمييز.

الثاني: المحو عن المفعول به نحو وفجرنا الأرض عيوناً<sup>(١)</sup>، أصله: وفجرنا عيون الأرض، فحذف المفعول به وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتسابه فحصل إبهام في النسبة<sup>(٢)</sup> فجيء بالمفعول به تميزاً لإبهام النسبة.

الثالث: المحو عن المبتدأ الواقع بعد اسم التفضيل نحو أنا أكثر منك مالاً<sup>(٣)</sup>، أصله: مالي أكثر منك فحذف المبتدأ المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وانفصل فحصل إبهام في النسبة<sup>(٤)</sup>، فجيء بالمحذوف وجعل تميزاً<sup>(٥)</sup>.

---

(١) وفجرنا الأرض عيوناً: الواو حرف عطف فجرنا فعل وفاعل فجر فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال الحال بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل الأرض مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره عيوناً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره لأنه صار «وفجرنا الأرض».

(٣) أنا أكثر منك مالاً: أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أكثر خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأكثر اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا منك جار ومحرر من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بين والجار والمحرر متعلق بأكثر مالاً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) لأنه صار «أنا أكثر منك».

(٥) التمييز الواقع بعد أفعال التفضيل أن كان فاعلاً في المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالإضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى أن يصلح جعله فاعلاً بعد جعل أفعال التفضيل فعلاً نحو أنت أكثر مالاً فاماً يجب نصبه إذ يصح جعله فاعلاً بعد جعل أفعال التفضيل فعلاً فتقول كثي مالك ومثال ما ليس بفاعل في المعنى «زيد أفضل رجل فيجب جره بالإضافة إلا إذا أضيف أقل إلى غيره فإنه ينصب حينئذ نحو أنت أفضل الناس رجالاً.

ومثله: زيد أكرم منك أبا<sup>(١)</sup>، وعمرو أجمل منك وجهاً<sup>(٢)</sup> والأصل أبو زيد أكرم منك، ووجه عمرو أجمل منك، ففعل بهما ما تقدم<sup>(٣)</sup>.  
الرابع: غير الم Howell عن شيء أصلاً نحو امتلا الإماء ماء<sup>(٤)</sup> والله دره فارساً<sup>(٥)</sup>.

(١) زيد أكرم منك أباً: زيد مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه ضم آخره أكرم خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأكرم أ فعل تفضيل يعمل عمل فعله وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو منك جار ومحرر من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بن والجار والمحرر متعلق بأكرم أباً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) عمرو أجمل منك وجهاً: عمرو مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه ضم آخره أجمل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأجمل أ فعل تفضيل يعمل عمل فعله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو منك جار ومحرر من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بن والجار والمحرر متعلق بأجمل وجهاً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) من حذف المبتدأ المضاف واقامة المضاف إليه مقامه فحصل إبهام في النسبة فجيء بالمحذف وجعل تمييزاً.

(٤) امتلا الإماء ماء: امتلاً فعل ماض مبني على الفتح الإماء فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ماء تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) الله دره فارساً: الله جار ومحرر اللام حرف جر ولفظ الجملة محرر باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدباً وجملة الجار والمحرر شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم در مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضارف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة فارساً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء هو في الأصل مصدر اللين يدر دروراً ويسمى اللين نفسه در وهو هنا كناية عن فعل المدوح الصادر عنه وإنما اضاف فعله إلى الله =

**س : لماذا لا يكون التمييز إلا نكرة، ولا يتقدم على عامله؟**

ج : لا يكون التمييز إلا نكرة لأن الغرض منه التفسير وإزالة الإبهام وذلك حاصل بالنكرة الزموا تنكيره احترازاً من العبث والزيادة لغير غرض<sup>(١)</sup> ولا يتقدم على عامله لأن المقصود من التمييز التفسير وإزالة الإبهام وتقديمه على عامله ينافي المقصود وأنه كالنعت في الإيضاح والنعت لا يتقدم على عامله<sup>(٢)</sup>.

**لـن : ما الناصب لتمييز الذات المبهمة وتمييز النسبة؟**

ج : الناصب لتمييز الذات المبهمة تلك الذات<sup>(٣)</sup> والناصب لتمييز

---

= قصداً لإظهار التعجب منه لأنه تعالى منشئ العجائب فمعنى قولهم الله دره فارساً ما اعجب فعله ويحتمل ان يكون التعجب من لبني الذي ارتبضه من ثدي أمه أي ما اعجب هذا البن الذي تربى هذا الولد الكامل في هذه الصفة.

(١) واجاز الكوفيون تعريفه مستدلين بقول رشد بن شهاب اليشكري:  
رأيتك لما أَنْ عَرَفْتَ وِجْهَنَا صَدَّتْ وَطَبَّتْ النَّفْسَ يَاقِيسَ عَنْ عُمْرِهِ  
وَتَأْوِلَهُ الْبَصَرِيُّونَ عَلَى زِيَادَةِ أَلِّ.

(٢) ومنع تقديم التمييز على عامله هو مذهب الجمهور سواء كان العامل متصرفاً أو غير متصرف فلا يجوز أن يقال نفساً طاب زيد ولا عندي درهماً عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديم عامله على عامله المتصرف فيقال نفساً طاب زيد ومنه قول الشاعر:

أتهجر ليلي بالفرق حبيها وما كان نفساً بالفرق تطيب  
وتحمل الجمهور ما جاء من ذلك على الضرورة.  
قال الأزهري واتفق الجميع على جواز تقديم التمييز على المميز إذا كان العامل متقدم نحو طاب نفساً زيد.

(٣) فقولك اشتريت عشرين قلماً فعشرين هي الناصبة لقلماً وصح عملها =

النسبة هو الفعل المسند.

\* \* \*

---

= وهي جامدة لشبيهها باسم الفاعل لأنها طالبة له في المعنى فعشرين درهماً  
شيء بضاربين زيداً في الاسم والطلب المعنوي وقيل غير ذلك.

## ○ الاستثناء ○

لئن : عرف الاستثناء لغة واصطلاحاً؟

ج : الاستثناء لغة مأخوذ من الشى وهو الرجوع إلى الشىء بعد الانصراف عنه. واصطلاحا هو المذكور بعد الا أو إحدى أخواتها مخالفًا لما قبلها في الحكم نفيًا أو إثباتاً.

س : أ��وات الاستثناء ثمائية الفاظ اذكرها؟

ج : هي: الا، وغير، وسوى، وليس، ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا، ويقال فيها حاش، وحشى، وسوى فيها أربع لغات الأولى: سوى بكسر السين والقصر كرضى بالتنوين وعدمه<sup>(١)</sup>، الثانية: سوى بضم السين والقصر كهدى بالتنوين وعدمه<sup>(٢)</sup>، الثالثة: سواء بفتح السين والمد كسماء، والرابعة: سواء بكسر السين والمد كبناء.

لئن : قسم النحوة أ��وات الاستثناء إلى أربعة أقسام فما هي؟

ج : أحدها: حرف باتفاق وهو إلا<sup>(٣)</sup>.

والثاني: اسمان باتفاق وهم غير وسوى بلغاتها.

والثالث: فعلان عند جمهور النحوة وهو ليس ولا يكون<sup>(٤)</sup>.

---

(١) وهي أشهر اللغات الأربع.

(٢) وأصل ألفه ياء لأنه يقال في تثنية هديان بالياء.

(٣) وذهب سيبويه وأكثر البصريين إلى أن حاشا حرف مطلقاً وذهب بعضهم إلى أن ليس حرف مطلقاً ومنهم من خص ذلك بما كانت للاستثناء.

(٤) وذهب جمهور الكوفيين إلى أن حاشا فعل دائمًا وذهب سيبويه إلى أن عدا فعل دائمًا.

والرابع: متعدد بين الفعلية والحرفية وهو خلا باتفاق النحاة وعدا،  
وحاشا عند جمهور النحاة.

### لل : الاستثناء ثلاثة صور أذكرها مع التمثيل؟

ج : إحداها: أن يكون الكلام تماماً موجباً والتام هو ما ذكر فيه  
المستثنى منه، والموجب هو الذي لم يتقدم عليه نفي ولا  
شبهه<sup>(١)</sup>.

نحو: قام القوم إلا زيداً<sup>(٢)</sup> وسواء كان الاستثناء متصلةً وهو ما  
كان المستثنى من جنس المستثنى منه كالمثال السابق أو منقطعاً بأن  
كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه نحو قام القوم إلا حماراً<sup>(٣)</sup>.  
الثانية: أن يكون الكلام تماماً غير موجب وغير الموجب هو الذي  
تقدّم عليه نفي أو شبهه نحو: ما قام القوم إلا زيداً<sup>(٤)</sup>، وقوله  
تعالى ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك<sup>(٥)</sup>.

---

(١) المراد بشبه النفي النهي والاستفهام وستأتي أمثلتها.

(٢) قام القوم إلا زيداً: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة  
رفعه ضم آخره. إلا آداة استثناء زيداً مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) قام القوم إلا حماراً: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة  
رفعه ضم آخره. إلا آداة استثناء حماراً مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) ما قام القوم إلا زيداً: ما نافية قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع  
وعلامة رفعه ضم آخره إلا آداة استثناء زيداً منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه  
فتح آخره ولذلك أن تعرّب إلا آداة حصر وزيد بالرفع بدل من القوم وهو أرجح.

(٥) ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك: الواو حرف عطف لا نافية يلتفت فعل  
مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره منكم جار ومحروم  
من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن =

**الثالثة:** أن يكون الكلام غير تام وغير موجب وغير التام هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه ويسمى الاستثناء الناقص<sup>(١)</sup>، والمفرغ<sup>(٢)</sup>، نحو ما قام إلا زيد<sup>(٣)</sup>.

وقوله تعالى: ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن<sup>(٤)</sup>.

**لسن :** **للمستثنـا خمسـة أحكـام أذكـرها مع التـمثـيل؟**  
**حج :** **الحكم الأول:** وجوب النصب وذلك في أربع مسائل: إحداها:

---

= والميم علامـة الجـمع والـجـار والـجـرـور شـبه جـملـة مـتـعلـق بـوـاجـب الـحـذـف فـي محلـ نـصـبـ حـالـ منـ أحـد لـأنـ نـعـتـ الـنـكـرة إـذا تـقـدـمـ عـلـيـها نـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ. أحـدـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـة رـفـعـه ضـمـ آخـرـه إـلاـ أـدـأـهـ اـسـتـثـنـاءـ اـمـرـأـةـ مـنـصـوبـ عـلـىـ الـاسـتـثـنـاءـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آخـرـهـ وـهـ مـضـافـ وـالـكـافـ ضـمـيرـ مـتـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحـ فـيـ محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ وـلـكـ أـنـ تـعـرـبـ إـلاـ أـدـأـهـ حـصـرـ وـأـمـرـأـةـ بـالـرـفـعـ بـدـلـ مـنـ أحـدـ وـهـ أـرجـعـ.

(١) سـمـىـ نـاقـصـاـ لـأـنـهـ لـمـ يـذـكـرـ فـيـ المـسـتـثـنـىـ مـنـهـ.

(٢) سـمـىـ مـفـرـغـاـ لـأـنـ مـاـ قـبـلـ إـلاـ قدـ تـفـرغـ لـلـعـلـمـ فـيـماـ بـعـدـهـ.

(٣) مـاـ قـامـ إـلاـ زـيـدـ: مـاـ نـافـيـةـ قـامـ فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحـ إـلاـ أـدـأـهـ حـصـرـ زـيـدـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ.

(٤) وـلـاـ تـجـادـلـواـ أـهـلـ الـكـتـابـ إـلاـ بـالـتـيـ هيـ أـحـسـنـ: الـوـاـوـ حـرـفـ اـسـتـثـنـافـ لـأـنـهـ تـجـادـلـواـ فـعـلـ مـضـارـعـ بـجـزـومـ بـلـاـ النـاهـيـةـ وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ الـتـونـ لـأـنـهـ مـنـ الـأـمـلـةـ الـخـمـسـةـ وـوـاـوـ الـجـمـاعـةـ ضـمـيرـ مـتـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ أـهـلـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آخـرـهـ وـهـ مـضـافـ وـالـكـتابـ مـضـافـ إـلـيـهـ بـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ إـلاـ أـدـأـهـ حـصـرـ بـالـتـيـ جـارـ وـبـجـرـورـ الـبـاءـ حـرـفـ جـرـ الـتـيـ اـسـمـ مـوـصـولـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ جـرـ بـالـبـاءـ وـالـجـارـ وـالـجـرـورـ مـتـعلـقـ بـتـجـادـلـواـ. هـيـ ضـمـيرـ مـنـفـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحـ فـيـ محلـ رـفـعـ مـبـتـداـ أـحـسـنـ خـبـرـ الـمـبـتـداـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـجـلـةـ الـمـبـتـداـ وـالـخـبـرـ صـلـةـ الـمـوـصـولـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ وـالـعـائـدـ هـيـ.

إذا كان المستثنى بعد إلا وكان الكلام تماماً موجباً سواء كان متصلة نحو خرج الناس إلا عمراً<sup>(١)</sup>. ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٢)</sup>.

أو منقطعاً: نحو قام القوم إلا حماراً<sup>(٣)</sup> ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيس﴾<sup>(٤)</sup>.

---

(١) خرج الناس إلا عمراً: خرج فعل ماض مبني على الفتح الناس فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره إلا أدلة استثناء عمراً منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) فشربوا منه إلا قليلاً منهم: الفاء حرف عطف شربوا فعل وفاعل شرب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال الحال بحركة المناسب لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل منه جار ومحرر من حرف جر والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بن والجار والمحرر متعلق بشربوا إلا أدلة استثناء قليلاً منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره منهم جار ومحرر من حرف جار والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بن والميم علامة الجمع والجار والمحرر شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب صفة لقليلاً.

(٣) قام القوم إلا حماراً: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره إلا أدلة استثناء حماراً منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس: الفاء حرف عطف سجد فعل ماض مبني على الفتح الملائكة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكييد والتوكيد يتبع المؤكيد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره كل مضاف والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع أجمعون توكييد ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن =

**الثانية:** إذا كان المستثنى بعد ليس، ولا يكون<sup>(١)</sup> نحو قام القوم ليس زيدا<sup>(٢)</sup>، وقام القوم لا يكون زيدا<sup>(٣)</sup>.

**الثالثة:** إذا كان المستثنى بعد خلا، وعدا بشرط اتصاهمما بما<sup>(٤)</sup> المصدرية<sup>(٥)</sup>

---

= الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الإسم المفرد إلا أداة استثناء إيليس منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) يجب نصب المستثنى بعد ليس ولا يكون لأنه خبرهما.

(٢) قام القوم ليس زيدا: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ليس فعل ماض ناقص معناه الاستثناء يعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وتقديره قام القوم ليس القائم زيدا أو عائداً على البعض المفهوم من كل والتقدير قام القوم ليس بعضهم زيدا وزيداً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) قام القوم لا يكون زيدا: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره لا نافية يكون فعل مضارع معناه الاستثناء مرفوع لتجزده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير قام القوم لا يكون القائم زيدا أو عائدا على البعض المفهوم من الكل أي قام القوم لا يكون بعضهم زيدا، وزيدا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) أما حاشا: فلا تتصل بها ما المصدرية.

(٥) لأن ما المصدرية لا تدخل إلا على الفعل ثم اعلم أن ما هنا وان كانت مصدرية إلا أنه لا يسبك ما بعدها بمصدر لأنهما فعلن جامدان لا مصدر لهما و محل ما هذه وصلتها النصب إما على الظرفية بتقدير مضاف أو على الحال بالتأويل باسم الفاعل فمعنى قاموا ما عدا زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا أو قاموا مجاوزين زيدا.

نحو قام القوم ما خلا زيدا<sup>(١)</sup> و نحو قام القوم ما عدا زيدا<sup>(٢)</sup> ومنه قول  
لبيد بن ربيعة العامري:

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعم لا محالة زائل<sup>(٣)</sup>

الرابعة: إذا كان المستثنى مقدما على المستثنى منه سواء كان متصلة،  
أو منقطعاً موجباً أو غير موجب وذلك لتعذر البدل نحو قول الكميـت

(١) قام القوم ما خلا زيدا: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم ففاعل مرفوع  
وعلامـة رفعـه ضم آخرـه ما مصدرـية ظرفـية خلا فعل ماض معناه الاستثنـاء  
وفاعـله مستـتر فيه وجـوباً تقديرـه هو يعود على البعض تقديرـه قـام القوم ما  
خلا بعضـهم زـيداً، وزـيداً مفعـول به منصـوب وعلـامة نـصـبه فـتح آخرـه وما  
دخلـت عليه في محلـ نـصـب حالـ والتـقدير قـام القوم خـالـياً بـعـضـهم من زـيدـ: وـقـيلـ في محلـ  
نصـبـ على الظرـفـية الزـمانـية على تقـديرـ المـضـافـ أيـ وقتـ خـلوـهمـ زـيدـ.

(٢) قـامـ القـومـ ماـ عـدـاـ زـيدـاـ: إـعـرـابـهـ كـسـابـقـهـ وـيـكـونـ التـأـوـيلـ قـامـ القـومـ مـتـجـاـوزـاـ  
قيـامـهـ زـيدـاـ أوـ وقتـ مـجاـوزـهـ زـيدـاـ.

الـاـ كـلـ شـيـءـ ماـ خـلاـ اللهـ باـطـلـ وكلـ نـعـمـ لاـ مـحـالـةـ زـائـلـ

الـاـ أـدـاهـ اـسـفـتـاحـ كـلـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـابـتـداءـ وـعـلامـةـ رـفعـهـ ضـمـ آخرـهـ وـهـ  
مضـافـ وـشـيـءـ مضـافـ إـلـيـهـ بـجـرـورـ وـعـلامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخرـهـ ماـ مصدرـيةـ ظـرفـيةـ  
خـلاـ فعلـ مـاضـ معـناـهـ الاستـثـنـاءـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيهـ وجـوباـ تقـديرـهـ هوـ عـائـدـ  
عـلـيـ الـبعـضـ اللهـ منـصـوبـ عـلـيـ الاستـثـنـاءـ وـعـلامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آخرـهـ وبـاطـلـ خـبرـ مـرـفـوعـ  
بـالـمـبـتـدـأـ وـعـلامـةـ رـفعـهـ ضـمـ آخرـهـ وـمـاـ وـمـاـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ فيـ محلـ نـصـبـ عـلـيـ الـظـرفـيةـ  
الـزـمانـيةـ أيـ كـلـ شـيـءـ بـاطـلـ وقتـ خـلوـهـ عنـ اللهـ تـعـالـىـ: وـكـلـ الواـوـ حـرـفـ عـطـفـ  
كـلـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـابـتـداءـ وـعـلامـةـ رـفعـهـ ضـمـ آخرـهـ وـهـ مـضـافـ وـنـعـمـ مـضـافـ  
إـلـيـهـ بـجـرـورـ وـعـلامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخرـهـ لـاـ نـافـيـةـ لـلـجـنـسـ تـعـملـ عـمـلـ إـنـ تـنـصـبـ الـأـسـمـ  
وـتـرـفـعـ الـخـبـرـ مـحـالـةـ مـبـنـيـ عـلـيـ الـفـتـحـ فـيـ محلـ نـصـبـ اـسـمـهاـ وـالـخـبـرـ مـحـذـفـ وـالتـقـديرـ  
لـاـ مـحـالـةـ لـنـاـ وـزـائـلـ خـبـرـ كـلـ مـرـفـوعـ وـعـلامـةـ رـفعـهـ ضـمـ آخرـهـ.

ابن زيد الأستدي:

ومالي الا آل أَحمد شيعة ومالی الا مذهب الحق مذهب<sup>(١)</sup>  
فآل مستثنى تقدم على المستثنى منه وهو شيعة ومذهب مستثنى تقدم  
على المستثنى منه وهو مذهب.

الحكم الثاني: يجوز في المستثنى بالا إذا كان الكلام تماماً غير موجب  
ووجهان الرفع على البدلية والنصب على الاستثناء فإن كان متصلة فالرفع  
ارجح نحو قوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> فقليل بالرفع بدل

---

(١) **ومالي الا آل أَحمد شيعة ومالی الا مذهب الحق مذهب**

الواو حرف عطف ما نافية لي جار و مجرور اللام حرف جر والياء ضمير  
متصل مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور شبه جملة متعلق  
بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم إلا أدلة استثناء آل منصوب على  
الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وأحمد مضاف إليه مجرور  
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من  
الصرف العلمية وزن الفعل شيعة مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم  
آخره والشطر الثاني إعرابه كالأول إلا أن الحق مجرور بالكسرة.

(٢) **ما فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ**: ما نافية فعلوا فعل وفاعل فعل فعل ماض مبني  
على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المخل بحركة المناسب لأن  
الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها والواو ضمير متصل مبني على السكون  
في محل رفع فاعل والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول  
به إلا أدلة حصر قليل بدل من واو الجماعة بدل بعض من كل والبدل يتبع  
المبدل في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره ويجوز نصبه على  
الاستثناء منهم جار و مجرور من حرف جر والياء ضمير متصل مبني على  
الضم في محل جر بمن والميم علامات الجمع والجار والمجرور شبه جملة متعلق  
بواجب في محل رفع صفة لقليل.

من واو الجماعة بدل بعض من كل ويجوز نصبه على الاستثناء<sup>(١)</sup>.  
وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾<sup>(٢)</sup> فالضاللون  
بالرفع بدل من الفاعل المستتر في يقنت بدل بعض من كل ويجوز نصبه  
على الاستثناء<sup>(٣)</sup> وإن كان الاستثناء منقطعاً فالنصب أرجح عند بنى تميم  
ويحيزون الرفع على البدلية والمحازيون يوجبون النصب<sup>(٤)</sup> نحو «ما لهم  
به من علم إِلَّا اتِّبَاعُ الظُّنْ»<sup>(٥)</sup>.

(١) النصب في المستثنى المتصل عربي جيد قرئ به في السبع في هذه الآية وفي  
قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأُكُوكَ﴾.

(٢) ومن يقنت من رحمة ربها إلا الضاللون: الواو حرف عطف من اسم استفهام  
مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يقنت فعل مضارع مرفوع لتجريده عن  
الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره  
هو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ من رحمة جار ومحور من  
حرف جر رحمة محور من وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف ورب  
مضاف إليه محور وعلامة جره كسر آخره ورب مضاف وأهاء ضمير  
متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة إلا أداة حصر الضاللون بدل  
من الفاعل المستتر في يقنت بدل بعض من كل ويجوز نصبه على الاستثناء  
ويجوز أن يكون الاستثناء مفرغاً والضاللون فاعل يقنت.

(٣) وهو عربي جيد قرئ به في السبع في قوله تعالى: ﴿مَا فَلَوْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾  
وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأُكُوكَ﴾.

(٤) أي على الاستثناء وهو اللغة العلياء وبها جاء التنزيل نحو قراءة السبعة ﴿وَمَا  
لأَحَدٍ عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُحْزِي إِلَّا ابْتِغَاءُ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ ونحو: ما لهم به  
من علم إِلَّا اتِّبَاعُ الظُّنْ.

(٥) ما لهم به من علم إِلَّا اتِّبَاعُ الظُّنْ: ما نافية لهم جار ومحور اللام حرف  
جر وأهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والميم علامة =

ونحو ما قام القوم إلا حماراً وإنما حمار<sup>(١)</sup> بالنصب على الاستثناء والرفع على البدلية.

**الحكم الثالث:** جواز النصب والجر إذا كان المستثنى بعد خلا، وعدا، وحاشا، نحو قام القوم خلا زيداً أو زيد<sup>(٢)</sup> بالنصب والجر ومثله قام القوم عدا زيداً أو زيد<sup>(٣)</sup>.

---

= الجمع والجار والمحرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم به جار ومحرور الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء والجار والمحرور شبه جملة في محل نصب حال من علم تقدم عليه، من علم من صلة ويقال له حرف جر زائد علم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال الخل بحركة حرف الجر الزائد إلا أداة استثناء اتباع منصوب على الاستثناء وجوباً عند الحجازيين وجوازاً عندبني تميم وهو مضاد والظن مضاد إليه محرور وعلامة جره كسر آخره.

(١) ما قام القوم إلا حماراً وإنما حمار: ما نافية قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره إلا أداة استثناء حماراً منصوب على الاستثناء وجوباً عند الحجازيين وجوازاً عندبني تميم ويجوز رفعه على البدلية من القوم عندبني تميم والنصب عندهم أرجح.

(٢) قام القوم خلا زيداً أو زيد: بنصب زيداً أو جره قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره خلا فعل ماض معناه الاستثناء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود على البعض المفهوم مما قبله أو على اسم فاعل مفهوم من السياق والتقدير قام القوم خلا بعضهم زيداً أو خلا القائم زيداً. وزيداً بالنصب مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وان جررت زيداً فيكون خلا حرف جر وزيد محرور بخلا وعلامة جره كسر آخره.

(٣) قالم القوم عدا زيداً أو زيد: بنصب زيد وجره: إعرابه كسابقه.

وقام القوم حاشا زيداً أو زيد<sup>(١)</sup> فان نصبت فهي أفعال وان جررت  
فهي أحرف جر<sup>(٢)</sup>.

الحكم الرابع: إذا كان الاستثناء غير تمام وغير موجب ويسمى مفرغاً  
كان الاعراب على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد<sup>(٣)</sup>، وما رأيت إلا زيداً<sup>(٤)</sup>،  
وما مررت إلا بزيد<sup>(٥)</sup> ومنه قوله تعالى: ~~ه~~وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولُهُ<sup>(٦)</sup>  
وقوله تعالى: وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا حَقٌّ<sup>(٧)</sup>.

---

(١) قام القوم حاشا زيداً أو زيد: بنصب زيد وجره: إعرابه كسابقيه.

(٢) تقدم ان مذهب سيبويه ان عدا فعل دائمًا وحاشا حرفاً دائمًا وعند الكوفيين  
حاشا فعل دائمًا: والراجح ان خلا وعدا وحاشا متعددة بين الفعلية والحرفية.

(٣) ما قام إلا زيد: ما نافية قام فعل ماض مبني على الفتح إلا أداة حصر زيد  
فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) ما رأيت إلا زيداً: ما نافية رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والناء ضمير متصل مبني على الضم  
في محل رفع فاعل إلا أداة حصر بزيد مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح  
آخره.

(٥) ما مررت إلا بزيد: ما نافية مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والناء ضمير متصل مبني على الضم  
في محل رفع فاعل إلا أداة حصر بزيد جار ومحروم الباء حرفاً جر وزيد  
محروم بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم متعلق بمن.

(٦) وما محمد إلا رسول: الواو حرفاً عطف ما نافية محمد مبتدأ مرفوع بالابتداء  
وعلامة رفعه ضم آخره إلا أداة حصر رسول خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة  
رفعه ضم آخره.

(٧) ولا تقولوا على الله إلا الحق: الواو حرفاً عطف لا نافية تقولوا فعل مضارع  
مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخمسة =

**الحكم الخامس:** جر المستثنى بالإضافة إذا كانت أدلة الاستثناء غير، وسوى ويعرّب غير وسوى بما يستحقه المستثنى بالـأـلـاـ. فيجب نصبهما إذا كان الكلام تماماً موجباً نحو قام القوم غير زيد<sup>(١)</sup>، وقام القوم سوى زيد<sup>(٢)</sup>، ويجوز الرفع على البدلية والنصب على الاستثناء إذا كان الكلام تماماً غير موجب<sup>(٣)</sup> نحو ما قام القوم غير زيد<sup>(٤)</sup> وما قام القوم سوى زيد<sup>(٥)</sup>.

= وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل على الله جار ومحور على حرف جر ولفظ الحالة محور بعل وعلامة جره كسر الهاء تأدباً إلا أدلة حصر الحق مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وقيل الحق نعت مصدر محنوف تقديره ولا تقولوا على الله إلا القول الحق.

(١) قام القوم غير زيد: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره غير منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وزيد مضاف إليه محور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) قام القوم سوى زيد: قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره سوى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف وزيد مضاف إليه محور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) ويكون الرفع أرجح إذا كان الاستثناء متصلةً نحو ما قام القوم غير زيد أو سوى زيد ويرجح النصب إذا كان الاستثناء منقطعاً نحو ما في الدار أحد سوى حمار أو غير حمار.

(٤) ما قام القوم غير زيد: ما نافية قام فعل ماض مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره غير بدل من القوم والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره ويجوز نصبه على الاستثناء وهو مضاف وزيد مضاف إليه محور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) ما قام القوم سوى زيد: إعرابه كسابقه إلا أن الضمة أو الفتحة مقدرة على سوى لأنه اسم مقصور.

ويعرّبان بحسب العوامل إذا كان الاستثناء مفرغاً أي غير تام وغير موجب نحو ما قام غير زيد<sup>(١)</sup> وما قام سوى زيد<sup>(٢)</sup>، وما رأيت غير زيد<sup>(٣)</sup> فيستحق أحکام المستثنى بـإلا التي سبق ذكرها وإذا مدت سوى كأن إعرابها ظاهرا نحو قام القوم سواء زيد فسواء منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه فتح آخره فإذا قصرت كان إعرابها مقدراً على الالف نحو قام القوم سوى زيد فسوى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

\* \* \*

(١) ما قام غير زيد: ما نافية قام فعل ماض مبني على الفتح غير فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضارف وزيد مضارف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) ما قام سوى زيد: ما نافية قام فعل ماض مبني على الفتح سوى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. وهو مضارف وزيد مضارف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) ما رأيت غير زيد: ما نافية رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل غير مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضارف وزيد مضارف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

## ○ المخوضات من الأسماء ○

سـ : المخوضات من الأسماء ثلاثة أقسام . أذكرها ممثلاً  
لـ كل قسم بمثال ؟

جـ : أحدها: مخوض بالحرف <sup>(١)</sup> نحو مررت بزيد <sup>(٢)</sup> . الثاني: مخوض  
بالإضافة <sup>(٣)</sup> نحو جاء غلام زيد <sup>(٤)</sup> . الثالث: تابع للمخوض <sup>(٥)</sup> .

---

(١) سواء كان اسماً صريحاً كالمثال المذكور أو ممولاً نحو علمت بأنك قائم: فإن  
وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير علمت بقيامك.

(٢) مررت بزيد: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله  
بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل  
بزيد جار ومحرور الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره  
والجار والمحرور متعلق بمر.

(٣) سواء كان المضاف إليه مفرداً كالمثال المذكور أو جملة نحو «هذا يوم لا  
ينطقون» ونحو «و يوم هم بارزون» ولا يضاف للجملة إلا اسم الزمان ولو  
غير ظرف وآية بمعنى علامة، وربما يفتح الراء وسكون الياء أي مقدار  
والقول وما رادفه ك الحديث، وخبر. والذي يلزم الإضافة إلى الجملة إذ  
باتفاق وإذا، وحيث عند الجمهور.

(٤) جاء غلام زيد: جاء فعل ماض مبني على الفتح غلام فاعل مرفوع وعلامة  
رفعه ضم آخره وهو مضاف وزيد مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر  
آخره.

(٥) سواء كان نعتاً كالمثال المذكور أو عطفاً نحو مررت بزيد وعمرو أو توكيداً  
نحو مررت بالقوم كلهم أو بدلاً نحو مررت بأخيك علي وسيأتي ذلك كله  
صفحة (١٥١).

نحو مررت بزيد الكريم<sup>(١)</sup>.

## لس : أذكر حروف الجر ثم أذكر مهند كل حرف اشتهر به مع الأمثلة؟

ج : حروف الجر هي من ومن معانيها الابتداء<sup>(٢)</sup>. وإلى – ومن معانيها

(١) مررت بزيد الكريم: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بزيد جار ومحور الباء حرف جر وزيد محور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بر والكريم نعت لزيد والنعت يتبع المعموت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

تتمة: بقى الجر بالتوهם والجر بالمحاورة فالجر بالتوهם نحو لست قائما ولا قاعدا بحر قاعدا على توهم دخول الباء في خبر ليس ومنه قول الشاعر:  
بذا لي أني لست مدرك ما مضى      ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا  
بخفض سابق على توهم أنه قال لست بمدرك بحرف الجر ويكون إعرابه منصوباً  
بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المخل بحركة التوهם ولما كان عامله ذلك العامل المتوهם وحركة إعرابه مقدرة لم يحسن عده قسماً مستقلأً وأما المفوض بالمحاورة فيكون في النعت نحو هذا جحر ضب خرب بحر لجاورته لضب  
مع أنه نعت لجحر وتقول في إعرابه خرب نعت لجحر والنعت يتبع المعموت في  
إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال  
المخل بحركة المحاورة ويكون الخفض بالمحاورة في التوكيد كقول أبي الغريب:  
ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم      أن ليس وصلاً إذا اخلت عرا الذنب  
بخفض كلهم لجاورته الزوجات مع أنه توكيد لمعنى بلغ ولم يحسن عده  
قسماً مستقلأً لأن حركة الجوار مجرد اتباع فلا عامل لها البتة أو عاملها  
عامل جارها توسعأ.

(٢) ولها معان منها التبعيض نحو «حتى تنفقوا مما تحبون»، أي من بعض =

الانتهاء<sup>(١)</sup> نحو خرجت من البيت إلى المسجد<sup>(٢)</sup> وعن - ومن معانها المعاوازة<sup>(٣)</sup> نحو رميت السهم عن القوس<sup>(٤)</sup> وعلى ومن معانها الاستعلاء<sup>(٥)</sup>، نحو ركبت على الفرس<sup>(٦)</sup>.

= والتعليق نحو «ما خطبائهم أغروا» أي من أجل.

(١) ولها معان منها المصاحبة نحو «ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم» أي مع والظرفية نحو «ليجتمعنكم إلى يوم القيمة» أي في يوم القيمة.

(٢) خرجت من البيت إلى المسجد: خرجت فعل وفاعل خرج فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل من البيت جار ومحور من حرف جر والبيت محور بين وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بخرج إلى المسجد جار ومحور إلى حرف جر والمسجد محور بالي وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بخرج.

(٣) ولها معان منها الاستعلاء نحو فاما يدخل عن نفسه أي عليها وبمعنى من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده أي منهم والبدل نحو واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً: أي بدل نفس.

(٤) رميت السهم عن القوس: رميت فعل وفاعل رمى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل السهم مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره عن القوس جار ومحور عن حرف جر القوس محور بعن وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق برمى.

(٥) ولها معان منها المعية نحو «وأتي المال على حبه» أي مع حبه والظرفية نحو «وابيوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان» أي فيه والتعليق نحو «ولتكبروا الله على ما هداكم» أي لهدايته إياكم.

(٦) ركبت على الفرس: ركبت فعل وفاعل ركب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك. والثاء ضمير متصل مبني على الضم في =

وفي ومن معانيها الظرفية<sup>(١)</sup> نحو الماء في الكوز<sup>(٢)</sup> والباء ومن معانيها التعدية<sup>(٣)</sup> نحو مررت بزید<sup>(٤)</sup> واللام - ومن معانيها الملك<sup>(٥)</sup> نحو المال لزید<sup>(٦)</sup>

---

= محل رفع فاعل على الفرس جار ومحور على حرف جر والفرس محور بعل  
وعلامه جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بركب.

(١) ولها معان منها الاستعلاء نحو «ولأصلبنكم في جذوع النخل أي عليها».

(٢) الماء في الكوز: الماء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره في الكوز جار ومحور في حرف جار والكوز محور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر.

(٣) ولها معان منها الإلصاق نحو مسحت يدي بالأرض. أي الصقتها والقسم نحو بالله والاستعانا وهي الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم والظرفية كقول أعشى بكر:

ما بكاء الكبير بالأطلال سؤالي وما ترد سؤالي

أي في الأطلال، والتأكيد وهي الزائدة نحو كفى بالله شهيدا.

(٤) مررت بزید: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والفاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بزید جار ومحور الباء حرف جر وزید محور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بمر.

(٥) ضابط لام الملك أن تقع بين ذاتين وتدخل على ما يتصور منه الملك ومن معانيها الاختصاص وضابطه أن تقع بين ذاتين وتدخل على ما لا يتصور منه الملك نحو الباب للدار، ومن معانيها الاستحقاق وضابطه أن تقع بين اسم ذات واسم معنى نحو الحمد لله. وتأتي للظرفية نحو لا يجعلها لوقتها إلا هو: (أي في وقتها، وللاستعلاء نحو يخرون للأذقان: أي عليها، وللجمود وهي المسivoة بما كان أو يكون نحو وما كان الله ليعنفهم).

(٦) المال لزید: المال مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره لزید جار ومحور اللام حرف جر وزید محور باللام وعلامة جره كسر آخره =

والكاف - ومن معانها التشبيه<sup>(١)</sup> نحو زيد كالأسد<sup>(٢)</sup>. وحتى - وهي لانهاء الغاية نحو أكلت السمكة حتى رأسها<sup>(٣)</sup>. والواو - وهي للقسم نحو والله<sup>(٤)</sup>. والتاء - وهي للقسم نحو تالله<sup>(٥)</sup>. ورب - ومن معانها التقليل<sup>(٦)</sup> نحو رب رجل صالح لقيته<sup>(٧)</sup>.

= والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ.  
(١) ولها معان منها التعليل نحو ويكانه لا يفلح الكافرون، فوي اسم فعل مضارع يعني اعجب والكاف للتعليق.

(٢) زيد كالأسد: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره كالأسد جار و مجرور الكاف حرف تشبيه وجر والأسد مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر.  
(٣) سياق إعرابه صفحة (١٨٩).

(٤) والله: الواو حرف قسم وجر لفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الهماء تأدباً.

(٥) تالله: التاء حرف قسم وجر لفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الهماء تأدباً.

(٦) وتأني للتکثير كثيراً نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فإنه يكثر منهم تمني ذلك يوم القيمة إذا عاينوا حالمهم وحال المسلمين.

(٧) رب رجل صالح لقيته: رب حرف تقليل وجر شبيه بالرائد رجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالرائد صالح بالكسر نعت لرجل على اللفظ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره ويجوز رفعه على المحل لأن رجل محله رفع بالابتداء.

لقيته فعل وفاعل ومفعول لقي فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل واهء ضمير =

ومذ، ومنذ - ويأتيان بمعنى في<sup>(١)</sup> نحو ما رأيته مذ ليتنا<sup>(٢)</sup> وما رأيته منذ  
ليتنا<sup>(٣)</sup>، أي في ليتنا<sup>(٤)</sup>.

= متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل في محل  
رفع خبر المبتدأ.

(١) يأتيان بمعنى في إذا كان المجرور حاضراً كالمثال المذكور ويأتيان بمعنى من إن  
كان المجرور ماضياً نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أو منذ يوم الجمعة وقد يستعملان  
اسمين إذا وقع الاسم بعدهما مرفوعاً أو الفعل نحو ما رأيته مذ أو منذ يومان  
منذ أو منذ اسم مبتدأ بمعنى أمد وما بعده خبر.

(٢) ما رأيته مذ ليتنا: ما نافية رأيته فعل وفاعل ومفعول رأى فعل ماض مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في  
محل رفع فاعل والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به  
مذ حرف جر ليلة مجرور بذ وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف ونا ضمير  
متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٣) ما رأيته منذ ليتنا: إعرابه كسابقه.

(٤) تتمة: بقى من حروف الجر خلا، وعدا، وحاشا فهذه الثلاثة متعددة بين الفعلية  
والحرفية فإن نصبت ما بعدها فهي أفعال والمنصوب بعدها مفعول به نحو قام  
ال القوم خلا زيداً وإن جررت ما بعدها فهي حروف جر نحو قام القوم خلا زيد  
وقد تقدم ذلك في باب الاستثناء صفحة (٨٢).

ومن حروف الجر لعل في لغة عقيل كقول كعب بن سعيد الغنوبي:  
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل أبي المخوار منك قريب  
ولولا الامتناعية إذا تلاها ضمير متصل نحو لولي، ولو لا، ولو لاك لكان كما  
 فهي حرف جر يختص بالضمير والأكثر ان يقال ولو أنا، ولو لأنـت ولو لا هو.  
ومتى في لغة هذيل نحو آخر جها متى كمه أي من كمه ووضعها متى كمه  
= أي في كمه.

## ثل : حروف الجر نوعان. أذكرهما مع التمثيل؟

ج : النوع الأول: ما يجر الظاهر والمضمر ولا يختص بظاهر عينه وهو سبعة أحرف. من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام.  
نحو: ومتناك، ومن نوح<sup>(١)</sup>، فالأول مثال لجر من للمضمر والثاني مثال لجرها للظاهر ونحو إليه مرجعكم جميعاً<sup>(٢)</sup> .....

= تنبية: اعلم أنه لابد لحرف الجر غير الزائد من متعلق بفتح اللام ولابد أن يكون فعلًا، أو اسمًا يعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول، والصفة والمشبهة واسم التفضيل وفي تعلقه بالفعل الناقص نحو كان أخواتها والجامد نحو نعم وبعس وعسى خلاف الأظهر أنه يتصل به وأما حرف الجر الزائد فإنه لا يتصل بشيء كالباء في نحو بحسبك درهم ومن في نحو قوله هل من محسن غير زيد وفي معنى الزائد رب على خلاف فيها وكذلك لولا ولعل فلا يتعلقان بشيء ومحل مجرورها رفع بالابتداء لأن الزائد إنما جيء به للتقوية والتأكيد لا للربط بخلاف غير الزائد فإنه لما قصرت بعض الأفعال عن الوصول إلى الأسماء أعينت على ذلك بمحروف الجر.

(١) ومتناك ومن نوح: الواو حرف عطف على قوله تعالى: «إذا أخذنا من النبئين ميثاقهم» متناك جار ومحروم من حرف جر الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بن ومن نوح الواو حرف عطف من حرف جر نوح محروم بن وعلامة جره كسر آخره.

(٢) إليه مرجعكم جميعاً: إليه جار ومحروم إلى حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالي والجار والجرور شبه جملة متعلق بواحد الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم مرجع مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمجم جميعاً حال مؤكدة منصوب وعلامة نصبها فتح آخره.

إلى الله مرجعكم جمِيعاً<sup>(١)</sup>، لتركين طبقاً عن طبق<sup>(٢)</sup>.

رضي الله عنهم ورضوا عنه<sup>(٣)</sup>، .....

(١) إلى الله مرجعكم جمِيعاً: إلى الله جار ومحرور إلى حرف ولفظ الجلالة مجرور إلى وعلامة جره كسر الماء تأديبا والجار والمحرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم مرجع مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامه الجمع جمِيعاً حال مؤكدة منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) لتركين طبقاً عن طبق: اللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله لتركين فعل مضارع مرفوع لتجزده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون المخدوقة تخفيفاً وواو الجماعة المخدوقة لالتقاء الساكنتين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للتوكيد طبقاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره عن طبق جار ومحرور عن حرف جر طبق مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب صفة لطبقاً: وأصل لتركين لتركبونن حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالمعنى ساكنان الواو ونون التوكيد فحذف الواو لالتقاء الساكنتين.

(٣) رضي الله عنهم ورضوا عنه: رضي فعل ماض مبني على الفتح ولفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره عنهم جار ومحرور عن حرف جر والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن والميم علامه الجمع والجار والمحرور متصل برضي ورضوا عنه الواو حرف عطف رضوا فعل وفاعل رضي فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل عنه جار ومحرور عن حرف جر والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن والجار والمحرور متصل برضي.

وعلیها وعلی الفلك تحملون<sup>(١)</sup> وفي الأرض آيات<sup>(٢)</sup>، وفيها ما تشتبه  
الأنفس<sup>(٣)</sup>.

.....  
آمنوا بالله<sup>(٤)</sup>،

(١) وعلیها وعلی الفلك تحملون: الواو حرف عطف عليها جار و مجرور على حرف جار والاهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعل والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده وعلى الفلك جار و مجرور على حرف جر الفلك مجرور بعل وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده تحملون فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجزده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

(٢) وفي الأرض آيات: الواو حرف استثناف في الأرض جار و مجرور في حرف جر الأرض مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم آيات مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) وفيها ما تشتبه الأنفس: الواو حرف عطف فيها جار و مجرور في حرف جر والاهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر تشتبه فعل مضارع مرفوع لتجزده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثنال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء والاهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به الأنفس فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الهاء من تشتبه.

(٤) آمنوا بالله: آمنوا فعل أمر مبني على حذف التون وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل بالله جار و مجرور الياء حرف جر =

آمنوا به<sup>(١)</sup>. اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ<sup>(٢)</sup> لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ<sup>(٣)</sup>.

النوع الثاني: ما يجبر الظاهر دون المضمر وهو أربعة أقسام الأول ما لا يختص بظاهر عينه وهو ثلاثة أحرف الكاف، وحتى، والواو. فالكاف نحو وردة كالدهان<sup>(٤)</sup>.

---

= ولفظ الجلالة مجرور بالباء وعلامة جره كسر الهاء تأديبا والجار والمجرور متعلق بأمنوا.

(١) آمنوا به: آمنوا فعل أمر مبني على حذف النون وواو لجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل به جار ومجرور الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأمنوا.

(٢) اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ: اللَّهُ جَارٌ وَمَجْرُورُ الْلَّامِ حَرْفٌ جَرٌ وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ مَجْرُورٌ بِالْلَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِهِ كَسْرٌ هَاءٌ تَأْدِيبًا وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ شَبَهُ جَمْلَةٍ مَتَعْلِقٍ بِوَاجْبِ الْحَذْفِ تَقْدِيرِهِ كَائِنٌ فِي مَحْلِ رَفْعِ خَبْرِ مَقْدِمٍ مَا اسْمُ مَوْصُولٍ بِمَعْنَى الَّذِي مَبْنَيهِ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحْلِ رَفْعِ مِبْتَدَأٍ مُؤْخَرٍ فِي السَّمَاوَاتِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ فِي حَرْفِ جَرِ السَّمَاوَاتِ مَجْرُورٌ بِفَيِّ وَعَلَامَةُ جَرِهِ كَسْرٌ آخِرٌ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ شَبَهُ جَمْلَةً مَتَعْلِقًا بِوَاجْبِ الْحَذْفِ تَقْدِيرِهِ اسْتَقَرَّ صَلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحْلٌ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْعَائِدِ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ فِي اسْتَقْرَارِهِ.

(٣) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ: لَهُ جَارٌ وَمَجْرُورُ الْلَّامِ حَرْفٌ جَرٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَتَعْلِقٌ مَبْنَيهِ عَلَى الصَّمْمِ فِي مَحْلِ جَرِ الْلَّامِ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ شَبَهُ جَمْلَةً مَتَعْلِقًا بِوَاجْبِ الْحَذْفِ تَقْدِيرِهِ كَائِنٌ فِي مَحْلِ رَفْعِ مِبْتَدَأٍ مُؤْخَرٍ فِي السَّمَاوَاتِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِالْذِي مَبْنَيهِ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحْلِ رَفْعِ مِبْتَدَأٍ مُؤْخَرٍ فِي السَّمَاوَاتِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ فِي حَرْفِ جَرِ السَّمَاوَاتِ مَجْرُورٌ بِفَيِّ وَعَلَامَةُ جَرِهِ كَسْرٌ آخِرٌ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ شَبَهُ جَمْلَةً مَتَعْلِقًا بِوَاجْبِ الْحَذْفِ تَقْدِيرِهِ اسْتَقَرَّ صَلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحْلٌ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْعَائِدِ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ فِي اسْتَقْرَارِهِ.

(٤) وَرَدَةٌ كَالْدَهَانُ: وَرَدَةٌ بِالنَّصْبِ خَبْرٌ كَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذَا اشْقَتَ

ونحو زيد كالأسد<sup>(١)</sup>. وقد تدخل الكاف على الضمير في ضرورة الشعر<sup>(٢)</sup> وحتى نحو حتى مطلع الفجر<sup>(٣)</sup>، وقولهم أكلت السمكة حتى رأسها<sup>(٤)</sup>، بالجر<sup>(٥)</sup> .....

---

= السماء فكانت وردة» وعلامة نصبه فتح آخره كالدهان جار ومحور الكاف حرف تشبيه وجر الدهان محور بالكاف وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل نصب صفة لوردة.

(١) زيد كالأسد: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره كالأسد جار ومحور والكاف حرف تشبيه وجر الاسد محور بالكاف وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ.

(٢) كقول العجاج:

خلي الذنابات شملاً كثباً      وام أو عال كها أو اقرباً  
ذات اليدين غير أن ينكبا

فالذنابات اسم موضع، والكبش القريب وام او عال اسم صخرة، وينكتب يمبل.

(٣) حتى مطلع الفجر: حتى حرف غاية وجر مطلع محور بختي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاد والفجر مضاد إليه محور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) أكلت السمكة حتى رأسها: أكلت فعل وفاعل أكل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك<sup>٦</sup> والناء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل السمكة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره حتى حرف غاية وجر ورأس محور بختي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاد وأهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٥) قوله بالجر لأنه يجوز نصبه عطفاً على السمكة ويجوز رفعه على أنه مبتدأ خبره ممدود والتقدير حتى رأسها ماؤكل.

والواو نحو والله<sup>(١)</sup>، والرحمن<sup>(٢)</sup>.

النوع الثاني: ما يختص بلفظ الجلالة<sup>(٣)</sup>، ولفظ رب مضافاً للكعبة أو لباء المتكلم وهو التاء نحو تالله<sup>(٤)</sup>، وترب الكعبة<sup>(٥)</sup> وتربي<sup>(٦)</sup>، وندر تالرحن<sup>(٧)</sup>، وتحياتك<sup>(٨)</sup>.

(١) والله: الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الماء تأدبا.

(٢) والرحمن: الواو حرف قسم وجر والرحمن مقسم به مجرور وعلامة جره كسر النون تأدبا.

تبيه: لا يجمع بين الواو و فعل القسم فلا يقال اقسمت والله بخلاف الباء فيقال اقسمت بالله ولذا قيل ان الواو عوض عن فعل القسم.

(٣) ودخولها على غيره شاذ.

(٤) تالله: التاء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وعلامة جره كسر الماء تأدبا.

(٥) ترب الكعبة: ترب جار ومجرور التاء حرف قسم وجر رب مقسم به مجرور وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والكعبة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الباء تأدبا.

(٦) تربي: التاء حرف قسم وجر رب مجرور بالتاء وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الباء منع من ظهورها اشتغال المخل بحركة المناسب لأن الباء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٧) تالرحن: التاء حرف قسم وجر الرحمن مقسم به مجرور وعلامة جره كسر النون تأدبا.

(٨) تحياتك: هذا القسم نادر وللي جانب ندوره فهو حرام شرعاً لأنه قسم بغير الله. وتقول في إعرابه التاء حرف قسم وجر حياة مجرور بالتاء وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الثالث: ما يختص بالزمان المعين وهو مذ، ومنذ. نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة<sup>(١)</sup> وما رأيته منذ يوم الجمعة<sup>(٢)</sup> وما رأيته مذ يومين<sup>(٣)</sup>.

الرابع: ما يختص بالنكرات وهو رب<sup>(٤)</sup> نحو رب رجل في الدار<sup>(٥)</sup> وقد تدخل رب على المضمر إذا توفرت فيه أربعة أمور أن يكون الضمير للغائب وأن يكون ملازماً للأفراد والتذكير والتفسير بتميز بعده مطابق للمعنى كقول الشاعر:

(١) ما رأيته مذ يوم الجمعة: ما نافية رأيته فعل وفاعل ومحض فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مذ حرف جر يوم مجرور بمذ وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والجملة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، وإن رفعت يوم فمذ اسم مبتدأ ويوم خبره.

(٢) ما رأيته منذ يوم الجمعة: إعرابه كسابقه.

(٣) ما رأيته مذ يومين: ما نافية رأيته فعل وفاعل ومحض فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مذ حرف جر يومين مجرور بمذ وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مشتى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد ولك رفع يومين فتقول مذ يومان على أن مذ مبتدأ ويومان خبره.

(٤) بضم الراء وفتحها وتشديد الباء مفتوحة ويجوز الحالها تاء التأنيث المفتوحة فيقال رب.

(٥) رب رجل في الدار: رب حرف تقليل وجر رجل مجرور برب وعلامة جره كسر آخره في الدار جار ومجرور في حرف جر والدار مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر صفة لرجل.

ربه فتية دعوت إلى ما يورث المجد دائياً فأجابوا<sup>(١)</sup>  
 لـ : تمنف دب ويبعد عملها بعده واحد من ثلاثة أحروف  
 أذكرها مع التمثيل؟

جـ : تحذف رب ويقى عملها بعد الواو والفاء كثيراً وبعد بل قليلاً  
 فمثلاً الواو قول امرى القيس:

وليل كموح البحر أرخي سدوله علي بأنواع الهموم ليتلي<sup>(٢)</sup>

(١) ربـ فـيـة دـعـوـت إـلـي مـا يـورـث المـجـد دـائـياً فأـجـابـوا

ربـ حـرفـ تـقلـيلـ وـجـرـ شـبيـهـ بـالـزـائـدـ وـاهـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ  
 فيـ محلـ جـرـ بـرـبـ فـتـيـةـ تـميـزـ مـنـصـوبـ .ـ عـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آخـرـهـ دـعـوـتـ فعلـ  
 وـفـاعـلـ دـعـاـ فعلـ مـاضـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاتـصالـهـ بـضـمـيرـ رـفـعـ مـتـحـركـ وـالتـاءـ  
 ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ إـلـيـ ماـ جـارـ وـمـجـرـورـ إـلـيـ  
 حـرفـ جـرـ وـمـاـ اـسـمـ مـوـصـولـ بـعـنـيـ الـذـيـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فيـ محلـ جـرـ  
 يـإـلـيـ وـالـجـارـ وـالـجـرـورـ مـتـعلـقـ بـدـعـوـتـ يـورـثـ فعلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ لـتـجـرـدـ عنـ  
 النـاصـبـ وـالـجـازـمـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ  
 هـوـ المـجـدـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آخـرـهـ وـجـمـلـةـ الفـعـلـ وـالـفـاعـلـ  
 صـلـةـ الـمـوـصـولـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الـإـعـرـابـ وـالـعـائـدـ الضـمـيرـ الـمـسـتـرـ فـيـ يـورـثـ دـائـياـ  
 ظـرفـ زـمانـ مـفـعـولـ فـيـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آخـرـهـ وـقـيـلـ دـائـياـ صـفـةـ  
 لـصـدرـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ اـيـاـثـاـ دـائـياـ أـيـ دـائـماـ الفـاءـ حـرفـ عـطـفـ أـجـابـواـ فعلـ  
 وـفـاعـلـ اـجـابـ فعلـ مـاضـ مـبـنـيـ عـلـىـ فـتـحـ مـقـدـرـ عـلـىـ آخـرـهـ منـعـ منـ ظـهـورـهـ  
 اـشـتـغـالـ اـمـحـلـ بـحـرـكـةـ الـمـنـاسـبـ لـأـنـ الواـوـ لـاـ يـنـاسـبـاـ إـلـاـ ضـمـ ماـ قـبـلـهاـ وـالـواـوـ ضـمـيرـ  
 متـصلـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ.

(٢) ولـيلـ كـموـحـ الـبـحـرـ أـرـخـيـ سـدـولـهـ عـلـىـ بـأـنـوـاعـ الـهـمـومـ ليـتـليـ  
 الواـوـ وـاـوـ رـبـ لـيلـ مـبـتـداـ مـرـفـوعـ بـالـاـبـتـداءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ  
 آخـرـهـ منـعـ منـ ظـهـورـهـ اـشـتـغـالـ اـمـحـلـ بـحـرـكـةـ حـرفـ الـجـرـ مـحـذـوفـ الشـبيـهـ =

ومثال الفاء: قول امرىء القيس أيضاً:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فأهليتها عن ذي تمام محوّل<sup>(١)</sup>

= بالزائد وهو رب كموج جار ومحورو الكاف حرف تشبيه وجر وموح  
محورو بالكاف وعلامة جره كسر آخره وموح مضاف والبحر مضاف إليه  
محورو وعلامة جره كسر آخره والجار والمحورو شبه جملة متعلق بواجب  
الحذف تقديره كائن في محل جر صفة للليل على اللفظ ويجوز أن يكون في  
محل رفع صفة للليل على الحال أرخي فعل ماض مبني على فتح مقدر على  
آخره منع من ظهورها التعذر وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو سدول  
مفهول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والماء ضمير متصل  
مبني على الضم في محل جر بالإضافة على جار ومحورو على حرف جر والباء  
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعل والجار والمحورو متعلق  
بأرخي بأنواع الهموم جار ومحورو الباء حرف جر أنواع محورو بالباء وعلامة  
جهه كسر آخره والجار والمحورو متعلق بأرخي ليتلي اللام تعليلية يتلي فعل  
مضارع منصوب بان ضميرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه فتح آخره  
وسكن لضرورة الشعر.

(١) فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فأهليتها عن ذي تمام محوّل  
الفاء قائم مقام رب مثل مفهول به مقدم لطرقت منصوب وعلامة نصبه  
فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال الحال بحركة حرف الجر  
المذوف الشبيه بالزائد وهو رب مثل مضاف والكاف ضمير متصل مبني  
على الكسر في حرف جر بالإضافة حبلى بدل من مثل والبدل يتبع المبدل في  
إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا  
ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي ألف التأنيث  
المقصورة ويجوز أن تعرب حبلى نعتاً مثلـ. قد حرف تحقيق طرقت فعل  
وفاعل طرق فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك  
والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ومرضع الواو =

ومثال بل قول الشاعر: بل مهمه قطعت بعد مهمه<sup>(١)</sup>.

س : من الناكر حذف دب وابقاء عملها دون الواو؛ والفاء؛  
وبيل هات مثلاً لذلك؟

ج : المثال هو قول جميل بن معمر  
رسم دار وقفت في طلله كدت أقضى الحياة من جلله<sup>(٢)</sup>

= حرف عطف مرضع معطوف على حبلى والمعطوف على المجرور مجرور  
وعلامة جره كسر آخره فأهيتها الفاء حرف عطف أهيتها فعل وفاعل  
ومفعول أهلى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك  
والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والباء ضمير متصل  
مبني على السكون في محل نصب مفعول به عن ذي جار ومحرور عن  
حرف جر وذى مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من  
الأسماء الخمسة هو مضاد تمام مضاد إليه مجرور وعلامة جره الفتحة  
نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم  
مقام العلتين وهي صيغة متتهي الجموع محول نعت لذى والنتع يتبع  
المنعوت في الإعراب تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(١) بل مهمه قطعت بعد مهمه: بل حرف عطف دال على الا ضراب قائم مقام  
رب مهمه مفعول به لقطعت منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره  
منع من ظهورها اشتغال الخل بحركة حرف الجر المذوف الشبيه بالزائد وهو  
رب قطعت فعل وفاعل قطع فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير  
رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بعد  
ظرف مكان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد  
ومهمه مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره. والمهمه المفازة.

(٢) رسم دار وقفت في طلله كدت أقضى الحياة من جلله  
رسم مبتدأ مرفوع بالابداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من =

فرسم مجرور برب المخدوفة.

سـ : تـخـلـ مـا الزـائـدـةـ عـلـاـ خـمـسـةـ أـحـرـفـ مـنـ حـوـرـفـ الـجـرـ أـتـكـرـهـاـ  
مـعـ حـكـمـ كـلـ حـرـفـ مـنـهـاـ مـوـضـحـاـ تـلـكـ بـالـأـمـثـلـةـ ؟

جـ : تـدـخـلـ مـا الزـائـدـةـ عـلـىـ مـنـ؛ وـعـنـ؛ وـبـاءـ؛ وـرـبـ؛ وـكـافـ. فـتـدـخـلـ  
عـلـىـ الـثـلـاثـةـ الـأـوـلـىـ فـلـاـ تـكـفـهـنـ عـنـ عـمـلـ الـجـرـ (١).....

= ظهورها اشتغال الحال بحركة حرف الجر المخدوف الشبيه بالزائد وهو رب  
ورسم مضاد ودار مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره وقفت  
فعل وفاعل وقف فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك  
والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل في طلله جار  
ومجرور في حرف جر طلل مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره طلل  
مضاد والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وسكن  
لضرورة الشعر والجار والمجرور متعلق بوقفت كدت فعل وفاعل كاد فعل  
ماض من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتتصب الخبر والباء  
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها أقضى فعل مضارع مرفع  
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها  
الاستقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره  
أنا الحياة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره من جلل جار ومجرور  
من حرف جر جلل مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاد والباء  
ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة وسكن لضرورة الشعر  
وجملة الجار والمجرور متعلق بأقضى وجملة الفعل والفاعل في محل نصب  
خبر كاد وجملة كاد وخبرها في محل نصب خبر المبتدأ الذي هو رسم.  
(١) ومثل الثلاثة المذكورة اللام إلا أن زيادة «ما» بعدها قليل كقول الأعشى:

إلى ملك خير أربابه      فان لما كل شيء قرارا

فاللام حرف جر وما زائدة وكل مجرور باللام.

نحو ما خطئاً لهم<sup>(١)</sup>؛ عما قليل<sup>(٢)</sup>؛ فبها نقضهم<sup>(٣)</sup>. وتدخل على رب؛ والكاف فالغالب أن تكفهم عن العمل فيدخلان حينئذ على الجملة الاسمية والفعلية<sup>(٤)</sup> كقول تابط شرا.

ربما أوفيت في علم ترعن ثوبى شماليات<sup>(٥)</sup>

(١) مما خطئاً لهم: من حرف جر وما زائدة غير كافة خطئات مجرور من وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

(٢) عما قليل: عن حرف جر ما زائدة غير كافة قليل مجرور بعنه وعلامة جره كسر آخره.

(٣) فبها نقضهم: الفاء حرف عطف الباء حرف جر ما زائدة غير كافة نقض بمجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

تبينه: الأمثلة الثلاثة المذكورة لدخولها على مفرد فإن دخلت على فعل أو جملة إسمية أولت ما بأنها موصول حرفي والجملة صلتها.

(٤) والغالب على رب المكافحة أن تدخل على الجملة الفعلية وتدر دخولها على الجملة الاسمية كقول أبي داود الياضي:

ربما الجامل المؤبل فيهم وعنا جيج بينهن المهار

يرفع الجامل على الابتداء؛ والمراد بالجامل الإبل؛ والمobil المعد للقنيه؛ والعناجيج الخيل؛ والمهار جمع مهر وهو ولد الفرس.

(٥) ربما أوفيت في علم ترعن ثوبى شماليات

رب حرف تقليل وجر وما زائدة كافة أوفيت فعل وفاعل أوفي فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل في علم جار ومحور في حرف جر علم مجرور بفه وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بأوفيت ترعن فعل =

وقول نهشل بن حري:

أَخْ ماجد لَم يخزني يوْم مشهد كَا سيف عمرو لَم تَخنَه مضايَّبَه<sup>(١)</sup>

= مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـتـون التوكيد الخفيفة وـنـون التوكيد حرف لا محل له من الاعراب.

ثوبـي مفعـول به منصـوب وـعـلامـة نـصـبـه فـتـحة مـقـدرـة عـلـى ما قـبـلـ الـيـاء؛ منـعـ من ظـهـورـها اـشـتـغالـ المـحـلـ بـحـرـكـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـاـنـ الـيـاءـ لـاـ يـنـاسـبـهاـ إـلـاـ كـسـرـ ماـ قـبـلـهاـ ثـوـبـ مـضـافـ وـالـيـاءـ ضـمـيرـ مـتـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بالـاـضـافـةـ شـمـالـاتـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ.

وـمـعـنـيـ أـوـفـيـتـ نـزـلـتـ وـالـعـلـمـ الجـيلـ وـشـمـالـاتـ بـفـتـحـ الشـينـ هـيـ الرـجـحـ التـيـ تـهـبـ منـ نـاحـيـةـ الـقـطـبـ.

(١) أَخْ مـاـ جـدـ لـمـ يـخـزـنـيـ يـوـمـ مشـهـدـ كـاـ سـيفـ عـمـرـوـ لـمـ تـخـنـهـ مـضـاـيـبـهـ

أَخـ مـبـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـابـتـداءـ وـعـلامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ مـاجـدـ نـعـتـ لـهـ وـالـعـتـ يـتـبعـ المـنـعـوتـ فـيـ إـعـرـابـهـ تـبـعـهـ فـيـ رـفـعـهـ وـعـلامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ لـمـ حـرـفـ نـفـيـ وـجـزـمـ وـقـلـبـ يـخـرـ فـعـلـ مـضـارـعـ بـجـزـوـمـ بـلـمـ وـعـلامـةـ جـزـمـهـ حـذـفـ حـرـفـ العـلـةـ مـنـ آخـرـهـ وـهـوـ الـيـاءـ وـالـتـونـ لـلـوـقـاـيـةـ وـالـيـاءـ ضـمـيرـ مـتـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزـ تـقـدـيرـهـ هـوـ وـجـلـةـ الـفـعـلـ وـالـفـاعـلـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ خـبـرـ الـمـبـدـأـ يـوـمـ ظـرـفـ زـمـانـ مـفـعـولـ فـيـ مـنـصـوبـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ الـزـمـانـيـةـ وـعـلامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آخـرـهـ وـهـوـ مـضـافـ وـمـشـهـدـ مـضـافـ إـلـيـهـ بـجـرـورـ وـعـلامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ وـالـظـرـفـ وـمـاـ أـضـيـفـ إـلـيـهـ مـتـعلـقـ بـيـخـزـنـيـ؛ـ كـاـ سـيفـ عـمـرـوـ الـكـافـ حـرـفـ تـشـيـهـ وـجـرـ وـمـاـ زـائـدـةـ كـافـةـ سـيفـ مـبـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـابـتـداءـ وـعـلامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـهـوـ مـضـافـ وـعـمـرـوـ مـضـافـ إـلـيـهـ بـجـرـورـ وـعـلامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ لـمـ حـرـفـ نـفـيـ وـجـزـمـ وـقـلـبـ تـخـنـ فـعـلـ مـضـارـعـ بـجـزـوـمـ بـلـمـ وـعـلامـةـ جـزـمـهـ سـكـونـ آخـرـهـ وـالـهـاءـ ضـمـيرـ مـتـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ مـضـارـبـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـهـوـ مـضـافـ وـالـهـاءـ ضـمـيرـ مـتـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فـيـ مـحـلـ جـرـ =

برفع سيف على الابتداء.

وقد تدخل ما الزائدة على رب؛ والكاف فلا تكفهمما عن العمل كقول  
عدي بن الرعلاء:

ربما ضربة بسيف صقيل      بين بصرى وطعنة نجلاء<sup>(١)</sup>  
فما زائدة غير كافة وضربة مجرور برب.

وكقول عمرو بن البراقنة النهمي:

وننصر مولانا ونعلم انه      كا الناس مجروم عليه وجارم<sup>(٢)</sup>

---

= بالإضافة وسكن لضرورة الشعر.

ويوم مشهد اراد به يوم صفين لما قتل أخوه مالك بها وارد بعمرو عمرو  
ابن معد يكرب وسيفه الصمصامة.

(١) ربما ضربة بسيف صقيل      بين بصرى وطعنة نجلاء

رب حرف تقليل وجر ما زائدة غير كافة ضربة مجرور برب وعلامة جره  
كسر آخره بسيف جار ومحرور الباء حرف جر وسيف مجرور بالباء وعلامة  
جره كسر آخره والجار ومحرور متعلق بضربيه؟ صقيل نعت لسيف والنعت  
يتبع المنعت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره بين ظرف  
مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو  
مضاف وبصرى مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه  
اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي ألف التأنيث  
المقصورة وطعنة الواو حرف عطف وطعنة معطوف على ضربة والمعطوف على  
محرور مجرور وعلامة جره كسر آخره نجلاء نعت لطعنة والنعت يتبع المنعت  
في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف  
والمانع له من الصرف علة تقوم مقام العلتين وهي ألف التأنيث المدودة.

(٢) وننصر مولانا ونعلم انه      كا الناس مجروم عليه وجارم  
الواو حرف عطف ننصر فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب =

فما زائدة غير كافة والناس مجرور بالكاف.

\* \* \*

---

= والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن مولاً  
مفهول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها  
التعذر لأنَّه اسم مقصور وهو مضارف ونا ضمير متصل مبني على السكون  
في محل جر بالإضافة ونعلم الواو حرف عطف نعلم فعل مضارع مرفوع  
لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه  
وجوباً تقديره نحن إن حرف توكيده ونصب والهاء ضمير متصل مبني على  
الضم في محل نصب اسمها كـالناس جار ومحروم الكاف حرف تشبيه وجر  
وما زائدة غير كافة الناس مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره والجار  
والمحروم متعلق بواجب الحذف تقديره كائنافي محل نصب حال من محروم  
تقدمة عليه ومحروم خبر ان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم  
مفهول يعمل فعل الفعل المبني للمجهول يرفع نائب الفاعل عليه جار  
ومحروم على حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر  
بعلى والجار والمحروم متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع نائب  
فاعل وجار الواو حرف عطف وجار معطوف على ما قبله والمعطوف  
على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

## ○ المخوض بالاضافة ○

س : عرف الاضافة لغة واصطلاحا؟

ج : الاضافة لغة الامالة؛ والالصاق والاسناد تقول أضفت ظهرى للحائط أي أملته؛ والصقته؛ واسندته إليه.

واصطلاحا: ضم اسم إلى غيره بتنزيله من الأول منزلة الثاني.

س : الاضافة نوعان لفظية؛ ومحنوية أذكر ضابط كل منها مع التمثيل؟

ج : الاضافة اللغوية ضابطها أمران.

الأول: أن يكون المضاف صفة.

الثاني: أن يكون المضاف إليه عمولاً لتلك الصفة<sup>(١)</sup> والمراد بالصفة اسم الفاعل؛ واسم المفعول؛ والصفة المشبهة باسم الفاعل نحو هذا ضارب زيد<sup>(٢)</sup> وهذا ماضروب العبد<sup>(٣)</sup>.

---

(١) أما فاعلها في المعنى وذلك في الصفة المشبهة أو نائب فاعلها؛ وذلك في اسم المفعول أو مفعولها. وذلك في اسم الفاعل.

(٢) هذا ضارب زيد: هاء للتنبيه ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ضارب خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ضارب مضاف وزيد مضاف إليه من اضافة اسم الفاعل إلى مفعوله مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) هذا ماضروب العبد: هاء للتنبيه ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مضروب خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وماضروب اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول يرفع نائب الفاعل وهو مضاف والعبد مضاف إليه من اضافة اسم المفعول إلى نائب الفاعل وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره.

وزيد حسن الوجه<sup>(١)</sup>.

والإضافة المعنوية ما انتفى فيها الامران أو أحدهما. مثال ما انتفى فيها الامران غلام زيد<sup>(٢)</sup> فغلام ليس صفة وزيد ليس معهلا له. ومثال ما انتفى فيه أحدهما يعجبني اكرام زيد<sup>(٣)</sup>؛ وجاء كاتب القاضي<sup>(٤)</sup>.

فاكرام في المثال الأول ليس صفة إنما هو مصدر وزيد معهلا له وكاتب في المثال الثاني صفة والقاضي ليس معهلا له.

**س : الإضافة المعنوية ثلاثة أقسام أذكرها مع التمثيل؟**  
**ج : القسم الأول:** من الإضافة المعنوية ما يقدر باللام المفيدة للملك

(١) زيد حسن الوجه: زيد مبتدأ مرفوع بالابداء وعلامة رفعه ضم آخره حسن خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يرفع الفاعل وينصب الشبيه بالمفعول وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وهو مضاد والله مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.  
ويجوز نصب الوجه على أنه شبيه بالمفعول كما سيأتي صفحة (٢٣٦).

(٢) غلام زيد: سيأتي إعرابه صفحة (١٠٩).

(٣) يعجبني اكرام زيد: يعجب فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به اكرام فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره واكرام مصدر يعلم الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاد وزيد مضاد إليه من إضافة المصدر لفاعله مجرور وعلامة جره كسر آخره ويتحمل أن يكون من إضافة المصدر لمفعوله. ويكون التقدير إكرامه زيداً.

(٤) جاء كاتب القاضي: جاء فعل ماض مبني على الفتح كاتب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد والقاضي مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها الاستئصال لأنه اسم منقوص.

أو الاختصاص<sup>(١)</sup>.

وهو الاكثر نحو غلام زيد<sup>(٢)</sup>; وثوب بكر<sup>(٣)</sup> وباب الدار<sup>(٤)</sup> أي غلام لزيد؛ وثوب لبكر وباب للدار. والثاني: ما يقدر بمن<sup>(٥)</sup> وذلك كثير نحو ثوب خز<sup>(٦)</sup>; وباب ساج<sup>(٧)</sup>; وخاتم حديد<sup>(٨)</sup> ويجوز في هذا النوع نصب المضاف إليه على التمييز ويجوز رفعه على أنه بدل أو عطف بيان<sup>(٩)</sup> أي ثوب من خز وباب من ساج؛ وخاتم من حديد.

الثالث: ما يقدر بفي<sup>(١٠)</sup>; وهو قليل نحو بل مكر الليل<sup>(١١)</sup>.

---

(١) وضابط هذه الاضافة أن لا يكون المضاف إليه جنساً للمضاف ولا ظرفه

وضابط كل من لام الملك؛ والاختصاص تقدم صفة (٨٩).

(٢) غلام زيد: غلام خبر لمبدأ مذوق تقديره هذا غلام مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد وزيد مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسره آخره.

(٣) ثوب بكر: إعرابه كسابقه..

(٤) باب الدار: إعرابه كسابقيه.

(٥) وضابط هذا القسم أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف.

(٦) ثوب خز: ثوب خبر لمبدأ مذوق تقديره هذا ثوب مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ثوب مضاد وخز مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ولذلك نصبه على التمييز ولذلك رفعه على أنه عطف بيان وهو الاحسن أو على أنه بدل.

(٧) باب ساج: اعرابه كسابقه.

(٨) خاتم حديد: إعرابه كسابقيه.

(٩) أو على أنه نعت وهو ضعيف لفقد الاشتغال وقد تقدم ذلك صفة (٦٧-٦٨).

(١٠) وضابط هذا القسم أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف.

(١١) بل مكر الليل: بل حرف عطف وإضراب مكر فاعل لفعل مذوق تقديره بل صدنا مكر الليل مكر مضاد والليل مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

ويا صحي السجن<sup>(١)</sup> أي بل مكر في الليل ويا صحي في السجن.  
لس : يجُب تجريد المضاف من ثلاثة أشياء أذكرها مع  
التمثيل ؟

ج : يجب تجريد المضاف من التنوين كما في غلام زيد<sup>(٢)</sup> ومن نون  
التشيية نحو غلاما زيد<sup>(٣)</sup>؛ ومن، نون الجمع نحو كتابوا عمرو<sup>(٤)</sup>.

لس : مَا تفِيدُ الاضافةُ المعنويةُ؛ أو اللفظية؟  
ج : الاضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف<sup>(٥)</sup> ان كان المضاف إليه

---

(١) يا صحي السجن: يا حرف نداء صاحبي منادي مضاد منصوب وعلامة نصبه  
الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وهو مضاد والسجن مضاد إليه مجرور وعلامة  
جره كسر آخره.

(٢) لأن الإضافة تدل على الإتصال؛ والتنوين يدل على الإنفصال فلا يجمع بينهما  
وما أحسن قول بعضهم.

كأني تنوين وأنت إضافة فحيث تراني لا تحمل مكاني  
وأحسن منه قول الآخر:

وكنا خمس عشر في الشام على رغم الحسود بغير آفة  
فقد أصبحت تنويناً وأضحت حبيبي لا تفارقه الإضافة  
وقد سمع اثبات النون في ضرورة الشعر كقول بعضهم:  
هم القائلون الخير والأمرؤونه إذا ما خشوا من حدث الدهر معظمًا  
والمراد بالمعظم الأمر الذي يعظم دفعه.

(٣) غلاما زيد: غلاما خبر لمبدأ مخدوف تقديره هذان مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة  
عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاد وزيد مضاد وإليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) كتابوا عمرو: كتابوا خبر لمبدأ مخدوف تقديره هؤلاء مرفوع وعلامة رفعه الواو  
نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاد وعمرو مضاد إليه مجرور  
وعلامة جره كسر آخره.

(٥) التعريف هو رفع الاشتراك في النكرة.

معرفة نحو غلام زيد<sup>(١)</sup> و تخصيص المضاف<sup>(٢)</sup> ان كان المضاف إليه نكرة نحو غلام رجل<sup>(٣)</sup>.

وتسمى الإضافة المعنوية محضة<sup>(٤)</sup>؛ واما الإضافة اللغظية فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وانما تفيد التخفيف في اللفظ<sup>(٥)</sup> و تسمى غير محضة<sup>(٦)</sup>.

لئن : هل المضاف إليه مجرور بالاضافة أو بالمضاف؟

جـ : الصحيح انه مجرور بالمضاف<sup>(٧)</sup>؛ لاتصاله بالضمير والضمير

---

(١) الإضافة تفيد المضاف التعريف إذا لم يكن المضاف شديد الإبهام كغير ومثل؛ وخدن؛ وشبة؛ ونظير؛ وترب؛ وحسب؛ فهذه لا تفيدها الإضافة التعريف لتغولها في الإبهام والأصح أنها إذا أضيفت فإضافتها معنوية مفيدة للتخصيص.

(٢) التخصيص هو تقليل الإشتراك في النكرة.

(٣) فغلام قبل الإضافة يحتمل أن يكون غلام رجل وغلام امرأة فإذا أضفته إلى أحدهما خرج الآخر.

(٤) سميت محضة لخلوها عن شائبة الانفصال بخلاف اللغظية فإنها في نية الانفصال نحو ضارب زيد إذ الأصل ضارب زيدا.

وسميت معنوية لأن فائدتها عائدة إلى المعنى لأنها تنقل المضاف من الإبهام إلى التعريف نحو غلام زيد أو التخصيص نحو غلام رجل.

(٥) لأن الأصل في الصفة أن تعمل النصب ولكن الخفض أخف منه إذ لا تنون معه ولأنون فقولك ضارب زيد بالخفض أخف من قوله ضارب زيدا بالنصب.

(٦) لأنها في نية الانفصال فنحو ضارب زيد أصله ضارب زيدا.

(٧) وهو خلاف ما اشتهر بين المعربين فانهم يقولون في نحو غلامه غلام مضاد والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

لا يتصل إلا بعامله<sup>(١)</sup> وبقي من مخوضات الأسماء القسم الثالث وهو  
التابع للمخوض سيأتي في التوابع<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ولأن الإضافة معنى والمضاف لفظ واللفظ أقوى.

(٢) وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل.

## ○ إعراب الفعل المضارع ○

س : يدخل على الفعل المضارع من أنواع الإعراب ثلاثة  
أذكرها مع التمثيل؟

ج : هي : الرفع، والنصب، والجزم فالرفع نحو إياك نعبد<sup>(١)</sup>، وإياك  
نستعين<sup>(٢)</sup>، والنصب نحو لن تضرب<sup>(٣)</sup> والجزم نحو لم  
تضرب<sup>(٤)</sup>.

س : نواصب المضارع قسمان فما هما؟  
ج : القسم الأول : ما ينصب الفعل المضارع بنفسه وهو أربعة ألفاظ  
أن المصدرية<sup>(٥)</sup>.

---

(١) إياك نعبد : إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به  
مقدم لنعبد، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.  
نعبد فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم  
آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

(٢) وإياك نستعين : الواو حرف عطف إيا ضمير منفصل مبني على السكون في  
محل نصب مفعول مقدم لنستعين والكاف حرف خطاب مبني على الفتح  
لا محل له من الإعراب. نستعين فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب  
والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

(٣) لن تضرب : لن حرف نفي ونصب واستقبال تضرب فعل مضارع منصوب  
بلن وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

(٤) لم تضرب : لم حرف نفي وجذم وقلب، تضرب فعل مضارع مجروم بـلم  
وعلامه جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

(٥) هي التي تؤول مع ما بعدها بمصدر والنصب بها اتفاق البصررين =

ولن<sup>(١)</sup>، وكى المصدرية المسبوقة باللام لفظاً أو تقديرأً وإذن<sup>(٢)</sup>.  
 القسم الثاني: ما ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعده وهو نوعان.  
 أحدهما: ما ينصب بأن مضمرة بعده وجوباً وهو ستة ألفاظ حتى، وفاء  
 السببية<sup>(٣)</sup>، وأو التي يعني إلى أو إلا<sup>(٤)</sup> وواو المعية<sup>(٥)</sup> ولام الجحود<sup>(٦)</sup>،

= والكوفيين وربما جزمت ومنه قول الشاعر:

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا      تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نخطب

وقد تهمل فيرفع المضارع بعدها كقول الشاعر:

أن تقرآن على أسماء وبحكمها      مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

ومنه قراءة ابن محيص [لمن أراد أن يتم الرضاعة] بضم الميم وقرائته من الشواد.

(١) لن حرف يفيد النفي والإستقبال ولا يقتضي التأييد خلافاً للزخيري وأما قوله تعالى: هُنَّ يَخْلُقُونَ ذَبَاباً فالتأييد فيه من خارج عن لن لا منها وذلك أن جملة لن يخلقوا ذباباً واردة مورد التعجيز لأنه لما كان الخلق والإيجاد للأنفس مخصوص بالموالى تقدست أسماؤه وما سواه عاجز عن ذلك دلت الآية الكريمة بجملتها على عجز الخلق عجزاً مؤبداً عن أن يخلق ذبابة فوضح أن التأييد مستفاد من غير لن.  
 (٢) هكذا رسماها بعضهم بالنون والأصح رسماها بالألف كما يوقف عليها لكن قال ابن عنقاء اختار خلافاً للجمهور أن تكتب في غير القرآن بالنون وبها يوقف عليها، ولعله اختار ذلك لثلا تلتبس بإذا الظرفية.

(٣) هي التي يقصد بها كون ما قبلها سبيلاً لما بعدها نحو لا يقضى عليهم فيموتوا.

(٤) ضابط أو التي يعني إلى أن يكون ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً كقول الشاعر:  
 لَا سَتَهَلِنَ الصَّعْبُ أَوْ أَدْرَكَ الْمُنْ

أَي إلى أن أدرك المنى، وأما التي يعني إلاؤ ما بعدها يحصل دفعه واحدة نحو لاقتلن الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم.

(٥) هي التي تفيد معنى مع ويكون ما قبلها وما بعدها واقعين في زمان واحد.

(٦) هي المسبوقة بما كان أو لم يكن.

وكي الجارة. نظم ذلك بعضهم في قوله:  
 وتضمر أن وجوباً بعد حتى وبعد الفاء إن سبباً تفيد  
 إلى الاوذا در نضيد ووا معية لا واو عطف  
 وليس لها على هذا مزيد وسادسها إذا سبقت بكى  
 وفي غير الذي حررت حقا جوازاً والقريض لذا مفید  
 والثاني: ما ينصب بأن مضمرة بعده جوازاً وهو خمسة ألفاظ أربعة  
 من حروف العطف وهي: أو، والواو، والفاء، وثم، والخامس لام كي.  
 نظم ذلك بعضهم في قوله:

فخذها وادع للقاضي الخل  
 وتضمر أن جوازاً بعد خمس  
 وذلك بعد أو والواو والفاء وذلك بعد أو والواو والفاء

**لس : أذكر ما يتصل بنواصي المضارع التي تطلب بنفسها  
 موضحاً ذلك بالأمثلة؟**

ج : ما ينصب المضارع بنفسه أربعة ألفاظ كما تقدم أحدها: أن<sup>(١)</sup>  
 المصدرية<sup>(٢)</sup> تطلب المضارع بشرط أن لا تسبق بعلم<sup>(٣)</sup>

(١) بفتح الهمزة وسكون النون.

(٢) فخرجت أن المفسرة وهي المسورة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو قوله تعالى: ﴿فَأُوحِنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنُعُ الْفَلَكَ﴾ أي اصنع وقوله تعالى: ﴿إِذْ أُوحِنَا إِلَيْهِ أَمْكَنْتَ مَا يُوحَى أَنْ أَقْذِفَهُ فِي التَّابُوتِ﴾ أي أقذفه وخرجت أن الزائدة وهي الواقعة بعد لما أحيينه نحو ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرَ﴾ الواقعة بين الكاف و مجرورها كقول الشاعر: كأن ظبية تعطوا إلى وارق السلم بجر ظبية وخرجت الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم أن لو يأتيني زيد لأكرمه.

(٣) أي ما يدل على العلم مثل رأى وتحقق، وتيقن، وتبين.

ولا ظن<sup>(١)</sup>، نحو يريد الله أن يخفف عنكم<sup>(٢)</sup> ونحو [وأن تصوموا خير لكم]<sup>(٣)</sup> فإن سبقت بعلم نحو [علم أن سيكون منكم مرضى]<sup>(٤)</sup> فهي

(١) الظن هو إدراك الطرف الراجح، ويقابل الوهم وهو إدراك الطرف المرجوح أما الشك فهو التردد بين أمرتين لا مزية لأحدهما على الآخر.

(٢) ي يريد الله أن يخفف عنكم: يريد فعل مضارع مرفوع لتجريه عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره أن حرف مصدر ونصب يخفف فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو عنكم جار ومحور عن حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن والميم علامه الجمع والجار والمحور متعلق يخفف والمصدر المنسب من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به والتقدير يريد الله التخفيف عنكم.

(٣) وأن تصوموا خير لكم: الواو حرف استئناف أن حرف مصدر ونصب تصوموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف التون لأنه من ~~ألفان الأمثلة~~ الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والمصدر المنسب من أن وما بعدها في محل رفع مبتدأ والتقدير صومكم، وخير خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره لكم جار ومحور اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والميم علامه الجمع والجار والمحور متعلق بخير.

(٤) علم أن سيكون منكم مرضى: علم فعل ماض من أخوات ظن تنصب مفعولين وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن مخدوف وجوباً تقديره أنه، السين حرف تنفيس وهو الزمن القريب يكون فعل مضارع مرفوع لتجريه عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر منكم جار ومحور من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعن والميم علامه الجمع والجار والمحور =

محففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن محنوف وجوباً والفعل بعدها مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبرها كاً تقدم في بابه<sup>(١)</sup> فإن سبقت بطن فيجوز أن تكون ناصبة للفعل المضارع وأن تكون محففة من الثقيلة. وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى: **﴿وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونُ فَتْنَة﴾**<sup>(٢)</sup> فمن نصب تكون<sup>(٣)</sup> فإن حرف مصدر ينصب الفعل المضارع ومن رفعها<sup>(٤)</sup>

= شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائناً في محل نصب خبر كان مرضى اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعد لأنه اسم مقصور وجملة كان مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر أن المحففة والمصدر المنسبك من أن وما بعدها سد مسد مفعولي علم والتقدير علم كون مرضى منكم.

(١) باب النواسخ صفحة (١٨٠) من الجزء الأول.

(٢) **وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فَتْنَة**: الواو حرف عطف حسبيوا فعل وفاعل حسب فعل ماضر مبني على الفتح وهو من أخوات ظن تنصب مفعولين والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أن محففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن محنوف وجوباً تقديره أنه لا حرف نفي تكون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره متصرف من كان التامة يعني تحصل، فتنة فاعل كان مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والمصدر المنسبك من أن وما بعدها ساد مسد مفعولي ظن وجملة كان وفاعلها في محل رفع خبر أن المحففة وعلى قراءة النصب فإن حينئذ حرف مصدر ونصب ولا نافية تكون فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه فتح آخره وفتنة فاعل. والتقدير وحسبيوا عدم كون أي حصول فتنة.

(٣) النصب قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم.

(٤) الرفع قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي.

فأن مخففة من الثقيلة وقد تقدم ذلك كله<sup>(١)</sup>.

الثاني<sup>(٢)</sup> لن نحو لن نبرح عليه عاكفين<sup>(٣)</sup>.

الثالث: كي المصدرية المسبوقة باللام التعليلية لفظاً نحو لكيلا تأسوا<sup>(٤)</sup> أو تقديرا نحو جنتك كي تكرمني<sup>(٥)</sup> فتكرمني منصوب بكى إذا قدرت

---

(١) صفحة (٨٢) من الجزء الأول.

(٢) مما ينصب الفعل المضارع بنفسه.

(٣) لن نبرح عليه عاكفين: لن حرف نفي ونصب واستقبال نبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره متصرف من برح من أخوات كان ترفع الاسم وتتصب الخبر واسمها مستتر فيها وجوباً تقديره نحن عليه جار ومجرور على حرف جر والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى والجار والجرور متعلق بعاكفين وعاكفين خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) لكيلا تأسوا: اللام حرف تعليل كي حرف مصدرى ونصب لا نافية تأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والمصدر المنسكب من كي وما بعدها مجرور بلام التعليل والتقدير لعدم أساكم أي حزنكم.

(٥) جنتك كي تكرمني: جنتك فعل وفاعل ومفعول جاء فعل ماض مبني على الضم السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به كي حرف مصدر ونصب تكرم فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتح آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والمصدر المنسكب من كي وما بعدها مجرور بلام المقدرة والتقدير جنتك لأكرامك إياتي.

أن الأصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها.

والمصدر المنسبك<sup>(١)</sup> من كي وما بعدها مجرور باللام المقدرة والتقدير جتنك لأكرامك إياي<sup>(٢)</sup> فإن لم تقدر اللام قبلها فكي حرف جر مفيدة للتعليق والفعل المضارع بعدها منصوب بأن مضمرة وجوباً كما سيأتي<sup>(٣)</sup>.

الرابع: إذن: تنصب الفعل المضارع بنفسها بثلاثة شروط أن تكون في صدر الكلام<sup>(٤)</sup> وأن يكون الفعل بعدها مستقبلاً<sup>(٥)</sup>.  
وأن يكون الفعل متصلةً بها أو منفصلأً عنها بالقسم أو بلا النافية<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المنسبك مشتق من السبك وهو جعل شيئاً شيئاً واحداً.

(٢) فكي في المثال الأول والثاني لا يجوز جعلها حرف تعلييل وأن مضمرة بعدها لئلا يدخل حرف الجر على مثله وهو لا يجوز.

(٣) صفحة (١٢٦).

(٤) فإن وقعت إذن في حشو الكلام بأن اعتمد ما بعدها على ما قبلها أهملت وذلك في ثلاثة مواضع. أحدها: أن يكون ما بعدها خبراً عما قبلها نحو أنا إذن أكرامك. الثاني: أن يكون ما بعدها جواباً لشرط قبلها نحو إن تأتني إذن أكرامك. الثالث: أن يكون جواب قسم قبلها نحو والله إذن لا أخرج فإن كان السابق عليها واو أو فاءً جاز نصب الفعل المضارع باعتبار أن ما بعد العاطف جملة مستقلة والفعل فيها بعد إذن غير معتمد على ما قبلها وجاز الرفع باعتبار كون ما بعد العطف من تمام ما قبله والغالب الرفع وبه قرأ السبعة في قوله تعالى: ﴿وإذاً لا يلبثون خلافهن إلا قليلاً﴾، قوله ﴿فإذاً لا يأتون﴾.

(٥) قياساً على بقية النواصب فإنها لا تعمل في الحال فيجب الرفع في نحو إذن تصدق جواباً لم قال أنا أحب زيداً، لأنه حال ولا مدخل للجزاء في الحال.

(٦) فإن فصل بينها وبين الفعل المضارع بغير ما ذكر أهملت ووجب رفع الفعل بعدها لضعفها مع الفصل عن العمل فيما بعدها وإنما اغترف الفصل بالقسم لأن زائد جيء به للتأكد فلم يمنع النصب وبلا النافية لتزويدها منزلة العدم =

فمثال ما استوفت الشروط نحو إذن أكرمك<sup>(١)</sup>، وإذن والله أكرمك<sup>(٢)</sup>، وإذن لا أجئك<sup>(٣)</sup> جواباً لمن قال لك آتاك. وتسمى حرف جواب وجاء.

**لـ : أذكر ما يتعلّق بنواصب المضارع التي تتسبـ بـ**  
**مضمرة وجوباً موضحاً ذلك بالأمثلة؟**

**جـ :** الذي ينصب المضارع بـأن مضمرة بـعده وجوباً ستـ الفاظ كما تقدم<sup>(٤)</sup>.

---

= لأن النافي كالجزء من المنفي واغفر ابن باشاذ الفصل بالنداء وابن عصفور الفصل بالظرف والجار وال مجرور نظم ذلك بعضهم مع ذكر الشروط الثلاثة في قوله:-

اعمل إذن إذ أتـك أولاً      وسقت فـلا بـعدها مستقبـلا  
واحدـر إذا اعملـتها أـن تـفصـلا      إـلا بـحـلف أو نـداء أو بـلا  
وافتـل بـظـرف أو بـمـجرـور عـلـي      رـأـي ابن عـصـفور رـئـيس البـلا  
وإن تـجيـء بـحـرف عـطـف أـولاً      فـاحـسن الـوجـهـين أـن لـا تـعمـلا

والأـصـحـ أنه: إذا فـصـلـ بينـها وـبـينـ الفـعـلـ بـغـيرـ القـسـمـ وـلـاـ النـافـيـ فـإـنـهاـ لـاـ تـنـصبـ.  
(١) إذن أـكرـمـكـ: إذـنـ حـرـفـ جـوابـ وـجـزـاءـ وـنـصـبـ أـكـرمـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـنـصـوبـ  
بـإـذـنـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آـخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـهـ وجـوباـ تـقـدـيرـهـ أـنـاـ وـالـكـافـ  
ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ.

(٢) إذـنـ وـالـلـهـ أـكـرمـكـ: إذـنـ حـرـفـ جـوابـ وـجـزـاءـ وـنـصـبـ الـوـاـوـ حـرـفـ قـسـمـ  
وـجـرـ وـلـفـظـ الـجـلـلـةـ مـقـسـمـ بـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـ الـهـاءـ تـأـدـبـاـ أـكـرمـ فـعـلـ  
مـضـارـعـ مـنـصـوبـ بـإـذـنـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آـخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـهـ وجـوباـ  
تقـدـيرـهـ أـنـاـ وـالـكـافـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ.

(٣) إذـنـ حـرـفـ جـوابـ وـجـزـاءـ وـنـصـبـ لـاـ نـافـيـةـ أـجـيءـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـنـصـوبـ بـإـذـنـ  
وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آـخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـهـ وجـوباـ تـقـدـيرـهـ أـنـاـ وـالـكـافـ ضـمـيرـ  
مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ.

(٤) صـفـحةـ (١١٣ـ).

أحدها: حتى يشرط أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً بالنسبة لما قبلها نحو (حتى يرجع إلينا موسى)<sup>(١)</sup> فرجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة إلى ما قبل حتى وهو زمن عكوفهم على عبادة العجل<sup>(٢)</sup>.

الثاني، والثالث: فاء السبيبة<sup>(٣)</sup>، وواو المعية<sup>(٤)</sup>، ينصبان الفعل المضارع بأن مضمراً بعدهما وجوباً بشرطين أن يسبقها بنفي ماض<sup>(٥)</sup> أو طلب بالفعل<sup>(٦)</sup>،

---

(١) حتى يرجع إلينا موسى: حتى حرف غاية ونصب يرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمراً وجوباً بعد حتى إلينا جار ومحرر إلى حرف جر ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر يالي والجار والحرر متعلق بيرجع موسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التغدر لأنه اسم مقصور والمصدر المنسوب من أن وما بعدها محرر بحني والتقدير إلى رجوع موسى.

(٢) الغالب في حتى أن تكون للغاية وعلامتها صلاحية إلى في موضعها كقوله تعالى: (حتى يرجع إلينا موسى) وتكون للتعليل نحو أسلم حتى تدخل الجنة وعلامتها صلاحية كي في موضعها ثم اعلم أن الفعل المضارع منصوب بأن مضمراً وجوباً بعد حتى لا بحني نفسها لأن ثبت جرها للأسماء فوجب نسبة العمل هنا لأن مضمراً لأن عوامل الاسماء لا تكون عوامل في الأفعال لأن ذلك ينفي الإختصاص.

(٣) هي التي يقصد بها كون ما قبلها سبباً لما بعدها.

(٤) هي المفيدة مصاحبة ما بعدها لما قبلها في الحكم في وقت واحد.

(٥) أي خالص من معنى الإثبات كالمثال الآتي بخلاف النفي المتضمن بالـ نحو وما تاتينا إلا فتحدثنا والنفي المتلو بنفي نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا أو النفي التالي لاستفهام تقريري نحو لم تأتني فأحسن إليك فإنه يمتنع النصب في ذلك كله.

(٦) أي بصيغته لأصالة في ذلك فخرج الطلب بغيره فإنه يمتنع معه النصب سواء كان باسم فعل نحو صه فأحسن إليك أو بالمصدر نحو سقيا فيرويك الله أو بلفظ الخبر نحو حسبك حديث فينام الناس.

ما ثالهما بعد النفي المخصوص قوله تعالى: ﴿لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا﴾<sup>(١)</sup>، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>

---

(١) لا يقضى عليهم فيموتوا: لا نافية يقضى فعل مضارع مبني الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنّ فعل مضارع معتل الآخر بالألف عليهم جار ومحروم على حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعل والميم علامة الجمع والمحروم في محل رفع نائب فاعل. الفاء فاء السبيبة فيموتوا فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة وجوباً بعد فاء السبيبة وعلامة نصبه حذف التون لأنّه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والمصدر المنسبك من أنّ وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق والتقدير لا يكون قضاء منا عليهم فموت منهم أي بل هم أحياء فيها أي النار.

(٢) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين: الواو حالية لما حرف نفي

وجزم وقلب يعلم فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه سكون آخره وحرك لالتقاء الساكدين الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ولك بناءه على الياء مطلقاً جاهدوا فعل وفاعل جاهد فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال الحال بحركة المناسب لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل منكم جار ومحروم من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن والميم علامة الجمع والجار والمحروم شبه جملة متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائناً في محل نصب حال من واو الجماعة ويعلم الواو او المية يعلم فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة وجوباً بعد واو المية وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو الصابرین مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نياية عن الفتحة لأنّه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد، والمصدر المنسبك من أنّ وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق والتقدير ولما يجتمع علمه تعالى بالمجاهدين وعلمه بالصابرين منكم.

ومثاهمما بعد الطلب قوله تعالى: ﴿وَلَا تطغوا فِيهِ فَيَحْلُّ عَلَيْكُمْ غُصْبٌ﴾<sup>(١)</sup>  
ونحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن<sup>(٢)</sup>.

(١) ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي: الواو حرف عطف لا نافية تطغوا فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه حذف النون من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فيه جار ومحرور في حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والحرور متعلق بتطغوا فيحل الفاء السبيبية يحمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوياً بعد فاء السبيبية وعلامة نصبه فتح آخره عليكم جار ومحرور على حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعل والميم علامه الجمع والجار والحرور متعلق بيحلي غضبي فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المثل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وغضب مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والمصدر المنسكب من أن وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق والتقدير لا يكن منكم طغيان فحلول غضب عليكم.

(٢) لا تأكل السمك وتشرب اللبن: لا نافية تأكل فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه السكون وحرك لالتقاء الساكدين وفاعله مستتر فيه وجوياً تقديره أنت السمك مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وتشرب الواو وأو المعية تشرب فعل، مضارع منصوب بأن مضمرة وجوياً بعد واو المعية وفاعله مستتر فيه وجوياً تقديره أنت اللبن مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والمصدر المنسكب من أن وما بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق والتقدير لا يكن منك أكل سلك وشرب لبن.

تنبيه: أقصر من أمثلة الطلب على مثال واحد لكل حرف والطلب يشمل =

الرابع: أو تنصب الفعل المضارع بأن مضمراً بعدها وجوباً بشرط أن تكون بمعنى إلى أو الا فمثال التي بمعنى إلى<sup>(١)</sup> قال الشاعر:  
لأستهلن الصعب أو أدرك المنى      فما انقادت الآمال إلا لصابر<sup>(٢)</sup>  
أي إلى أن أدرك.

= ثمانية أشياء وتسمى مع النفي الأنجوبة التسعة نظمها بعضهم في قوله:  
مروانه، وادع، وسل، واعرض لحضرهم      قمن وارج كذلك النفي قد كمل  
الأول: الأمر نحو تعال فأحسن أو أحسن إليك. الثاني: النهي نحو لا تخاصم  
زيداً فيغضب أو فيغضب. الثالث: الدعاء نحو رب وفقني أعمل صالحاً  
أو وأعمل صالحاً. الرابع: السؤال والمراد به الاستفهام وهو طلب الفهم نحو  
هل لزيد صديق فيركن إليه أو ويركت إليه. الخامس: العرض بفتح العين  
وسكون الراء وهو الطلب برفق ولين نحو ألا تنزل عندنا فنكرمك أو  
ونكرمك. السادس: التحضيض وهو الطلب بحث وإزاعاج نحو هلا احسنت  
إلى زيد فيشكرك أو يشكرك، السابع: التبني وهو طلب ما لا مطعم فيه  
أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب يعود فائزوج، أو وأتزوج. الثامن: الترجي  
وهو طلب الأمر المحبوب نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني أو ويفهمني.  
التاسع: النفي نحو لا يقضى على زيد فيموت أو ويموت.  
ولم يسمع نصب المضارع بعد واو المعية إلا في أربعة النفي والأمر والنبي  
والتبني والباقي بالقياس عليها.

(١) ضابطها أن يكون ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً.

(٢) لاستهلن الصعب أو أدرك المنى      فما انقادت الآمال إلا لصابر

اللام دخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله استهلن فعل مضارع مبني  
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد حرف مبني على الفتح  
لا محل له من الإعراب وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا الصعب مفعول  
به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف بمعنى إلى ادرك فعل =

ومثال التي يعني إلا<sup>(١)</sup> قول زياد الأعجم

وكنت إذا غمت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما<sup>(٢)</sup>

أي إلا أن تستقيما.

= مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو التي يعني إلى وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا المنى مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور والمصدر النسبي من أن وما بعدها معطوف على مصدر مفهوم من الفعل السابق والتقدير ليكونن استسهال مني أو ادراك للمنى ~~فهـ~~ بما انقادات ~~فـ~~ الفاء حرف تعليل ما نافية انقاد فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامـة التائـث حـرف مـبني عـلـى السـكـون وحرـك لـلتـقاء السـاكـنـين الـآـمـالـ فـاعـلـ مـرفـوعـ وـعـلامـةـ رـفعـهـ ضـمـ آخرـهـ إـلاـ أـدـاةـ حـصـرـ لـصـابـرـ جـارـ وـجـرـورـ الـلامـ حـرفـ جـرـ صـابـرـ مـجـرـورـ بـالـلامـ وـعـلامـةـ جـرهـ كـسـرـ آخرـهـ وـالـجـارـ وـالـجـرـورـ مـتعلـقـ بـانـقادـاتـ.

(١) ضابطها أن ما بعدها يحصل دفعـةـ واحدةـ.

(٢) وكـنـتـ إـذـاـ غـمـزـتـ قـناـةـ قـوـمـ كـسـرـ كـعـوبـهاـ أوـ تـسـقـيـماـ

الـواـوـ حـرفـ عـطـفـ كـنـتـ متـصـرـفـ مـنـ كـانـ النـاقـصـةـ تـرـفـعـ الـاسـمـ وـتـنـصـبـ الـخـبـرـ وـالتـاءـ ضـمـيرـ متـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ رـفـعـ اـسـمـهاـ إـذـاـ ظـرـفـ لـماـ يـسـتـقـبـلـ مـنـ الزـمـانـ خـافـضـ لـشـرـطـهـ مـنـصـوبـ بـجـوـابـهـ غـمـزـتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ غـمـزـ فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاتـصالـهـ بـضـمـيرـ رـفعـ مـتـحـركـ وـالتـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ قـناـةـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آخرـهـ وـهـ مـضـافـ وـقـوـمـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلامـةـ جـرهـ كـسـرـ آخرـهـ كـسـرـتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ كـسـرـ فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاتـصالـهـ بـضـمـيرـ رـفعـ مـتـحـركـ وـالتـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ كـعـوبـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آخرـهـ وـهـ مـضـافـ وـالـمـاءـ =

الخامس: لام الجحود<sup>(١)</sup> تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً نحو قوله تعالى **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبُهُمْ﴾**<sup>(٢)</sup>.

السادس: كي الجارة وهي التي لم تدخل اللام عليها لفظاً ولا تقديرأ فإنها تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها وجوباً<sup>(٣)</sup>.

= ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة أو حرف عطف بمعنى إلا تستقيما فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو التي بمعنى إلا وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي والألف للإطلاق والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على مصدر مفهوم من الفعل السابق والتقدير ليكن كسر مني لكتعبها أو استقامة منها. ومعنى الغمز العصر باليد والقناة الرمع وكعب الرمع النوائء أي المرتفعة في أطراف الأنایيب جمع أنبوة وهي ما بين كل عقدتين من القصب.

(١) هي المسبوقة بما كان أو لم يكن وسميت لام الجحود للازمتها الجحد وهو التفي.

(٢) وما كان الله ليعذبهم: الواو حرف عطف ما نافية كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره ليعذبهم اللام الجحود يذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وأماء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بلام الجحود والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب خبر كان والتقدير وما كان الله مريداً لتعذيبهم.

(٣) أما إذا قدرت أن الأصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها ببنيتها فإن الفعل المضارع يكون منصوباً بكى والمصدر المنسبك من كي وما بعدها مجرور باللام المقدرة.

نحو جئت كي تكرمني<sup>(١)</sup>.

س : أذكر ما يتحقق بنواعب الفعل المضارع **الثانية** تنتبه  
بأن مضمرة جوازاً موضحاً ذلك بالمثلة؟

ج : الذي ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعده جوازاً خمسة  
ألفاظ كما تقدم<sup>(٢)</sup>.

أربعة من حروف العطف وهي: أو. والواو. والفاء. وثم. فإن الفعل  
المضارع ينصب بعدها بإضمار أن جوازاً بشرط أن تكون عاطفات  
لل فعل الذي دخلت عليه على اسم خالص أي ليس في تأويل  
ال فعل<sup>(٣)</sup> فمثلاً أو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكُلِّمَ اللَّهَ إِلَّا  
وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يَرْسُلَ رَسُولًا﴾<sup>(٤)</sup>.

---

(١) جئت كي تكرمني: جئت فعل وفاعل جاء فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل على الضم في محل رفع فاعل  
كي حرف تعليل وجر تكرم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد  
كي والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والنون للوقاية والياء ضمير  
متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وأن وما دخلت عليه  
في تأويل مصدر مجرور بكى والتقدير جئت لاكرامك إياي.

(٢) صفحة (١١٥).

(٣) ويقال له الاسم الصريح كالمصدر لأن لا يقصد به معنى الفعل فخرج بذلك  
الاسم الذي في تأويل الفعل كالاسم الواقع صلة للألف واللام نحو (الطائر  
فيغضب زيد الذباب) فإنه يجب فيه رفع يغضب لأن الاسم الذي هو الطائر  
في تأويل الذي يطير.

(٤) ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكُلِّمَ اللَّهَ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يَرْسُلَ رَسُولًا﴾: الواو حرف استئناف ما نافية كان فعل ماض ناقص ترفع =

فأو حرف عطف على وحيا ووحيا اسم خالص ليس في تأويل الفعل  
ومثال الواو قول ميسون بنت بحدل الكلابية:

ولبس عباءة وتقرعيني أحب إلى من ليس الشفوف<sup>(١)</sup>

= الاسم وتنصب الخبر لبشر جار ومحرور اللام حرف جر بشر محرور باللام  
وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف  
تقديره كائناً في محل نصب خبر مقدم أن حرف مصدرى ونصب يكلم  
 فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره والهاء ضمير متصل مبني  
على الضم في محل نصب مفعول به الله فاعل مرفوع وعلامة رفع ضم آخره  
 والمصدر المنسبك من أن وما بعدها في محل رفع اسم كان والتقدير وما كان  
 تكليم الله كائناً لبشر إلا أدأة حصر وحياً حال في تأويل موحياً منصوب  
 وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف من وراء جار ومحرور من حرف  
 جر وراء محرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف وحجاب مضاف  
 إليه محرور وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور شبه جملة متعلق بواجب  
 الحذف في محل نصب حال والتقدير أو موصلاً ذلك إليه من وراء حجاب  
 أو يرسل رسولاً - أو حرف عطف يرسل فعل مضارع منصوب بأن  
 مضمرة جوازاً بعد أو وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً  
 تقديره هو والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على وحياً والتقدير  
 إلا وحياً أو إرسالاً رسولاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) ولبس عباءة وتقرعيني أحب إلى من ليس الشفوف

الواو حرف عطف ليس مبدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو  
 مضاف وعباءة مضاف إليه محرور وعلامة جره كسر آخره «وتقر» الواو  
 حرف عطف على لبس تقر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد  
 واو العطف عيني فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء  
 منع من ظهورها اشتغال الحل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر  
 ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر =

ومثال الفاء قول الشاعر:

لولا توقع معترٌ فأرضيه ما كنت أثرٌ أثراً على تربٍ<sup>(١)</sup>

= بالإضافة والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على لبس عباءة والتقدير ولبس عباءة وقرة عيني أحب خبر لبس مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأحب افعل تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره هو إلى جار ومحرر إلى حرف جر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالياء والجار ومحرر متعلق بأحب من لبس جار ومحرر من حرف جر ولبس محرر بن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والشفوف مضاف إليه محرر وعلامة جره كسر آخره والشفوف بضم الشين جمع شف بفتحها وكسرها الثوب الرقيق.

(١) لولا توقع معترٌ فأرضيه ما كنت أثرٌ أثراً على تربٍ

لولا حرف امتناع لوجود توقع مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف ومعتر مضاف إليه محرر وعلامة جره كسر آخره وخبر المبتدأ مذوف وجوباً تقديره موجود فأرضيه الفاء حرف عطف على توقع أرضي فعل مضارع منصوب بأن مضممة جوازاً بعد الفاء العاطفة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا واهء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والمصدر المنسبك من أن وما بعدها معطوف على توقع ضم التقدير لولا توقع معترٌ رضائي إيه، ما نافية «كنت» كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها أثر فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا أثراً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره على ترب جار ومحرر على حرف جر ترب محرر بعل وعلامة جره كسر آخره والجار ومحرر متعلق بأثر وجملة الفعل = والفاعل في محل نصب خبر كان.

ومثال ثم قول أنس بن مدركة الخثعمي:

أني وقتلي سليكا ثم أعقله      كالثور يضرب لما عافت البقر<sup>(١)</sup>

= والمعتر: المعرض للمعروف والاتراب جمع ترب بكسر التاء وهو من يساويه في السن والمعنى لولا توقع من يتعرض للمعروف ما آثر المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه.

(١)      أني وقتلي سليكا ثم أعقله      كالثور يضرب لما عافت البقر

ان حرف توکید ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها وقتلي الواو حرف عطف قتلي معطوف على اسم ان والمعطوف على المتصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال الحخل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وقتل مصدر يعمل فعل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضارف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة من اضافة المصدر إلى فاعله وسليكا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ثم حرف عطف أعقل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد الواو العاطفة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والمصدر المنسك من أن وما بعدها معطوف على قتلي والتقدير اني وقتلي سليكا ثم عقل إياه كالثور جار و مجرور الكاف حرف جر والثور مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائن في محل رفع خبر إن يضرب فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو لما رابطة لوجود شيء بوجود غيره عاف فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامه التائيث مبني على السكون وحرك لالقاء الساكنين البقر فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. وسليكا هو ابن السليكة أحد العدائين وهم الشنفري وتأبط شرا واسير ابن جابر، وعمر بن برق كانوا يسبقون الخيل في العدو.

**والخامس:** لام كي تنصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدها جوازاً بشرطين أن لا تسبق بما كان أو لم يكن<sup>(١)</sup> وان لا يقترن الفعل المضارع بلا<sup>(٢)</sup> نحو قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَنَا نَسْلِمُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.  
**لس :** **جوازه الفعل المضارع نوعان أذكرهما مع التمثيل؟**

**ج :** النوع الأول: ما يجزم فعلاً واحداً وهو تسعه:  
 لم، ولما، وألم، والماء، ولام الأمر، ولام الدعاء، ولا الناهية، ولا الدعائية. والتاسع الطلب إذا سقطت الفاء من الفعل المضارع الواقع بعده وقصد بالمضارع الجزء<sup>(٤)</sup>.

(١) فإن سبقت بما كان أو لم يكن فهي لام الجحود كما تقدم صفحة (١١٤).  
 (٢) فإن اقترنت الفعل المضارع بلا النافية أو الزائدة وجب إظهاران نحو [لـ]لا يكون للناس عليكم حجة] بإدغام النون في لا النافية ونحو [لـ]لا يعلم أهل الكتاب بإدغام النون في اللام الزائدة للتأكيد.

(٣) وأمرنا نسلم لرب العالمين: الواو حرف عطف أمر فعل ماضٍ غير الصيغة مبني على الفتح ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل نسلم اللام لام كي ويقال لها لام التعليل نسلم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره نحن والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بأمرنا، لرب جار ومجرور اللام حرف جر ورب مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بنسلم رب مضاف والعالمين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.

(٤) سيأتي مثاله صفحة (١٣٥) وهو قوله تعالى: ﴿فَلْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ﴾ فأنت فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وهو تعالى وقصد به الجزء وهو كون التلاوة مسببة عن اتيانهم فجزم بالطلب كما قاله الخليل وسيبوه والفارسي والصيرافي =

مثال «لم» «لم يلد ولم يكن له كفوا أحد»<sup>(١)</sup> ولما: نحو «لما يقض ما أمره»<sup>(٢)</sup>.....

= ومن تبعهم لتضمنه معنى حرف الشرط لأن التقدير ان تأتوني أتل عليكم ومذهب الجمهور أن الجزم بأداة شرط مقدرة هي و فعل الشرط دل على ذلك الطلب المذكور والتقدير تعالوا فإن تأتوني أتل عليكم، قال الفاكهي وابن عنقاء وهذا هو الأصح.

(١) لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد: لم حرف نفي وجزم وقلب يلد فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو ولم يولد لم حرف نفي وجزم وقلب يولد فعل مضارع مغير الصغية مجزوم بـلم وعلامة جزمه سكون آخره ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو ولم يكن الواو حرف عطف لم حرف نفي وجزم وقلب يكن فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه سكون آخره متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر له جار ومحرر اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بكفوا وأجاز بعضهم أن يكون الجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال من كفوا لأنه نعت في الأصل تقدم على المنعوت فصار حالاً كفواً خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أحد اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) لما يقض ما أمره: لما حرف نفي وجزم يقض فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به أمر فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد محذوف والتقدير لما يقض ما أمره به ربه.

وألم نحو **(ألم نشرح لك صدرك)**<sup>(١)</sup>.

وألم كقول النابغة:

على حين عاتبت المشيب على الصبا    وقلت ألم أصح والشيب وازع<sup>(٢)</sup>

---

(١) ألم نشرح لك صدرك: ألم حرف تقرير وجذم نشرح فعل مضارع مجزوم بألم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن لك جار ومحروم واللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بشرح صدر مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وأما قراءة أبي جعفر المنصور العباسى ألم نشرح بفتح الحاء فتقول في إعرابها نشرح فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الخفيفة المحفوظة المجتزأ عنها بالفتحة.

(٢) على حين عاتبت المشيب على الصبا    وقلت ألم أصح والشيب وازع  
على حرف جر حين ظرف زمان مبني على الفتح في محل جر بعل - ويروى  
على حين بالخفض على الإعراب والبناء على الفتح أرجح لكونه مضافاً إلى  
مبني أصلاته هو عاتبت والجار والمجرور متعلق بقوله كفت في بيت سابق  
على هذا البيت، عاتبت فعل وفاعل عاتب فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل المشيب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره على الصبا  
جار ومحروم على حرف جر والصبا مجرور بعل وعلامة جره كسرة مقدرة  
على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور والجار والمجرور متعلق  
يعاتب وقلت الواو حرف عطف قلت فعل وفاعل قال فعل ماض مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم  
في محل رفع فاعل ألم حرف تقرير وجذم أصح فعل مضارع مجزوم بألم =

ولام الأمر نحو لينفق ذو سعة<sup>(١)</sup>: ولام الدعاء<sup>(٢)</sup> نحو ليقض علينا ربك<sup>(٣)</sup>:  
ومثال لا الناهية نحو «لا تحزن<sup>(٤)</sup>» ولا الدعائية<sup>(٥)</sup> .....

= وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الواو، «والشيب» الواو  
واو الحال الشيب مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه ضم آخر وازع خبر  
مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخر وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال.  
(١) لينفق ذو سعة: اللام لام الأمر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة  
جزمه سكون آخره ذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من  
الأسماء الخمسة وهو مضاف وسعة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.  
(٢) هي في الحقيقة لام الأمر ومثلها «لا» في قوله تعالى: ﴿لَا تؤاخذنَا﴾ ولكن  
سميتا بذلك تأدباً على الراجح في الأصول من أنه لا يشترط في الأمر علو  
ولا استعلاء وقيل إنه يشترط فيما ذلك وعليه فإن كان الطلب بهما من هو  
دونك فهو أمر نحو لينفق ذو سعة من سعته ونحو ﴿لَا تقربوا الزنا﴾ وإن كان  
الطلب بهما من هو فوقك فهو دعاء نحو ﴿ليقض علينا ربك﴾ ونحو ﴿ربنا  
لَا تؤاخذنَا﴾ وإن كان الطلب بهما من هو نظيرك فهو التاس كقولك لمن لا  
تتعين عليه طاعتك لتعن بمحاجتي لا تفعلوا كذا نظمها بعضهم في قوله:  
أمر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالناس وقعا

(٣) ليقض علينا ربك: اللام لام الدعاء يقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء  
ولامه جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء علينا جار ومحرور  
على حرف جر ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعل والجار  
والمحرور متعلق بيقض رب فاعل مرفوع وعلامة رفع ضم آخره وهو مضاف  
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٤) لا تحزن: لا نافية تحزن فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه سكون  
آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

(٥) هي في الحقيقة لا النافية وإنما سميت دعائية تأدباً كما تقدم في لام الأمر =

نحو ربنا لا تؤاخذنا<sup>(١)</sup>.

ومثال الطلب إذا سقطت الفاء من المضارع بعده نحو تعالوا أتل<sup>(٢)</sup>  
وقول أمرىء القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومتزل بسقوط اللوى بين الدخول فحومل<sup>(٣)</sup>

---

= صفحة (١٣٤) وخرج بلا الناهية والدعائية لا النافية فإنها لا تجزم إذ لا  
طلب فيها.

(١) ربنا لا تؤاخذنا: رب منادي مضاد حذف منه حرف النداء تقديره يارب  
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد ونا ضمير متصل مبني على  
السكون في محل جر بالإضافة لا دعائية تؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا  
الدعائية وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت  
ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(٢) تعالوا أتل: تعالوا فعل أمر مبني على حذف التون وواو الجماعة ضمير متصل  
مبني على السكون في محل رفع فاعل أتل فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب  
وعلامه جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الواو وفاعله مستتر فيه  
وجوباً تقديره أنا.

(٣) قفا نبك من ذكرى حبيب ومتزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
قفا فعل أمر مبني على حذف التون وألف التشيبة ضمير متصل مبني على  
السكون في محل رفع فاعل وان جعلت الخطاب لواحد فقفا فعل أمر مبني  
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا للوقف نبك فعل مضارع  
مجزوم بجواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء  
وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن من ذكرى حار ومحروم من حرف  
جر وذكرى محروم بن وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من  
ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور والجار والمحروم متعلق بنبك وذكرى  
مضاد وحبيب مضاد إليه محروم وعلامة جره كسر آخره ومتزل الواو =

فأئل في الآية، ونبك، في قول امرىء القيس مجزومان بجواب الطلب وهو وجه ضعيف كاً تقدم بيانه<sup>(١)</sup>.

النوع الثاني: ما يجزم فعلين<sup>(٢)</sup> الأول فعل الشرط.  
والثاني جوابه: وهو ثلاثة عشر جازماً.

إن، وإن ما، ومن وما، ومهما، وأي متى، وايان وأين، وأنى، وحيثما، وكيفما عند بعض النحاة وإذا في ضرورة الشعر، وأدوات الشرط كلها

---

= حرف عطف ومنزل معطوف على حبيب والمعطوف على المجرور مجرور  
وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن  
في محل جر صفة لمنزل بسقط جار ومجرور الباء حرف جر وسقط مجرور  
بالياء وعلامة جره كسر آخره سقط مضاف واللهوى مضاف إليه مجرور  
وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم  
مقصور بين ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح  
آخره وهو مضاف والدخول مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره  
والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائناً في  
محل نصب حال من سقط أو منزل فحومل الفاء حرف عطف حومل معطوف  
على الدخول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره:  
والسقط منقطع الرمل واللهوى ما لتوى من الرمل أو مستدقه والدخول  
وحومل موضعان.

(١) صفحة (٣٠).

(٢) فالقلulan إن كانوا مضارعين فالجزم للفظهما أو ماضين فالجزم لخلهما أو  
مختلفين ماضياً ومضارعاً فلكل واحد منها حكمه ولا يلزم أن يكون جواب  
الشرط فعلاً كما سيأتي في قوله تعالى ﴿أياماً تدعوا فله الأسماء الحسنی﴾  
فجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

أسماء إلا إن، واذ ما فإنها حرفان باتفاق<sup>(١)</sup>.

مثال إن قوله تعالى: **إِن يَشَاءْ يَذْهَبُكُمْ**<sup>(٢)</sup> وإذ ما نحو إذ ما تقم أقم<sup>(٣)</sup>

(١) فلا محل لها من الإعراب وأما أسماء الشرط فلا بد لها من محل من الإعراب وهي أربعة أنواع أحدها: محله نصب على الظرفية الزمانية وهو متى، وأيام وإذا. والثاني: محله نصب على الظرفية المكانية وهو أين، وأنى، وحيثما. والثالث: ما أريد به المصدر نحو مهما تكرم زيداً فاكرمـه، ونحو كيـفـما تـفعـلـ اـفـعـلـ: بـعـنىـ أيـ إـكرـامـ، وـأـيـ فـعـلـ فـيـنـصـبـ عـلـىـ المـفـعـولـ المـطـلـقـ بـفـعـلـ الشـرـطـ وـيـجـبـوـزـ فـيـ كـيـفـمـاـ أـنـ تـعـرـبـ فـيـ محلـ نـصـبـ حـالـ مـنـ فـاعـلـ فـعـلـ الشـرـطـ وـالـتـقـدـيرـ عـلـىـ أـيـ حـالـ تـفـعـلـ أـفـعـلـ أـوـ مـفـعـوـلـ بـمـقـدـمـ. الرابع: من، وما، ومهمـاـ، وـأـيـ فـيـانـ كـانـ الفـعـلـ مـسـنـدـاـ إـلـىـ ضـمـيرـهـ نـحـوـ مـنـ يـعـمـلـ سـوـاـ يـجـزـ بـهـ، أـوـ إـلـىـ سـبـبـ نـحـوـ مـنـ ضـيـمـ أـخـوـهـ فـقـدـ أـهـيـنـ فـهـوـ فـيـ محلـ رـفـعـ مـبـتـداـ لـاـ غـيـرـ وـاـنـ كـانـ الفـعـلـ وـاقـعاـ عـلـيـهـ نـحـوـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـنـحـوـ اـيـاماـ تـدـعـوـ فـلـهـ الـأـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ فـهـوـ مـفـعـولـ بـهـ لـاـ غـيـرـ وـإـنـ كـانـ وـاقـعاـ عـلـىـ ضـمـيرـ مـشـتـغـلـاـ بـهـ عـنـهـ نـحـوـ **مـهـمـاـ تـأـتـيـ بـهـ مـنـ آـيـةـ** فـهـوـ مـبـتـداـ عـلـىـ الـأـرـجـعـ وـقـيـلـ مـفـعـولـ بـهـ عـلـىـ الـاشـتـغالـ وـيـقـدـرـ العـاـمـلـ فـعـلـ بـعـدـ اـسـمـ الشـرـطـ أـيـ مـهـمـاـ تـحـضـرـ تـأـتـيـ بـهـ وـلـاـ يـجـبـوـزـ تـقـدـيرـهـ قـبـلـ لـأـنـ اـدـاـةـ الشـرـطـ لـهـ صـدـرـ الـكـلـامـ وـلـهـذـاـ لـمـ يـجـزـ تـقـدـيمـ شـيـءـ مـنـ مـعـمـولـاتـ الشـرـطـ وـالـجـزـاءـ عـلـيـهـ.

(٢) إن يـشـاءـ يـذـهـبـكـمـ: إن حـرـفـ شـرـطـ جـازـمـ تـجـزـمـ فـعـلـيـنـ الـأـوـلـ فـعـلـ الشـرـطـ وـالـثـانـيـ جـوابـهـ حـرـفـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ يـشـاءـ فـعـلـ الشـرـطـ مـجـزـومـ بـأـدـاـةـ الشـرـطـ وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ سـكـونـ آـخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هوـ يـذـهـبـ جـوابـ الشـرـطـ مـجـزـومـ بـأـدـاـةـ الشـرـطـ وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ سـكـونـ آـخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هوـ وـالـكـافـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ

الـضمـ فـيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ وـالـمـيمـ عـلـامـةـ الجـمـعـ.

(٣) إذا ما تـقـمـ أـقـمـ: إـذـ ماـ حـرـفـ شـرـطـ جـازـمـ تـجـزـمـ فـعـلـيـنـ الـأـوـلـ فـعـلـ الشـرـطـ وـالـثـانـيـ جـوابـهـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ تـقـمـ فـعـلـ الشـرـطـ مـجـزـومـ بـأـدـاـةـ الشـرـطـ وـعـلـامـةـ جـزـمـهـ سـكـونـ آـخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـوـباـ =

ومن نحو ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾<sup>(١)</sup> وما نحو ﴿وما تفعلوا من خير  
يعلمه الله﴾<sup>(٢)</sup> ومهمما كقول امرىء القيس:  
اغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمرني القلب يفعل<sup>(٣)</sup>

---

= تقديره أنت أقم جواب الشرط مجزوم بأدابة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

(١) من يعمل سوءاً يجز به: من اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يعمل فعل الشرط مجزوم بأدابة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر من سوءاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره يجز جواب الشرط مجزوم بأدابة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو به جار ومحرور الباء حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالياء والجاء والمحرور متعلق بجز.

(٢) وما تفعلوا من خير يعلمه الله: الواو حرف استئناف ما اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تفعلوا فعل الشرط مجزوم بأدابة الشرط وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما من خير جار ومحرور من حرف جر خير محرور بمن وعلامة جره كسر آخره والجاء والمحرور متعلق بتفعلوا يعلم جواب الشرط مجزوم بأدابة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) اغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمرني القلب يفعل = الهمزة للاستفهام غر فعل ماض مبني على الفتح والكاف ضمير متصل

وأي: نحو أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى<sup>(١)</sup>.

= مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مني جار ومحرر من حرف جر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بن ان حرف توکید ونصب حب اسمها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة قاتلى خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وقاتل مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والمصدر المنسبك من أن وما بعدها فاعل غر والتقدير اغرك مني قتل حبك لي وأنك مهما الواو حرف عطف أن حرف توکید ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها مهما اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ تأمرني فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخمسة وباء المؤنة المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر مهما القلب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره يفعل جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وحرك بالكسر لقافية الشعر.

تبنيه: يجوز لك في ما، ومن، ومهما مراعاة لفظها وهو الأفراد والتذكير وهذا هو الغالب ومراعاة معناها وهو قليل نحو ومن يقتضي منك الله ورسوله وتعمل صالحا ذكر مراعاة للفظ ثم أنت مراعاة للمعنى ونحو «من يقوموا أقم معهم أي كل اثنين يقونان ومن يقوموا أقم معهم أي كل جم رجال يقونون».  
(١) أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى: أياما اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لدعوا ما صلة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب تدعوا فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل =

ومتى كقول سحيم بن وثيل الرياحي:

أنا ابن جلا وطلع الشايا متى أضع العمامة تعرفوني<sup>(١)</sup>

= فله القاء رابطة لجواب الشرط له جار ومحور اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل حر باللام والجار والمحور شبه جملة متعلق بواحد الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم الأسماء مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره الحسني نعت للأسماء والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وجملة المبتدأ والخبر في محل حزم جواب الشرط.

(١) أنا ابن جلا وطلع الشايا متى أضع العمامة تعرفوني

أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ابن خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف وجلا مضاف إليه محور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال الحال بحركة الحكاية ولذلك أن تعرّبه إعراب مالا ينصرف للعلمية وزن الفعل على أنه علم منقول من الفعل وحده وطلع الواو حرف عطف طلاع معطوف على جلا والمعطوف على المحور محور وعلامة جره كسر آخره ويجوز رفعه عطفاً على ابن وهو مضاف والشايا مضاف إليه محور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمنية أضع فعل الشرط مجروم وعلامة جزمه مكون آخره وحرك لالتقاء الساكين وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا العمامة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تعرفوني جواب الشرط مجروم وعلامة جزمه حذف النون لأنها من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وأيان كقول أمية بن عائدة العمري

إذا النعجة الغراء كانت بقفرة فـأيان ما تعدل به الريح تنزل<sup>(١)</sup>  
وأين نحو **﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾**<sup>(٢)</sup>.

(١) إذا النعجة الغراء كانت بقفرة فـأيان ما تعدل به الريح تنزل

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه النعجة فاعل  
بفعل مذوف يفسره الفعل بعده الغراء نعت للنعجة والنتع يتبع المعنوت  
في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره كان فعل ماض ناقص ترفع  
الاسم وتنصب الخبر والتاء علامات التأنيث واسم كان مستتر فيها جوازاً  
تقديره هي بقفرة جار ومحروم الباء حرفاً قفرة محروم الباء وعلامة  
جره كسر آخره والجار والمحروم شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل نصب  
خبر كان فأيان الفاء حرفاً عطف أيان اسم شرط جازم تحذم فعلين الأول  
فعل الشرط والثاني جوابه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية  
ما حرفاً زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب تعدل فعل الشرط  
محزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره به جار ومحروم الباء حرفاً  
جر واهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر الباء والجار والمحروم  
متصل بفعل الريح فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره تنزل جواب الشرط  
محزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وحرك بالكسر لقافية الشعر.

(٢) أينما تكونوا يدرككم الموت: أين اسم شرط جازم تحذم فعلين الأول فعل  
الشرط والثاني جوابه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية  
ماصلة حرفاً مبني على السكون لا محل له من الإعراب. تكونوا فعل الشرط  
محزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة  
متصرف من كان التامة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع  
فاعل ويدرك جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره  
والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة  
الجمع الموت فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

وأني كقول لبيد بن ربيعة:  
 فأصبحت أني تأتها تستجر بها  
 وحيثما: كقول الشاعر:  
 حيثما تستقم يقدر لك الله  
 نجاحاً في غابر الأزمان<sup>(٣)</sup>

(١) فأصبحت أني تأتها تستجر بها      تجد حطباً جزلاً وناراً تأججاً

الفاء حرف عطف أصبح فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل أني اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية تأت فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت واهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به تستجر فعل مضارع بدل اشتغال من تأت والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في جزمه وعلامة جزمه سكون آخره وفاعل تستجر ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت بها جار و مجرور، الباء حرف جر واهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بستجر تجد جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وجملة الشرط وجوابه في محل نصب خبر أصبح وتجد متصرف من وجد تنصب مفعولي حطباً مفعوهاً الأول منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وجزلاً نعت لخطيا والنعت يتبع المنوعة في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وناراً الواو حرف عطف ناراً معطوف على خطياً والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تأججاً فعل وفاعل تأجج فعل ماض مبني على الفتح وألف التثنية ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثاني لتجد.

(٢) حيثما تستقم يقدر لك الله      نجاحاً في غابر الأزمان

حيثما اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني =

وَكِيفَمَا نَحْوَ كِيفَمَا تَفْعَلْ أَفْعُل<sup>(١)</sup>.

وَإِذَا كَقُولَ عَبْدَ الْقَيْسِ خَفَافَ بْنَ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ.  
أَسْتَغْنَ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنِيِّ      وَإِذَا تَصْبِكَ خَصَاصَةَ فَتَجْمَلَ<sup>(٢)</sup>

= على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية تستقيم فعل الشرط مجروم  
بأدلة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره  
أنت يقدر جواب الشرط مجروم بأدلة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره  
لث جار ومحروم اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح  
في محل جر باللام والجار والمحروم متعلق بيقدر الله فاعل مرفوع وعلامة  
رفعه ضم آخره نجاحاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره في غابر جار  
ومحروم في حرف جر غابر محروم بفتحه وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم  
متعلق بيقدر وغابر مضارف والأزمان مضارف إليه محروم وعلامة جره كسر آخره.

(١) كِيفَمَا تَفْعَلْ أَفْعُلْ: كِيفَمَا اسْمُ شَرْطٍ جَازَمْ تَبَزُّمْ فَعَلَيْنِ الْأَوَّلِ فَعْلُ الشَّرْطِ  
وَالثَّانِي جَوابَه مَبْنِيٌ عَلَى السِّكُونِ فِي مَحْلِ نَصْبٍ حَالَ مِنْ فَاعِلٍ فَعْلُ الشَّرْطِ  
أَيْ عَلَى أَيْ حَالٍ تَفْعَلْ أَفْعُلْ وَيَجُوزُ إِعْرَابُه مَفْعُولاً مُطْلَقاً وَيَجُوزُ إِعْرَابُه مَفْعُولاً  
بِهِ مَقْدَمًا لِتَفْعُلِهِ، تَفْعُلُ فَعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ بِأدَلةِ الشَّرْطِ وَعَلَامَةِ جَزْمِهِ سِكُونٌ  
آخَرُهُ وَفَاعِلُهُ مَسْتَرٌ فِيهِ وجوباً تقديره أنت أَفْعُلْ جَوابَ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ  
وَعَلَامَةِ جَزْمِهِ سِكُونٌ آخَرُهُ وَفَاعِلُهُ مَسْتَرٌ فِيهِ وجوباً تقديره أنا.

تَتَمَّمَتْ: إِذَا وَقَعَ بَعْدَ جَزَاءِ الشَّرْطِ فَعْلُ مَضَارِعٍ مَقْرُونٍ بِالْفَاءِ أَوِ الْوَاءِ أَوِ جَازَ  
فِيهِ ثَلَاثَةُ أُوجُهِ الْجَزْمِ، وَالرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثَةِ قَوْلَهُ تَعَالَى: هُوَ إِنَّ  
تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تَخْفُوهُ يَحْاسِبُوكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ<sup>(٣)</sup> بِجَزْمِ يَغْفِرُ  
عَطْفًا عَلَى جَوابِ الشَّرْطِ وَبِرْفَعِهِ.

(٢) أَسْتَغْنَ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنِيِّ      وَإِذَا تَصْبِكَ خَصَاصَةَ فَتَجْمَلَ  
أَسْتَغْنَ فَعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَةِ مِنْ آخَرِهِ وَهُوَ الْيَاءُ وَفَاعِلُهُ  
مَسْتَرٌ فِيهِ وجوباً تقديره أنت ما ظرفية مصدرية تسْبِكَ مَا بَعْدَهَا بمُصْدَرٍ  
أَغْنَى فَعْلُ مَاضٍ وَالْكَافُ ضَمِيرٌ متصلٌ مَبْنِيٌ عَلَى الفَتحِ فِي مَحْلِ نَصْبٍ =

## س : أذكر الموضع الذي يجب أن يقتضي جواب الشرط فيها بالفاء موضحا سبب ذلك مع التمثيل؟

ج : يجب اقتران جواب الشرط بالفاء في سبعة أمور إذا كانت الجملة اسمية، أو فعلية فعلها طلبي، أو جامد، أو منفي بما، أو بلن، أو مقرون بقد، أو حرف تنفيس: نظم ذلك بعضهم في قوله:

إقرن جواب الشرط بالفاء التي للربط في سبع بلا تلبيس  
إسمية، طليبة، وبجامد وبما، وقد، وبلن، وبالتنفيس  
والسبب في وجوب اقتران هذه السبعة بالفاء لأنها لا تصلح أن تقع

---

= مفعول به رب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بالمعنى جار ومحرر الباء حرف جر المعنى مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور والجار والمجرور متعلق بمعنى والمصدر المنسبك من ما وما بعدها منصوب على الظرفية الزمانية وإذا الواو حرف عطف إذا اسم شرط جاز تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية تصب فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به خصاصة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره فتتحمل الفاء رابطة لجواب الشرط تتحمل فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسرة لقافية الشعر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

تبسيطه: جوازم المضارع التي تجزم فعلين على ثلاثة أقسام بالنسبة لدخول ما الزائدة عليها وعدمه الأول: لا يجزم إلا مع ما وهو ثلاثة إذ، وحيث، وكيف. الثاني: يمتنع دخول ما عليه وهو أربعة من، وما، ومهما، وأنى. الثالث: يجوز دخول ما عليه وهو خمسة إن، وأى، ومتى، وأين، وأيان.

بعد أداة شرط إلا إذا اقترنت بها مثال الأسمية قوله تعالى: ﴿هُوَ إِن يَمْسِك بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

ومثال الجملة الفعلية التي فعلها طلبي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُنْتُ تَحْبُونَ اللَّهَ فَاتَّبَعْتُنِي﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) وإن يمسك بخير فهو على كل شيء قادر: الواو حرف عطف إن حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون لا محل له من الإعراب يمسس فعل الشرط بمزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. بخير جار ومحور الباء حرف جر وخbir مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بيمسسى فهو الفاء رابطة لجواب الشرط هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ على كل جار ومحور على حرف جر كل مجرور بعل وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بقدر وكل مضاف وشيء مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره قدير خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم لجواب الشرط وقدير صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل الفعل ترفع الفاعل وتتصبب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٢) قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني: قل فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت إن حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه كنتم: كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتتصبب الخبر في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها والميم علامه الجمع تجزون: فعل مضارع مرفوع لتجزده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل الله منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتح آخره فاتبعوني الفاء رابطة لجواب الشرط اتبعوا فعل أمر مبني على =

ومثال الجملة التي فعلها جامد قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَمُ مَا لَأَوْلَدَ فَعُسْتَ رَبِّي﴾<sup>(١)</sup>.

ومثال الفعل المنفي بما نحو إن جاء زيد فما أضر به<sup>(٢)</sup>.

= حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجملة الفعل في محل جزم جواب الشرط.

- (١) إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً فعسى ربى: إن حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه ترن فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف والنون للوقاية والياء المذوقة للتخفيف ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، أنا ضمير منفصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب أقل مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره منك جار ومحور من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بين والجار والمحور متعلق بأقل. مالاً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وولداً الواو حرف عطف ولداً معطوف على مالاً والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره فعسى الفاء رابطة لجواب الشرط عسى فعل ماض جامد ناقص من أفعال المقاربة تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر ربى اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلى كسر ما قبلها رب مضاف والياء ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة والمصدر المتبلى من أن وما بعدها من قوله تعالى: ﴿أَنْ يُؤْتِنِي﴾ في محل نصب خبر عسى وجملة فعسى ومعمولتها في محل جزم جواب الشرط.
- (٢) إن جاء زيد فما أضر به: إن حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه جاء فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره فما الفاء رابطة لجواب الشرط ما نافية =

ومثال المنفي بلن قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعُلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَكْفُرُوهُ﴾<sup>(١)</sup>  
ومثال المقوون بقد قوله تعالى: [إِنْ يَسْرُقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلَ] <sup>(٢)</sup>.

= اضرب فعل مضارع مرفوع لنجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

(١) وما يَفْعُلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَكْفُرُوهُ: الواو حرف استئناف ما اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يَفْعُلُوا فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف التون لأنّه من الأمثلة الخامسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما من خير جار و مجرور من حرف جر خير مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بيفعلوا بلن الفاء رابطة لجواب الشرط لن حرف نفي ونصب واستقبال يكفروا فعل مضارع مغير الصيغة منصوب بلن وعلامة نصبه حذف التون لأنّه من الأمثلة الخامسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو المفعول الأول ليكفروا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول ثان وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط .

(٢) إِنْ يَسْرُقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلَ: إن حرف شرط تحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه يسرق فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره الفاء رابطة لجواب الشرط قد حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب سرق فعل ماض مبني على الفتح أخ فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط له جار و مجرور اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع نعت لأخ من قبل جار و مجرور من حرف جر =

ومثال الفعل المقوون بالتنفيس قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خَفْتُمْ عَلَيْهِ فَسُوفَ يَغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾<sup>(١)</sup>.

**س : أَذْكُرُ الْحُرْفَ الَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْفَاءِ إِنَّا كَانَ جَوَابُ الشَّرْطِ جَمْلَةً إِسْمِيَّةً مُوضِّحًا لِذَلِكَ بِالْمَثَلِ؟**

ج : إذا كان جواب الشرط جملة إسمية وجب اقترانه بالفاء وينوب عنه إذا الفجائية<sup>(٢)</sup> نحو ﴿وَإِنْ تَصْبِهِمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

---

= قبل ظرف زمان مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمخدوف وجوباً في محل نصب حال.

(١) وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله: الواو حرف عطف إن حرفشرط جازم تحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه خفتم فعل وفاعل حاف فعل ماض مبني على السكون لانصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم فعل الشرط والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع عيلة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره فسوف الفاء رابطة لجواب الشرط سوف حرف تسوييف وهو الزمن البعيد يعني فعل مضارع مرفوع لتجره عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الإستقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط من فضله جار ومحور من حرف حر وفضل محور من وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق يعني وفضل مضاد والله ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

(٢) منسوبة إلى الفجاءة بضم الفاء والمد وهي ملاقة الشيء بغنة ..

(٣) وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون: الواو حرف عطف =

= إن حرف شرط جازم تجزم فعلى الأول فعل الشرط والثاني جوابه تصب فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع سيئة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره بما جار ومحروم الباء حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالباء والجبار والمحروم شبه جملة متعلق بتصرف قدم فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب أيدي فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الباء منع من ظهورها الاستثناء لأنه اسم منقوص والميم علامة الجمع وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد مخدوف تقديره قدمته إذا فجائية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يقظتون فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب والجاذم وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

## ○ التوابع ○

الس : ما التوابع وكم عددها وما العامل فيها؟  
ج : التتابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل  
والمتجدد وليس خبراً<sup>(١)</sup>.

وعددتها أربعة النعت، والعطف<sup>(٢)</sup>، والتوكيد، والبدل<sup>(٣)</sup> والعامل  
في التابع هو العامل في المتبوع على الأصح إلى في البدل فالعامل  
فيه مصدر من جنس عامل متبوعة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) قوله الحاصل أخرج به الحال والتمييز إذا كان صاحبها مرفوعاً أو مجروراً  
والمتجدد أخرج به الحال والتمييز إذا كان صاحبها منصوباً، وليس خبراً  
أخرج به الخبر الثاني في نحو قولك الرمان حلو حامض فإنه يشارك الأول  
في إعرابه الحاصل والمتجدد لكنه ليس تابعاً وإنما هو خبر.

(٢) وهو قسمان عطف بيان وعطف نسق.

(٣) وبعضهم عددها خمسة ورتبتها كالتالي:

نعت، عطف بيان، توكييد، بدل، عطف نسق، لأنها إذا اجتمعت رتبت  
كذلك فيقال جاء الرجل الفاضل أبو بكر نفسه أخوك وزيد: وهذا معنى  
النظم المشهور:

ان التوابع إن جاءت بأجمعها ورمت تحوى من الترتيب مانقلا  
فانعت وبين وأكذ وابدلن وجء بالعطف بالحرف نلت العلم والعملا

(٤) وقيل عامله نفس عامل متبوعه وليس على نية تكرار العامل أصلاً واختاره  
ابن مالك وآخرون وكأنهم نظروا لتسميتها تابعاً إذ لا يصدق عليه ذلك  
حقيقة إلا إذا كان عامله هو عامل متبوعه.

## ○ النعت ○

**ش : معرف النعت؟**

ج : النعت هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق المبain للفظ متبعه.

**س : ما المراد بالمشتق وضح ذلك بالتمثيل؟**

ج : المراد بالمشتق ما دل على حدث وصاحبه وتضمن معنى فعل وحروفه وهو اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كمضروب وأمثلة المبالغة كضراب بتشديد الراء والصفة المشبهة باسم الفاعل كحسن واسم التفضيل كأعلم.

تقول هذا رجل ضارب<sup>(١)</sup> وهذا عبد مضروب<sup>(٢)</sup> وهذا رجل ضراب<sup>(٣)</sup> .....

(١) هذا رجل ضارب: هاء للتبيه ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ رجل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره ضارب نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٢) هذا عبد مضروب: هاء للتبيه ذاً اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ عبد خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره مضروب نعت لعبد والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره ومضروب اسم مفعول ي العمل الفعل المبني للمجهول يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٣) هذا رجل ضراب: هاء للتبيه ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل =

ورأيت رجلاً حسن الوجه<sup>(١)</sup>، ومررت برجل أعلم منك<sup>(٢)</sup>.

---

= رفع مبتدأ رجل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره ضراب من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(١) رأيت رجلاً حسن الوجه: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل رجلاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره حسن نعت لرجل والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وحسن صفة مشبه باسم الفاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وحسن مضاف الوجه مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ولك أن تنصب الوجه على التشبيه بالمفعول وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) مررت برجل أعلم منك: مررت فعل وفاعل مر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحرر الباء حرف جر رجل مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بـمر أعلم نعت لرجل والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسارة لأنـه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيان من علل تسع وهي الصفة وزن الفعل وأعلم افعل تفضيل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو منك جار ومحرر من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بين والجار والمجرور متعلق باعلم.

## لـ : ما المراد بالمؤول بالمشتق وكم أقسامه أذكر ذلك مع التمثيل؟

ج : المراد به الجامد الذي يفيد من المعنى ما يفيده المشتق وتتضمن معنى فعل دون حروفه فأشبه المشتق في أداء معناه فجرى مجراه. وهو قسمان ما يجري مجرى الفعل باطراد فينقاس وما يجري مجراه في حال دون حال فلا ينقاس.

### فالقسم الأول: ستة أنواع

أحدها: اسم الإشارة<sup>(١)</sup> نحو مررت بزيد هذا<sup>(٢)</sup>. أي الحاضر.  
الثاني: اسم الموصول<sup>(٣)</sup> نحو مررت بزيد الذي قام<sup>(٤)</sup>: أي المعلوم  
قيامه.

---

(١) غير الظرف المكاني وهو: ثم، وهنا، فإنه لا يوصف به فلا تقول مررت برجل هنا، أو ثم على أنه نعت للرجل لتعلقه بمخدوف هو النعت في الحقيقة بل يوصف بغيره مما معناه الحاضر أو المشار إليه نحو مررت بزيد هذا أي الحاضر.  
(٢) مررت بزيد هذا: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بزيد جار ومحور الباء حرف جر وزيد مجررو بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بمر هاء للتثنية وهذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر نعت لزيد.

(٣) الذي معناه المعهود أو المعلوم بخلاف من، وما، وأي، فإنه لا يوصف بها فلا تقول مررت بزيد من جاءك بل يوصف بالذي ونحوه نحو مررت بزيد الذي قام.

(٤) مررت بزيد الذي قام: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بزيد جار ومحور الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة =

الثالث: ذو بمعنى صاحب فإنها ينعت بها نحو ممررت برجل ذي مال<sup>(١)</sup>.

الرابع: أسماء النسب<sup>(٢)</sup> نحو ممررت برجل دمشقي<sup>(٣)</sup> أي منسوب إليها.

الخامس: ما يدل على الكمال كأي نحو زيد رجل أي رجل<sup>(٤)</sup>.

السادس: الجملة وشبه الجملة<sup>(٥)</sup> فإنه ينعت بهما بشرط كونهما خبريتين<sup>(٦)</sup>

---

= جره كسر آخره والجار وال مجرور متعلق بمن الذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لزيد قام فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والعائد الضمير المستتر في قام.

(١) ممررت برجل ذي مال: ممررت برجل اعرابه كسابقه وذى نعت لرجل والنتع يتبع المぬوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نياية عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ومال مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) بفتح التون.

(٣) ممررت برجل دمشقي: ممررت برجل إعرابه كسابقيه ودمشقى نعت لرجل والنتع يتبع المぬوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) زيد رجل أي رجل: زيد مبتدأ مرفوع بالإبتداء وعلامة رفعه ضم آخره رجل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره أي نعت لرجل والنتع يتبع المぬوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف ورجل مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) المراد بشبه الجملة الجار والمجرور، والظرف.

(٦) الجملة الخبرية كلام يحتمل الصدق والكذب للذاته بخلاف الإنسانية وهي التي لا تحتمل صدقًا ولا كذبًا فلا تقع صفة فلا تقول ممررت برجل أضربيه فان جاء ما ظاهره أنه نعت بالجملة الإنسانية فيخرج على اضمار القول =

مشتملتين على ضمير يربطهما بالموصوف<sup>(١)</sup> وشرط المتعوت بهما أن يكون نكرة<sup>(٢)</sup> مثال الجملة قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>

---

= ويكون المضمر صفة والجملة الإنسانية معمول القول المضمر وذلك كقول الشاعر:

حتى إذا جن الظلام واختلط  
فظاهر هذا أن قوله (هل رأيت الذئب قط) صفة لمندق وهي جملة إنسانية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رأيت الذئب قط معمول لقول مضمر هو صفة لمندق والتقدير بمندق مقول فيه هل رأيت الذئب قط، والمندق هو اللبن المزوج بالماء شبهه بالذئب لاتفاق لونهما لأن فيه غبرة وكدرة.

(١) ليحصل بها تخصيصه وإلا لكان أجنبي عنه.

(٢) سواء كان نكرة لفظاً ومعنى قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ أو نكرة معنى فقط كقوله تعالى: ﴿كَمِثْلِ الْحَمَارِ يَحملُ أَسْفَاراً فِي جَمَلَةٍ يَحملُ أَسْفَاراً نَعْتَ لِلْحَمَارِ لِأَنَّهُ لَيْسَ الْمَرَادُ بِهِ حَمَاراً بَعْيَنِهِ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً لَفظاً لَكَهْ نَكْرَةً مِنْ حِيثِ الْمَعْنَى لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ لِلْجِنْسِ فَقَرْبَتْهُ مِنَ التَّنْكِيرِ فَجَازَ أَنْ يَنْعَتْ بِالْجَمَلَةِ نَظَرًا لِمَعْنَاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجَمَلَةُ فِي مَحْلِ نَصْبِ حَالٍ نَظَرًا لِلْفَظِّ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ولقد أَمْرَ عَلَى الْلَّهِ يَسِّبِنِي فَاعْفُ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَعْنِي  
فِي جَمَلَةٍ يَسِّبِنِي فِي مَحْلِ جَرِ نَعْتَ لِلْعَيْمِ أَوْ فِي مَحْلِ نَصْبِ حَالِهِ وَقِيلَ أَنَّ  
الْجَمَلَةَ فِي مَثَلِ هَذَا تَعْنِي لِلْحَالِ.

(٣) وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ: الواو حرف عطف اتفقاً فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يوماً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ترجعون فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجريده عن الناصب والجاذم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني =

وشبہ الجملة نحو رأيت رجلا في الدار<sup>(١)</sup>، ومررت برجل عندك<sup>(٢)</sup>.  
 والقسم الثاني: من قسمي المؤول بالمشتق وهو مala ينقاس أربعة أنواع.  
 أحدها: المصدر<sup>(٣)</sup> ويلزم فيه ثلاثة أمور افراده وتذکیره<sup>(٤)</sup> ..... .

= على السكون في محل رفع نائب فاعل فيه جار ومحور في حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والمحور متعلق بترجمون إلى الله جار ومحور إلى حرف جر ولفظ الجلالة محور بالي وعلامة جره كسر الهاء تأدبا والجار والمحور متعلق بترجمون وجملة الفعل والفاعل في محل نصب نعت ليوماً وهي مؤولة بغير الجملة والتقدير واتقوا يوماً راجعين فيه إلى الله.

(١) رأيت رجلاً في الدار: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل رجلاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره في الدار جار ومحور في حرف جر الدار محور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائناً في محل نصب نعت لرجلاً.

(٢) مررت ب الرجل عندك: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ب الرجل جار ومحور الباء حرف جر. ورجل محور بالباء وعلامة جره كسر آخره، والجار والمحور متعلق بمر عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر نعت لرجل.

(٣) ينعت به كثيراً ولكنه مع ذلك سماعاً.

(٤) لأن المصدر من حيث هو لا يشنى ولا يجمع ولا يؤنث فأجزوه على أصله.

وأن يكون مصدراً ثالثياً كعدل<sup>(١)</sup> فتقول مررت برجل عدل<sup>(٢)</sup>، أي عادل أو ذي عدل، ومررت بргلين عدل<sup>(٣)</sup>، ومررت برجال عدل<sup>(٤)</sup> ومررت بامرأة عدل<sup>(٥)</sup>، ومررت بامرأتين عدل<sup>(٦)</sup>.

---

(١) والأمر الرابع كونه غير ميمي نحو جلست مجلساً.

(٢) مررت برجل عدل: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على الفتح والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحرر الباء حرف جر ورجل محرر الباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرى متعلق بمر عدل نعت لرجل مؤول بعادل والنعت يتبع المنوع في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٣) مررت بрглин عدل: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بргلين جار ومحرر الباء حرف جر بргلين محرر الباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنها مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد والجار والمجرى متعلق بمر عدل نعت لرجلين والنعت يتبع المنوع في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) مررت برجال عدل: مررت إعرابه كسابقه برجال جار ومحرر الباء حرف جر رجال محرر الباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرى متعلق بمر عدل نعت لرجال والنعت يتبع المنوع في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٥) مررت بامرأة عدل: مررت اعرابه كسابقه بامرأة جار ومحرر الباء حرف جر وامرأة محرر الباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرى متعلق بمر عدل نعت لامرأة والنعت يتبع المنوع في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٦) مررت بامرأتين عدل: مررت اعرابه كسابقه بامرأتين، جار ومحرر الباء حرف جر وامرأتين محرر الباء، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنها مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد والجار =

ومرت بنساء عدل<sup>(١)</sup>.

والثاني: العدد نحو مرت بحسب ثمانين قامة<sup>(٢)</sup> أي عميق<sup>(٣)</sup>.

والثالث: المدار عندي بر فقيز<sup>(٤)</sup> أي مكيل به<sup>(٥)</sup>.

---

= والمحرور متعلق بمتر عدل نعت لامرأتين والنعت يتبع الم neutot في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(١) مرت بنساء عدل: مرت إعرابه كسابقه بنساء جار ومحرور الباء حرف جر نساء محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بمتر عدل نعت لنساء والنعت يتبع الم neutot في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) مرت بحسب ثمانين قامة: مرت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لانصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بحسب جار ومحرور الباء حرف جر جب محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بمتر ثمانين نعت لجبل مؤول عميق والنعت يتبع الم neutot في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نياية عن الكسرة لأنها محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد قامة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) ومثله مرت بإبل مائة: أي كثيرة ويجوز اعراب هذا النوع بدلاً أو عطف بيان.

(٤) عندي بر فقيز: عند ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها استغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاد والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواحد الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم بر مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره فقيز نعت لبر مؤول بمكيل والنعت يتبع الم neutot في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) ومثله عندي سمن رطل: أي موزون به ويجوز اعراب هذا النوع بدلاً أو عطف بيان.

**والرابع: ما قام به معنى ينزل منزلة المشتق نحو هذا رجل أسد<sup>(١)</sup>  
أي شجاع<sup>(٢)</sup>.**

**لئن : النعت قسمان حقيقية، وسببيّة عرف كلاً منها  
مع التمثيل وبيان سبب التسمية؟**

ج : النعت الحقيقى هو التابع المكمل متبعه بيان صفة من صفاته رافعاً ضميراً مستترًا يعود على المتبع أو واقعاً موقع ما يرفعه. مثال الرافع لضمير مستتر جاء زيد العاقل<sup>(٣)</sup>، ومثال الواقع موقع ما يرفعه مررت بزيد هذا<sup>(٤)</sup> أي الحاضر. وسمى حقيقياً لجريانه على صاحبه.

والنعت السببيّ هو المكمل متبعه بيان صفة من صفات ما تعلق به رافعاً لاسم ظاهر، أو ضمير بارز متصل يعود على غير متبعه.

---

(١) هذا رجل أسد: هاء للتثنية ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ رجل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره أسد نعت لرجل مؤول بشجاع والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) ومثله هذه ماء عسل أي طعمه حلو.

(٣) جاء زيد العاقل: جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره العاقل نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) مررت بزيد هذا: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. بزيد جار ومحرور الباء حرف جر زيد محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بـ هـ هذا هاء للتثنية ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر صفة لزيد.

مثال الرافع لاسم ظاهر جاءت هند القائم أبوها<sup>(١)</sup>.  
 ومثال الرافع لضمير بارز منفصل جاءني غلام امرأة ضاربته هي<sup>(٢)</sup>  
 وسمى سبيلا لجريانه على غير صاحبه.  
**س : النهت الحقيقي يتبع منهوته غالبا في أربعة من عشرة أذكر العشرة إجمالا مع بيان الأربعة المذكورة موضحا ذلك بالالمثلة؟**

ج : العشرة هي:

١- الرفع، والنصب، والخض.

(١) جاءت هند القائم أبوها: جاء فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب هند فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره القائم نعت هند والنعت يتبع الم neutot في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاد والماء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) جاءني غلام امرأة ضاربته هي: جاء فعل ماض مبني على الفتح والتون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به غلام فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد وامرأة مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ضاربة نعت لغلام والنعت يتبع الم neutot في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وضاربة اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاد والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله هي ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

- ٢- الأفراد، والثنية، والجمع.
- ٣- التذكير، والتأنث.
- ٤- التعريف، والتنكير.

وقد قسمت العشرة إلى أربع مجموعات لأن الأربعة التي يتبع فيها النعت منعوته لابد أن تكون من كل مجموعة واحداً: تقول قام زيد العاقل<sup>(١)</sup>، فالعقل نعت لزيد وقد تبعه في أربعة من عشرة في رفعه، وأفراده، وتذكيره وتعريفه<sup>(٢)</sup> وتقول رأيت زيدا العاقل<sup>(٣)</sup>، ومررت بزيد العاقل<sup>(٤)</sup>،

(١) **قام زيد العاقل:** قام فعل ماضٍ مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره العاقل نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) هذا هو الغالب في النعت الحقيقى والا فقد يتبع منعوته في ثلاثة من ثمانية بأن لزم التذكير فقط أو التأنث فقط كالوصف الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو هذا رجل مطعم، وامرأة مطعم، ورجل ربعة وامرأة ربعة، ورجل هزة وامرأة هزة وقد يتبعه في اثنين من خمسة بأن لزم الأفراد والتأنث نحو هذا رجل عصبة لفلان وامرأة عصبة وهذا زان رجالن عصبة، وامرأتان عصبة، وهؤلاء رجال عصبة ونسوة عصبة وقد يلزم الأفراد والتذكير نحو مررت برجل عدل وامرأة عدل ورجلين عدل وامرأتين عدل ونسوة عدل ورجال عدل.

(٣) **رأيت زيدا العاقل:** رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره العاقل نعت لزيداً والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) **مررت بزيد العاقل:** مررت فعل وفاعل مر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل =

وجاءت هند العاقلة<sup>(١)</sup>، ورأيت هندا العاقلة<sup>(٢)</sup>، ومررت بهند العاقلة<sup>(٣)</sup>،  
وجاء رجل عاقل<sup>(٤)</sup>، ورأيت رجلا عاقلا<sup>(٥)</sup>.

---

= رفع فاعل بزيد جار ومحور الباء حرف جر وزيد محور بالباء وعلامة جره  
كسر آخره والجار والمحور متعلق بمر العاقل نعت لزيد والنعت يتبع المنعوت  
في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(١) جاءت هند العاقلة: جاء فعل ماضٌ مبني على الفتح والتاء علامات التأنيث  
حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب، هند فاعل مرفوع وعلامة  
رفعه ضم آخره، العاقلة نعت هند والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في  
رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) رأيت هند العاقلة: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماضٌ مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل هندا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره العاقلة نعت  
هندا، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) مررت بهند العاقلة: مررت فعل وفاعل مر فعل ماضٌ مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل بهند جار ومحور الباء حرف جر وهند محور بالباء وعلامة جره  
كسر آخره والجار والمحور متعلق بمر العاقلة نعت هند والنعت يتبع المنعوت  
في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) جاء رجل عاقل: جاء فعل ماضٌ مبني على الفتح رجل فاعل مرفوع وعلامة  
رفعه ضم آخره عاقل نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في  
رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) رأيت رجلا عاقلا: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماضٌ مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل رجلا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره عاقلا نعت  
لرجل والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره.

ومرت برجل عاقل<sup>(١)</sup> وجاء الزيدان العاقلان<sup>(٢)</sup>، ورأيت الزيدين العاقلين<sup>(٣)</sup>،  
ومرت بالزيدين العاقلين<sup>(٤)</sup>.

---

(١) مرت برجل عاقل: مرت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني السكون لاتصاله  
بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل  
برجل جار ومحرور الباء حرف جر رجل محرور بالباء وعلامة جره كسر  
آخره والجار والمجرور متعلق بمر عاقل نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في  
إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) جاء الزيدان العاقلان: جاء فعل ماض مبني على الفتح الزيدان فاعل مرفوع  
وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنها مثنى والنون زيدت عوضاً عن  
التنوين الذي في الاسم المفرد العاقلان نعت للزيدان والنعت يتبع المنعوت  
في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنها مثنى والنون  
زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) رأيت الزيدين العاقلين: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع  
فاعل الزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنها  
مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد العاقلين نعت  
للزيدين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة  
عن الفتحة لأنها مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) مورت بالزيدين العاقلين: مورت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم  
في محل رفع فاعل بالزيدين جار ومحرور الباء حرف جر والزيدين محرور  
بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنها مثنى والنون زيدت عوضاً  
عن التنوين الذي في الاسم المفرد العاقلين نعت للزيدين والنعت يتبع المنعوت  
في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنها مثنى النون  
زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

وجاء رجالن عاقلان<sup>(١)</sup> ورأيت رجلين عاقلين<sup>(٢)</sup>، ومررت برجلين عاقلين<sup>(٣)</sup>  
وجاء الزيدون العاقلون<sup>(٤)</sup>.

(١) جاء رجالن عاقلان: جاء فعل ماض مبني على الفتح رجالن ففاعل مرفوع  
وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن  
التنوين الذي في الاسم المفرد عاقلان نعت لرجالان والنتع يتبع المنعوت  
في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون  
زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) رأيت رجلين عاقلين: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع  
فاعل رجلين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى  
والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد عاقلين نعت لرجلين  
والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن  
الفتحة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) مررت برجلين عاقلين: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل برجلين جار ومحرر الياء حرف جر رجلين محرر بالياء وعلامة  
جره الياء نيابة عن الكسرة لأنها مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي  
في الاسم المفرد والجار والمحرر متعلق بـ عاقلين نعت لرجلين والنتع يتبع  
المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنها مثنى  
والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) جاء الزيدون العاقلون: جاء فعل ماض مبني على الفتح الزيدون ففاعل مرفوع  
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنها جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً  
عن التنوين الذي في الاسم المفرد العاقلون نعت للزيدون والنتع يتبع  
المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنها جمع  
مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

ورأيت الزيديين العاقلين<sup>(١)</sup> ومررت بالزيديين العاقلين<sup>(٢)</sup>، وجاءت الهندان العاقلتان<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ورأيت الزيديين العاقلين: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل الزيديين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياءٌ نيابة عن الفتحة لأنَّه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم مفرد، العاقلين نعت للزيديين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياءٌ نيابة عن الفتحة لأنَّه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) مررت بالزيديين العاقلين: مررت فعل وفاعل مر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بالزيديين جارٌ ومحرور الياءٌ حرفةٌ جرٌ الزيديين محرور بالباء وعلامة جره الياءٌ نيابة عن الكسرة لأنَّه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد والجار والمحرور متعلق بـمر العاقلين نعت للزيديين والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياءٌ نيابة عن الكسرة لأنَّه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) جاءت الهندان العاقلتان: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتحة والتاء علامة التأنيث حرفةٌ مبني على السكون لا محل له من الإعراب وحركٌ للتقاء الساكنين الهندان فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألفٌ نيابة عن الضمة لأنَّه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد العاقلتان نعت للهندان والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألفٌ نيابة عن الضمة لأنَّه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

ورأيت الهندن العاقلين<sup>(١)</sup>، ومررت بالهندن العاقلين<sup>(٢)</sup>، وجاءت الهندنات العاقلات<sup>(٣)</sup>، ورأيت الهندنات العاقلات<sup>(٤)</sup>.

(١) رأيت الهندن العاقلين: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل الهندن مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نياية عن الفتحة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد العاقلين نعت للهندن والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نياية عن الفتحة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) مررت بالهندن العاقلين: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بالهندن جار ومحرر الباء حرف جر الهندن مجرور بالباء وعلامة جره الياء نياية عن الكسرة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد، العاقلين نعت للهندن والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نياية عن الكسرة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٣) جاءت الهندنات العاقلات: جاء فعل ماض مبني على الفتح الهندنات فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخر العاقلات نعت للهندنات والنتع يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخر.

(٤) رأيت الهندنات العاقلات: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل الهندنات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نياية عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم والعاقلات نعت للهندنات والنتع يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الكسرة نياية عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

ومرت بالهنود العاقلات<sup>(١)</sup>.

لل : **النعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة أذكرو ذلك مع بيان ما يحتمل من حكم فيما عدا الاثنين المذكورة موضحاً ما تقول بالأمثلة؟**

ج : النعت السببي يتبع منعوته في واحد من أوجه الاعراب الثلاثة وهي الرفع، والنصب والخض وفى واحد من التعريف والتذكر، ولم يعتبر حال المنعوت فى التذكر، والثأثيث والافراد، والثنية، والجمع بل يعطى النعت فيما عدا الاثنين المذكورة حكم الفعل فيستعمل بلفظ الافراد ولا يشنى ولا يجمع<sup>(٢)</sup> وإن كان فاعله مؤنثاً انت<sup>(٣)</sup>، وإن كان فاعله مذكراً ذكر<sup>(٤)</sup> سواء كان رافعاً لاسم ظاهر أو ضمير بارز فمثال الرافع للاسم الظاهر جاء زيد القائمة امه<sup>(٥)</sup> فالقائمة

---

(١) مررت بالهنود العاقلات: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بالهنود جار ومحور الباء حرف جر الهنود مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بمر العاقلات نعت للهنود والنعت يتبع المنعوت في إعوابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) وهي اللغة الفصيحة في الفعل ويجوز جعل النعت السببي تابعاً لمنعوته في الثنية والجمع على لغة أكلوني البراغيث كما سيأتي صفحة (١٧١).

(٣) أي النعت نظراً لفاعله وإن كان المنعوت به مذكراً نحو مررت برجل حسنة امه فحسنة نعت لرجل وإنما انت لأن فاعله مؤنث وهو امه.

(٤) نظراً لفاعله وإن كان المنعوت به مؤنثاً نحو مررت بأمرأة قائم ابوها فقام نعت لأمرأة وإنما ذكر لأن فاعله مذكر وهو ابوها.

(٥) جاء زيد القائمة امه: جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع =

نعت لزيد وقد تبعه في اثنين من خمسة في رفعه وتعريفه ولم يتبعه في تذكيره لانه بثابة قوله قامت امه وجاءت هند القائم أبوها<sup>(١)</sup>، ومررت برجل قائمة امه<sup>(٢)</sup> ومررت بامرأة قائم ابوها<sup>(٣)</sup>.

= وعلامة رفعه ضم آخره القائمة نعت لزيد والنعت يتبع المنيعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول أم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(١) جاءت هند القائم أبوها: جاء فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامة التأنيث هند فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره القائم نعت هند والنعت يتبع المنيعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة أبو مضاف والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) مررت برجل قائمة امه: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحور الباء حرف جر رجل محور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بـ مر قائمة نعت لـ رجل والنعت يتبع المنيعوت في اعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول أم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وأم مضاف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) مررت بامرأة قائم أبوها: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بـ امرأة جار ومحور الباء حرف جر امرأة محور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بـ مر قائم نعت لـ امرأة =

ومرت بргلين قائم أبوهما<sup>(١)</sup>، ومررت برجال قائم آباؤهم<sup>(٢)</sup>.  
ومثال الرفع للضمير البارز، جاءتنى أمة رجل ضار بها هو<sup>(٣)</sup>.

= والنتع يتبع المعنوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة أبو مضاد والماء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) مررت بрглин قائم أبوهما: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل بргلين جار ومحور الباء حرف جر بrglin مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق بـ قائم نعت لبرجين والنتع يتبع المعنوت في اعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة أبو مضاد والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم حرف عmad والألف دال على الشبيهة.

(٢) مررت برجال قائم آباؤهم: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجال جار ومحور الباء حرف جر ورجال مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره الجار والمجرور متعلق بـ قائم نعت لرجال والنتع يتبع المعنوت في اعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وقائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول آباؤ فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامه الجمع.

(٣) جاءتنى أمة رجل ضار بها هو: جاء فعل ماض مبني على الفتح والتاء =

وجاءني غلام رجال ضاربه هم<sup>(١)</sup>.

## لئن : لِسْتَ لَكَ سَبُّوْهُ مِنْ كُونَ النَّهَتِ السَّبِيْلِ كَالْفَعْلِ فِي الْإِفْرَادِ مَسْأَلَةٌ وَاحِدَةٌ أَنْكِرُهَا مَعَ التَّمثِيلِ؟

بعض : المسألة التي استثنها سببوه هي إذا كان الاسم المرفوع بالنتع السببي جمعا نحو مررت برجال قائم آباءهم<sup>(٢)</sup>. فقال الأحسن في النعت أن يجمع جمع تكسير<sup>(٣)</sup>.

= علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب والتون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أمة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره أمة مضاف ورجل مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ضارب نعت لأمة والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ضارب.

(١) جاءني غلام رجال ضاربه هم: جاء فعل ماض مبني على الفتح والتون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به غلام فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف ورجال مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ضارب نعت لغلام والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ضارب.

(٢) مررت برجال قائم آباءهم: تقدم إعرابه صفحة (١٦٧).

(٣) لأن العرب اجروا جمع التكسير مجرى الواحد.

فيقال مرت برجال قيام آباؤهم<sup>(١)</sup>، ومرت برجل قعود غلمانه<sup>(٢)</sup>، قال ابن هشام في الشذور وقوم رجحوه على الأفراد وإليه أذهب.

واما جمع التصحيح نحو مرت برجال قائمين آباؤهم<sup>(٣)</sup>:

(١) مرت برجال قيام آباؤهم: مرت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجال جار ومحرور الباء حرف جر رجال محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بـمر قيام نعت لرجال والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخر وقيام اسم فاعل، جمع تكسير لقائم يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول آباء فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره آباء مضاف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

(٢) مرت برجل قعود غلمانه: مرت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحرور الباء حرف جر رجال محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بـمر، قعود نعت لرجل والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وقعود اسم فاعل جمع تكسير لقاعد يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول غلمان فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) مرت برجال قائمين آباؤهم: مرت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، برجال جار ومحرور الباء حرف جر رجال محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بـمر قائمين نعت لرجال والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الباء نيابة عن =

ومرت برجل قاعدين غلمانه<sup>(١)</sup> فلم يجز إلا على لغة أكلوني البراغيث لأنه يشبه قولك يقونون آباؤهم<sup>(٢)</sup>. ويقدون غلمانه<sup>(٣)</sup> وهي لغة ضعيفة كما تقدم<sup>(٤)</sup>.

---

= الكسرة لأن جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد وقائمهن جمع قائم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول آباؤ فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

(١) مررت برجل قاعدين غلمانه: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحور الباء حرف جر ورجل محور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق به. قاعدين نعت لرجل والنعت يتبع المعموت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأن جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد غلمان فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) يقونون آباؤهم: يقونون فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأمثلة الخمسة والواو علامة الجمع آباؤ فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) يقدون غلمانه: يقدون فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأمثلة الخمسة والواو علامة الجمع غلمان فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٤) صفحة (١٠٦) من الجزء الأول.

## س : هل يجب أن يكون الموصوف أعرف من الصفة أم لا وصح ما تقول بالالمثلة؟

ج : يجب عند جماهير النحوين أن يكون الموصوف أعرف من الصفة أو مساويا لها ولا يجوز أن يكون دونها فمثلاً الأول وهو كون الموصوف أعرف من الصفة مررت بزيد الفاضل<sup>(١)</sup> فان العلم اعرف من المعرف بالألف واللام<sup>(٢)</sup> ومثال الثاني كون الموصوف مساويا للصفة مررت بالرجل الفاضل<sup>(٣)</sup> فانهما معرفان معاً.

ومثال الثالث وهو كون الموصوف دون الصفة مررت بالرجل صاحبك<sup>(٤)</sup> فصاحب بدل عند الجمهور من الرجل لا نعت له

---

(١) مررت بزيد الفاضل: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بزيد جار ومحرور الباء جر وزيد محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بمر، الفاضل نعت لزيد والنعت يتبع المنوعة في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) لأن العلم في الرتبة الثانية والمعرف بالألف واللام في الرتبة الخامسة كما تقدم صفحة (٦٧) من الجزء الأول.

(٣) مررت بالرجل الفاضل: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بالرجل جار ومحرور الباء حرف جر الرجل محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بمر الفاضل نعت للرجل والنعت يتبع المنوعة في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) مررت بالرجل صاحبك: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم =

لأنه مضاد إلى الضمير والمضاد إلى الضمير في رتبة العلم والعلم  
أعرف من المعرف بالألف واللام كما تقدم<sup>(١)</sup>.

### س : ما فائدة النعت؟

ج : فائدة النعت تخصيص المنيعوت إن كان نكرة<sup>(٢)</sup> نحو مرت  
برجل صالح<sup>(٣)</sup> وتوضيحة أن كان معرفة<sup>(٤)</sup> نحو جاء زيد  
العالم<sup>(٥)</sup>.

### س : هل يأتي النعت لغير التخصيص والتوضيحة أذكر ذلك مع التمثيل؟

ج : نعم يأتي النعت لغير التخصيص والتوضيحة<sup>(٦)</sup> فإذا لمجرد المدح،

---

= في محل رفع فاعل بالرجل جار و مجرور الباء حرف جر الرجل مجرور بالباء  
وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بمر صاحب بدل من الرجل  
والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره صاحب  
مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.  
(١) صفحة (٦٧) من الجزء الأول.

(٢) التخصيص هو تقليل الاشتراك في النكرات.

(٣) مرت برجل صالح: مرت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون  
لأن الصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل  
برجل جار و مجرور الباء حرف جر رجل مجرور بالباء وعلامة جره كسر  
آخره والجار والمجرور متعلق بمر صالح نعت لرجل والنعت يتبع المنيعوت في  
إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٤) التوضيحة هو رفع الاحتمال في المعرف.

(٥) جاء زيد العالم: جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة  
رفعه ضم آخره العالم نعت لزيد والنعت يتبع المنيعوت في إعرابه تبعه في  
رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٦) اعلم أن الأصل في النعت أن يكون للإيضاح أو التخصيص وكونه يأتي =

أو الذم<sup>(١)</sup> فالمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(٢)</sup>.  
والذم نحو أَعُوذ بالله من الشيطان الرجيم<sup>(٣)</sup> ويأتي النعت لمجرد الترجم  
نحو اللهم ارحم عبده المسكين<sup>(٤)</sup>.

= لغيرها أنها هو بطريق العرض مجازاً عن استعمال الشيء في غير ما وضع  
له على أنه قد يكون موضحاً أو مختصاً وفيه مدح أو ذم أو غير ذلك  
من المعاني الآتية.

- (١) وذلك إذا تعين المعنوت عند المخاطب بدون النعت.
- (٢) بسم الله الرحمن الرحيم: بسم جار و مجرور الباء حرف حر واسم مجرور  
بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بفعل محنوف تقديره  
ابتداء واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر  
الهاء تأدباً الرحمن صفتان لله والصفة تتبع الموصوف في إعرابه تبعاته  
في جره وعلامة الجر فيما كسر آخرهما تأدباً.
- (٣) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: أعوذ فعل مضارع مرفوع لتجدره عن الناصب  
والحازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا بالله جار  
ومجرور الباء حرف حر ولفظ الجلالة مجرور بالباء وعلامة جره كسر الهاء تأدباً  
والجار والمجرور متعلق بأعوذ من الشيطان جار و مجرور الباء حرف حر والشيطان  
مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره الرجيم نعت للشيطان والنعت يتبع  
المعنى في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.
- (٤) أي ليس الغرض عادة من الوصف بذلك مدحه ولا ذمه بل استعطاف للسامع عليه.
- (٥) اللهم ارحم عبده المسكين: الله منادي حذف منه حرف النداء وعوض  
عنه الميم مبني على الضم في محل نصب إرحم فعل دعاء مبني على السكون  
وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت عبد مفعول به منصوب وعلامة نصبه  
فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر  
بالإضافة المسكين نعت لعبد والنعت يتبع المعنوت في إعرابه تبعه في نصبه  
وعلامة نصبه فتح آخره.

وللتأكيد<sup>(١)</sup> نحو تلك عشرة كاملة<sup>(٢)</sup> فكاملة نعت عشرة<sup>(٣)</sup>.  
**سـ : إـنـا كـانـ الـمـنـهـوـتـ مـهـلـومـا بـحـوـنـ النـهـتـ**<sup>(٤)</sup> جـازـ فـيـ  
الـنـهـتـ ثـلـاثـةـ أـوـجـهـ أـنـكـرـهـاـ مـعـ التـمـثـيلـ؟ـ

جـ : الـوـجـهـ الـأـوـلـ الـاتـبـاعـ لـمـاقـبـلـهـ فـيـ الـأـعـرـابـ وـهـ الـأـصـلـ الثـانـيـ الـقـطـعـ  
عـنـهـ لـعـدـمـ اـحـتـيـاجـهـ لـلـنـعـتـ<sup>(٥)</sup>.

وـمـعـنـىـ الـقـطـعـ أـنـ يـرـفـعـ الـنـعـتـ عـلـىـ أـنـهـ خـبـرـ لـمـبـتـدـأـ مـحـذـوفـ أـوـ يـنـصـبـ  
عـلـىـ أـنـهـ مـفـعـولـ لـفـعـلـ مـحـذـوفـ<sup>(٦)</sup> نحو الـحـمـدـ اللـهـ الـحـمـيدـ<sup>(٧)</sup>

---

(١) هو أن يكون النعت المؤكّد بعض مفهوم المنيعوت.

(٢) تلك عشرة كاملة: ت اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف حرف خطاب عشرة خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره كاملة نعت عشرة والنعت يتبع المنيعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) معنى النعت مفهوم من لفظ عشرة لاشتماله عليه ضمناً وفائدة ذكر النعت تأكيد ذلك المعنى.

(٤) نحو أَعُوذُ بِاللهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فإن الشيطان معلوم بدون النعت فلا يحتاج إلى توضيح.

(٥) فإن المنيعوت غير معلوم بدون النعت لم يجز القاطع لأن المنيعوت حينئذ تحتاج إلى النعت لتبيينه وتمييزه له ولا قاطع مع الحاجة.

(٦) ويكون الفعل مناسباً للمقام كأعني وأريد في التوضيح واخص في التخصيص، وامدح في المدح، واذم، في الذم، وأرحم في الترحم.

(٧) الحمد لله الحميد: الحمد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره اللام وجار ومحرور اللام حرف جر ولفظ الجملة محرور باللام وعلامة جره كسر الهاء تأدباً والجار والمحرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ الحميد نعت للفظ الجملة والنعت يتبع المنيعوت في إعرابه =

فالحميد: أجاز فيه سبيوه ثلاثة أوجه الجر على أنه نعت للفظ الجلالة والرفع على أنه خبر لمبدأ مذوق وجوباً تقديره هو والنصب على أنه مفعول لفعل مذوق وجوباً تقديره أمدح.

لس : أذكر ما يتعلّق بالنحوت إنما تهكّمت؟

جـ : إذا تعددت النحوت لواحد فإن كان المعنوت معلوماً بدونها جاز اتباعها وجاز اتباع البعض منها وقطع البعض بشرط تقديم المتبوع<sup>(١)</sup> من النحوت على المقطوع<sup>(٢)</sup>.

---

= تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره ويجوز رفع الحميد على أنه خبر لمبدأ مذوق وجوباً تقديره هو ويجوز نصبه على أنه مفعول لفعل مذوق وجوباً تقديره أمدح.

(١) المتبوع: بضم العيم وسكون التاء وفتح الباء.

(٢) لأن الاتباع بعد القطع لا يجوز لما فيه من الفصل بين النعت والمعنوت بجملة أجنبية ولما فيه من الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه ولما فيه من القصور بعد الكمال لأن القطع أبلغ في المعنى.

تبّيه: هذا الحكم الذي ذكر هو حكم ما إذا تعددت النحوت وكان لواحد فان تعدد لغير واحد فان كان المعنوت مثني أو جمّعاً واتّحد معنى النعت ولفظه استغنى بالتشيّة والجمع عن تعريفه بالعاطف نحو جاءني رجلان فاضلان ورجال فضلاء، وإن اختلف معنى النعت ولفظه كالعادل والكريم، أو لفظه دون معناه كالمطلّق والذاهب وجب التعريف بالعاطف بالواو كقولك مررت برجل شاعر، وفقيه، وكاتب. وإن تعددت النحوت مع تفريق المعنوت فإن كان العامل فيها واحداً فإن اتحد العمل فالاتباع نحو مررت بزيد وعمرو العاقلين، ومررت بشيخ، و طفل، وعجز، جلوس، وإن اختلف عمل العامل في النحوت نحو ضرب زيد ومررت بعمرو الظريفين فالقطع، وإن كان العامل متعدداً واتّحد لفظ النعت فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الاتباع نحو =

وان لم يعرف إلا بمجموعها بان احتاج إليها وجب اتباعها كلها وان  
تعين بعضها وجب في هذا البعض الاتباع وجاز فيما عدا ذلك الأوجه  
الثلاثة وهي الاتباع، والقطع وقطع بعض واتباع بعض بشرط تقديم  
المتبوع.

\* \* \*

---

= ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان، وهذا زيد وهذا عمرو الفاضلان وان  
اختلف العاملان في المعنى نحو جاء زيد ورأيت عمر الفاضلين، أو اختلف  
المعنى فقط نحو جاء زيد ومضى عمرو الكاتبان، أو اختلف العمل فقط  
نحو هذا مؤلم زيد بالجرح وموجع عمرا [بالتصب] الشاعران وجب القطع  
لأن الاتباع يؤدي إلى تسلیط عاملين مختلفي المعنى أو العمل على معمول  
واحد من جهة واحدة بناء على أن العامل في المتعوت هو العامل في النعت  
وهو الصحيح.

## ○ العطف ○

لس : **عِرْفُ الْعَطْفِ لِهُ وَاصْطِلَاحًا؟**

ج : العطف لغة الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه واصطلاحاً نوعان.

عطف بيان بغير حرف، وعطف النسق وهو ما كان بحرف.

## ○ عطف البيان ○

لس : **عِرْفُ عَطْفِ الْبَيَانِ مَعَ التَّمَثِيلِ؟**

ج : عطف البيان هو التابع لما قبله المشبه للنعت في توضيح متبعه إن كان معرفة<sup>(١)</sup> وتخصيصه إن كان نكرة<sup>(٢)</sup>.

فمثلاً الموضح لمتبوعه قول الشاعر:

أقسم بالله أبو حفص عمر<sup>(٣)</sup>

---

(١) التوضيح هو رفع الاحتمال في المعرف.

(٢) التخصيص هو تقليل الاشتراك في النكرات.

(٣) أقسم بالله أبو حفص عمر: أقسم فعل ماض مبني على الفتح بالله جار ومحروم الباء حرف جر ولفظ الجملة محروم الباء وعلامة جره كسر الهاء تأدباً والجار والمحروم متعلق بأقسام أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنها من الأسماء الخمسة وهو مضاد وحفص مضاد إليه محروم وعلامة جره كسر آخره عمر عطف بيان لأبو حفص والعطف يتبع المعطوف في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

ومثال الخصص له هذا خاتم حديد<sup>(١)</sup>، بالرفع<sup>(٢)</sup>.

### س : أذكر الفرق بين عطف البيان والنهاية؟

ج : الفرق بينهما من وجهين:

أحدهما: أن عطف البيان جامد غير مؤول بمشتق والنتع مشتق  
أو مؤول بمشتق.

الثاني: ان عطف البيان قد يكون أعرف من متبعه<sup>(٣)</sup> والنتع  
لا يجوز أن يكون أعرف من المنعوت<sup>(٤)</sup> كما تقدم.

### س : عطف البيان يوافق متبعه فلي أربعة من عشرة أذكر ذلك مع مثال يوضح المراد؟

ج : عطف البيان كالنعت الحقيقي يوافق متبعه في أربعة من عشرة  
في واحد من أوجه الاعراب وهي الرفع، والنصب والخض في  
واحد من الأفراد والثنية والجمع، وفي واحد من التذكير،

---

(١) هذا خاتم حديد: هاء للتنبيه ذا اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ  
خاتم خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره حديد عطف بيان خاتم  
والعنف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.  
(٢) إنما قال بالرفع لأنّه يجوز فيه النصب على التمييز ويجوز فيه الجر على الاضافة  
كما تقدم في التمييز صفحة (٦٧).

(٣) وقد اوجب ذلك ابن عصفور تبعا لظاهر كلام الزمخشري والجرجاني  
والصحيح ان شرطه كونه أجمل عند المخاطب من متبعه وان لم يكن اعرف  
منه.

(٤) صفحة (١٧١).

والثانية، وفي واحد من التعريف والتنكير نحو جاء أبو عبدالله زيد<sup>(١)</sup> فزيد عطف بيان لأبو عبدالله وقد تبعه في رفعه، وإفراده، وتذكيره وتعريفه.

ثلث : يصح في عطف البيان أن يعرب بدل كل من كل إلا في حالتين أذكرهما مع التمثيل؟

ج : الحالة الأولى: إذا كان ذكر التابع واجبا نحو هند قام زيد أخوها<sup>(٢)</sup> ألا ترى أن الجملة الفعلية خبر عن هند والجملة لابد لها من رابط يربطها بالمبتدأ والرابط هنا الضمير في قوله أخوها وهو تابع لزيد فإن أسقط لم يصح الكلام لعدم الاستغناء عنه وتعين أن يعرب عطف بيان ولا يصح أن يعرب بدلا لأن البدل في نية تكرار العامل بصير من جملة أخرى فتخلو الجملة الخبر بها عن رابط.

الحالة الثانية: إذا كان التابع غير صالح أن يوضع في مكان المبادىء

---

(١) جاء أبو عبدالله زيد: جاء فعل ماض مبني على الفتح أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف

وعبد مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره عبد مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر الماء تأدبا زيد عطف بيان لأبو عبدالله والعطف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) هند قام زيد أخوها: هند مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره

قام فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره أخوا عطف بيان لزيد والعطف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره أخوا مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون

في محل جر بالإضافة وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

نحو يازيد الحارث<sup>(١)</sup> فالحارث عطف بيان ولا يصح ان يعرب بدلاً إذ لا يجعل محل الأول لاستلزماته اجتماع أَل وحرف النداء وهو ممتنع إذ لا يقال يا الحارث<sup>(٢)</sup>.

(١) يا زيد الحارث: يا حرف نداء زيد منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب الحارث عطف بيان لزيد والعلف يتبع المطوف عليه في إعرابه تبعه في نصبه على الحال وعلامة نصبه فتح آخره ويجوز أن يتبعه على اللفظ فيكون مرفوعاً.

(٢) ومثله قول المرار بن سعيد الفقعي:

انا ابن التارك البكري بشر      عليه الطير ترقبه وقوعا

فيبشر عطف بيان ولا يصح ان يعرب بدلاً إذ لا يجعل محل الأول فلا يقال أنا ابن التارك بشر لأن الصفة إذا كانت بال لا تضاف إلا ما فيه أَل أو ما أضيف إلى ما فيه أَل إلا أن كان المضاف صفة مشاة أو مجموعة جمع مذكر سالم نحو الضاري بازيد، والضاربوا زيد ولا يجوز الضارب زيد خلافاً للفراء والفارسي ثم اعلم ان ما ذكر من استثناء هاتين الحالتين هو الذي عليه عامة النحاة المتأخرین وقال ابن عنقاء والحق جواز اعراب عطف البيان بدلاً مطلقاً في هذا وغيره حتى على رأي الجمهور القائلين بأن عامل البدل مقدر من جنس عامل المبدل منه لأنهم يغفرون في التوابع ما لا يغفرون في غيرها نعم يتبع عطف البيان إذا دخلت عليه أي التفسيرية نحو هذا عسجد أي ذهب ويتعين أن يكون بدلاً ويكتنع عطف البيان في حالتين:

**الحالة الأولى:** إذا كان المتبع أوضاع من التابع نحو قرأ قالون عيسى، ففيه آيات بدل لا عطف بيان لأن عطف البيان لا يكون دون مبينه في الإيضاح بل مثله أو أوضح منه.

**الحالة الثانية:** إذا كان التابع اعرف من المتبع نحو قوله تعالى: **فِيهِ آيَاتٌ** بينات مقام إبراهيم<sup>هـ</sup> فيمتنع كون مقام إبراهيم عطف بيان على آيات ويتعين إعرابه بدلاً منه لأن النكرة لا تبين بالمعرفة وجمع المؤنث لا يبين بالفرد والمذكر اجماعاً.

## ○ عطف النسق<sup>(١)</sup> ○

س : **ما هو عطف النسق؟**

ج : عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبعه حرف من حروف العطف العشرة وهي الواو والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأؤ، وأما، وبل، ولا، ولكن.

س : **تنقسم حروف العطف إلى قسمين إذكرهما مع مثالين يوضحان المرايا؟**

ج : القسم الأول: ما يقتضي التشيريك في الاعراب دون المعنى وهو ثلاثة أحرف بل، ولا، ولكن نحو قام زيد بل عمرو<sup>(٢)</sup> فعمرو بالرفع معطوف على زيد وقد تبعه في رفعه دون معناه لأن الحكم بالقيام واقع على عمرو دون زيد.

القسم الثاني: ما يقتضي التشيريك في الاعراب والمعنى وهي السبعة

---

(١) النسق ما جاء على نظام واحد يقال هذا على نسق هذا أي على نظمه وسمي التابع المذكور عطف نسق لأن ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في إعرابه، والتعبير بعطف النسق هو اصطلاح الكوفيين وهو المتداول وسيبويه وأصحابه. يسمونه بباب الشرفة لأن هذه الحروف تفيد تشيريك ما بعد هالما قبلها في الاعراب.

(٢) قام زيد بل عمرو: قام فعل ماض مبني على الفتح زيد ففاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره بل حرف عطف واضراب عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

الحروف الباقي نحو قام زيد وعمرو<sup>(١)</sup> فعمرو بالرفع معطوف على زيد وقد تبعه في رفعه ومعناه لأن الحكم بالقيام واقع على زيد وعمرو معاً.

**لس : عطف النسق يتبع المعطوف عليه في جميع وجوه الاعراب<sup>(٢)</sup> هات أمثلة لذلك؟**

ج : مثال عطف الاسم على الاسم في حالة الرفع نحو «صدق الله ورسوله»<sup>(٣)</sup>.

ومثال عطف الاسم على الاسم في حالة النصب نحو «ومن يطع الله ورسوله»<sup>(٤)</sup>.

(١) قام زيد وعمرو: قام فعل ماض مبني على الفتح زيد ففاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٢) وجوه الاعراب هي الرفع، والنصب، والخفض، والجزم، وعطف النسق، يتبع المعطوف عليه في جميع هذه الوجوه لأنه يدخل الأسماء والأفعال والجمل وشبهها بخلاف النعت وما شابهه فلا يدخل فيه الجزم لاختصاصه بالأسماء.

(٣) صدق الله ورسوله: صدق فعل ماض مبني على الفتح الله ففاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ورسوله الواو حرف عطف رسول معطوف على لفظ الحالة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضارف وأماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٤) ومن يطع الله ورسوله: الواو حرف استئناف من اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يطبع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وحرك بالكسرة للتقاء الساكنين وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ورسوله الواو حرف عطف رسول =

ومثال عطف الاسم على الاسم في حالة الخفض نحو «آمنوا بالله ورسوله»<sup>(١)</sup>.

ومثال عطف الفعل على الفعل في حالة الجزم نحو «وان تؤمنوا وتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم»<sup>(٢)</sup> فتقوا معطوف على تؤمنوا

---

= معطوف على لفظ الجلالة والمعطوف على المتصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وجواب الشرط جملة «فقد فاز فوزاً عظيماً».

(١) آمنوا بالله ورسوله: آمنوا فعل أمر مبني على حذف التون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل بالله جار ومحور الباء حرف جر ولفظ الجلالة محور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بآمنوا ورسوله الواو حرف عطف رسول معطوف على لفظ الجلالة والمعطوف على المحور محور وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) وإن تؤمنوا وتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم: الواو حرف عطف إن حرف شرط جازم تجزم فعلى الأول فعل الشرط والثاني جوابه تؤمنوا فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخامسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وتقوا الواو حرف عطف تقوا معطوف على تؤمنوا والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأمثلة الخامسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يؤت جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو ويؤت متصرف من آتى بد الممزة بمعنى أعطى تنصب مفعولين والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولها الأول والميم علامه الجمع أجور مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامه =

ولا يسألكم معطوف على يوتكم<sup>(١)</sup>.

## لل : أذكر هنلا كل حرف من حروف الخطاف الخشنة اللائي مر ذكرها<sup>(٢)</sup> مع التمثيل؟

ج : الواو: لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الذي للمعطوف عليه فإذا قلت جاء زيد وعمرو<sup>(٣)</sup>، فيحتمل مجيئهما معاً، وسبق أحدهما للأخر بمهمة وبدونها<sup>(٤)</sup>.

= الجمع، ولا يسألكم الواو حرف عطف لا نافية يسأل معطوف على يوتكم والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ويسأل متصرف من سأل تنصب مفعولين والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولها الأول والميم علامه الجمع أموال مفعولها الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامه الجمع.

(١) ومثال عطف الفعل على الفعل في حالة الرفع نحو «تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله» ومثال عطف الفعل على الفعل في حالة النصب نحو لنجبي به بلدة ميتة ونسقيه

ويجوز عطف الاسم على الفعل وعكسه بشرط كون الاسم في معنى الفعل كاسم الفاعل ونحوه نحو يخرج الحي من البيت ويخرج الميت من الحي، ونحو فالغيرات صبحا فاثرن به نقا.

(٢) صفحة (١٨١).

(٣) جاء زيد وعمرو: جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) ولذا استعملت فيما استحال فيه الترتيب وهو كل مالا يقوم إلا باثنين نحو المال بين زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز العطف في هذا =

والفاء: للترتيب، والتعليق<sup>(١)</sup> نحو أماته فأُقبره<sup>(٢)</sup>.

وثم: للترتيب، والتراخي<sup>(٣)</sup> نحو أماته فأُقبره ثم إذا شاء أن شرّه<sup>(٤)</sup>.

وحتى: للجمع بين المتعاطفين والغاية والتدرج<sup>(٥)</sup> والعطف بحثى قليل

---

= الموضع بغير الواو وجاز أيضاً يقال جاء زيد وعمرو قبله أو بعده وذهب بعض النحاة منهم قطرب والفراء وثعلب وأبو عمرو الزاهد إلى أنها للترتيب مطلقاً ورد بقوله تعالى «ان هي إلا حياتنا الدنيا نمون ونحي» فإن المعطوف في الآية سابق في الوجود على المعطوف عليه.

(١) الترتيب هو أن يكون المعطوف متاخراً عن المعطوف عليه والتعليق هو أن يكون المعطوف واقعاً عقب المعطوف عليه متصلاً به بلا تراخ ولا مهلة بينما ثم التعليب في كل شيء بحسبه يقال تزوج فلان فولد له إذا لم يكن بين التزوج والولادة إلا مدة الحمل مع لحظة الوطء وتقول دخلت مكة فالمدينة إذا لم تقم بمكة ولا بين البلدين.

(٢) أماته فأُقبره: أمات فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به فأُقبره الفاء حرف عطف أُقبر فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها.

(٣) الترتيب هو أن يكون المعطوف بها متاخراً عن المعطوف عليه والتراخي المهلة بأن يكون المعطوف بها متراخياً زمن وقوعه عن زمن وقوع المعطوف عليه.

(٤) أماته فأُقبره، ثم إذا شاء انشره: أماته فأُقبره تقدم اعرابه ثم حرف عطف إذا ظرف لما يستقبل من الرمان شاء فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

(٥) أي أن ما قبلها ينقض شيئاً شيئاً إلى أن يبلغ الغاية والغاية هي آخر الشيء.

ويشترط في العطف بها أربعة أمور:

الأول: أن يكون المعطوف بها اسماً<sup>(١)</sup>.

الثاني: أن يكون الاسم ظاهراً<sup>(٢)</sup>.

الثالث: أن يكون جزءاً من المعطوف عليه<sup>(٣)</sup>.

الرابع: أن يكون المعطوف غاية له، مثال المستوفية للشروط.

نحو أكلت السمكة حتى رأسها<sup>(٤)</sup>، فرأس بالنصب معطوف على السمكة ويجوز جره على أن حتى جارة، ويجوز رفعه على أن حتى حرف ابتداء ورأس مبتدأ والخبر مذوف والتقدير حتى رأسها مأكولة. وأم: وهي قسمان

---

(١) فلا يعطف بها الفعل فلا يقال أكلت زيداً بكل ما أقدر عليه حتى أقمت نفسي خادماً له واجازه أحمد بن أبيان بن سيد.

(٢) فلا يعطف بها الضمير فلا يقال قام الناس حتى أنا.

(٣) سواء كان جزءاً حقيقة نحو جاء الحاج حتى المشاة أو حكماً نحو اعجبتني الجارية حتى كلامها فالكلام كالجزء منها لما بينهما من التعلق الاشتالي وامتنع نحو اعجبتني الجارية حتى ولدها.

(٤) أكلت السمكة حتى رأسها: أكلت فعل وفاعل أكل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل السمكة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره حتى حرف غاية وعطف رأس معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضارف والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ويجوز أن تعرّب حتى حرف غاية وجر ورأس مجرور بحثى وعلامة جره كسر آخره ولذلك أن تعرّب حتى حرف غاية وابتداء ورأس مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضارف والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والخبر مذوف والتقدير حتى رأسها مأكولة.

متصلة ومنقطعة فالمتصلة إما مسبوقة بهمزة التسوية<sup>(١)</sup>، وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو سواء على أقام زيد أم عمرو<sup>(٢)</sup> فإنه يصح أن يقال سواء على قيام زيد أو قيام عمرو أو مسبوقة بهمزة يطلب بها وبأم التعين نحو قوله.

أزيد عندك أم عمرو<sup>(٣)</sup>، إذا كنت عالماً بأن أحد هما عنده ولكن شككت في عينه<sup>(٤)</sup> وأما المنقطعة فهي الحالية من ذلك كله ومعناها

---

(١) ليس المراد بهمزة التسوية الواقعة بعد سواء بخصوصها كما قد يتوهם بل المراد بها الواقعة بعد الكلمة سواء، وما أبالي، ولا أدرى، وليت شعري.

(٢) سواء على أقام زيد أم عمرو: سواء خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره على جار ومحرر على حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بمعنى والجار والمحرر متعلق بسواء أقام الهمزة للاستفهام قام فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والجملة في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر تقديره قيام زيد أم حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والتقدير أم قام عمرو فالفعل مقدر لأن أم بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين.

(٣) أزيد عندك أم عمرو: الهمزة للاستفهام زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر المبتدأ أم حرف عطف لطلب التعين عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) وسيأتي أم في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحد هما عن الآخر.

الإضراب<sup>(١)</sup> نحو إنها لابل أم شاء<sup>(٢)</sup> أي بل هي شاء.  
وأو: وتأتي خمسة أمور:  
أحددها: التخيير بين المتعاطفين.

والثاني: الاباحة وتقييدها بعد الطلب بصيغة الأمر فإن امتنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فهو التخيير نحو «تزوج هندا أو اختها»<sup>(٣)</sup> فإن الجمع بين الأختين في النكاح لا يجوز وإن جاز الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فهي الاباحة نحو «جالس العلماء أو الزهاد»<sup>(٤)</sup>. الثالث: الشك<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الا ضراب هو الاعراض عما قبلها موجباً كان أو غير موجب كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد.

(٢) إنها لابل أم شاء: إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها لابل اللام لام الابداء إبل خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره أم حرف عطف واضراب شاء معطوف على إبل والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفع ضم آخره.

(٣) تزوج هندا أو اختها: تزوج فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت هنداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف اخت معطوف على هنداً والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أخت مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٤) جالس العلماء أو الزهاد: جالس فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكدين وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت العلماء مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف الزهاد معطوف على العلماء والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) الشك هو التردد بين أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر.

والرابع: الإبهام<sup>(١)</sup>. والخامس: التفصيل بعد الأفعال وفادتها بهذه المعاني الثلاثة إنما هو إذا كانت بعد الخبر فمثالي الشك نحو «لبنا يوماً أو بعض يوم»<sup>(٢)</sup> ومثال الإبهام: نحو «وانا أو إياكم لعل هدى»<sup>(٣)</sup>. ومثال التفصيل بعد الأفعال نحو كونوا هودا أو نصارى<sup>(٤)</sup> وإنما بكسر

---

(١) الإبهام هو التعمية على السامع مع كون المتكلم عالماً بالواقع من الأمرين أو الأمور ويغير عنه بالتشكيك أي ايقاع السامع في الشك.

(٢) لبنا يوماً أو بعض يوم: لبنا فعل وفاعل لبث فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يوماً ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف بعض معطوف على يوماً والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره بعض مضاف ويوم مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) وإنما أو إياكم لعل هدى: الواو حرف عطف إن حرف توكييد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر ونا المدغمة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها أو حرف عطف إيا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على اسم ان، والكاف حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الاعراب والميم علامة الجموع لعل هدى: اللام لام الابتداء على حرف جر هدى مجرور بعل وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنَّه اسم مقصور والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر إن.

(٤) كونوا هودا أو نصارى: كونوا فعل أمر مبني على حذف النون متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها هودا خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أو حرف عطف وتفصيل نصارى معطوف على هودا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنَّه اسم مقصور.

الهمزة مثل أَوْ في معناها فتأتي للتخيير نحو تزوج إِمَا هندا وَإِمَا أختها<sup>(١)</sup>.  
والاباحة نحو تعلم إِمَا فقها وَإِمَا نحوا<sup>(٢)</sup>.

والشك نحو جاء إِمَا زيد وَإِمَا عمرو<sup>(٣)</sup> إذا لم تعلم الجائِي منهما.  
والإِبهام نحو قام إِمَا زيد وَإِمَا عمرو<sup>(٤)</sup> إذا كنت تعلم القائم منها وإنما

(١) تزوج إِمَا هندا وَإِمَا أختها: تزوج فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنت إِمَا حرف تخيير مبني على السكون لا محل له من الأعراب هندا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وَإِمَا الواو حرف عطف إِمَا حرف تخيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب أخت معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب. منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضارف وأهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وقيل الواو حرف زائد واما حرف عطف وهو وجه ضعيف.

(٢) تعلم إِمَا فقها وَإِمَا نحوا: تعلم فعل أمر مبني على السكون وفاعله فيه مستتر فيه وجوباً تقديره أنت إِمَا حرف إباحة مبني على السكون لا محل له من الأعراب فقها مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وَإِمَا الواو حرف عطف إِمَا حرف إباحة نحو معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وقيل الواو زائدة واما حرف عطف وهو وجه ضعيف.

(٣) جاء إِمَا زيد وَإِمَا عمرو: جاء فعل ماض مبني على الفتح إِمَا حرف إباحة زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وَإِمَا الواو حرف عطف اما حرف اباحتة عمرو معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وقيل الواو حرف زائد لازم واما حرف عطف وهو وجه ضعيف.

(٤) قام إِمَا زيد وَإِمَا عمرو: قام فعل ماض مبني على الفتح واما حرف إيهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وَإِمَا الواو حرف عطف إِمَا حرف ابها مبني على السكون لا محل له من الأعراب عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وقيل الواو زائدة واما هي العاطفة وهو وجه ضعيف.

أردت الابهام على السامع والتفصيل نحو «إما شاكرا وإما كفورا»<sup>(١)</sup>. فإذا الأولى حرف تفصيل وليس حرف عطف باتفاق وأما الثانية فقيل حرف عطف والواو زائدة لازمة وقيل أنها حرف تفصيل كالأولى والعطف إنما هو بالواو وهو الأصح<sup>(٢)</sup>.

وبال: موضوعة للاضراب<sup>(٣)</sup> نحو قام زيد بل عمرو<sup>(٤)</sup>. ولكن: بسكون النون موضوعة للاستدراك<sup>(٥)</sup>. ويشرط في العطف بها ثلاثة أمور أحدها افراد معطوفها<sup>(٦)</sup>.

---

(١) إما شاكرا وإما كفورا: إما حرف تفصيل مبني على السكون لا محل له من الاعراب شاكرا حال من المفعول به في قوله تعالى (إننا هديناه) منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وإما الواو حرف عطف كفورا معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وقيل إما هي العاطفة والواو زائدة وهو وجه ضعيف.

(٢) لدخول حرف العطف عليها وهو الواو وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف.

(٣) أي الاعراض وهو اثبات الحكم لما بعدها بعد اثباته للأول ويكون الأول مسكتها عنه فكانه لم يجر عليه حكم. وكونها تأتي للاضراب هو الغالب وإن فقد تأتي لترك الشيء إلى الأهم نحو وجهك التجم بل البدر بل الشمس.

(٤) قام زيد بل عمرو: قام فعل ماض مبني على الفتح: زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره بل حرف عطف واضراب عمرو معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٥) فتفيد اثبات نقيض ما قبلها لما بعدها.

(٦) فان وقعت بعد جملة فهي حرف ابتداء واستدراك لا عاطفة ويجوز حينئذ أن تستعمل بالواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين.

والثاني: وقوعها بعد نفي أو نهي. الثالث: عدم اقترانها بالواو<sup>(١)</sup> مثال المستوفية للشروط نحو ما مررت برجل صالح لكن طالع<sup>(٢)</sup> ونحو لا يقم زيد لكن عمرو<sup>(٣)</sup>.

ولا: موضوعة لنفي الحكم عما بعدها<sup>(٤)</sup> ويشترط في العطف بها ثلاثة أمور: أحدها: إفراد معطوفها، والثاني: عدم اقترانها بعاطف<sup>(٥)</sup>.

---

(١) فان اقترنت بالواو فهي حرف ابتداء واستدراك وإذا كان ما بعدها مفرداً قدر معه ما تتم به الجملة نحو «ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله» أي ولكن كان رسول الله.

(٢) ما مررت برجل صالح لكن طالع: ما نافية مررت فعل وفاعل مر فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحور الباء حرف بجر رجل مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره صالح نعت لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره لكن حرف عطف واستدراك طالع معطوف على ما قبله والمعطوف على المحصور مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) لا يقم زيد لكن عمرو: لا نافية يقم فعل مضارع مجروم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره لكن حرف عطف واستدراك عمرو معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) وقصره على المعطوف عليه إذ لا يعطف بها إلا بعد الآيات أو النداء أو الأمر مثل الآيات نحو جاء زيد لا عمرو ومثال النداء نحو يا ابن أخي لا ابن عمي ومثال الأمر اضرب زيدا لا عمرا وكالأمر التحضيض نحو هلا تكرم زيدا لا عمرا والدعاء نحو غفر الله لل المسلمين لا الكافرين.

(٥) فان اقترنت بعاطف نحو جاء زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا رد لما قبلها وليس عاطفة نحو ما جاء زيد ولا أبوه فلا لتأكيد النفي.

والثالث: تعاند متعاطفيها بأن لا يصدق أحدهما على الآخر<sup>(١)</sup> مثال المستوفية للشروط نحو جاء زيد لا عمرو<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

- 
- (١) فيمتنع نحو جاء رجل لا زيد لأن زيداً يصدق عليه انه رجل.  
(٢) جاء زيد لا عمرو: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره لا حرف عطف ونفي عمرو معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

## ○ التوكيد<sup>(١)</sup>

لل : ما التوكيد لغة وكم أقسامه؟

ج : التوكيد لغة التقوية يقال أكذ الأمر إذا قواه بما يزيل شبهه وهو قسمان لفظي ومعنوي.

## ○ التوكيد اللفظي

لل : عرف التوكيد اللفظي في أسلالع النحاة ومثل له بمثال؟

ج : هو التابع الدال على تقرير متبعه أو خوف نسيان أو خوف عدم الإصغاء إليه ولذلك أن تختصر فتقول هو إعادة اللفظ بعينه أو بمرادفة نحو جاء زيد زيد<sup>(٢)</sup> وجاء ليث أسد<sup>(٣)</sup> فكل من زيد وأسد توكيد لفظي<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ويقال فيه التأكيد بالهمزة وبدونها لكنها بالواو افصح وبه جاء التنزيل قال تعالى: «ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها».

(٢) جاء زيد زيد: جاء فعل ماض مني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره زيد توكيده لفظي والتوكيد يتبع المؤكدة في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) جاء ليث أسد: إعرابه كسابقه.

(٤) وقد يأتي التوكيد بالموافق له في الزنة فيحصل مع التقوية تزيين اللفظ وإن لم يكن له حال الأفراد معنى نحو حسن بسن، وعطشان نطشان، فإن كلا من بسن ونطشان توكيده لفظي وليس بمرادف بدليل أنه لا يفرد وكل من المترادفين يصبح أفراده ومن ذلك قولهم عفريت نفريت، وشيطان ليطان وسمى النحوين مثل هذا اتباعا.

## س : هل التوكيد اللفظي يجري في جميع الألفاظ كلها أم لا مثلاً لما تقول؟

بع : التوكيد اللفظي يجري في جميع الألفاظ سواء كان اللفظ المعاد اسماء كالمثالين السابقين أو فعلاء نحو قول الشاعر:  
فأين إلى أين النجاء ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس <sup>(١)</sup>

(١) فـأين إلى أين النجاء بـبـغـلـتـي أـتـاكـ أـتـاكـ الـلـاحـقـوـنـ اـحـبـسـ اـحـبـسـ  
فـأـيـنـ الفـاءـ حـرـفـ عـطـفـ أـيـنـ اـسـتـهـمـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ فـيـ حـمـلـ نـصـبـ  
عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ الـمـكـانـيـةـ مـتـعـلـقـ بـمـحـذـفـ تـقـدـيرـهـ فـأـيـنـ تـذـهـبـ إـلـىـ أـيـنـ جـارـ وـجـرـورـ  
إـلـىـ حـرـفـ جـرـ أـيـنـ اـسـتـهـمـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ فـيـ حـمـلـ جـرـ بـإـلـىـ وـالـجـارـ  
وـالـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـوـاجـبـ الـحـذـفـ تـقـدـيرـهـ كـائـنـ فـيـ حـمـلـ رـفـعـ خـبـرـ مـقـدـمـ النـجـاءـ  
مـبـتـداـ مـؤـخـرـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـ ضـمـ آخـرـ بـبـغـلـتـيـ جـارـ وـجـرـورـ الـبـاءـ حـرـفـ  
جـرـ وـبـغـلـتـيـ جـرـورـ بـالـبـاءـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ مـاـ قـبـلـ الـيـاءـ مـنـعـ  
مـنـ ظـهـورـهـ اـشـتـغـالـ الـخـلـ بـحـرـكـةـ الـمـنـاسـبـ لـأـنـ الـيـاءـ لـاـ يـنـاسـهـ إـلـاـ كـسـرـ ماـ  
قـبـلـهـاـ وـهـ مـضـافـ وـالـيـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ حـمـلـ جـرـ  
بـالـاضـافـةـ أـتـاكـ أـتـاكـ أـتـيـ فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ فـتـحـ مـقـدـرـ عـلـىـ الـأـلـفـ مـنـعـ  
ظـهـورـهـ التـعـذرـ وـالـكـافـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الـكـسـرـ فـيـ حـمـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ  
بـهـ أـتـاكـ الثـانـيـ تـوـكـيدـ لـفـظـيـ وـهـ تـوـكـيدـ لـفـظـيـ لـلـأـوـلـ وـهـ مـنـ تـوـكـيدـ الـمـفـرـدـ  
وـلـمـ كـانـ لـخـضـ التـوـكـيدـ لـمـ يـطـلـبـ عـامـلـاـ وـلـمـ يـحـصـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـأـوـلـ تـنـازـعـ  
فـيـ الـلـاحـقـوـنـ،ـ الـلـاحـقـوـنـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـ الـوـاـوـ نـيـاـبـةـ عـنـ الضـمـةـ  
لـأـنـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ وـالـنـونـ زـيـدـتـ عـوـضـاـ عـنـ التـنـوـيـنـ الـذـيـ فـيـ الـأـسـمـ الـمـفـرـدـ  
إـحـبـسـ فـعـلـ اـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ وـحـرـكـةـ الـكـسـرـ لـالـتـقـاءـ السـاـكـنـيـنـ وـفـاعـلـهـ  
مـسـتـرـ فـيـ وـجـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ أـنـ اـحـبـسـ الثـانـيـ اـعـرـابـهـ كـالـأـوـلـ وـجـمـلةـ الـفـعـلـ  
وـالـفـاعـلـ تـوـكـيدـ لـفـظـيـ وـهـ مـنـ تـوـكـيدـ الـجـمـلـةـ وـمـفـعـولـ اـحـبـسـ مـحـذـفـ تـقـدـيرـهـ  
اـحـبـسـ نـفـسـكـ.

أو حرفًا كقول جميل بن عمر العذري  
 لا لا أبوح بحب بشة إنها أخذت على موائقا وعهودا<sup>(١)</sup>  
 أو جملة نحو ضربت زيداً ضربت زيداً<sup>(٢)</sup> فجملة ضربت زيداً الثانية  
 توكيده للأولى<sup>(٣)</sup>.

(١) لا لا أبوح بحب بشة إنها أخذت على موائقا وعهودا

لا نافية ولا الثانية توكيده لفظي أبوح فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن الناصب  
 والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا بحب جار  
 جار ومحروم الباء حرف جر حب محروم بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار  
 والمحروم متعلق بأبوح حب مضاف وبشة مضاف إليه محروم وعلامة جره الكسرة  
 نيابة عن الفتحة لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية والتأنيث اللفظي  
 إنها ان حرف توكيده ونصب والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب  
 اسمها أخذت أخذ فعل ماض مبني على الفتح والباء علامة التأنيث وفاعله مستتر  
 فيه جوازاً تقديره هي على جار ومحروم على حرف جر والباء ضمير متصل مبني  
 على الفتح في محل جر بمعنى موائقا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وعهوداً  
 الواو حرف عطف وتفسير عهوداً معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب  
 منصوب وعلامة نصبه فتح آخره واصل موائقا موائيقا فحذفت الياء تخفيفاً.

(٢) ضربت زيداً ضربت زيداً: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مبني على  
 السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على على الضم  
 في محل رفع فاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ضربت  
 زيداً الثانية إعرابها كالأولى وهو توكيده لفظي.

(٣) هذا مثال للتوكيده بالجملة الفعلية ومثاله بالجملة الاسمية قول الشاعر:

أيا من لست أفاله ولا في بعد انساه  
 لك الله على ذاك لك الله لك الله

فجملة لك الله الثانية توكيده للأولى.

## ○ التوكيد المعنوي ○

لس : عرف التوكيد المعنوي في اصطلاح النحوة موضحا  
ما تقول بالأمثلة؟

ج : هو التابع الرافع احتمال إضافة إلى المتبع أو إرادة الخصوص بما ظاهره العموم فمثالي الأول جاء الخليفة نفسه<sup>(١)</sup> إذ لو قلت جاء الخليفة فقط لاحتتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل الخليفة والتقدير جاء كتاب الخليفة أو رسوله فلما قلت نفسه ازلت ذلك الاحتمال وثبتت الحقيقة. ومثال الثاني جاء أهل مكة كلهم<sup>(٢)</sup>.

إذ لو قلت جاء أهل مكة فقط لاحتتمل أن يكون الجائي بعضهم فلما قلت كلهم كان ذلك نصاً على العموم ورافعاً لإرادة الخصوص.

---

(١) جاء الخليفة نفسه: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح الخليفة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره نفس توكيد معنوي والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) جاء أهل مكة كلهم: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح أهل فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف ومكة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنَّه اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث اللفظي كل توكيد معنوي والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

## س : لِلتُوكِيدِ الْمَهْنُوِيِّ الْأَفَاظُ مَهْلُومَةٌ فَمَا هِيَ؟

ج : هي النفس، والعين، وكل، وجميع، وعامة، وكلا، وكلتا، وهذه الألفاظ تحفظ ولا يقاس عليها.

## س : مَاذَا يَجِبُ فِي الْأَفَاظِ التُوكِيدِ إِذَا أَكَدْتَ بِهَا أَكْرَرْتَ كُلَّكَ مَعَ التَّمَثِيلِ؟

ج : يجب في جميع ألفاظ التوكيد اتصالها بضمير مطابق للمؤكّد<sup>(١)</sup> أفراداً، وثنية، وجمعـاً، وتذكيراً، وتأنيثاً ليربط به وليدل على من هو له ويجب افراد النفس والعين مع المفرد المذكر والمؤنـث إذا أكـدـ بهـما نحو جاء زيد نفسه<sup>(٢)</sup> وجاء زـيدـ عـيـنهـ<sup>(٣)</sup> وجاءـتـ هـنـدـ نـفـسـهـ<sup>(٤)</sup>، وجاتـ هـنـدـ عـيـنهـ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) بفتح الكاف.

(٢) جاء زـيدـ نـفـسـهـ: جاء فعل ماض مبني على الفتح زـيدـ فاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخرـهـ نـفـسـ توـكـيدـ معـنـويـ لـزـيدـ وـالـتـوـكـيدـ يـتـبعـ المؤـكـدـ فيـ إـعـرـابـهـ تـبـعـهـ فيـ رـفـعـهـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخرـهـ نـفـسـ مضـافـ وـاهـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ علىـ الضـمـ فيـ محلـ جـرـ بـالـاضـافـةـ.

(٣) جاء زـيدـ عـيـنهـ: إـعـرـابـهـ كـسـابـقـهـ وـلـكـ أـنـ تـجـمـعـ بـيـنـ النـفـسـ وـالـعـيـنـ بـشـرـطـ أـنـ تـقـدـمـ النـفـسـ نـحـوـ جاءـ زـيدـ نـفـسـهـ عـيـنهـ.

(٤) جاءـتـ هـنـدـ نـفـسـهـ: جاءـ فعلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ وـالـتـاءـ عـلـامـةـ التـائـيـثـ حـرـفـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـمـحـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ هـنـدـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخرـهـ نـفـسـ توـكـيدـ معـنـويـ هـنـدـ وـالـتـوـكـيدـ يـتـبعـ المؤـكـدـ فيـ إـعـرـابـهـ تـبـعـهـ فيـ رـفـعـهـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخرـهـ نـفـسـ مضـافـ وـاهـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فيـ محلـ جـرـ بـالـاضـافـةـ.

(٥) جاءـتـ هـنـدـ عـيـنهـ: إـعـرـابـهـ كـسـابـقـهـ.

ويجب جمعها جمع قلة<sup>(١)</sup> على وزن أ فعل<sup>(٢)</sup> مع المثنى والجمع.

تقول جاء الزيدان أنفسهما<sup>(٣)</sup>، وجاء الزيدان أعينهما<sup>(٤)</sup> وجاء الزيدون أنفسهم<sup>(٥)</sup> وجاء الزيدون أعينهم<sup>(٦)</sup> وكل، وجميع، وعامة، يؤكّد بها المفرد

(١) جمع القلة له أربعة أوزان نظمها ابن مالك في قوله:

أ فعلة افعل ثم فعله      تمت أفعال جموع قلة

وما عداه هذه الأربعة من جموع التكسير فجموع كثرة وجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية: وقد يستعمل كل منها في موضع الآخر بجازا.

(٢) أ فعل بضم العين احترز بذلك عن جمع الكثرة نحو نفوس وعيون وعن جمع القلة على غير أ فعل نحو أعيان فلا يؤكّد بشيء منها.

(٣) جاء الزيدان أنفسهما: جاء فعل ماض مبني على الفتح الزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنّه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد أنفس توكيّد معنوي للزيدان والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره أنفس مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم حرف عmad والألف دال على الشنيّة.

(٤) جاء الزيدات أعينهما: إعرابه كسابقه.

(٥) جاء الزيدون أنفسهم: جاء فعل ماض مبني على الفتح الزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنّه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد أنفس توكيّد معنوي للزيدون والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره أنفس مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامه الجموع.

(٦) جاء الزيدون أعينهم: إعرابه كسابقه.

والجمع ولا يؤكد بها المثنى تقول جاء الجيش كله<sup>(١)</sup> وجاء الجيش جميعه<sup>(٢)</sup>، وجاء الجيش عامته<sup>(٣)</sup> وجاءت القبيلة كلها<sup>(٤)</sup>، وجاءت القبيلة جميعهما<sup>(٥)</sup>، وجاءت القبيلة عامتها<sup>(٦)</sup> وجاء الرجال كلهم<sup>(٧)</sup>، وجاء الرجال جميعهم<sup>(٨)</sup>، وجاء الرجال عامتهم<sup>(٩)</sup>.

(١) جاء الجيش كله: جاء فعل ماضٌ مبني على الفتح الجيش فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيٰد معنوي للجيش والتوكيٰد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره كل مضافٌ والماء ضمير متصلٌ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) جاء الجيش جميعه: إعرابه كسابقه.

(٣) جاء الجيش عامته: إعرابه كسابقيه.

(٤) جاءت القبيلة كلها: جاء فعل ماضٌ مبني على الفتح والتاء علامة التأنيث حرفٌ مبني على السكون لا محل له من الاعراب وحرك بالكسر للتقاء الساكنين القبيلة فاعل مرفوع وعلامة رفع ضم آخره كل توكيٰد معنوي للقبيلة والتوكيٰد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره كل مضافٌ والماء ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٥) جاءت القبيلة جميعها: إعرابه كسابقه.

(٦) جاءت القبيلة عامتها: إعرابه كسابقيه.

(٧) جاء الرجل كلهم: جاء فعل ماضٌ مبني على الفتح الرجال فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيٰد معنوي للرجال والتوكيٰد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره كل مضافٌ والماء ضمير متصلٌ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

(٨) جاء الرجال جميعهم: إعرابه كسابقه.

(٩) جاء الرجال عامتهم: إعرابه كسابقيه.

وجاءت النساء كلهن<sup>(١)</sup>، وجاءت النساء جميعهن<sup>(٢)</sup>، وجاءت النساء عامتهن<sup>(٣)</sup>.

وكلا، وكلتا يؤكد بهما المثنى خاصة<sup>(٤)</sup> نحو جاء الزيدان كلامها<sup>(٥)</sup>، وجاءت الهندان كلثاهما<sup>(٦)</sup>.

(١) جاءت النساء كلهن: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح والباء علامة التأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين النساء فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيد معنوي للنساء والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره كل مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والنون علامة جمع الاناث.

(٢) جاءت النساء جميعهن: إعرابه كسابقه.

(٣) جاءت النساء عامتهن: إعرابه كسابقيه.

(٤) لأنهما مثنيان معنوي لا يستعملان في المفرد والجمع.

(٥) جاء الزيدان كلامها: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح الزيدان فعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نياية عن الضمة لأنَّ المثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد كلا توكيد معنوي للزيدان والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نياية عن الضمة لأنَّ المحمول على المثنى وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم حرف عmad والألف دال على الشبيهة.

(٦) جاءت الهندان كلثاهما: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح والباء علامة التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين الهندان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نياية عن الضمة لأنَّ المثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد كلثا توكيد معنوي للهندان والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الألف نياية عن الضمة لأنَّ المحمول على المثنى وهو مضاف واهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع جر بالإضافة والميم حرف عmad والألف دال على الشبيهة.

## لس : ما الالفاظ التابعة التي يؤتى بها لتفوية التوكيد؟

ج : إذا أريد تقوية التوكيد يجوز أن يؤتى بعد لفظة كلهم بأجمعين، وبعد كله بأجمع، وبعد كلها بجماعه وبعد كلهم بجمع قال تعالى: فسجد الملائكة كلهم أجمعون<sup>(١)</sup>، ويقال جاء الجيش كله أجمع<sup>(٢)</sup> وجاءت القبيلة كلها جماعه<sup>(٣)</sup>.

---

(١) فسجد الملائكة كلهم أجمعون: الفاء حرف عطف سجد فعل ماض مبني على الفتح الملائكة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيد معنوي للملائكة والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع أجمعون توكيد ثان والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنّه محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٢) جاء الجيش كله أجمع: جاء فعل ماض مبني على الفتح الجيش فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيد معنوي للجيش والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة أجمع توكيد ثان والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) جاءت القبيلة كلها جماعه: جاء فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامة التأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لاتفاق الساكدين القبيلة فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيد معنوي للقبيلة والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة جماعه توكيد ثان والتوكيد يتبع المؤكّد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره.

وجاءت النساء كلهن جمع<sup>(١)</sup>.

لس : هل يؤكد بأجمعين، وأجمع، وجمهاؤه وجمع، استقلالاً  
بـ دون لفظة كل أذكر ذلك مع التمثيل؟

ج : نعم يؤكد بها دون لفظه كل على الصحيح<sup>(٢)</sup> وقد ورد ذلك  
في القرآن الكريم والكلام الفصيح قال تعالى ﴿لَا يُؤْغِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾<sup>(٣)</sup> وفي الحديث الصحيح «فله سلبه أجمع»<sup>(٤)</sup> وقد

---

(١) جاءت النساء كلهن جمع: جاء فعل ماض مبني على الفتح والباء عالمة  
التأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر للقاء الساكين النساء  
فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكييد معنوي للنساء والتوكييد  
يتبع المؤكيد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضارف  
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والنون عالمة جمع  
الإناث جمع توكييد ثان والتوكييد يتبع المؤكيد في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة  
رفعه ضم آخره.

(٢) ويرى جمهور النحاة منع استعمال أجمع مفردة دون كل وهو رأي ضعيف.

(٣) لـ ﴿لَا يُؤْغِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: اللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله أعنون فعل  
مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد حرف  
مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره  
أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم عالمة الجمع  
أجمعين توكييد معنوي للهاء والتوكييد يتبع المؤكيد في إعرابه تبعه في نصبه  
وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنّه محمول على جمع المذكر السالم والنون  
زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد ومن يرى منع استعمال أجمع  
مفردة عن كل يعرب أجمعين حالاً وهو رأي ضعيف.

(٤) فله سلبه أجمع: الفاء رابطة لجواب الشرط قبله وهو قوله ﷺ: «من قتل  
كافراً: له جار و مجرور واللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على =

يؤتى بعد أجمع بتوابعه وهي اكتعن<sup>(١)</sup> وابصع<sup>(٢)</sup> وابتعن<sup>(٣)</sup> نحو جاء  
القوم كلهم أجمعون اكتعون أبصعون أبتعون<sup>(٤)</sup>.

## س : لماذا لا يجوز عطف بعض الفاظ التوكيد المعنوية على بعض؟

ج : لا يجوز ذلك لأن جميع الفاظ التوكيد بمعنى واحد والشيء  
الواحد لا يعطى بعضه على بعضه.

---

= الضم في محل جر باللام والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب  
الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم سلب مبتدأ مؤخر مرفوع  
وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم  
في محل جر بالإضافة وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط  
أجمع توكيد معنوي والتوكيد يتبع المؤكدة في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة  
رفعه ضم آخره.

(١) اكتعن مأخوذه من تكتع الجلد إذا اجتمع من قولهم حول اكتعن أي تام.

(٢) أبصع مأخوذه من البصع وهو العرق المجتمع.

(٣) ابتعن مأخوذه من البتع وهو طول العنق وال القوم إذا كانوا مجتمعين طال عنقهم  
كتابة عن الاجتماع.

(٤) جاء القوم كلهم أجمعون اكتعون أبصعون أبتعون: جاء فعل ماض مبني  
على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيد معنوي  
للقوم والتوكيد يتبع المؤكدة في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره  
كل مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم  
علامة الجمع أجمعون توكيد ثان وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو  
نيابة عن الضمة لأنها محظوظ على جمع المذكر السالم اكتعون توكيد ثالث  
وابصرون توكيد رابع وابتعون توكيد خامس وكلها مرفوعة بالواو لأنها  
محظوظة على جمع المذكر السالم.

## لِسْنَ : هُلْ يَجُوزْ تُوكِيدُ النَّكْرَةِ؟

ج : لا يجوز توكيـد النـكـرة عند البـصـريـن أـفـاد توـكـيـدـها أـم لا<sup>(١)</sup> واجـازـهـ الـكـوـفـيـونـ إـنـ أـفـادـ بـأـنـ كـانـ النـكـرةـ مـحـدـودـةـ كـيـومـ،ـ وـشـهـرـ،ـ وـحـولـ،ـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـدـةـ مـعـلـومـةـ الـمـقـدـارـ وـكـانـ التـوـكـيـدـ مـنـ الـفـاظـ الـاحـاطـةـ كـكـلـ<sup>(٢)</sup>ـ نـحـوـ صـمـتـ شـهـراـ كـلـهـ<sup>(٣)</sup>ـ وـهـذـاـ هـوـ الـأـصـحـ<sup>(٤)</sup>ـ.

---

(١) لأن الفاظ التوكـيـدـ كـلـهـ مـعـارـفـ لـاضـافـهـ لـضـمـيرـ المـؤـكـدـ لـفـظـاـ وـمـاـ لـمـ يـضـفـ منهاـ فـهـوـ مـعـرـفـةـ بـالـعـلـمـيـةـ عـلـىـ جـنـسـ الـاحـاطـةـ وـالـشـمـولـ فـلـذـاـ منـعـ اـجـمـعـ وـتـوـابـعـهـ منـ الـصـرـفـ لـالـعـلـمـيـةـ وـوـزـنـ الـفـعـلـ وـمـنـعـ جـمـعـ وـتـوـابـعـهـ لـالـعـلـمـيـةـ وـالـعـدـلـ.ـ تـبـيـهـ:ـ اـعـلـمـ أـنـ كـلـهـ يـؤـقـىـ بـعـدـ اـجـمـعـ بـتـوـابـعـهـ يـؤـقـىـ بـعـدـ جـمـعـ بـكـتـعـاءـ وـبـصـعـاءـ وـبـتـعـاءـ وـبـعـدـ جـمـعـ بـكـتـعـ وـبـصـعـ وـبـعـدـ وـالـأـصـحـ وـجـوـبـ الـاتـيـانـ بـهـاـ عـلـىـ هـذـاـ النـطـ قـتـقـدـمـ مـادـةـ اـكـتـعـ ثـمـ اـبـصـعـ ثـمـ اـبـعـثـ ثـمـ إـذـاـ اـجـتـمـعـتـ الـفـاظـ التـوـكـيـدـ كـلـهـ بـدـأـتـ بـالـفـسـ فالـعـينـ فـكـلـ فـاجـمـعـ فـاكـتـعـ فـاـبـصـعـ فـاـبـعـثـ.

(٢) بـخـلـافـ صـمـتـ زـمـنـاـ كـلـهـ لـأـنـ النـكـرةـ غـيرـ مـحـدـودـةـ وـلـاـ صـمـتـ شـهـراـ نـفـسـهـ لـأـنـ التـوـكـيـدـ لـيـسـ مـنـ الـفـاظـ الـاحـاطـةـ وـمـحـلـ الـخـلـافـ هـوـ التـوـكـيـدـ الـعـنـيـيـرـ أـمـ الـلـفـظـيـ فـانـهـ يـتـبعـ النـكـرةـ اـتـفـاقـاـ نـحـوـ جـاءـنـيـ رـجـلـ رـجـلـ.

(٣) صـمـتـ شـهـراـ كـلـهـ:ـ صـمـتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ صـامـ فـعـلـ مـاضـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاتـصالـهـ بـضـمـيرـ رـفـعـ مـتـحـرـكـ وـتـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ مـحـلـ رـفـعـ فـاعـلـ شـهـراـ ظـرفـ زـمـانـ مـفـعـولـ فـيـ مـنـصـوبـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ الـزـمـانـيـةـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـحـ آخـرـهـ كـلـ توـكـيـدـ مـعـنـيـ لـشـهـرـوـ التـوـكـيـدـ المـؤـكـدـ فـيـ إـعـرـابـهـ تـبـعـهـ فـيـ رـفـعـهـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـ وـهـوـ مـضـافـ وـالـهـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـالـاضـافـةـ.

(٤) وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ «ـمـاـ صـامـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ شـهـراـ كـلـهـ إـلـاـ رـمـضـانـ»ـ وـمـنـهـ قـوـلـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ جـنـدـبـ الـهـذـلـيـ:ـ لـكـنـهـ شـاقـهـ اـنـ قـيلـ ذـاـ رـجـبـ يـاـ لـيـتـ عـدـةـ حـولـ كـلـهـ رـجـبـ

## س : التوكيد يتبع المؤكّد في رفعه ونسبة وخفته هات أمثلة لذلك؟

ج : مثال الرفع نحو جاء القوم كلهم<sup>(١)</sup>، والنصب نحو رأيت القوم كلهم<sup>(٢)</sup> والجر نحو مررت بال القوم كلهم<sup>(٣)</sup>.

(١) جاء القوم كلهم: جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح القوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره كل توكيد معنوي وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والاهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

(٢) رأيت القوم كلهم: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل القوم مفعول به منصوب وعلامة نصبه قبح آخره كل توكيد معنوي للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والاهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

(٣) مررت بال القوم كلهم: مررت فعل وفاعل مر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بال القوم جار و مجرور الباء حرف جر القوم مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره كل توكيد معنوي للقوم وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والاهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

فائدة: قال العز بن عبد السلام في قواعده «اتفق الادباء أن التوكيد في لسان العرب إذا وقع بالتكرار لا يزيد على ثلات مرات قال وأما قوله تعالى في سورة المرسلات (وَيَلِ يَوْمَئِذٍ لِّلْمَكَذِّبِينَ) في جميع سوره كذلك ليس بتوكيد بل كل آية قيل فيها ويل يومئذ للمكذيبين في هذه السورة، فالمراد المكذيبون بما تقدم ذكره قبيل هذا القول ثم يذكره الله تعالى آخر ويقول ويل يومئذ للمكذيبين أي بهذا فلا يجتمعان على معنى واحد فلا توكيد وكذلك هُفَّا ي آلا رب كما تكذبان) في سورة الرحمن وجزم بما ذكر غير واحد.

## ○ البدل<sup>(١)</sup> ○

س : عُوْفَ الْبَدْلُ لِغَةً وَاصْطَلَاحًا وَأَنْكِرْ فَائِتَهُ؟

ج : البدل لغة العوض<sup>(٢)</sup> واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبعه، وفائدة التوكيد والتوضيح.

س : إِنَّ ابْدَلَ أَسْمَ مِنْ أَسْمَأْ أَوْ فَهْلَ مِنْ فَهْلَ تَبْهَهْ فَلِيْ جَمِيعِ إِعْرَابِهِ هَاتِ أَمْثَالَكَ؟

ج : مثال الرفع نحو جاء زيد أخوك<sup>(٣)</sup> والنصب نحو رأيت زيدا أخاك<sup>(٤)</sup>.

---

(١) التعبير بالبدل اصطلاح البصريين، والkovfion يسمونه الترجمة، والتبيين، والتكرير.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يَدْلِنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾.

(٣) جاء زيد أخوك: جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره أخو بدل من زيد، بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الباو نبأة عن الضمة لأنها من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٤) رأيت زيدا أخاك: رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أخا بدل من زيد بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

والجر نحو مررت بزيد أخيك<sup>(١)</sup>، والجزم نحو قوله تعالى: هـ و من يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب<sup>(٢)</sup>.

س : **البدل على أربعة أقسام أذكر كل قسم منها مع التمثيل؟**

ج : **القسم الأول:** بدل كل من كل ويقال بدل الشيء من الشيء<sup>(٣)</sup>

(١) مررت بزيد أخيك: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لانصاله بضمير رفع متحرك والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بزيد جار و مجرور الباء حرف جر و زيد مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بر آخر بدل من زيد بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نياية عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضارف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب: الواو اعترافية من اسم شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يفعل فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر في جوازا تقديره هو وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به واللام للبعد والكاف حرف خطاب يلق جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو أثاما مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره يضاعف بدل من يلق بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في جزمه وعلامة جزمه سكون آخره ويفضي إلى فعل مضارع مبني للمجهول له جار و مجرور اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيفضي إلى العذاب نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٣) ضابطه أن تكون ذات البدل هي ذات المبدل منه ويكون المراد منها واحدا وانختلف مفهومهما وبدل الكل لا يحتاج لرابط يربطه بالمبدل منه لأنه عينه.

نحو قوله تعالى: ﴿إِهْدُنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صَرَاطَ الَّذِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

فالصراط الثاني بدل من الصراط الأول بدل كل من كل ونحو قوله تعالى إلى صراط العزيز الحميد الله<sup>(٢)</sup> فلفظ الجلالة بدل من العزيز في قراءة الجر<sup>(٣)</sup>.

**القسم الثاني:** بدل بعض من كل<sup>(٤)</sup> سواء كان ذلك البعض قليلاً أو كثيراً

(١) اهدنا الصراط المستقيم صراط الدين: اهد فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت واهد ينصب مفعولين ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعوله الأول الصراط مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه فتح آخره المستقيم نعت للصراط ونعت المنصوب وعلامة نصبه فتح آخره صراط الثاني بدل من الصراط الأول والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضارف والذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) إلى صراط العزيز الحميد الله: إلى صراط جار ومحور إلى حرف جر صراط محور بالي وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بيخرج قبله صراط مضارف والعزيز مضارف إليه محور وعلامة كسر آخره الحميد نعت للعزيز ونعت المحور محور وعلامة جره كسر آخره «الله» بدل من العزيز بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٣) وهي قراءة ابن كثير، وعاصم، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وقرأ نافع وابن عامر بالرفع على أنه مبتدأ خبره الذي له من في السمات.

(٤) هو الذي تكون ذاته بعضاً من ذات الأول سواء كان دون النصف أو فوق النصف أو مساوياً خلافاً لمن زعم كالكسائي وابن هشام أنه لا يكون إلا فيما دون النصف.

نحو أكلت الرغيف ثلثه<sup>(١)</sup> وأكلت الرغيف نصفه<sup>(٢)</sup> وأكلت الرغيف  
ثلثيه<sup>(٣)</sup>.

ولابد من اتصاله بضمير يرجع منه للمبدل منه<sup>(٤)</sup> إما مذكور كالأمثلة السابقة أو مقدر كقوله تعالى: ﴿وَلِلّٰهِ عٰلٰى النّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعَ﴾<sup>(٥)</sup> أي منهم.

(١) أكلت الرغيف ثلثه: أكلت فعل وفاعل أكل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل الرغيف مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ثلث بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضارف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٢) أكلت الرغيف نصفه: إعرابه كسابقه.

(٣) أكلت الرغيف ثلثيه: فثلاثين بدل بعض من الرغيف والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنَّه مثنى وهو مضارف والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

(٤) ليحصل به الربط بينهما وهذا ما عليه جمهور النحاة وخالف في ذلك ابن مالك فجعل اتصاله بالضمير كثيراً لا شرطاً.

(٥) والله على الناس حج البيت من استطاع: الواو حرف استئناف الله جار ومحروم اللام حرف جر ولفظ الجلالة محروم باللام وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم على الناس جار ومحروم على حرف جر والناس محروم بعلى وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائناً في محل نصب حال حج مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضارف والبيت مضارف إليه محروم وعلامة جره كسر آخره من اسم =

القسم الثالث: بدل الاشتغال<sup>(١)</sup> نحو اعجبني زيد علمه<sup>(٢)</sup> وهذا القسم كسابقه لابد من اتصاله بضمير يرجع منه للبدل منه إما مذكور كالمثال السابق أو مقدر نحو قوله تعالى: ﴿قتل أصحاب الأخدود النار﴾<sup>(٣)</sup> أي فيه.

القسم الرابع: البدل المبain وهو ثلاثة أقسام: أحدها: بدل الغلط<sup>(٤)</sup>.

الثاني: بدل النسيان<sup>(٥)</sup>. والثالث: بدل الاضراب<sup>(٦)</sup> نحو رأيت زيدا الفرس

= موصول مبني على السكون في محل جر بدل من الناس بدل بعض من كل استطاع فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير المستتر.

(١) هو ما يدل عليه عامل المبدل منه دلالة إجمالية أو تقول هو الدال على معنى في متبوئه فقولك اعجبني زيد علمه فزيد يشتمل على العلم وغيره اشتلاً معنويا.

(٢) اعجبني زيد علمه: اعجب فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره علم بدل اشتغال من زيد والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) قتل أصحاب الأخدود النار: قتل فعل ماض مبني للمجهول أصحاب نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والأخدود مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره النار بدل اشتغال من الأخدود والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره والضمير العائد إلى المبدل منه مقدر عند الجمهور أي فيه وعند الكوفيين نابت عنه ألل والأصل ناره وعند ابن مالك لا حذف أصلاً.

(٤) بدل الغلط هو الذي لم يقصد متبوئه بل سبق إليه اللسان.

(٥) بدل النسيان هو ما يقصد ذكر متبوئه ثم تبين فساد قصده.

(٦) بدل الاضراب هو ان يكون كل من الأول والثاني مقصوداً في الابتداء ثم تقصد خصوص الثاني في الدوام.

فهذا المثال يصلح لكل واحد من الثلاثة لأنك إن أردت أن تقول  
رأيت الفرس فغلط قلت زيداً فهذا بدل الغلط وإن قلت رأيت زيداً  
ثم لما نطقت تذكرت إنك إنما رأيت فرساً فابدلت الفرس من زيد  
لهذا بدل نسيان وإن أردت الخبر أو لا بأنك رأيت زيداً ثم  
بدل لك أن تخبر بأنك رأيت الفرس وهذا بدل الإضراب<sup>(١)</sup>.

### س : هل يجب موافقة البطل للمبدل منه في التهويه والتنكير ألم لا؟

ج : لا يجب ذلك بل يجوز ابدال النكرة من المعرفة والعكس فمثلاً  
الأول قوله تعالى: ﴿يُسَأْلُونَكُمْ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قَاتَلُ فِيهِ﴾<sup>(٢)</sup>

---

(١) زاد بعض النحاة قسماً خامساً وهو بدل كل من بعض واحتاج له بقوله  
تعالى أولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً جنات عدن فجنات عدن بدل  
كل من بعض وهو الجنة ويقول ابن قيس الرقيات:

رحم الله اعظمها دفوها  
بسجستان طلحة الطلحات

فإن طلحة بدل من أعظم بدل كل من بعض ورد بأن ألل في الجنة للجنس  
الصادق بجنات عدن فهو بدل كل من كل وانه يجوز أن يراد بالاعظم  
في البيت جملة الشخص وإنما خصها بالذكر لأنها قوام البدن فيكون بدل  
كل من كل أو على تقدير مضاد أي أعظم طلحة.

(٢) يسألونك عن الشهر الحرام قاتل فيه: يسألونك فعل وفاعل ومحظوظ  
يسألون فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن الناصب والجازم وعلامة رفعه  
ثبتت النون لأنه من الأمثلة الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على  
السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل  
نصب مفعول به عن الشهر جار ومحظوظ عن حرف جر والشهر محظوظ عن  
علامة جره كسر آخره والجار والمحظوظ متعلق بيسألون الحرام نعت للشهر  
ونعت المحظوظ مجرور وعلامة جره كسر آخره قاتل بدل اشتغال من =

قتال نكرة وهو بدل اشتغال من الشهر وهو معرفة.

ومثال الثاني قوله تعالى: «إلى صراط مستقيم صراط الله»<sup>(١)</sup>.

فالصراط الثاني معرفة وهو بدل من الصراط الأول<sup>(٢)</sup> وهو نكرة<sup>(٣)</sup>.

---

= الشهر وبدل المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره فيه جار ومحروم في حرف جر وأهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل جر نعت لقتال.

(١) إلى صراط مستقيم صراط الله: إلى صراط جار ومحروم إلى حرف جر صراط مجرور بالي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله وهو قوله تعالى وإنك لتهدي: مستقيم نعت لصراط والنعت يتبع المعنوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره صراط الثاني بدل من الأول بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر أهاء آخره وهو مضاف ولفظ الحاله مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر أهاء تأديباً والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله وهو قوله تعالى وإنك لتهدي.

(٢) بدل كل من كل.

(٣) ولا يجب موافقة البدل المبدل في الظهور والاضمار فيجوز ابدال الظاهر من الظاهر كما مر في الأمثلة وابدال المضمر من المضمر الموافق له نحو رأيتك إليك وإبدال الظاهر من المضمر نحو رأيته زيداً وإبدال المضمر من الظاهر نحو رأيت زيداً إلياه ومنع ابن مالك وقوع الضمير بدلاً وجعل نحو رأيتك إليك توكيداً ونحو رأيت زيداً إلياه من وضع النحوين أي أنه لم يسمع من العرب ثم اعلم أن بدل كل من كل يجب موافقته للمبدل منه في تذكيره وتأنيه وافتاده وجمعه وتشتيته. وأما الابدال الآخر فلا يلزم موافقتها للمبدل منه في الأفراد والتذكير وفروعهما.

## ○ الأسماء العاملة عمل الفعل<sup>(١)</sup> ○

لل : **الاسماء العاملة عمل فعل سبعة فما هي؟**

ج : هي المصدر، واسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم التفضيل<sup>(٢)</sup> واسم الفعل.

### ○ ١- المصدر ○

لل : **ما المصوّر؟**

ج : هو اسم الحدث الجاري على حروف فعله المشتمل على الحروف الأصلية والزائدة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) فترفع الفاعل وتتصبّب المفعول ويتعلّق بها الظرف والجار والمجرور.

(٢) ويقال لها أفعال التفضيل.

(٣) فخرج اسم المصدر لخلوّه عن بعض حروف الفعل ويقال في تعريف اسم المصدر هو ما ساوي المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوّه لفظاً وتقديرأً عن بعض ما في فعله دون تعويض: فال المصدر الاغتسال والتوضئ، والإعطاء لجريانها على الفعل اغتسل، وتوضأ، وأعطى بخلاف الفسل فإنّه خال من الهمزة والناء والوضوء خال من الناء، وعطاء خال عن الهمزة فكل من الثلاثة يقال له اسم مصدر فإنّ خلا عن بعض ما في فعله وعوض عنه فهو مصدر مثل عدة فإنه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله ولكن عوض عنها الناء فبقي على مصدريته ومثله فيما لو خلا من بعض ما في فعله لفظاً لا تقديرأً فيبقى على مصدريته نحو قتال فإنه مصدر قاتل وقد خلا من الألف التي قبل الناء في الفعل لكن خلا منها لفظاً ولم يخل منها تقديرأً ولذا نطق بها في بعض المواقع نحو قاتل قيتاًًاً وضارب =

**س : يحمل المصدر عمل فعله بستة شروط أذكرها ثم  
هات مثلاً مستوفياً للشروط؟**

**ج : أحد شروط عمل المصدر أن يصح أن يحل محله فعل مع**

= ضيراباً لكن انقلبت الألف ياء لكسر ما قبلها.

تبينه: المصدر الميامي يعمل اتفاقاً إذا بدأ بهم زائدة لغير المفعولة كالمضرب والقتل لأنّه مصدر في الحقيقة وإنما سمه أحياناً اسم مصدر تجوزاً ومن أعماله قول الشاعر:

اذهبوا السلام تحية ظلم  
فالكاف في مصابكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر  
إلى فاعله ورجلاً مفعول به. واسم المصدر نوعان: أحدهما: ما لا يعمل  
اتفاقاً وهو ما كان من أسماء الأحداث علماً نحو سبحان علماً للتسبيح وفجار  
علماً للفجرة وحمد علماً للمحمدة. والثاني: ما اختلف في عمله وهو ما  
كان اسمًا لغير الحدث فاستعمل له كالكلام فإنه اسم للمفظوظ من الكلمات  
ثم نقل إلى معنى التكليم ومثله الثواب فإنه اسم لما يثاب به العمال ثم نقل  
إلى معنى الآثاره ومثله العطاء والصلة والغسل والوضوء وهذا النوع ذهب  
الكوفيون إلى جواز إعماله تمسكاً بما ورد من نحو قول الشاعر:

أكفراً بعد رد الموت عنى وبعد عطائك المائة الرتاعا

وقول الآخر:

لأن ثواب الله كل موحد جنان من الفردوس فيها يخلد

وقول الآخر:

قالوا كلامك هنداً وهي مصبغة يشفيك قلت صحيح ذاك لو كان  
ومنع البصريون أعماله فاضمروا لهذه النصوبات أفعال يعمل فيها وال الصحيح  
جواز إعماله بشروط المصدر الستة فتقول أتعجبني كلامك هنداً أو ثوابك  
زيداً وعطاؤك بكرأ.

أن<sup>(١)</sup> أو مع ما<sup>(٢)</sup>.

الثاني: ان لا يكون مصغرا<sup>(٣)</sup>.

الثالث: أن لا يكون مضمرا<sup>(٤)</sup>.

الرابع: أن لا يكون محدودا بالباء والتنية والجمع<sup>(٥)</sup>.

الخامس: ان لا يكون موصفا قبل العمل<sup>(٦)</sup>.

السادس: ان لا يكون مؤخرا عن معموله<sup>(٧)</sup>.

مثال المصدر العامل المستوفي للشروط يعجبني ضربك زيدا<sup>(٨)</sup>، أي ان

(١) المصدرية ان اريد به المضي او الاستقبال نحو يعجبني ضربك زيدا غدا او أمس أي أن تضرب زيدا.

(٢) المصدرية ان اريد به الحال وذلك لأجل أن يشابه الفعل نحو يعجبني ضربك زيدا الآن أي ما تضربه.

(٣) فلا يقال اعجبني ضربك زيدا لأن التصغير من خصائص الأسماء فيبعد به المصدر عن شبه الفعل.

(٤) فلا يقال ضربي زيدا حسن وهو عمراً قبيح بحسب عمره مفعولا للضمير واجازه الكوفيون.

(٥) فلا يقال اعجبني ضربتك ولا ضربتاك ولا ضرباتك زيدا لأن الفعل يصدق على القليل والكثير والمصدر انما عمل لأنه اصل الفعل ونائب عنه فروعي ان لا يبعد عنه بالتحديد بما ذكر وما ورد في كلامهم مما يخالف ذلك فشاذ لا يقاس عليه.

(٦) فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا ولا سوقك العنيف الابل لأن المصدر مع معموله كلوصول مع صلته فلا يفصل بينهما بفواصل.

(٧) فلا يقال زيدا اعجبني ضربك ولا اعجبني زيدا ضربك واجاز بعضهم تقديمها إذا كان ظرفا أو جاراً ومحورا لأنهم توسعوا فيها ما لم يتسعوا في غيرها.

(٨) يعجبني ضربك زيدا: يعجب فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني =

تضرب زيداً.

## لل : أذكر أقسام المذكر مع بيان أي قسم منها عمله أكثر وأقل قسم عمله شاك ومثل لما تقول؟

ج : المصدر ثلاثة أقسام مضاد، ومنون، ومقرون بأل، فإذا عماله مضافاً أكثر من أعمال القسمين كالمثال السابق ونحو قوله تعالى:  
﴿ولولا دفع الله الناس﴾<sup>(١)</sup> وعمله منوناً أقيس<sup>(٢)</sup> نحو قوله تعالى: ﴿أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيم﴾<sup>(٣)</sup>.

---

على السكون في محل نصب مفعول به ضرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وضرب مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.  
(١) ولولا دفع الله الناس: الواو حرف استئناف لولا حرف امتناع لوجود دفع مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره ودفع مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وهو مضاد ولفظ الحالة مضاد إليه من إضافة المصدر لفاعله مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً والناس مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) أي أقوى في القياس من عمله مضافاً أو مقروناً بأل لأن أنه إنما عمل لشبه بالفعل وبالتالي يقوى شبهه به لأن الفعل نكرة في المعنى.

(٣) أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمماً: أو حرف عطف اطعام معطوف على ما قبله وهو فك رقة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره واطعام مصدر يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله محذوف والتقدير أو اطعامه في يوم جار ومحرور في حرف جر يوم مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق باطعام ذي نعت ليوم والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الياء نياحة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاد ومسغبة مضاد إليه مجرور وعلامة جره =

وعمله مقرونا بـأـلـشـادـ(١) كـقولـ الشـاعـرـ:

**ضـعـيفـ النـكـاـيـةـ أـعـدـاءـهـ** يـخـالـ الفـارـ يـرـاخـيـ الأـجـلـ(٢)

= كسر آخره يتيمًا مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.  
(١) أي قليل قياسا استعمالاً لبعده من مشابهة الفعل باقتراه بـأـلـ فإن قيل تقدم  
ان المصدر المضاف يعمل كثيراً ولم تبعده الاضافة عن شبه الفعل مع ان  
المضاف كالمعرف بـأـلـ فالجواب ان الاضافة متأخرة عنه فهو قبلها واقع موقع  
الفعل بخلاف المعرف بـأـلـ.

**(٢) ضـعـيفـ النـكـاـيـةـ أـعـدـاءـهـ** يـخـالـ الفـارـ يـرـاخـيـ الأـجـلـ

ضـعـيفـ خـبـرـ لمـبـدـأـ مـحـذـفـ تقـدـيرـهـ هوـ وهوـ مضـافـ وـالـنـكـاـيـةـ مضـافـ إـلـيـهـ  
مـجـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آـخـرـهـ وـالـنـكـاـيـةـ مصدرـ يـعـلـمـ عـلـمـ فعلـهـ يـرـفعـ الفـاعـلـ  
وـيـنـصـبـ المـفـعـولـ وـفـاعـلـهـ مـحـذـفـ وـأـعـدـاءـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ  
فتحـ آـخـرـهـ وـهـوـ مضـافـ وـاهـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ جـرـ  
بـالـاضـافـةـ وـالتـقـدـيرـ ضـعـيفـ نـكـاـيـةـهـ أـعـدـاءـهـ. يـخـالـ فعلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ لـتـجـرـدـهـ  
عـنـ النـاصـبـ وـالـجـازـمـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آـخـرـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزـاـ تـقـدـيرـهـ  
هـوـ وـهـوـ مـتـصـرـفـ مـنـ خـالـ مـنـ أـخـواتـ ظـنـ تـصـبـ مـفـعـولـينـ الفـارـ مـفـعـولـهـاـ  
الـأـوـلـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آـخـرـهـ يـرـاخـيـ فعلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ لـتـجـرـدـهـ  
عـنـ النـاصـبـ وـالـجـازـمـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ آـخـرـهـ مـنـعـ مـنـ ظـهـورـهـاـ  
الـاـسـتـقـالـ لـأـنـهـ فعلـ مـضـارـعـ مـعـتـلـ الـأـخـرـ بـالـيـاءـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزـاـ تـقـدـيرـهـ  
هـوـ أـجـلـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتحـ آـخـرـهـ وـجـمـلـةـ يـرـاخـيـ أـجـلـ  
فـيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ ثـانـ لـيـخـالـ.

تنبيه: يضاف المصدر إلى فاعله فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت من  
شرب زيد العسل ويضاف إلى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب  
العسل زيد وقد يضاف إلى الظرف توسعًا ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول  
نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمراً ثم ما اضيف إليه المصدر ان كان =

لس : متى ينوب المصدر عن فعله وضع ما تقول بالتمثيل؟  
ج : ينوب المصدر مناب فعله إذا حذف فعله حذفا واجبا وصار  
المصدر بدلا عنه نحو سقيا زيدا<sup>(١)</sup> فزيداً منصوب بسقيا لنيابتة  
مناب اسق وفيه ضمير مستتر مرفوع كما في اسق ونصبه لزيد  
لأنه قام مقام اسق لا من حيث كونه مصدرأ<sup>(٢)</sup>.

---

= فاعلا فهو مجرور اللفظ مرفوع الم محل وان كان مفعولا فهو مجرور اللفظ  
منصوب الم محل فلك في تابع الفاعل من الصفة والاعطف وغيرهما مراعاة  
اللفظ فتجر ومراعاة الم محل فترفع نحو عجبت من شرب زيد الظريف بجر  
الظريف ورفعه وفي تابع المفعول الجر على اللفظ والنصب على الم محل  
نحو عجبت من أكل اللحم والخبز بجر الخبز ونصبه.

(١) سقيا زيداً: سقيا مفعول مطلق لفعل مخدوف وجوبا تقديره اسق سقيا وهو  
مصدر نائب مناب فعله اسق وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت زيدا  
مفوع به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) وهل نيابة المصدر عن الفعل المخدوف من الأمور القياسية أولا نقل أكثر  
المتأخرین عن سیبویه أنه غير قیاسی بل يقتصر فيه على ما سمع ولا يتعدى  
وقال ابن مالك انه قیاسی في ثلاثة أمور:  
الأول: في الأمر نحو قول اعشی همدان:

على حين أهلى الناس جل أمورهم      فندلا زريق المال ندل الشعال  
يعني اندل يا زريق المال أي احتلس.

والثاني: في الدعاء كقول الشاعر:  
يا قابل التوب غفرانا مآثم قد      اسلفتها انا منها خائف وجل  
أي أغفر غفرانا.

والثالث: الاستفهام كقول مرار الأسدی:  
أعلاقة أم الوليد بعد ما      أفنان رأسك كالثغام الخلس =

## ○ ٢ - اسم الفاعل ○

س : ما اسم الفاعل وما مثاله؟

ج : هو صفة دالة على فاعل الحدث مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم نحو ضارب، ومكرم، ومنطلق، ومستخرج.

س : أذكر ما يتعلّق باسم الفاعل إذا أردت بناءه مع التمثيل؟

ج : إذا أردت بناء اسم الفاعل فإن كان من فعل ثلاثي جاء على وزن فاعل نحو ضرب يضرب ضربا فهو ضارب وهو أكثر ما يعني منه<sup>(١)</sup> وإن كان من غير الثلاثي كرباعي، وخمساسي وسداسي

---

= فأُم منصوب بالمصدر علاقة النائب عن فعله.

والعلاقة والعلق أن يعلق الحب بالقلب والنغم شجر إذا يس أبيض والمخلس ما اختلط فيه البياض بالسواد.

(١) مجئ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعدياً كان أو لازماً نحو ضرب فهو ضارب وهرب فهو هارب وغداً فهو غاذ وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلاً نحو طاب فهو طيب، وشاخ فهوشيخ وشاب فهوأشيب، فان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين فإن كان متعدياً فقياسه أيضاً ان يأتي اسم فاعله على وزن فاعل نحو ركب فهو راكب وإن كان لازماً فقياس اسم الفاعل منه على وزن فعل بكسر العين نحو نضر فهو نضر وبطر فهو بطر وأشر فهو أشر أو على فعلان نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان أو على فعل نحو سود فهوأسود وجهر فهوأجهر ولا يقال في اسم الفاعل من فعل بكسر العين ان كان لازماً فاعل إلا سماعاً نحو أمن فهو آمن، =

جاء على زنة مضارعه بابدال حرف المضارعة مימה مضمومة  
 وكسر ما قبل الآخر نحو أكرم يكرم إكراماً فهو مكرم، وانطلق ينطلق  
 انطلاقاً فهو منطلق، واستخرج يستخرج استخراجاً فهو مستخرج<sup>(١)</sup>.

**لـ : أذكر عمل اسم الفاعل وشرط عمله مع التمثيل؟**

**جـ :** اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول<sup>(٢)</sup>  
 وهو قسمان مجرد من ألل، ومقرون بها.

**فالقسم الأول:** وهو المجرد من ألل يعمل فعله بشرطين:  
 أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال<sup>(٣)</sup>.

**والثاني:** اعتقاده على واحد من أربعة أمور نفي، أو استفهام، أو  
 موصوف، أو مخبر عنه<sup>(٤)</sup>.

---

= وسلم فهو سالم، وعقرت المرأة فهي عاقر.

وإذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثُر مجِيء اسم الفاعل منه على وزن  
 فعل بسكون العين نحو ضخم فهو ضخم، وشهم فهو شهم، وعلى وزن فعل  
 نحو جمل فهو جميل، وشرف فهو شريف، ويقل مجِيء اسم فاعله على افعل بفتح  
 العين نحو خطب فهو خطيب وعلى فعل بفتح العين نحو بطل فهو بطل.

(١) وقد شذ من ذلك ثلاثة ألفاظ وهي أسهب فهو أسهب، وأحصن فهو محصن  
 والقچ بمعنى افلس فهو ملقيح بفتح ما قبل الآخر فيها وجاء قولهم أعشب

فهو عاشب، وأورس فهو وارس، وأيقع الغلام فهو يافع. ولا يقال مفعل.

(٢) ولو كان مثنى أو مجموعاً نحو جاء الضاربون زيداً ورأيت الضاربين زيداً.

(٣) أي لا يكون بمعنى الماضي فلا يقال ما ضارب زيد عمراً أمس واجازه ابن هشام  
 والكسائي.

(٤) زاد بعضهم شرطين أحدهما أن لا يكون مصغراً فان صغر لم ينصب المفعول  
 به فلا يجوز زيد ضويرب عمراً والثاني أن لا يكون موصوفاً فإن وصف لم  
 ينصب المفعول به نحو رأيت ضارباً مسيئاً زيداً لأن كلاً من التصغير والصفة =

فمثال ما اعتمد على النفي ما ضارب زيد عمرًا الآن<sup>(١)</sup>، وما ضارب  
زيدا عمرًا غداً<sup>(٢)</sup> ومثال الاستفهام نحو أضارب زيدا عمرًا الآن<sup>(٣)</sup> و نحو  
أضارب زيد عمرًا غداً<sup>(٤)</sup>.

ومثال المعتمد على الخبر عنه نحو زيد ضارب عمرًا الآن<sup>(٥)</sup>.

---

= يزيل شبهه بالفعل واجاز الكوفيون ما عدا النحاس والفراء اعمال المصغر  
مطلقا، واجاز البصريون اعمال الموصوف بعد العمل وهو الأصح ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا آمِنَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ يَتَغَوَّلُ﴾ فجملة يتغولون نعت لآمين.

(١) ما ضارب زيد عمرًا الآن: ما نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتتصب الخبر ضارب اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل فعل يرفع الفاعل وينصب المفعول زيد فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره عمرًا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والآن ظرف زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٢) ما ضارب زيد عمرًا غدا: إعرابه كسابقه وغدا ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) أضارب زيد عمرًا الآن: الهمزة للاستفهام ضارب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره زيد فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره عمرًا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره الآن ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٤) أضارب زيد عمرًا غدا: إعرابه كسابقه وغدا ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) زيد ضارب عمرًا الآن: زيدا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره ضارب خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره =

ونحو زيد ضارب عمرأً غداً<sup>(١)</sup>.

ومثال المعتمد على الموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرأً الآن<sup>(٢)</sup>  
ونحو مررت برجل ضارب عمرأً غداً<sup>(٣)</sup>.

والقسم الثاني: وهو المقوون بأل يعمل عمل فعله مطلقاً أي سواء كان  
ماضياً أو حالاً أو استقبالاً سواء اعتمد على واحد مما تقدم<sup>(٤)</sup> أو لم  
يعتمد نحو هذا الضارب زيداً الآن<sup>(٥)</sup>.

---

= هو عمرأً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره الآن ظرف زمان  
مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(١) زيد ضارب عمرأً غداً: إعرابه كسابقه وغداً ظرف زمان مفعول فيه  
منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) مررت برجل ضارب عمرأً الآن: مررت فعل فاعل مر فعل ماض مبني  
على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم  
في محل رفع فاعل برجل جار ومحرور الباء حرف جر رجل محرور بالباء  
وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بمر ضارب نعت لرجل  
ونعت المحرور محرور وعلامة جره كسر آخره وضارب اسم فاعل يعمل  
عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره  
هو عمرأً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره الآن ظرف زمان  
مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٣) مررت برجل ضارب عمرأً غداً: اعرابه كسابقه وغداً ظرف زمان منصوب  
على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) صفحة (٢٢٣) وهي النفي، والاستفهام، والموصوف، والخبر عنه.

(٥) هذا الضارب زيداً الآن: هاء للتنبيه ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل  
رفع مبتدأ الضارب خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخر وهو اسم فاعل  
يعمل فعل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه =

وهذا الضارب زيداً غداً<sup>(١)</sup>، وهذا الضارب زيداً أمس<sup>(٢)</sup>.

---

= جوازاً تقديره هو زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر، الآن ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(١) هذا الضارب زيداً غداً: إعرابه كسابقه وغداً ظرف زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٢) هذا الضارب زيداً أمس: إعرابه كسابقيه وأمس ظرف زمان مفعول فيه مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية.

تممة: يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته إلى ما يليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب زيد، وضارب زيداً: فإن كان له مفعولان أحدهما ووجب نصب الثاني فتقول هذا معطى زيد درهما ومعطى درهم زيداً ويجوز في تابع مفعول اسم الفاعل المجرور بالإضافة الجر والنصب نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرأ فالجر مراعاة للفظ والنصب مراعاة للم محل وهو المشهور وقيل النصب على اضمار فعل وهو الصحيح والتقدير: ويضرب عمراً.

تبنيه: قد يأتي «فاعل» مراداً به اسم المفعول كقوله تعالى: ﴿في عيشه راضية﴾ أي مرضية، وكقول الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل لعيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي أي المطعم المكسي، وقد يأتي فعيل مراداً به فاعل كقدر بمعنى قادر وكذا فعول بفتح الفاء كغفور بمعنى غافر.

## ○ ٣ - أمثلة المبالغة ○

لس : ما أمثلة المبالغة وكم أوزانها، مثل لما تقول؟

ج : هي عبارة عن اسم الفاعل تحول عن صيغته للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث وأوزانه المشهورة خمسة وهي فعال بتشديد العين كأكال، وشراب وفعلن كغفور، ومفعال بكسر الميم كمنحر وفعيل بفتح الفاء وكسر العين وسكون الياء كسميع و فعل بفتح الفاء وكسر العين كحذر<sup>(١)</sup>.

لس : أذكر نعم أمثلة المبالغة وشرط عملها مع التمثيل؟

ج : أمثلة المبالغة كاسم الفاعل في العمل وشروط عمله<sup>(٢)</sup> فهي ترفع الفاعل وتنصب المفعول بما كان منها مجرداً من ألل عمل بالشروطين السابقين في اسم الفاعل<sup>(٣)</sup>.

---

(١) وقد سمعت ألفاظ للمبالغة غير هذه الخمسة منها فمثلاً بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسكن، ومفعيل بكسر فسكون كمعظير، وفعله بضم ففتح كهمزة ولمسة وفاعول كفاروق وفعال بضم الفاء وتخفيض العين أو تشديدها كطوال وكبار بالتشديد والتخفيض وبهما قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرَا كُبَارا﴾.

(٢) حتى الخلاف الجاري في عمل اسم الفاعل إذا كان مصغراً أو موصوفاً - كما مر صفة (٢٢٣) هو الخلاف نفسه في أمثلة المبالغة.

(٣) أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال، والثاني: اعتماده على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف.

نحو ماضراب زيد عمراً الآن<sup>(١)</sup>، وماضراب زيد عمراً غداً<sup>(٢)</sup>، فعمراً في  
الثالين مفعول به لضراب لاعتداده على النفي.

وإن كان مقروناً بـأَلْ عمل مطلقاً<sup>(٣)</sup> نحو جاء الضراب زيداً أمس<sup>(٤)</sup>،  
وجاء الضراب زيداً غداً<sup>(٥)</sup> وجاء الضراب زيداً الآن<sup>(٦)</sup>.

---

(١) ماضراب زيد عمراً الآن: ما نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم  
وتتصب الخبر ضراب اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وضراب  
من أمثلة المبالغة يعمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول زيد فاعل  
سد مسد الخبر عمراً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره الآن ظرف  
زمان مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٢) ما ضراب زيد عمر غداً: إعرابه كسابقه وغداً ظرف زمان مفعول فيه  
منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) أي سواه كان ماضياً أو حالاً أو استقبلاً وسواء اعتمد على نفي أو استفهمام  
أو مخبر عنه أو موصوف أو لم يعتمد كما مر في اسم الفاعل صفحة (٢٢٣).

(٤) جاء الضراب زيداً أمس: جاء فعل ماض مبني على الفتح الضراب فاعل  
مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والضراب من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل  
يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو زيداً مفعول  
به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره أمس ظرف زمان مفعول فيه مبني على  
الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٥) جاء الضراب زيداً غداً: إعرابه كسابقه وغداً ظرف زمان منصوب على  
الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٦) جاء الضراب زيداً الآن: إعرابه كسابقيه والآن ظرف زمان مبني على الفتح  
في محل نصب على الظرفية الزمانية.

## ٤- اسم المفعول ○

س : **ما اسم المفعول وما مثاله؟**

ج : هو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل نحو مضروب ومكرم<sup>(١)</sup>.

س : **أذكر ما يتعلق باسم المفعول إذا أردت بناءه مع التمثيل؟**

ج : إذا أردت بناء اسم المفعول فإن كان من فعل ثلاثي جيء به على زنة مفعول نحو ضرب يضرب<sup>(٢)</sup> ضرباً فهو مضروب.

وإن كان من غير الثلاثي كرباعي، وخمساسي، وسداسي، جيء به على زنة مضارعه بابدال حرف المضارعة مما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو أكرم يكرم<sup>(٣)</sup> أكرااما فهو مكرم وانطلق ينطلق<sup>(٤)</sup> انطلاقاً فهو منطلق واستخرج يستخرج استخراجاً فهو مستخرج<sup>(٥)</sup>.

---

(١) بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء.

(٢) بالبناء للمجهول.

(٣) بالبناء للمجهول.

(٤) بالبناء للمجهول.

(٥) وينوب بكثرة فعل عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل نحو مررت برجل جريح، وامرأة جريح، وفاة كحيل وفتى كحيل، وامرأة قتيل ورجل قتيل فناب الكل عن مجروح ومكحول، ومقتول في الدلالة على معناه لا في العمل فلا يقال مررت برجل جريح كبيشه ولا ينقاذه ذلك بل يقتصر فيه على السمع والمسألة خلافية وفيه بمعنى مفعول =

**لس : أذكر عمل اسم المفعول وشرط عمله مع التمثيل؟**

**ج :** اسم المفعول يعمل عمل فعل المبني للمجهول فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل ويسمى النائب عن الفاعل<sup>(١)</sup> وشرط عمله كاسم الفاعل فما كان مجردأ من ألل عمل بالشروطين السابقين في اسم الفاعل<sup>(٢)</sup> نحو ما مضروب العمران الآن<sup>(٣)</sup> وزيد مضروب عبده غداً<sup>(٤)</sup>.

---

- = يستوي فيه المذكر والمؤنث كما رأيت وقد ينوب عن مفعول بقلة فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ذبح بمعنى مذبوح وفعل بفتح الفاء والعين نحو قبض بمعنى مقبوض وفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو أكلة، ولقمة وغرفة بمعنى مأكلة وملقومة ومغروفة.
- (١) فان كان من متعد لمفعولين أو ثلاثة رفع واحدا ونصب ما سواه نحو جاء المعطى كفافا فالمفعول الأول ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وهو مرفع لأنه نائب عن الفاعل وكفافا المفعول الثاني.
- (٢) أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال، والثاني: اعتقاده على نفي استفهام أو خبر عنه أو موصوف كما تقدم صفحة (٢٢٣).
- (٣) ما مضروب العمران الآن: ما نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر مضروب اسمها مرفاع بها وعلامة رفعه ضم آخره ومضروب اسم مفعول يعمل فعل المبني للمجهول العمران نائب فاعل سد مسد الخبر مرفاع وعلامة رفع الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون زيدت عوضا عن التنوين الذي في الاسم المفرد الآن ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية.
- (٤) زيد مضروب عبده غداً: زيد مبتدأ مرفاع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره مضروب خبر مرفاع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره ومضروب اسم مفعول يعمل فعل المبني للمجهول عبد نائب فاعل مرفاع وعلامة رفعه =

فالأول اعتمد على النفي والثاني اعتمد على مخبر عنه<sup>(١)</sup>.

وما كان مقرونا بأئل عمل مطلقاً<sup>(٢)</sup> نحو جاء المضروب عبده أمس<sup>(٣)</sup>  
وجاء المضروب عبده الآن<sup>(٤)</sup>، وجاء المضروب عبده غداً<sup>(٥)</sup>.

---

= ضم آخره وهو مضاف واهء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر  
بالاضافة غداً ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح  
آخره.

(١) يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى مرفوعه فتقول زيد مضروب العبد  
وأصله زيد مضروب عبده برفع عبد على أن نائب فاعل ولا يجوز ذلك  
في اسم الفاعل الدال على الحدوث فلا تقول مرت برجل ضارب الاب  
زيد تريد ضارب أبوه زيد لأن الذات التي يدل عليها ضارب هي الاب  
فلو أضفت ضارب إلى الأب كنت قد أضفت الشيء إلى نفسه وهو لا  
يجوز.

(٢) أي سواء كان ماضيا أو حالاً أو استقبلاً وسواء اعتمد على نفي أو استفهام،  
أو مخبر عنه، أو موصوف أو لم يعتمد كما مر في اسم الفاعل صفحة (٢٢٣):

(٣) جاء المضروب عبده أمس: جاء فعل ماض مبني على الفتح المضروب فاعل  
مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني  
للمجهول عبد نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف  
واهء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة أمس ظرف زمان  
مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية.

(٤) جاء المضروب عبده الآن: إعرابه كسابقه والآن ظرف زمان مبني على  
الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) جاء المضروب عبده غداً: إعرابه كسابقيه وغداً ظرف زمان منصوب على  
الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره.

## ○ ٥ - الصفة المشبهة باسم الفاعل<sup>(١)</sup> ○

س : ما الصفة المشبهة باسم الفاعل وما مثالها؟

ج : هي لفظ مصوغ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت<sup>(٢)</sup> ولا تكون إلا للحال<sup>(٣)</sup> نحو حسن الوجه، وظاهر القلب، ومنطلق اللسان.

س : أذكر ما يتعلّق بالصفة المشبهة إنما أريد صياغتها مع التمثيل؟

ج : الصفة المشبهة لاتصاغ من فعل متعد وتصاغ من فعل لازم

---

(١) وجه الشبه بين الصفة المشبهة واسم الفاعل أنها تؤنث وتذكرة وتشنى وتجمع فتقول حسن، وحسنة وحسنان وحسستان، وحسنون، وحسنات كما تقول في اسم الفاعل ضارب، وضاربة، وضاربان، وضارباتان، وضاربون وضاربات ولهذا عملت عمل اسم الفاعل.

(٢) إعلم أن الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل هو أن الصفة المشبهة تدل على ذات وحدث ثابت لها فنحو شجاع، وكريم كل منها يدل على ذات وحدث وهو الشجاعة والكرم ثابت ملازم لها في جميع أوقات وجود زيد في قولنا زيد شجاع أو كريم ولا تدل على الحدوث ولا التجدد بخلاف اسم الفاعل فإنه يدل على ذات حصل منها حادث مع الدلالة على أن هذا الحدث قد حصل بعد أن لم يكن فضارب، وأكل، وشاتم كل واحد من هذه الأسماء يدل على ذات وقع منها الحدث وهو الضرب والأكل، والشتائم بعد أن لم يكن فهو يفيد الحدوث والتجدد وكل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق وفارح في فرح.

(٣) أي فلا تقول زيد حسن الوجه غداً، أو أمس.

فإن كانت من فعل ثلاثي فهي على نوعين أحدهما: ما وازن الفعل المضارع نحو ظاهر القلب<sup>(١)</sup> وهذا قليل فيها، والثاني: ما لم يوازن وهو الكثير نحو جميل الظاهر، وحسن الوجه، و الكريم الأب، وإن كانت من غير الثلاثي وجب موازنتها الفعل المضارع نحو منطلق اللسان<sup>(٢)</sup>:

(١) فظاهر على وزن الفعل المضارع يظهر لأن الحرف الأول منها متحرك والثاني ساكن والثالث متتحرك.

(٢) أعلم أن الصفة المشبهة يغلب بناؤها من لازم باب فرح ومن باب شرف وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزنا اثنان مختصان بباب فرح وهما:  
١- افعل: فيما دل على عيب أو حلية أو لون المؤنة منه فعلاه نحو الغزال أحور والحصان أشهب.

٢- وفعلان: فيما دل على خلو أو امتلاء المؤنة منه فعلى نحو الحيوان عطشان، والزرع ريان وأربعة مخصصة بباب شرف وهي:  
١- فعل بفتحتين كحسن، وبطل.

٢- فعل بضمتين كجنب وهو قليل.  
٣- فعل بالضم كشجاع، وفرات.

٤- وفعال بالفتح والتخفيف نحو رجل جبان، وامرأة حصان وهي العفيفة وستة مشتركة بين الباين وهي: فعل بفتح فسكون كسبط وضخم الأول من سبط بالكسر والثاني من ضخم بالضم وفعل: بكسر فسكون. كصفر، وملع الأول من صفر بالكسر والثاني من ملع بالضم وفعل بضم فسكون كحر، وصلب، الأول من حر أصله حر بالكسر والثاني من صلبه بالضم وفعل: بفتح فكسر كفرح ونجس الأول من فرح بالكسر والثاني من نجس بالضم وفاعل كصاحب وظاهر الأول من صاحب بالكسر والثاني من ظهر بالضم وفعيل كبخيل وكريم الأول من بخل بالكسر والثاني من كرم بالضم، وكل ما جاء من =

## س : أذكر عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل وشرط عملها مع التمثيل؟

ج : تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدد لواحد فترفع الفاعل، وتنصب الشبيه بالمفعول، وهي اما مجردة من ألل أو مقرونة بها فالمتجردة من ألل يشترط لصحة عملها أمران:  
الأول: اعتمادها على نفي أو استفهام، أو مخبر عنه أو موصوف<sup>(١)</sup>.

الثاني: أن لا يفصل بينها وبين معومها فاصل نحو مررت برجل حسن الوجه<sup>(٢)</sup>، ففي حسن ضمير مستتر هو الفاعل والوجه

---

= الثالثي اللازم بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة نحو شيخ، وسيد، وسيد، وطيب، وغريف، فالأول من شاخ يشيخ، والثاني من مات يموت والثالث من ساد يسود .. إلخ. وكل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغير في صيغته كحاد البصر، ومشرق الجبين ومفتول الذراعين.

(١) ولا يشترط أن تكون للحال والاستقبال لما تقرر من أنها للثبت فلا معنى لاشتراط ما ذكر لأن ما لا يدل على المحدث لا تعلق له بالزمان.

(٢) مررت برجل حسن الوجه: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحرور الباء حرف جر ورجل محرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بمر حسن نعت لرجل والنعت يتبع النعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره، وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو الوجه منصوب على التشبيه بالمفعول وعلامة نصبه فتح آخره ولكل جره بالإضافة كما سيأتي.

منصوب على التشبيه بالمفعول، وقد اعتمدت الصفة على موصوف وهو رجل<sup>(١)</sup>، وإن كانت الصفة المشبّهة مقرونة بـأَل عملت بشرط واحد وهو أن لا يفصل بينها وبين معومها فاصل<sup>(٢)</sup> نحو اشتريت الأشеб لونه<sup>(٣)</sup>.

### لئن : لمهمول الصفة المشبّهة باسم الفاعل أربع حالات أذكرها مع التمثيل؟

ج : الحالة الأولى: الرفع على الفاعلية نحو مررت برجل حسن وجهه وظريف لفظه<sup>(٤)</sup> فحسن صفة مشبّهة باسم الفاعل ووجه مرفوع

(١) ومثال اعتمادها على مخبر عنه نحو زيد حسن الوجه ومثال اعتمادها على نفي أو استفهام نحو ما حسن وجه عمرو، وهل حسن وجه عمرو.

(٢) أي سواء اعتمدت على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف أو لم تعتمد.

(٣) اشتريت الأشеб لونه: اشتريت فعل وفاعل اشتري فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل الأشеб مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو صفة مشبّهة باسم الفاعل يعمل فعل لون فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضارف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وقد عملت الصفة المشبّهة عمل اسم الفاعل دون اعتماد على واحد مما ذكر لكونها مقرونة بـأَل.

(٤) مررت برجل حسن وجهه وظريف لفظه: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحروم الباء حرف جر رجل محروم بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحروم متعلق بـمر حسن نعت لـرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وحسن صفة مشبّهة باسم الفاعل يعمل فعل وجه فاعل مرفوع وعلامة =

على الفاعلية ومثله ظريف لفظه.

الحالة الثانية: النصب على التشبيه بالمفعول ان كان معرفا نحو مررت برجل حسن الوجه<sup>(١)</sup>، ومررت برجل حسن وجهه<sup>(٢)</sup>، فالوجه في المثالين منصوب على التشبيه بالمفعول به<sup>(٣)</sup>.

---

= رفعه ضم آخره وهو مضاد والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ولكل نصب وجه على التشبيه بالمفعول وظريف الواو حرف عطف ظريف معطوف على حسن والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره وهو صفة مشببة باسم الفاعل يعمل فعل لفظ فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ولكل نصب لفظ على التشبيه بالمفعول وفاعل ظريف ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(١) مررت برجل حسن الوجه: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحروم الباء حرف جر ورجل مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بمر حسن نعت لرجل والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وحسن صفة مشببة باسم الفاعل يعمل فعل الفعل والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو الوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) مررت برجل حسن وجهه: إعرابه كسابقه ووجه منصوب على التشبيه بالمفعول وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاد والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

(٣) اعلم أن الصفة المشببة لا تعمل النصب كما يعمله اسم الفاعل لأن اسم الفاعل ينصب المفعول به حقيقة أي الواقع عليه حدثه نحو هذا ضارب عمرا، فاما الصفة المشببة فهي مأخوذة من فعل قاصر فليس لحدثها من يقع عليه ولكن النحاة جعلوا السبيبي المنصوب بعدها اما تميزاً واما شبهاً بالمفعول في كونه منصوباً واقعاً بعد الدال على الحدث ومرفوعه.

**الحالة الثالثة:** الجر على الاضافة نحو مرت بـ**برجل حسن الوجه**<sup>(١)</sup> فالوجه بالجر مضاد إلى حسن وفي حسن ضمير مستتر هو الفاعل.

**الحالة الرابعة:** النصب على التمييز إن كان المعمول نكرة نحو مرت بـ**برجل حسن وجهها**<sup>(٢)</sup> فحسن صفة مشبهة والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو ووجهها تميز، ويجوز نصبه على التشبيه بالمفعول به ولكن النصب على التمييز أرجح.

**لس : لاما لا يتقدم معمول الصفة المشبهة عليها وجاز  
في اسم الفاعل؟**

ج : لا يجوز تقديم معمول الصفة المشبهة عليها لأنها فرع اسم الفاعل الذي هو فرع الفعل في العمل فلما قصرت عن اسم الفاعل في العمل لم يجز تقديم معمولها عليها كما جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن بتقديم الوجه على أنه معمول

---

(١) مرت بـ**برجل حسن الوجه**: فحسن صفة مشبهة باسم الفاعل والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو وحسن مضاد والوجه مضاد إلى مجرور وعلامة جره كسر آخره ويجوز نصبه على التشبيه بالمفعول به.

(٢) مرت بـ**برجل حسن وجهها**: مرت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بـ**برجل جار** ومحرور الباء حرف جر رجل مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بـ**مر حسن نعت لرجل والنعت** يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وجها تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ولك نصبه على التشبيه بالمفعول على الوجه المرجوح.

الحسن ويجوز في اسم الفاعل أن تقول زيد عمرا ضارب، فعمرا مفعول مقدم لضارب بل لابد من اتصال معمول الصفة المشبهة بضمير الموصوف أما لفظا نحو زيد حسن وجهه<sup>(١)</sup> أو معنى نحو مررت برجل حسن الوجه<sup>(٢)</sup> فإن ألم قائمة مقام الضمير المضاف إليه أو يكون ضمير الموصوف مقدرا مع المعمول نحو مررت برجل حسن وجهها<sup>(٣)</sup> أي وجهها منه.

(١) زيد حسن وجهه: زيد مبتدأ مرفوع بالابداء وعلامة رفعه ضم آخره حسن خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل وجه فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاد والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ولكل نصب الوجه على أنه شبيه بالمفعول به وفي حسن ضمير مستتر هو الفاعل.

(٢) مررت برجل حسن الوجه: مررت فعل وفاعل من فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل برجل جار ومحور الباء حرف جر ورجل محور بالباء وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بمر حسن نعت لرجل والنتع يتبع المتعوت في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره وحسن صفة مشبهة باسم الفاعل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو الوجه شبيه بالمفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ولكل جره على أنه مضاد إلى حسن.

(٣) مررت برجل حسن وجهها: إعرابه كسابقه إلا أن وجهها تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ولكل نصبه على التشبيه بالمفعول على الوجه المرجوح.

## ○ ٦- اسم التفضيل ○

س : ما اسم التفضيل وما مثاله؟

ج : اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن «أ فعل» للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها نحو زيد أكرم من عمرو وأشد حمرة من بكر<sup>(١)</sup>.

س : أذكر ما يتخلق باسم التفضيل إذا أريد بناءه مع التمثيل؟

ج : إذا أريد بناء اسم التفضيل من فعل مباشرة وجب أن تتوفر في الفعل سبعة شروط أن يكون ثلاثة، تماماً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم<sup>(٢)</sup>،

---

(١) زيد أكرم من عمرو وأشد حمرة من بكر: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أكرم خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأكرم أفعل تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو من عمرو جار ومحرور من حرف جر عمرو محرور بن علامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بأكرم وأشد الواو حرف عطف أشد معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل ي العمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو حمرة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. من بكر جار ومحرور من حرف جر وبكر محرور بن وعلامة جره كسر آخره والجار والمحرور متعلق بأشد.

(٢) فالمبني، والمبني للمجهول لا يأتي منه اسم التفضيل مطلقاً لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤولاً والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزاً وما عداهما يتوصل إلى اسم التفضيل منها بأشد كما سيأتي.

متصرفاً<sup>(١)</sup>، ليس الوصف منه على أفعل<sup>(٢)</sup> قابلا للتفاوت<sup>(٣)</sup>. فالفعل المستوفي للشروط نحو كرم، وفضل ذلك أن تصوغ منه مباشرة اسم تفضيل نحو زيد أكرم من عمرو، وأفضل من بكر<sup>(٤)</sup>. فإن أردنا أن تصوغ اسم تفضيل من فعل لم يستوف الشروط جثنا بمصدره منصوباً بعده بأشد وأكثر ونحوهما نحو طلاب المعاهد أكثر استفادة من غيرهم<sup>(٥)</sup> ونحو الدم أشد حمرة من الورد<sup>(٦)</sup> ففي المثال

(١) المتصرف ما جاء منه الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر وغيره الجامد كعسى، وليس، وهب.

(٢) نحو خضر، وعرج، وحور فإن الوصف منها، أخضر، وأعرج، وأحور.

(٣) نحو كرم وحسن وعلم فإنها ليست في الأشخاص بدرجة واحدة بخلاف فني ومات فإنها غير قابلين للتفاوت.

(٤) زيد أكرم من عمرو وأفضل من بكر: تقدم إعرابه.

(٥) طلاب المعاهد أكثر استفادة من غيرهم: طلاب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والمعاهد مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره أكثر خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأكثر اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو استفادة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره من غير جار ومحرور من حرف جر غير مجرور بين وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع والجار والجرور متعلق بأكثر.

(٦) الدم أشد حمرة من الورد: الدم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أشد خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأشد اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو حمرة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره من الورد جار ومحرور من حرف جر والورد مجرور بين وعلامة جره كسر آخره والجار والجرور متعلق بأشد.

الأول أريد بناء اسم التفضيل من فعل غير ثلاثي وهو استفاد فجئ بمصدره منصوباً على التمييز بعد أكثر وفي المثال الثاني أريد اسم التفضيل لما الوصف منه على أفعل وهو أحمر فجئ بمصدره منصوباً على التمييز بعد أشد .

**س : للاسم التفضيل أربع حالات أذكرها مع التمثيل؟**  
**ج :** **الحالة الأولى:** أن يكون مجرداً من ألل والاضافة وفي هذه الحال يجب افراده وتذكيره نحو زيد أفضل من عمرو<sup>(١)</sup>، وهند أفضل من عمرو<sup>(٢)</sup>، والزیدان أفضل من عمرو<sup>(٣)</sup>، والهندان أفضل من عمرو<sup>(٤)</sup> والزیدون أفضل من عمرو<sup>(٥)</sup> .....

(١) زيد أفضل من عمرو: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأفضل اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو من عمرو جار ومحور من حرف جر عمرو محور بمن وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بأفضل.

(٢) هند أفضل من عمرو: إعرابه كسابقه.

(٣) الزیدان أفضل من عمرو: الزیدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هما من عمرو جار ومحور من حرف جر عمرو محور بمن وعلامة جره كسر آخره والجار والمحور متعلق بأفضل.

(٤) الهندان أفضل من عمرو: إعرابه كسابقه.

(٥) الزیدون أفضل من عمرو: الزیدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو =

والهنديات أفضل من عمرو<sup>(١)</sup>.

الحالة الثانية: أن يكون مضافاً إلى نكرة وفي هذه الحال يجب افراده وتذكيره كما سبق في الحالة الأولى نحو زيد أفضل رجل<sup>(٢)</sup> وهند أفضل امرأة<sup>(٣)</sup> والزیدان أفضل رجلين<sup>(٤)</sup>، والهنديان أفضل امرأتين<sup>(٥)</sup>.

---

= اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هم من عمرو جار ومحور من حرف جر عمرو محور بن وعلامة جره كسر آخره والجار والمجموع متعلق بأفضل.

(١) الهنديات أفضل من عمرو: الهنديات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هن من عمرو جار ومحور من حرف جر وعمرو بن وعلامة جره كسر آخره والجار والمجموع متعلق بأفضل.

(٢) زيد أفضل رجل: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وأفضل مضاف ورجل مضاف إليه محور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) هند أفضل امرأة: اعرابه كسابقه إلا أن الفاعل مستتر في اسم التفضيل تقديره هي.

(٤) الزيدان أفضل رجلين: الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هما وأفضل مضاف ورجلين مضاف إليه محور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٥) الهنديان أفضل امرأتين: إعرابه كسابقه.

والزيدون أفضل رجال<sup>(١)</sup> والهنديات أفضل نساء<sup>(٢)</sup>.

الحالة الثالثة: أن يكون محل باء وفي هذه الحال يجب مطابقته لموصوفه في الأفراد، والثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث. ولا يؤتى بعده بالفضل عليه<sup>(٣)</sup> نحو زيد الأفضل<sup>(٤)</sup>، وهند الفضلى<sup>(٥)</sup> والزيدان الأفضلان<sup>(٦)</sup>،

---

(١) الزيدون أفضل رجال: الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنَّه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد أفضَّل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هم وهو مضاف ورجال مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٢) الهنديات أفضل النساء: الهنديات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أفضَّل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هن وهو مضاف ونساء مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) أي فلا يقال زيد الأفضل من عمرو.

(٤) زيد الأفضل: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخر والأفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

(٥) هند الفضلى: هند مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره الفضلى خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنَّه اسم مقصور وهو اسم تفضيل يعمل عمل الفعل والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هي.

(٦) الزيدان الأفضلان: الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنَّه مثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد الأفضلان خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنَّه =

والهندان الفضليان<sup>(١)</sup>، والزيرون الأفضلون<sup>(٢)</sup>، والهندات الفضليات<sup>(٣)</sup>.

الحالة الرابعة: أن يكون مضافاً إلى معرفة وفي هذه الحال يجوز فيه وجهان: أحدهما: مطابقته لموصوفه نحو زيد أفضـلـ القـومـ<sup>(٤)</sup>، والزيـدانـ أفضـلاـ .....

---

= مثـنىـ والنـونـ زـيـدـتـ عـوـضاـ عنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ المـفـرـدـ وـهـ اـسـمـ تـفـضـيلـ يـعـلـمـ عـلـمـ الـفـعـلـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هـمـ.

(١) الهندان الفضليان: الهندان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأن مثـنىـ والنـونـ زـيـدـتـ عـوـضاـ عنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ المـفـرـدـ الفـضـليـانـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـمـبـتـدـأـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـأـلـفـ نـيـاـبـةـ عنـ الضـمـةـ لأنـ مـثـنىـ والنـونـ زـيـدـتـ عـوـضاـ عنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ المـفـرـدـ يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هـمـ.

(٢) الزيـدونـ الأـفـضـلـونـ: الـزـيـدـونـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـابـتـدـاءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـوـاـوـ نـيـاـبـةـ عنـ الضـمـةـ لأنـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ والنـونـ زـيـدـتـ عـوـضاـ عنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ المـفـرـدـ والأـفـضـلـونـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـمـبـتـدـأـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـوـاـوـ نـيـاـبـةـ عنـ الضـمـةـ لأنـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ والنـونـ زـيـدـتـ عـوـضاـ عنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ المـفـرـدـ الأـفـضـلـونـ اـسـمـ تـفـضـيلـ يـعـلـمـ عـلـمـ الـفـعـلـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هـمـ.

(٣) الهندـاتـ الفـضـليـاتـ: الهندـاتـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـابـتـدـاءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ الفـضـليـاتـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـمـبـتـدـأـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـهـ اـسـمـ تـفـضـيلـ يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هـنـ.

(٤) زـيـدـ أـفـضـلـ الـقـومـ: زـيـدـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـابـتـدـاءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ أـفـضـلـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـمـبـتـدـأـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـهـ مـضـافـ وـالـقـومـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ وـأـفـضـلـ اـسـمـ تـفـضـيلـ يـعـلـمـ عـلـمـ الـفـعـلـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هـوـ.

ال القوم<sup>(١)</sup> والهنـدان فضليـا النـسـاء<sup>(٢)</sup> والزـيدـون أـفـضـلـوا الـقـوم<sup>(٣)</sup> والـهـنـدـات  
فضـليـات النـسـاء<sup>(٤)</sup>.

والـثـانـي: عدم مـطـابـقـتـه لـمـوـصـوفـه<sup>(٥)</sup> نحو الـزـيدـان أـفـضـلـالـقـوم<sup>(٦)</sup> .....

(١) الـزـيدـان أـفـضـلـالـقـوم: الـزـيدـان مـبـتـدـأ مـرـفـوع بـالـبـتـداء وـعـلـامـة رـفـعـه الـأـلـفـ نـيـابة  
عـنـ الضـمـةـ لأنـهـ مـشـنـىـ وـالـنـونـ زـيـدـتـ عـوـضـاـ عـنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ الـمـفـرـدـ  
أـفـضـلـاـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـبـتـداءـ وـعـلـامـة رـفـعـهـ الـأـلـفـ نـيـابةـ عـنـ الضـمـةـ لأنـهـ مـشـنـىـ وـهـوـ  
مـضـافـ وـالـقـومـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـة جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ وـأـفـضـلـ اـسـمـ  
تـفـضـيـلـ يـعـمـلـ عـلـمـ الفـعـلـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـوـازـ تـقـدـيرـهـ هـمـ.

(٢) الـهـنـدانـ فـضـليـاـ النـسـاءـ: إـعـرـابـهـ كـسـابـقـهـ.

(٣) الـزـيدـونـ أـفـضـلـواـ الـقـومـ: الـزـيدـونـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـبـتـداءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـوـاـوـ نـيـابةـ  
عـنـ الضـمـةـ لأنـهـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ وـالـنـونـ زـيـدـتـ عـوـضـاـ عـنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ  
الـمـفـرـدـ أـفـضـلـواـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـبـتـداءـ وـعـلـامـة رـفـعـهـ الـوـاـوـ نـيـابةـ عـنـ الضـمـةـ لأنـهـ جـمـعـ  
مـذـكـرـ سـالـمـ هـوـ مـضـافـ وـالـقـومـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـة جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ  
وـأـفـضـلـواـ اـسـمـ تـفـضـيـلـ يـعـمـلـ عـلـمـ الفـعـلـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـوـازـ تـقـدـيرـهـ هـمـ.

(٤) الـهـنـدانـ فـضـليـاتـ النـسـاءـ: الـهـنـدانـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـبـتـداءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ  
آخـرـهـ فـضـليـاتـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـبـتـداءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـهـوـ مـضـافـ  
وـالـنـسـاءـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ وـفـضـليـاتـ اـسـمـ تـفـضـيـلـ  
يـعـمـلـ عـلـمـ الفـعـلـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـوـازـ تـقـدـيرـهـ هـنـ.

(٥) فـإـنـ لـمـ يـقـصـدـ التـفـضـيـلـ تـعـيـنـتـ المـطـابـقـةـ كـقـوـلـهـمـ: النـاقـصـ وـالـاشـجـ أـعـدـ لـاـ بـنـيـ  
مـرـوانـ أـيـ عـادـلـاـ بـنـيـ مـرـوانـ.

(٦) الـزـيدـانـ أـفـضـلـالـقـومـ: الـزـيدـانـ مـبـتـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـبـتـداءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـأـلـفـ  
نيـابةـ عـنـ الضـمـةـ لأنـهـ مـشـنـىـ وـالـنـونـ زـيـدـتـ عـوـضـاـ عـنـ التـنـوـينـ الـذـيـ فـيـ الـاسـمـ  
الـمـفـرـدـ أـفـضـلـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـبـتـداءـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخـرـهـ وـأـفـضـلـ اـفـعـلـ تـفـضـيـلـ  
يـعـمـلـ فـعـلـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـوـازـ تـقـدـيرـهـ هـمـ وـهـوـ مـضـافـ وـالـقـومـ  
مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـ آخـرـهـ.

والهندان أفضل النساء<sup>(١)</sup> والزيدون أفضل القوم<sup>(٢)</sup> والهنداة  
أفضل النساء<sup>(٣)</sup>.

س : أسم التفضيل يرفع ضميرا مستترأ هو فاعله ولا يرفع  
فاعلاً ظاهراً إلا في مسألة الكحل، أذكرها مع التمثال؟

ج : اسم التفضيل لا يرفع فاعلاً ظاهراً فلا يجوز أن تقول مررت  
برجل أفضل منه أبوه فترفع أبو على أنه فاعل أفضل<sup>(٤)</sup> إلا في  
مسألة الكحل فيرفع فاعلاً ظاهراً وضابطها<sup>(٥)</sup> أن يكون في  
الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل وبعده اسم  
يفضل على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلاً أحسن في عينه  
الكحل منه في عين زيد<sup>(٦)</sup> فأحسن اسم تفضيل وقد رفع فاعلاً

---

(١) الهندان أفضل النساء: إعرابه كسابقه.

(٢) الزيدون أفضل القوم: الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة  
عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي  
في الاسم المفرد أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو افعل  
فضليل يعمل عمل فعله وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هم.

(٣) الهنداة أفضل النساء: الهنداة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم  
آخره أفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهو افعل تفضيل  
يعمل عمل فعله وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هن وهو مضاف للنساء  
مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) إلا في لغة ضعيفة حكاهَا سيبويه.

(٥) أي مسألة الكحل.

(٦) ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد: ما نافية رأيت  
فعل وفاعل رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع =

**ظاهراً وهو الكحل<sup>(١)</sup>.**

**لس : هل يحمل اسم التفضيل فـي غير الفاعل؟ وصح ما تقول  
بـالتمثيل؟**

**ج : نعم يحمل اسم التفضيل في التمييز نحو أنا أكثر منك مـالـاً<sup>(٢)</sup>**

= متحرك والناء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل رجلا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره احسن نعت لرجل والنتع يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه فتح آخره واحسن اسم تفضيل يعمل عمل الفعل في عينه جار ومحرور في حرف جر وعين محرور بفي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بمحدوف وجوبا تقديره كائناً في محل نصب حال من الكحل والكحل فاعل أحسن مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره منه جار ومحرور من حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأحسن في عين جار ومحرور في حرف وعين محرور بفي وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف وزيد مضاف إليه محرور وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بمحدوف وجوباً تقديره كائناً في محل نصب حال من الضمير في «منه».

(١) ومعنى المثال أن الكحل باعتبار كونه في عين زيد أحسن من نفسه باعتبار كونه في عين غيره.

(٢) أنا أكثر منك مـالـاً: أنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مـبـتـداً أكثر خبر مرـفـوع بـالمـبـتـداً وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـ آخرـهـ وأـكـثـرـ اـسـمـ تـفـضـيلـ يـعـلـمـ عـلـمـ الـفـعـلـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزـاـ تـقـدـيرـهـ أناـ منـكـ جـارـ وـمـحـرـورـ منـ حـرـفـ جـرـ وـكـافـ ضـمـيرـ متـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـفـتـحـ فـيـ محلـ جـلـ بـمـنـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـأـكـثـرـ مـالـاـ تـمـيـزـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آخرـهـ.

نحو زيد أحسن الناس مبتسما<sup>(١)</sup>، وفي الجار والجرور والظرف نحو زيد  
أفضل منك اليوم<sup>(٢)</sup>. ولا ينصب مفعولاً البتة.

\* \* \*

---

(١) زيد أحسن الناس مبتسما: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره أحسن خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وأحسن اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وأحسن مضاد الناس مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره ومبتسما حال من الفاعل المستتر منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) زيد أفضل منك اليوم: زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وأفضل خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وأفضل اسم تفضيل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو منك جار و مجرور من حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر من الجار والجرور متعلق بأفضل اليوم ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره متعلق بأفضل.

## ○ ٧ - اسم الفعل ○

لس : **ما اسم الفعل وما مثاله؟**

ج : اسم الفعل الكلمة تدل على معنى الفعل ولا تقبل علاماته نحو صه<sup>(١)</sup>، وهيات<sup>(٢)</sup>، وأف<sup>(٣)</sup> فالأول اسم فعل أمر بمعنى اسكت، والثاني اسم فعل ماض بمعنى بعد والثالث اسم فعل مضارع بمعنى اتضجر<sup>(٤)</sup>.

لس : **أذكر أنواع الفعل مع أمثلة متهكمة لكل نوع منها ومحنـد كل مثال؟**

ج : اسم الفعل ثلاثة أنواع كما يفهم من الأمثلة السابقة ما هو بمعنى الأمر وما هو بمعنى الماضي وما هو بمعنى المضارع أمثلة أسماء فعل الأمر.

آمين: بمعنى استجب، مه: بمعنى أكفف، حي: بمعنى أقبل، هلم: بمعنى تعال، رويدك: بمعنى تمهل، إليك: بمعنى تباعد.

- 
- (١) صه: اسم فعل أمر بمعنى اسكت وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
  - (٢) هييات: اسم فعل ماض بمعنى بعد وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو.
  - (٣) أف: اسم فعل مضارع بمعنى اتضجر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.
  - (٤) الأمثلة الثلاثة: فيها معنى الأفعال ولكن إذا عرضت عليها علاماتها وهي ياء المؤنة المخاطبة في الأمر وفاء التأنيث في الماضي ودخول لم في المضارع رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات فهي إذا ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال ولذلك سميت بأسماء الأفعال.

عليك: بمعنى إلزم، بله: بمعنى دع، امامك: بمعنى تقدم، هيا وهيت: بمعنى أسرع، مكانك: بمعنى أثبت.  
دونك، وهاك، ولديك، وعندك كلها بمعنى خذ.

ويصاغ اسم فعل أمر على وزن فعال من كل فعل ثلاثة متصرف  
تم نحو كتاب الدرس<sup>(١)</sup>، وسماع النصح<sup>(٢)</sup> أي أكتب الدرس  
واسمع النصح.

أمثلة أسماء الفعل الماضي:

شتان: بمعنى بعد، بطان: بمعنى بطؤ، سرعان: بمعنى سرع.

أمثلة أسماء الفعل المضارع:

أوه: بمعنىأتوجع، زه: بمعنى استحسن، كخ وأخ<sup>(٣)</sup>: بمعنى  
أنقدر وأتقربه، قد، وقط: بمعنى يكفي، واها وأي: بمعنى أتلهم  
وأتعجب.

**لئن : ما عَمِلَ اسْمُ الْفَهْلِ وَهُلْ هُوَ نَكْرَةً أَمْ مَهْرَفَةً؟**

ج : يعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه فيرفع الفاعل<sup>(٤)</sup>

---

(١) كتاب الدرس: كتاب اسم فعل أمر بمعنى أكتب وفاعله مستتر فيه وجوباً  
تقديره أنت الدرس مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) سماع النصح: إعرابه كسابقه.

(٣) بتشدیدهما.

(٤) الظاهر والمستتر فالظاهر نحو هيئات العقيق فهيئات اسم فعل ماض بمعنى  
بعد والعقيق فاعله وعلامة رفعه ضم آخره والمستتر نحو صه. فهو اسم فعل  
أمر بمعنى اسكت وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

وينصب المفعول<sup>(١)</sup> ولا يضاف كما ان مسماه الذي هو الفعل لا يضاف ولا يتقدم معموله عليه لأنه ضعيف في العمل<sup>(٢)</sup> وما نون منه فهو نكرة ومام ينون فهو معرفة<sup>(٣)</sup>.

لأن : **اسم الفعل ينقسم من حيث وضعه إلى قسمين، أذكرهما مع التمثيل؟**

ج : ينقسم اسم الفعل من حيث وضعه إلى مرتجل ومنقول، فالمرتجل هو الذي لم يوضع لمعنى آخر قبل استعماله في معنى الفعل بل وضع في أول الأمر ليدل على معنى الفعل نحو صه، ومه.

والمنقول ما نقل عن الجار وال مجرور وغيرهما نحو عليك بمعنى الزم وأمامك بمعنى تقدم.

\* \* \*

---

(١) **نحو دونك القلم**: فدونك اسم فعل أمر بمعنى خذ وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والقلم مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) فلا تقول القلم دونك.

(٣) فصه مثلاً إذا نويت به اسكت سكتاً تماماً نونته وحكمت عليه بأنه نكرة أو السكت العين تركت تنوينه وحكمت عليه بأنه معرفة.

## ○ التنازع في العمل ○

س : عرف التنازع لغة وبين حقيقته اصطلاحاً ومثل لما تقول؟

ج : التنازع لغة التخاصم والاختلاف وحقيقة اصطلاحاً أن يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول فأكثر ويكون كل واحد من المتقدمة يطلب ذلك المتأخر نحو آتوني أفرغ عليه قطرأ<sup>(١)</sup> فآتوني يطلب قطرأً مفعولاً به ثانياً وأفرغ يطلبه مفعولاً به فأعمل الثاني فيه والأول في ضميره وحذف لكونه فضلة والأصل آتونيه ولو أعمل الأول لقيل أفرغه نحو ضربني واكرمت زيداً<sup>(٢)</sup>

---

(١) آتوني أفرغ عليه قطرأً: آتوا فعل أمر مبني على حذف النون بمعنى اعطوا ينصب مفعولين ووأو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول والمفعول الثاني محنوف والتقدير آتونيه أفرغ فعل مضارع مجزوم بجواب الطلب وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا عليه جار و مجرور على حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعل والجار والمجرور متعلق بأفرغ. قطرأً مفعول به لأفرغ منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) ضربني وأكرمت زيداً: ضرب فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أكرمت فعل وفاعل أكرم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

فزيداً مفعول لأكرمت وقد تنازعه كل من الفعلين.  
ونحو اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد<sup>(١)</sup> فعل سيدنا جار  
ومجرور متعلق ببارك وقد تنازعه كل من الثلاثة الأفعال<sup>(٢)</sup>.  
س : أذكر ما يتحقق بتنازع عاملين أو عوامل في مهمل  
ومثل لما تقول؟

ج : لا خلاف بين النحاة في جواز أي العاملين أو العوامل شئت في  
المعمول المتنازع عليه وإنما الخلاف في الأرجح.  
فاختار الكوفيون اعمال الأول لسبقها، واختار البصريون اعمال  
الثاني لقربه من المعمول<sup>(٣)</sup>.

---

(١) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد: اللهم أصله يا الله حذف حرف  
النداء وعوض عنه الميم فصار اللهم تقول في إعرابه الله منادي مفرد علم  
مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن حرف النداء صل فعل دعاء  
مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء، وفاعله مستتر فيه وجوباً  
تقديره أنت وسلم الواو حرف عطف سلم فعل دعاء مبني على السكون  
وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وببارك، الواو حرف عطف بارك فعل  
دعاء مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت على سيدنا  
جار ومحرور على حرف جر وسید مجرور بعل وعلامة جره كسر آخره  
وهو مضاف ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار  
والمحرور متعلق ببارك محمد بدل من سيد بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل  
في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره كسر آخره.

(٢) قال أبو حيان ولم يوجد التنازع فيما زاد على الثلاثة فيما استقرىء.  
(٣) وان تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة إلى الأول والثالث ويتردد النظر في  
المتوسط هل يلحق بالأول لسبقها على الثالث أو يلحق بالثاني لقربه من المعمول  
بالنسبة إلى الأول أو يستوي فيه الأمران، قال الأزهرى لم أرى في ذلك نقلاً.

فإن أعملت الأول على اختيار الكوفيين أعملت الثاني في ضمير ذلك الاسم المتنازع فيه سواء كان الضمير مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً. مثل المرفوع نحو قام وقعداً أخواك<sup>(١)</sup>. بأعمال الثاني في الضمير المرفوع الحال وهو ألف التثنية الراجع على أخواك المتأخر عنه<sup>(٢)</sup>.

ومثال الموصوب نحو ضربني وأكرمه زيد<sup>(٣)</sup> و نحو ضربني وأكرمه أخواك<sup>(٤)</sup> بأعمال الثاني في الضمير الموصوب الحال.

- (١) قام وقعداً أخواك: قام فعل ماض مبني على الفتح وقعداً فعل وفاعل قعد فعل ماض مبني على الفتح وألف التثنية ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل أخوا فاعل قام مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني وهو مضارف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. (٢) لأن مرجع الضمير وإن تأخر لفظاً متقدم رتبة لأنه معمول للأول فيجوز عود الضمير عليه.

(٣) ضربني وأكرمه زيد: ضربني ضرب فعل ماض مبني على الفتح والنون لللوقياة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وأكرمه فعل وفاعل ومحض مفعول أكرم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به زيد فاعل ضرب مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره.

(٤) ضربني وأكرمهما أخواك: ضربني ضرب فعل ماض مبني على الفتح والنون لللوقياة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وأكرمهما فعل وفاعل ومحض مفعول أكرم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم حرف عمام والألف دال على التثنية أخوا فاعل ضرب مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني وهو مضارف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

ومثال المجرور نحو مبني ومررت بهما أخواك<sup>(١)</sup> ونحو اللهم صل وسلم عليه وبارك عليه على محمد<sup>(٢)</sup> ففي المثال الأول اعمل الثاني في الضمير المجرور المخل وفي المثال الثاني اعمل الثاني والثالث في الضمير المجرور المخل.

وإن اعملت الثاني على اختيار البصريين فان احتاج الأول إلى مرفوع أضمرته وجوباً لأنه فاعل والفاعل عمدة لا يجوز حذفه تقول ..... .

(١) مبني ومررت بهما أخواك: مرفعل ماض مبني على الفتح ي جار و مجرور الباء حرف جر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بمررت فعل وفاعل مرفعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بهما جار و مجرور الباء حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء والميم حرف عمام والألف دال على الشناسية والجار والمجرور متعلق بمررت أخوا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) اللهم صل وسلم عليه وبارك عليه على محمد: اللهم أصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه الميم تقول في إعرابه الله منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن حرف النداء صل فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وسلم فعل دعاء مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت عليه جار و مجرور على حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعالي والجار والمجرور متعلق بسلم وببارك فعل دعاء مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت عليه جار و مجرور على حرف جر والياء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعالي والجار والمجرور متعلق ببارك على محمد جار و مجرور على حرف جر و محمد مجرور بعالي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بصل .

قاما وقعد أخواك<sup>(١)</sup>.

وإن احتاج إلى منصوب أو مجرور حذفه وجوباً<sup>(٢)</sup> نحو ضربت  
وضربني أخواك<sup>(٣)</sup>، نحو مرت ومر بي أخواك<sup>(٤)</sup>.

---

(١) قاما وقعد أخواك: قاما فعل وفاعل قام فعل ماض مبني على الفتح وألف الثنوية ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وقعد فعل ماض مبني على الفتح أخوا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٢) إن استغنى عنه كالأمثلة المذكورة نحو قوله تعالى: ﴿أَتُونِي أَفْرَغُ عَلَيْهِ قَطْرَا﴾ فإن كان غير مستغنى عنه بأن كان العامل من باب كان أو من باب ظن نحو كنت وكان زيد صديقاً، وظننتي وظنت زيداً قائماً إيه أو كان حذفه يوضع في لبس نحو استعنت واستعن على زيد به ففي هذا كله يجب اضماره مؤخراً عن المتنازع فيه لكون المنصوب في المثالين الأولين عمدة في الأصل ولخوف اللبس في المثال الأخير.

(٣) ضربت وضربني أخواك: ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وضربني ضرب فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أخوا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

(٤) مرت ومر بي أخواك: مرت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل مر فعل ماض مبني على الفتح بي جار ومحروم الباء حرف جر والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمحروم متعلق بـ أخوا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه =

فلا يجوز اضمار المنسوب في الأول ولا اضمار المجرور في الثاني<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

= مثنى وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر  
بالاضافة.

(١) فلا تقول ضربتهما وضربني أخواك ولا مررت بهما ومر بي أخواك لأنه  
فضلة مستغنی عنه فلا حاجة لاضماره.

## ○ التعجب<sup>(١)</sup> ○

**س : للتعجب صيغتان أذكرهما مع التمثيل؟**

**ج : للتعجب صيغتان ما أفعله وافعل به نحو ما أحسن زيداً<sup>(٢)</sup> وأحسن بزيد<sup>(٣)</sup>.**

**س : أذكر ما يتعلّق ب فعل التعجب إنما أريد بناءه مع التمثيل؟**

**ج : إذا أريد بناء فعل التعجب من فعل مباشرة وجب أن تتوفر فيه سبعة شروط أن يكون الفعل ثلاثة، تماماً<sup>(٤)</sup>، مثباً، مبنياً للمعلوم**

---

(١) التعجب هو انفعال يحدث في النفس عند شعورها بأمر خفي سببه بأن خرج عن نظائره أو قلت نظائره، ولذا قيل إذا ظهر السبب بطل العجب.

(٢) ما أحسن زيداً: ما تعجبية وهي نكرة موصوفة بمعنى شيء عظيم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أحسن فعل ماض مبني على الفتح أو تقول فعل تعجب وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وزيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) أحسن بزيد: أحسن فعل تعجب مبني على السكون لجيئه على صورة الأمر وذلك أن تقول في إعرابه أحسن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون لجيئه على صورة الأمر بزيد الباء حرف جر زائد زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ومعنى أحسن بزيد أحسن زيد أي صار ذا حسن ثم غيرت صيغته إلى صيغة الأمر فصح إسناده إلى الظاهر فريدت الباء في الفاعل.

(٤) احتذر بذلك عن الأفعال الناقصة نحو كان وآخواتها فلا تقول ما أكون =

متصرفاً<sup>(١)</sup> ليس الوصف منه على افعل<sup>(٢)</sup> قابلاً للتفاوت<sup>(٣)</sup> مثال المستوفي للشروط ما أحسن زيداً<sup>(٤)</sup>.

وإن أريد بناءه من فعل لم يستوف الشروط توصلنا إلى التعجب منه بما أشد أو أشد ونحوهما واتينا بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مؤولاً<sup>(٥)</sup> منصوباً على المفعولية بعد افعل ومحرور بالباء بعد افعل نحو ما أشد ازدحام الحرم<sup>(٦)</sup> وأشد بخضرة الزرع<sup>(٧)</sup> ففي المثال الأول أردنا التعجب من

= زيداً قائماً وأجازه الكوفيون.

- (١) فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبئس وليس وعسى.  
(٢) نحو خضر، وعرج، وحور، فإن الوصف منها أحضر، وأعرج، وأحور.  
(٣) بخلاف فني، ومات فانهما غير قابلين للتفاوت.  
(٤) ما أحسن زيداً: تقدم إعرابه.  
(٥) إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفيأً فيؤتى بمصدره مؤولاً ليس نحو نحو ما أقبح أن يعقوب البريء، وما أضرأن لا يصدق الصانع لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أنها نتعجب من احدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنفي.

(٦) ما أشد ازدحام الحرم: ما تعجبية نكرة موضوعة بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ أشد فعل تعجب مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو ازدحام مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والحرم مضاف إليه محرور وعلامة جره كسر آخره.

(٧) أشد بخضرة الزرع: أشد فعل تعجب مبني على السكون بمجيئه على صورة الأمر بخضرة الباء حرف جر زائد خضرة فاعل مرفوع بضممة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف والزرع مضاف إليه محرور وعلامة جره كسر آخره.

فعل غير ثلاثي وهو ازدحام فتوصلنا إلى التعجب منه باشد ثم جئنا بمصدر الفعل صريحاً وهو ازدحام<sup>(١)</sup>.

وفي المثال الثاني أردنا التعجب مما الوصف منه على أ فعل نحو أخضر فتوصلنا إلى التعجب منه بأشد وجوهنا بمصدره صريحاً وهو خضرة وهكذا تفعل في بقية الأفعال التي لم تستوف الشروط<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١) ولك أن تأتي به مؤولاً فتقول ما أشد أن يزدحم الحرم.

(٢) ما عدا الفعل الجامد والفعل الذي لا يتفاوت معناه فلا يتتعجب منه مطلقاً.

## ○ العدد ○

**لس : الفاظ العد على ثلاثة أقسام أذكرها مع التمثيل؟**

ج : القسم الأول: ما يجري على القياس<sup>(١)</sup> فيذكر مع المذكر ويؤتى مع المؤنث وهو أحد للمذكر<sup>(٢)</sup> وإحدى للمؤنث واثنان للمذكر واثنتان، وثلاث للمؤنث وكل ما كان من الفاظ العد على صيغة فاعل كواحد وثاني وثالث إلىعاشر للمذكر وتقول في المؤنث واحدة، وثانية وثالثة إلىعاشرة سواء كانت مفردة نحو عندي أحد الرجال<sup>(٣)</sup>، وعندي إحدى النساء<sup>(٤)</sup> .....

---

(١) أي على الأصل.

(٢) همزة أحد بدل من الواو مطلقاً فمعنى ما جاءني أحد ما جاءني واحد.

(٣) عندي أحد الرجال: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورهما اشتغال الحال بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها عند مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم أحد مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والرجال مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٤) عندي إحدى النساء: عند ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال الحال بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم إحدى مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على =

و عندي واحد من الرجال<sup>(١)</sup>، وعندي واحدة من النساء<sup>(٢)</sup>.  
أو ركبت مع العشرة أو غيرها<sup>(٣)</sup> فتقول في المذكر عندي أحد عشر  
قلما<sup>(٤)</sup> وعندي حادي عشر كتابا<sup>(٥)</sup>.

---

= آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف للنساء مضاف  
إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

- (١) عندي واحد من الرجال: عندي واحد إعرابه كسابقه من الرجال جار  
ومجرور من حرف جر والرجال مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره والجار  
ومجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع نعت لواحد.  
(٢) عندي واحدة من النساء: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية  
المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلم منع من ظهورها  
اشغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف  
والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما  
أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر  
مقدم واحدة مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره من النساء جار  
ومجرور من حرف جر والنساء مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره والجار  
ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائنة في محل رفع نعت لواحدة.  
(٣) كالعشرين إلى التسعة والتسعين.

- (٤) عندي أحد عشر قلما: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية  
المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والباء ضمير  
متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه  
جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع خبر مقدم أحد عشر مبني على فتح  
الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر قلما تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.  
(٥) عند حادي عشر كتاباً: إعرابه كسابقه بفتح ياء حادي ولث إعراب حادي  
اعراب الاسم المنقوص فتقول حادي مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه =

وعندي اثنا عشر قلماً<sup>(١)</sup> وعندي ثاني عشر كتاباً<sup>(٢)</sup> إلى تاسع عشر<sup>(٣)</sup>  
وتقول في المؤنث عندي إحدى عشرة أمة<sup>(٤)</sup>.

= ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الاستقال لأنه اسم منقوص وهو مضاف وعشرون مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وكتاباً تميز.

(١) عندي اثنا عشر قلماً: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم اثنا مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى عشر نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب قلماً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) عندي ثاني عشر كتاباً: عندي إعرابه كسابقه في محل رفع خبر مقدم ثاني عشر مبني على فتح الجزاين في محل رفع مبتدأ مؤخر كتاباً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ولكن أن تعرب ثاني اعراب الاسم المنقوص ف تكون ياءه حيثتذ ساكنة فتقول ثاني مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الاستقال لأنه اسم منقوص وهو مضاف وعشرون مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر بالإضافة كتاباً تميز.

(٣) فتقول عندي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر وسادس عشر وسابع عشر وثامن عشر وتاسع عشر.

(٤) عندي إحدى عشرة أمة: عندي إعرابه كسابقه في محل رفع خبر مقدم إحدى مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف وعشرون مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أمة تميز منصوب وعلامة نصبة فتح آخره.

وعندي حادية عشرة جارية<sup>(١)</sup> وعندي اثنتا عشرة أمة<sup>(٢)</sup>، وعندي ثانية عشرة جارية<sup>(٣)</sup> إلى تاسعة عشر<sup>(٤)</sup>، وتقول إذا جاوزت العشرين عندي أحد وعشرون غلاماً<sup>(٥)</sup>.

(١) عندي حادية عشرة جارية: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم حادية عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر جارية تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) عندي اثنتا عشر أمة: عندي إعرابه كسابقه في محل رفع خبر مقدم اثنتا مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محول على المثنى عشر نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب أمة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) عندي ثانية عشرة جارية: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم ثانية عشرة مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر جارية تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) بإدخال الغایة.

(٥) عندي أحد وعشرون غلاماً: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف =

و عندى اثنان وعشرون رجالاً<sup>(١)</sup> و عندى الجزء الحادى والعشرون<sup>(٢)</sup>  
و عندى الجزء الثانى والعشرون<sup>(٣)</sup> وهكذا إلى التاسع والتسعين وتقول في

= وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع  
خبر مقدم أحد مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وعشرون الواو  
حرف عطف وعشرون معطوف على أحد والمعطوف على المرفوع وعلامة  
رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت  
عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد غالماً تميز منصوب وعلامة نصبه  
فتح آخره.

(١) عندى اثنان وعشرون رجالاً: عندى إعرابه كسابقه في محل رفع خبر مقدم  
اثنان مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول  
على المثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد وعشرون  
الواو حرف عطف وعشرون معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع  
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى والنون  
زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد رجالاً تميز منصوب وعلامة  
نصبه فتح آخره.

(٢) عندى الجزء الحادى والعشرون: عندى إعرابه كسابقه في محل رفع خبر  
مقدم الجزء مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره الحادى نعت للجزء  
والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على  
آخره منع من ظهورها الاستقلال لأنه اسم منقوص والعشرون الواو حرف  
عطف العشرون معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفع وعلامة  
رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت  
عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) عندى الجزء الثانى والعشرون: إعرابه كسابقه.

المؤنث عندي إحدى وعشرون أمة<sup>(١)</sup>، وعندي اثنان وعشرون جارية<sup>(٢)</sup>  
وعندي المقامات الحادية والعشرون<sup>(٣)</sup>، وعندي المقامات الثانية والعشرون<sup>(٤)</sup>

(١) عندي إحدى وعشرون أمة: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال الخل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها عند مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظروف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنة في محل رفع خبر مقدم إحدى مبتدأ مؤخر مرتفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وعشرون الواو حرف عطف عشرون معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرتفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد أمة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) عندي اثنان وعشرون جارية: عندي إعرابه كسابقه في محل رفع خبر مقدم اثنان مبتدأ مؤخر مرتفع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد وعشرون الواو حرف عطف عشرون معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرتفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم جارية تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) عندي المقامات الحادية والعشرون: عندي إعرابه كسابقيه خبر مقدم المقامات مبتدأ مؤخر مرتفع وعلامة رفعه ضم آخره الحادية نعت لما قبله والمعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره والعشرون الواو حرف عطف والعشرون معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرتفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد.

(٤) عندي المقامات الثانية والعشرون: إعرابه كسابقه.

إلى التاسعة والخمسين.

القسم الثاني: ما يجري على عكس القياس<sup>(١)</sup> فيؤنث مع المذكر ويدرك مع المؤنث وهو سبعة الفاظ ثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثانية والتاسعة سواء كانت مفردة نحو عندي ثلاثة رجال<sup>(٢)</sup> بالتاء وعندی ثلاثة نسوة<sup>(٣)</sup> بترك التاء و نحو قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً<sup>(٤)</sup> أو ركبت مع العشرة أو غيرها تقول في

---

(١) أي على خلاف الأصل.

(٢) عندي ثلاثة رجال: عندی إعرابه كسابقه في محل رفع خبر مقدم ثلاثة مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره ثلاثة مضاف ورجال مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٣) عندي ثلاثة نسوة: إعرابه كسابقه.

(٤) سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما: سخر فعل ماض مبني على الفتح والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به عليهم جار ومجرور على حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعل والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بـ سخر سبع ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف ولليال مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المخدوفة المعرض عنها التنوين وثمانية الواو حرف عطف ثمانية معطوف على سبع والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وأيام مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره حسوما حال من الهاء في سخرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ويجوز إعراب حسوما مفعول مطلق على أن الناصب له فعل ضمير والتقدير تحسّهم حسوما بمعنى تستأصلهم استئصالاً أو على أنه مفعول لأجله أي سخرها عليهم لأجل استئصالهم.

المذكر عندي ثلاثة عشر غلاماً<sup>(١)</sup> وعندي أربعة عشر رجلاً<sup>(٢)</sup> إلى تسعه عشر .

وتقول في المؤنث عندي ثلاث عشرة جارية<sup>(٣)</sup> وعندي أربع عشرة امة<sup>(٤)</sup> إلى تسع عشرة<sup>(٥)</sup> .

وتقول إذا جاوزت العشرين عندي ثلاثة وعشرون رجلاً<sup>(٦)</sup> ..... .

---

(١) عندي ثلاثة عشر غلاماً: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم. ثلاثة عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر غلاماً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) عندي أربعة عشر رجلاً: إعرابه كسابقه.

(٣) عندي ثلاث عشرة جارية: إعرابه كسابقيه.

(٤) عندي أربع عشرة امة: إعرابه كسابقيه.

(٥) بإدخال الغاية في ذلك كله.

(٦) عندي ثلاثة وعشرون رجلاً: عند ظرف مكان مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسب لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف وما أضيف إليه شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن في محل رفع خبر مقدم ثلاثة مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وعشرون الواو حرف عطف عشرون معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه محمول على جمع المذكر السالم =

وعندي ثلات وعشرون أمة<sup>(١)</sup> إلى تسع وتسعين.

القسم الثالث: ماله حالتان وهو لفظ العشرة ان ركبت مع الآحاد جرت على القياس نحو عندي أحد عشر رجلاً<sup>(٢)</sup>، وعندي اثنا عشر قلماً<sup>(٣)</sup>، وعندي ثلاثة عشر عبداً<sup>(٤)</sup>: إلى تسعه عشر بتذكير العشرة لأنها ركبت مع المذكر.

وتقول في المؤنيث عندي إحدى عشرة أمة<sup>(٥)</sup>.....

---

= والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد رجلاً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(١) عندي ثلات وعشرون أمة: إعرابه كسابقه.

(٢) عندي أحد عشر رجلاً: عندي إعرابه كسابقيه في محل رفع خبر مقدم أحد عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر رجلاً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) عندي اثنا عشر قلماً: عندي إعرابه كسابقيه في محل رفع خبر مقدم اثنا مبتدأ مؤخر مرفع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على المثنى وعشر نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب قلماً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٤) عندي ثلاثة عشر عبداً: عندي إعرابه كسابقه في محل رفع خبر مقدم ثلاثة عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر عبداً تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٥) عندي احدى عشرة أمة: عندي إعرابه كسابقيه في محل رفع خبر مقدم إحدى مبتدأ مؤخر مرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف وعشرة مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر بالإضافة امة تميز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وعندي اثنتا عشرة جارية<sup>(١)</sup> وعندي ثلاث عشرة مقامة<sup>(٢)</sup> إلى تسع عشرة<sup>(٣)</sup> وإن افردت العشرة جرت على خلاف القياس.

فتؤنث مع المذكر وتذكر مع المؤنث نحو عندي عشرة رجال<sup>(٤)</sup> بالباء  
وعندي عشر نسوة<sup>(٥)</sup> بترك التاء<sup>(٦)</sup>.

---

(١) عندي اينتا عشر جارية: عندي إعرابه كسابقيه في محل رفع خبر مقدم اثنتا  
مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه محمول على  
المثنى عشرة نائب مناب النون مبني على الفتح لا محل له من الإعراب جارية  
تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٢) عندي ثلاث عشرة مقامة: عندي إعرابه كسابقيه في محل رفع خبر مقدم  
ثلاث عشرة مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر مقامة تمييز  
منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

(٣) بإدخال الغاية في ذلك كله.

(٤) عندي عشرة رجال: عندي إعرابه كسابقيه في محل رفع خبر مقدم عشرة  
مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف ورجال مضاف  
إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

(٥) عندي عشر نسوة: إعرابه كسابقيه.

(٦) وعلى هذا جاء التنزيل قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرُ وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾ وقال تعالى ﴿فَصِيَامُ  
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحِجَّةِ﴾ فأئن العشرة في هذه الآية مع المذكر وهو الأيام  
وذكرها في الآية الأولى مع المؤنث وهي ليال، وأما قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ  
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشَرُ أَمْثَالَهَا﴾ فعلى حذف مضاف أي عشر حسناً أمثلاً  
فالمعدود في الحقيقة الموصوف المذوق وهو مؤنث أو اكتسب المضاف من  
المضاف إليه التأنيث.

تمة: الفاظ العدد بالنسبة إلى الإعراب وعدمه خمسة أقسام.  
أحدها: ما يعرب بحركات ظاهرة مطلقاً لصحة آخره وهو ما عدا إحدى، =

واثنين، واثنتين.

الثاني: ما يعرب بحركات مقدرة مطلقاً كالمقصور وهو إحدى.

الثالث: ما يعرب بحركات ظاهرة نصباً ومقدرة رفعاً وجراً كالمفوص وهو حاد، وثان، وإذا ركبا فتح آخرهما بناء أو سكن تخفيفاً.

الرابع: ما يعرب تارة كالمفوص وتارة كالصحيح وهو ثمان فإن أثبت ياءه وهو الأصل فهو كالمفوص نحو عندي ثماني نسوة ومررت بهنان بكسر النون منونة ويقدر الإعراب على الياء المخدوفة ورأيت ثمانية وإن حذفت الياء لزيادتها وجعلت آخرها النون فكالصحيح نحو عندي ثمان ورأيت ثماناً ومررت بهنان وإذا ركتبه فلك في الياء اثباتها ففتح أو تسken ولكل حذف الياء فيفتح النون أو يكسر.

الخامس: ما يعرب كالمثنى وهو اثنان واثنتان فيعربان بالألف رفعاً وبالباء جراً ونصباً.

## ○ الوقف<sup>(١)</sup> ○

س : كيـف يـوقـف هـلـد الـاسمـ المـنـونـ إـنـاـ كـانـ مـرـفـوعـاـ أوـ  
مـجـوـرـاـ مـثـلـ لـمـاـ تـقـولـ؟

ج : الـاسمـ المـنـونـ الـمـرـفـوعـ وـالـمـجـوـرـ يـوقـفـ عـلـيـهـ بـحـذـفـ الـحـرـكـةـ  
وـالـتـنـوـينـ نـحـوـ جـاءـ زـيـدـ<sup>(٢)</sup>، وـمـرـرـتـ بـزـيـدـ<sup>(٣)</sup> بـإـسـكـانـ الدـالـ فـيـ  
الـمـثـالـيـنـ.

س : ما الـظـلـيـ يـبـطـلـ تـنـوـينـ الـفـاءـ فـيـ حـالـةـ الـوقفـ؟

ج : الـذـيـ يـبـدـلـ تـنـوـينـ الـفـاءـ فـيـ حـالـةـ الـوقفـ شـيـئـانـ:  
أـحـدـهـماـ: الـاسـمـ الـمـنـصـوبـ الـمـنـونـ نـحـوـ رـأـيـتـ زـيـداـ، فـزـيـداـ مـفـعـولـ بـهـ  
مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحـ آـخـرـ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الـوقفـ هوـ قـطـعـ النـطـقـ عـنـ اـخـرـ الـكـلـمـةـ.

(٢) جاءـ زـيـدـ: جاءـ فعلـ مـاضـ مـبـنـيـ عـلـىـ الفـتـحـ زـيـدـ فـاعـلـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ  
ضـمـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ آـخـرـهـ منـعـ مـنـ ظـهـورـهـاـ اـشـتـغـالـ الـخـلـ بـسـكـونـ الـوـقـفـ.

(٣) مـرـرـتـ بـزـيـدـ: مـرـرـتـ فعلـ وـفـاعـلـ مـرـاضـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاتـصالـهـ بـضـمـيرـ  
رفعـ مـتـحـركـ وـالتـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ حـلـ رـفـعـ فـاعـلـ بـزـيـدـ  
جارـ وـمـجـوـرـ الـباءـ حـرـفـ جـرـ وـزـيـدـ مـجـوـرـ الـباءـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ كـسـرـةـ مـقـدـرـةـ  
عـلـ آـخـرـهـ منـعـ مـنـ ظـهـورـهـاـ اـشـتـغـالـ الـخـلـ بـسـكـونـ الـوـقـفـ.

(٤) إـذـ لـيـسـ فـيـ إـبـدـالـ التـنـوـينـ الـفـاءـ ثـقـلـ بـخـلـافـ الـمـرـفـوعـ وـالـمـنـصـوبـ وـاـمـاـ رـيـبـعـةـ  
فـيـقـفـونـ عـلـىـ الـمـنـصـوبـ بـحـذـفـ الـحـرـكـةـ وـالـتـنـوـينـ كـاـ يـقـفـونـ عـلـىـ الـمـرـفـوعـ وـالـمـجـوـرـ  
فـيـقـولـونـ رـأـيـتـ زـيـدـ بـإـسـكـانـ الدـالـ قالـ الشـاعـرـ:

أـلـاـ حـبـذاـ غـنـمـ وـحـسـنـ حـدـيـثـهاـ      لـقـدـ تـرـكـتـ قـلـبـيـ بـهـ هـائـمـاـ دـنـفـ  
بـاسـكـامـ الـفـاءـ مـنـ دـنـفـ.      قـالـ الـدـمـامـيـ وـجـمـهـورـ الـنـحـاةـ يـخـصـونـ ذـلـكـ بـالـشـعـرـ.

الثاني: إذا الجواية يبدل تنوينها الفا في الوقف تشبيها لها باسم منون ونون التوكيد الخفيفة تبدل ألفا في الوقف إذا تلت فتحة نحو لنصفعا<sup>(١)</sup> بغير تنوين<sup>(٢)</sup>.

## س : أذكر ما يتعلّق بالوقف على الاسم المنقوص المنون وغير المنون مع التمثيل؟

ج : الاسم المنقوص المنون يوقف عليه في حالة الرفع والجر بحذف يائه وإسكان آخره مراعاة للأصل نحو جاء قاض<sup>(٣)</sup>، ومررت بقاض<sup>(٤)</sup> وأما في حالة النصب فيجوز إثبات الياء بإبدال التنوين ألفاً نحو رأيت قاضياً فقاضاها مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره.

وإن كان غير منون نحو القاضي فال الصحيح في حالة الرفع والجر الوقف عليه بإثبات الياء<sup>(٥)</sup> .....

---

(١) لنصفعا: اللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله نصفعا فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المقلبة ألفاً للوقف وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

(٢) فإن أدى إبدال نون التوكيد الفا إلى اللبس فلا يوقف عليها الألف ولا ترسم الفاً بل يوقف عليها بالنون وترسم كذلك نحو قولك مخاطباً لواحد إضراب عمر فإنك لو كتبته ووقفت عليه بالألف لا التبس بأمر الاثنين.

(٣) جاء قاض: جاء فعل ماض مبني على الفتح قاض فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المخدوفة المعرفة عنها التنوين المخدوف للوقف.

(٤) مررت بقاض: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل بقاض جار ومحروم الباء حرف جر قاض مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المخدوفة المعرفة عنها التنوين المخدوف للوقف.

(٥) إذ لا موجب لحذفها لأن الحذف يقتضي السكون وذلك حاصل مع اثباتها.

نحو جاء القاضي<sup>(١)</sup>، ومررت بالقاضي<sup>(٢)</sup>، ويجوز حذفها<sup>(٣)</sup>، وإما في حال النصب فإن ثبات الياء ساكنة لا غير<sup>(٤)</sup> نحو رأيت القاضي<sup>(٥)</sup>.

## س : أذكر ما يتحقق بالوقف على ما فيه تاء التأنيث مع التمثيل؟

ج : يوقف على ما فيه تاء التأنيث الساكنة بما كانت عليه قبل الوقف سواء كانت فعلية نحو قامت وقعدت أو حرافية نحو ربت وثمت<sup>(٦)</sup> وإن كانت تاء التأنيث متحركة فإن كنت في جمع المؤنث السالم وما الحق به فالأفضل الوقف بالتاء من غير إبدال<sup>(٧)</sup>

(١) جاء القاضي: جاء فعل ماض مبني على الفتح القاضي ففاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الإستقال لأنه اسم منقوص.

(٢) مررت بالقاضي: مررت فعل وفاعل مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع ففاعل بالقاضي جار ومحرر الباء حرف جر القاضي محرر بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها الإستقال لأنه اسم منقوص.

(٣) على قلة فرقا بين الوصل والوقف فيقال جاء القاض ومررت بالقاض وعليه قراءة ابن كثير [الكبير المتعال] [لينذر يوم التلاق].

(٤) لا غير بالبناء على الضم كقبل وبعد وهو اسم لا النافية للجنس مبني على الضم في محل نصب واسمها محذوف أي لا غير ذلك جائز.

(٥) رأيت القاضي: رأيت فعل وفاعل القاضي مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الإستقال لأنه اسم منقوص.

(٦) ولا تبدل التاء هاء في الوقف لثلا تلتبس بهاء الضمير.

(٧) لدلالتها على التأنيث والجمعية معا وفي إبدالها هاء إبدال صورتها الدالة على ما ذكر.

نحو المسلمات، وأولات<sup>(١)</sup> وبعض العرب يقف على ذلك بالهاء<sup>(٢)</sup> وإن كانت تاء التأنيث في مفرد فالأصح الوقف بالهاء<sup>(٣)</sup> نحو رحمة، وشجرة وبعض العرب يقف عليه بالباء<sup>(٤)</sup> وهي لغة فصيحة وقد قرأ بها بعض السبعة<sup>(٥)</sup> في قوله تعالى: ﴿إِن رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.

تم الكتاب والحمد لله وكان الفراغ منه يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من جهادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة وأربعينمائة وألف هجرية  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

(١) ومثل جمع المؤنث السالم لات، وهيئات فإنه يوقف عليهما بالباء وبعضهم بالهاء وبهما قرىء في السبع.

(٢) كقول بعضهم في دفن البنات من المكرمات دفن البناء من المكرمات وقف عليهما بالهاء.

(٣) أي بابدال تاء التأنيث هاء.

(٤) على الأصل من غير أن يقللها هاء.

(٥) هم نافع، وعاصم، وحمزة، وابن عامر وإنما وقفوا بالباء اتباعاً للرسم والباقون وقفوا بالهاء بدلاً من الباء.

(٦) إن رحمة الله قريب من الحسينين: إن حرف توكيده ونصب تنصيب الاسم وترفع الخبر رحمة اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره. وهو مضاد ولفظ الجملة مضاد إليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدباً قريب خبران مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وقريب صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هي من الحسينين جار ومحروم من حرف جر والحسينين محروم من وعلامة جره الياء نهاية عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والتون زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق بقريب وتذكير قريب قيل نظراً لمعنى الرحمة دون لفظها لأن معناها الثواب وهذا تأويل باطل والحق إثبات صفة الرحمة لله عز وجل على ما يليق بجلاله كما يقال في سائر الصفات، وقيل إن تأنيث الرحمة ليس حقيقياً وما كان كذلك يجوز فيه التأنيث والتذكير عند أهل اللغة.



## ○ فهرس الجزء الثاني من النحو المستطاب ○

	الموضوع
الصفحة	
٣	المنصوبات من الأسماء
٣	المفعول به
١٢	الاشتغال
١٥	المنادي
٢٨	المفعول المطلق
٣٤	المفعول فيه
٤٢	المفعول لأجله
٤٦	المفعول معه
٥٠	المشبه بالمفعول به
٥١	الحال
٦٥	التمييز
٧٤	الاستثناء
٨٦	المحفوظات من الأسماء
١٠٦	المحفوظ بالإضافة
١١٣	إعراب الفعل المضارع
١٥٠	التوابع
١٥١	النعت
١٧٩	العطف
١٧٩	عطف البيان
١٨٣	عطف النسق
١٩٦	التوكيد

١٩٦	التوكيد الفظي
١٩٩	التوكيد المعنوي
٢٠٩	البدل
٢١٦	الأسماء العاملة عمل الفعل
٢١٦	المصدر
٢٢٢	اسم الفاعل
٢٢٧	أمثلة المبالغة
٢٢٩	اسم المفعول
٢٣٢	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٢٣٩	اسم التفضيل
٢٤٩	اسم الفعل
٢٥٢	التنازع في العمل
٢٥٦	التعجب
٢٦١	العدد
٢٧٢	الوقف
٢٧٧	الفهرس

\* \* \*

